رئيس التحرير
طلال سلمان



٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ١٦ آذار ١٩٩٦ – الموافق ٢٦ شوال ١٤١٦ هـ – العدد ٧٣٣٨ – السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 16, 1996 - Nº 7338 - The 22nd year

حشود إسرائيلية وتهديدات للبنان .. وسوريا

«المقاومة» تعتبر الموقف جدياً والجيش في حالة تأهب

عاد الجنوب إلى دائرة الهموم الرسمية والشعبية، وبدا من التصريحات الإسرائيلية التي أرفقت بتعزيزات عسكرية في الشريط المحتل، أمس، أن إسرائيل اختارت لبنان مجدداً، ساحة لتنفيس احتقانها الداخلي ومسرحاً محتملاً لعمليات عسكرية إرضاء لكبار ضباط جيشها.

ولوحظ أن التهديدات الإسرائيلية التي جاءت على لسان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية إيهود باراك ومساعد وزير الدفاع أوري أور، تزامنت مع وجود وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في القدس، وبعد يومين على قمة شرم الشيخ ويوم واحد على تبرع واشنطن بمبلغ مئة مليون دولار لإسرائيل، لـ«مكافحة الإرهاب».

وكان الجنوب اللبناني، قد شهد خلال الأيام الماضية معارك عنيفة بين «المقاومة الإسلامية» وجيش الاحتلال، أسفرت عن إصابة أكثر من عشرة جنود إسرائيليين، ومثلهم من المدنيين اللبنانيين.

وإذ تصدر الوضع في الجنوب اللبناني عناوين الصحف الإسرائيلية، أمس، حمّل بيريز، سوريا، مسؤولية الهجمات التي تمت مؤخراً وقال إنه كان في وسع دمشق منع معظمها.

وكشف بيريز عن أنه طلب إلى الإدارة الأميركية نقل موقف حكومته إلى المسؤولين السوريين.

وقال بيريز، إنه «ما من شك في أن «حزب الله»، بذل جهوداً قصوى لتعكير قمة شرم الشيخ والتقليل من أهميتها. ونحن لن نقبل أن نرقص على موسيقاه وسنرد بالشكل المناسب على استفزازاته».

وفي هذا السياق، قال أور «إن على إسرائيل أن تعزز نشاطاتها العسكرية في لبنان، ومن المؤكد أننا نواجه تصعيداً بمساندة من سوريا».

وكانت وكالات الأنباء العالمية قد ذكرت، أمس، أن القوات الإسرائيلية وضعت في حالة تأهب على طول حدود الشريط المحتل في الجنوب اللبناني، كما نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله أمس «إن الارهابيين يخشون عملية إسرائيلية» فيما ذكرت صحيفة «معاريف» أن وقت ضبط النفس قد انقضى.

أما صحيفة «هآرتس» فقد ذكرت أن عدداً من الضباط الكبار في قيادة المنطقة الشمالية، اشتكى من أن الحكومة (الإسرائيلية) أوثقت أيديهم، لأنها تمنعهم من ضرب «حزب الله» بلا هوادة.

المقاومة

مصادر قيادية في «حزب الله» دعت إلى «أخذ التهديدات الإسرائيلية على محمل الجد» لكنها طلبت في المقابل «عدم المبالغة في تصور الخيارات العسكرية لقوات الاحتلال، مشيرة إلى أن المقاومة قد اتخذت الاحتياطات الاستثنائية التي ستحول دون تحقيق العدو أهدافاً مباشرة أو غير مباشرة»، وذكرت بأن أي عمل إسرائيلي «لن يمر من دون رد أو ثمن كبير».

وقالت المصادر «إن العدو حاول الظهور بمظهر الحريص على ضبط النفس، وكان من الطبيعي أن يتصرف كذلك أثناء التحضيرات لقمة شرم الشيخ وخلال انعقادها، كذلك خلال وجود الرئيس الأميركي في القدس».

أضافت: «لذلك، فما أن غادر كلينتون، وحصلت إسرائيل على التضامن العالمي المطلوب، أظهرت جهوزيتها للقيام بأعمال تصنف في خانة الرد».

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن التهديدات الإسرائيلية «تبقى من دون نتيجة أمام العجز الواضح في الخيارات العسكرية المتاحة، لا سيما أن المقاومة نجحت خلال الأسابيع القليلة الماضية في توجيه ضربات غير مرتبطة بزمان

(التتمة ص ١٧)

مدير الاستخبارات المركزية الأميركية جون دويتش لدى وصوله إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب أمس (أ.ف.ب)

متظاهرون مؤيدون لبيريز يرفعون لافتة كتب عليها «بيريز - من ديمونا مع الحب» في إشارة إلى موقع المفاعل النووي الذي أسهم بيريز في تأسيسه (رويتر)

خطة للتعاون الأمني والشراكة الاستراتيجية

ينجزها كريستوفر في إسرائيل ويوقعها بيريز في واشنطن

انهى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر والمسؤولون الاسرائيليون امس وضع تفاصيل خطة التعاون الامني بين البلدين وصولاً الى مرحلة الشراكة الاستراتيجية التي ستتوج بتوقيع اتفاق بهذا الخصوص لدى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى واشنطن الشهر المقبل.

وكشفت مصادر اسرائيلية ان تل ابيب طلبت من الولايات المتحدة مدها بتجهيزات عسكرية ومعدات الكترونية متطورة تتيح لها الوصول مباشرة الى المعلومات التي توفرها اقمار التجسس الاميركية.

وناقش كريستوفر في اجتماعه امس ونظيره الاسرائيلي ايهود باراك خطط التعاون بين واشنطن وتل ابيب «لمكافحة الارهاب».

وفي وقت لاحق التقى كريستوفر يرافقه مدير الاستخبارات المركزية «السي. آي. ايه» جون دويتش وشمعون بيريز.

وكان كريستوفر ودويتش قد تخلفا في اسرائيل بعد انتهاء زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لإسرائيل من اجل مناقشة تفاصيل الاتفاقات الامنية.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة قبل مغادرته الى بروكسل، ان واشنطن وتل ابيب وضعتا التفاصيل الاولى لخطتهما التي تصحبها منحة اميركية بقيمة مئة مليون دولار «لمكافحة المتطرفين الفلسطينيين».

وقال كريستوفر ان مجموعة المتابعة الدولية التي تقرر تشكيلها بعد قمة شرم الشيخ ستعقد اول اجتماع لها في واشنطن في ٢٨ آذار الحالي، على مستوى نواب الوزراء. واضاف ان اجتماعاً ثانياً سيعقد في واشنطن بعد اسبوعين من الموعد الاول.

وقال كريستوفر للصحافيين «نحن على وشك تجهيز القسم الاول من الاتفاق بشأن معدات تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار». واوضح ان هذه المعدات سترسل الى اسرائيل خلال الاسابيع المقبلة.

وقال كريستوفر ان المعدات التي ستتسلمها الولايات المتحدة الى اسرائيل ستتضمن بوجه خاص «معدات للكشف عن المتفجرات وأجهزة تعمل بأشعة ايكس لتشديد المراقبة عند الحدود».

(التتمة ص ١٧)

رابينوفيتش: لا شروط لاستئناف المفاوضات مع سوريا

القدس المحتلة – ا ش ا – قال السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ايتمار رابينوفيتش ان اسرائيل لا تضع شروطاً لاستئناف المفاوضات مع سوريا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابينوفيتش ان «اسرائيل كانت تود ان تعرب سوريا عن موقف اكثر وضوحاً وجلاء في موضوع الارهاب.. غير انها لا تضع شروطاً لاستئناف المفاوضات».

وجمدت اسرائيل المفاوضات مع سوريا بعد العمليات الاستشهادية واعادت وفدها من واشنطن الى تل ابيب.

ورداً على سؤال حول الاقتراح السوري عقد جولة اخرى لمؤتمر مدريد، قال رابينوفيتش انه بعد قمة شرم الشيخ «لم تعد هناك حاجة لمؤتمر اضافي على غرار مؤتمر مدريد».

مجلس الجامعة العربية يتجاهل مقررات قمة شرم الشيخ

دعم لبنان وتكرار التضامن مع سوريا والفلسطينيين

الشرع: مقاطعة القمة لا تعني عدم رغبة بالسلام

القاهرة – عمرو ناصف

اهملت القرارات التي اصدرها الاجتماع الوزاري للجامعة العربية، كما الجلسة الاخيرة للاجتماع، المقررات التي صدرت عن قمة شرم الشيخ، واكتفت الدورة الـ ١٠٥ لوزراء الخارجية العرب بتكرار مواقف مبدئية حول التضامن مع سوريا ولبنان والفلسطينيين.

وبالرغم من ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد ان التشاور بين مصر وسوريا مستمر، الا انه قال ان هذا التشاور «لم يحدث» بصدد قمة شرم الشيخ «لسبب بسيط هو ان المؤتمر عقد بسرعة ومن دون اوراق عمل او جدول اعمال».

واضاف الشرع قبيل مغادرته مطار القاهرة امس عائداً الى دمشق «علمنا انه سوف يصدر عن القمة بيان ختامي تعده الولايات المتحدة. فكيف نحضر قمة لا نستشار فيها ولا يكون لنا حق الرد». واكد ان «عدم مشاركة سوريا في القمة لا يعني عدم رغبتها في السلام».

واعرب الشرع عن دهشته لان بعض وسائل الاعلام ردد ان سوريا طلبت من المجلس الوزاري ادانة تركيا في ما يتعلق بالازمة المائية. مؤكداً على ضرورة علاقة حسن الجوار بين البلدين.

وقال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ورئيس الدورة الحالية للمجلس وزير خارجية تونس الحبيب بن يحيى في مؤتمر صحافي ان الوزراء قرروا اعتبار الدورة الـ ١٠٥ مفتوحة، لتستأنف على مستوى المندوبين في الاسبوع المقبل لاقرار التوصيات التي توصل اليها الوزراء في اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس، وكذلك لاعتماد توصيات اللجان الاقتصادية والقانونية والمالية واقرارها.

وقرر الوزراء تأجيل البت في موضوعي «ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي» و«آلية الجامعة العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية» الى الدورة المقبلة لمزيد من الدراسة، وحتى تتمكن كل الدول العربية من ابداء ملاحظاتها.

اما مشروع «محكمة العدل العربية» فقد تقرر تأجيله ليعرض على اول قمة عربية بناء على طلب سوريا والعراق والسعودية وليبيا التي اعترضت على المادة «٢١» من المشروع والتي تنص على جواز لجوء بعض دول المنطقة التي ترتبط بعلاقات او معاهدات ثنائية، الى محكمة العدل العربية. وقالت ليبيا في تحفظها، ان اللجوء الى المحكمة يجب ان يكون للدول العربية فقط، وذلك حتى لا تلجأ اسرائيل الى المحكمة مستقبلاً.

وحول طلب سوريا دراسة موضوع مياه دجلة والفرات، اكد وزراء الخارجية العرب دعمهم لسوريا

(التتمة ص ١٧)

... بطبوع

كل عاد إلى ... مشاكله

هدأت، مؤقتاً على الأقل، العواصف التي شهدها الشرق الأوسط في الأيام الأخيرة.

عاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى بلاده ليجد أن خصمه في معركة الرئاسة بات معروفاً: بوب دول. وليجد أن أزمات داخلية وخارجية كثيرة تنتظره لا يقل بعضها عن مواجهة مع الصين أو انهيار السلام في البوسنة أو ارتفاع التوتر الاجتماعي في الولايات المتحدة التي باتت أكثر بلدان العالم الغربي والصناعي افتقاداً إلى العدالة (احصاءات رسمية أخيرة).

عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى موسكو. حرب الشيشان مستعرة والقتلى، أسبوعياً، بالمئات. المواجهة مع الدوما حامية. الانتخابات قريبة وشعبيته في الحضيض. كذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي..

عاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى فرنسا ليواجه الاهتزاز في وضع حكومته وانعدام شعبيتها وارتباكها الذهل في قراراتها واضطرارها إلى أن تدفع ثمناً غالياً لقاء تقلّب مواقفها. وهو مضطر إلى الانغماس في التحضير للمؤتمر الوزاري الأوروبي الذي يبدأ قريباً والذي سيحسم في مصير القارة (شيراك عائد إلينا بعد أيام).

عاد المستشار الألماني هلموت كول إلى بون. البطالة تقض مضاجع مواطنيه. تطرق الأزمة الاجتماعية بابهم بإلحاح فتنتابهم الشكوك حول المصير الأوروبي وجدوى التضحية بالمارك على مذبح عملة موحدة لا يبدو أحد مستعداً لها. وإذا تراجع هذا الخيار استفاقت شياطين وسط أوروبا كلها ومعها ويلات خطيرة. هل يمكن توسيع «الأطلسي» شرقاً حتى حدود روسيا في هذه الحال؟ أو في غيرها..

عاد رئيس وزراء إيطاليا لامبرتو ديني إلى بلاده. حكومته غير الموجودة عملياً تترأس الاتحاد الأوروبي. تعيش روما حمّى معركة انتخابية يمكن لها أن تنتج برلماناً يجري حله بعد أشهر. اليسار حظ واليمين كذلك. الفارق هو أن سيلفيو بيرلوسكوني متعثر وأن النيوفاشيين مرشحون للتقدم. سيكون المنظر «رائعاً» إذا حلّ حفدة موسوليني أوائل ضمن «تحالف الحرية». هنا، أيضاً، تستيقظ الشياطين..

عاد مسؤولو شمالي أوروبا من شمس شرم الشيخ إلى الضجر الصقيعي يرافقهم حسد الجميع لهم.

عاد وزير خارجية اليابان أكيهيكو وايكيدا إلى طوكيو. وفي غيابه ذابت شعبية حكومته ورئيسها مثل الثلج تحت «وهج» الفضائح. غير أن القضية التي سيواجهها هي، بلا شك، الموقف الصيني من تايوان والحشود العسكرية الأميركية وتطارح موضوع حرية الملاحة وما تعنيه لهذه الجزر اليابانية الممنوعة من الحرب. وإذا كانت هذه القضية تبدو بعيدة بعض الشيء عنا فهذا لا يغير شيئاً من أنها تطرح أسئلة كانت تضغط لإبقاء الوزير في بلاده.

عاد الخليجيون إلى الخليج يستذكرون الغضب الإيراني مما أثير ضد طهران في شرم الشيخ، ويتابعون، بقلق، أنباء المفاوضات بين العراق والأمم المتحدة، ويتضامن قسم منهم مع البحرين، ويتآمر على قطر، ويتذمرون من استقلال الدوحة في سياستها الخارجية (بيريز هناك قريباً). عادوا، أيضاً، للبحث في ما يمكن شراؤه من بضائع أميركية جديدة.

عاد وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف إلى عاصمة بلاده وهو يأمل أن يصل ناجياً من المطار إلى البيت استعداداً لمفاوضات جديدة مع صندوق النقد الدولي.

والاستطراد ممكن...

عاد رئيس سلطة الحكم الذاتي إلى غزة المحاصرة ليستمر في مطاردة الإسلاميين وعينه على المفاوضات النهائية مع إسرائيل وعلى احتمال الوصول إلى نقطة انكسار في الوضع الفلسطيني.

الملك حسين تميز عن الجميع. لقد عاد إلى... واشنطن وهو كان قدم منها بصحبة كليتنون.

شمعون بيريز بقي في إسرائيل يجري حسابات الربح والخسارة ويتابع مع الوفد الأميركي وضع صيغ جديدة لتطوير في العلاقات الثنائية. وهذه مهمة صعبة. ينتظر بيريز أول استفتاء للرأي العام... بتفاؤل.

الرئيس حسني مبارك بقي في مصر سعيداً بشراكته مع كليتنون في تنظيم المؤتمر وتأثيره على نتائجه وتطويقه انعكاس ذلك على المجلس الوزاري للجامعة العربية وامتلاكه زخماً جديداً في معركته ضد الإسلاميين.

انقشع غبار هذه الأيام المتوترة عن مشهد يصعب حصر عناصره. ولكن في هذه الإشارات السريعة إلى ما ينتظر كل عائد إلى بلاده ما يدل على أن ما اجتمعوا من أجله استثنائي إلى حد كبير وإلا لكانوا امضوا وقتهم مع غيرهم، في قمم لا تنتهي.

إن الشعور القوي أمام هذا المشهد المتناثر هو أن المطلوب مبادرة عربية ما لا تكون مجرد رد فعل. والقاهرة هي العاصمة الأكثر أهلية للإقدام على ذلك. فهل تشجع مصر الأمين العام للجامعة عصمت عبد المجيد على استهلال ولايته الثانية بخطوة ما؟

جوزيف سماحة

السفير اليوم

الحريري: لن نسحب سلاح المقاومة قبل زوال الاحتلال

***

لبنان يرد على التقرير الأميركي حول المخدرات

[ص ٢]

المحاكمة في قضية كنيسة الذوق: الخوري ينفي فيتناقض

[ص ١٣]

١٩٩٦/٣/١٦

على الطريق

الإرهاب: من شرم الشيخ إلى لبنان

هل يمكن الآن وبعد هدوء العاصفة الإعلامية لقمة الإرهاب الدولية التي ارتجلتها الادارة الأميركية في شرم الشيخ المصرية لصالح «الزعامة» الإسرائيلية الجديدة ـ القديمة، إجراء حساب أولي للأرباح والخسائر، من وجهة نظر عربية؟!

فأما الربح الإسرائيلي فتحصيل حاصل. ولكن هل ترى الخسارة العربية في حقيقتها تعادل الدوي الذي يحف بها؟! إن المبالغة في الشكل تكشف تواضع المضمون، ويكفي أن المشاركين العرب في هذه القمة قد اضطروا إلى التزام موقف دفاعي لتبيان أن ما جنته إسرائيل أقل مما كانت تعد نفسها به، أو أقل من الضغط الذي مورس لانتزاعه.

ومن الإنصاف القول إن «غياب» سوريا ولبنان كان أعظم تأثيراً من حضور معظم ذلك الحشد العربي، مع ضرورة التمييز بين مواقف الحاضرين. خصوصاً وأن غالبية هؤلاء قد التزموا الحد الأدنى من التضامن، فلم ينهشوا لحم إخوتهم الغائبين، وبعضهم تقدم خطوة فبرر هذا الغياب أو أبدى تفهمه لأسبابه.

والحق أن الوفود العربية بمعظمها كانت ظاهرة الحرج: بدءاً بالمضيف المصري، وانتهاءً بالمستدعى بمذكرة إحضار (السعودي والكويتي). أما السعداء بالمشي في جنازة أمتهم فلم يعد لديهم ما يقدمونه، لأنهم أعطوا كل شيء قبل القمة وخارجها.

إن تحجيم الربح الإسرائيلي هو في هذه اللحظة غاية المنى، إذ ان الخسارة العربية واقعة ومفتوحة.

وأعظم أرباح إسرائيل تضمنه ذلك العنوان الذي تصدّر صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «كلينتون الإسرائيلي»!

وبغض النظر عن مدى «الخسارة» الأميركية، فإن الاستثنائي فعلاً هو ما قدمه كلينتون لإسرائيل متجاوزاً الأعراف والتقاليد ومواثيق التحالف... وهنا يكمن البعد الأخطر «للخسارة» العربية.

وبين ما تجاوزه كلينتون الحد الأدنى من شروط العلاقة الصحية مع «حلفائه» العرب. لقد أحرجهم إلى أقصى حد بالمؤتمر، وكاد يخرجهم خلاله، ثم أذلهم وامتهن كرامتهم بعد انتهائه، وفي ما قدمه لإسرائيل، عسكرياً وأمنياً ومالياً بعد كل ما قدمه لها سياسياً.

مع ذلك كله، لم «يتقدم» شمعون بيريز على منافسه الليكودي بنيامين نتنياهو إلا بثلاث نقاط في الاستطلاعات الأخيرة للرأي العام الإسرائيلي!

أي أن بيل كلينتون ومعه حوالى ثلاثين ملكاً ورئيساً ومسؤولاً، بينهم ١٣ من الحكام العرب، لم يستطيعوا أن يوفروا لهذا السياسي الرديء المعروف بأنه «منحوس»، أكثر من خمس إلى ست نقاط.

هذا بينما دلت الاستطلاعات السابقة لذلك الرأي العام النهم إلى الدم، أن ستين جثة لمن أودت بهم الانفجارات في تل أبيب وعسقلان والقدس المحتلة قد انقصت «شعبية» بيريز ست نقاط ومكّنت خصمه الليكود من التقدم عليه بثلاث نقاط!

.. مع ضرورة التنويه هنا أن القنبلة الفلسطينية الموقوتة ما تزال مشتعلة تنذر بتفجرات متواصلة وغير محدودة النتائج التدميرية. طالما استمر البؤس والفقر والبطالة وافتقاد الأمان والهوية الوطنية، وسور الكراهية والإذلال المتعمد بالفصل العنصري.

لقد أعطى كلينتون إسرائيل أكثر مما طلبت... وهذا يعني إعطاء الغني ليزداد غنى والضغط على الفقير لكي ينتحر مفجراً نفسه في مضطهديه ومجوعيه.

وها أن شمعون بيريز يباشر «حربه» الجديدة، متكئاً على هذا الدعم الأميركي (والدولي) الإضافي، متوعداً لبنان، وعبره سوريا، بالدمار والقتل والتهجير.

إن بيريز، المطمئن إلى الغطاء الدولي الشامل، يمكن أن يحصد مزيداً من نقاط التفوق على منافسه الانتخابي بمزيد من الضحايا في لبنان.

إنه يفترض أن مدافعه وطائراته وصواريخه يمكن أن تفتك الآن بالناس في لبنان، بحرية تامة ووسط «تفهم» لغاياته الانتقامية المتداخلة مع مصلحته الانتخابية، وبغير أن يخشى اعتراضاً: ألم تطلق يده في مكافحة «الإرهاب» و«الإرهابيين» من دون تحديد أو تصنيف أو تعريف ناهيك بالتمييز بين أعمال العنف العشوائية وبين المقاومة المشروعة للاحتلال!

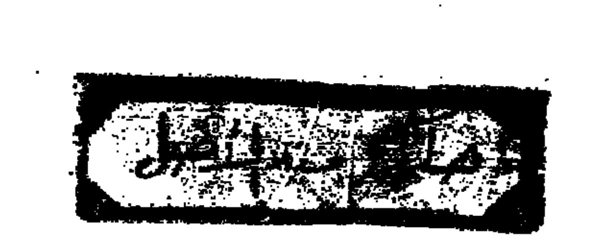
ولسوف تكون قذائفه الآن أميركية ـ دولية مطعّمة ببعض النكهة «العربية».

إلا إذا...

إلا إذا اعتبرت القاهرة ومعها الرياض والكويت والجزائر وعواصم عربية أخرى أنها وقد أعطت الحد الأقصى السياسي في قمة شرم الشيخ، فإن من حقها أن تنال من واشنطن الحد الأدنى من الأمن، فلا تسمح لإسرائيل بأن تترجم مكاسبها السياسية بهجمات حربية ضارية تسقط من الضحايا فيها بقدر ما تُسقط في لبنان، جنوبه أو بقاعه أو سائر الجهات.

ثم إن المزيد من الدم سيضفي مزيداً من الوجاهة على الغياب اللبناني والسوري، وقد يحوله من موقف اعتراضي إلى مركز استقطاب يستدرك بعض التفريط... الاضطراري!

طلال سلمان



هل تعكس الزيارات الرئاسية [illegible] إلى وجود حلول [illegible]

فترة حرجة تنتظر أركان الحكم ومؤسساته نهاية آذار

يبدو الحكم مرتاحاً اكثر من أي وقت مضى لواقع الأوضاع العامة في البلاد ومستقبلها. ففي الوقت الذي تنقل فيه مصادر نيابية عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تفاؤله بما هو مرتقب من تطورات على الصعد كافة تلاحظ متابعة رئيس الحكومة سلسلة الزيارات التي يقوم بها واعلانه عن زيارة اوكرانيا قبل نهاية الشهر الحالي بعد زيارة القاهرة اليوم وتمديد رئيس المجلس النيابي نبيه بري فترة غيابه بالتعريج على ساحل العاج بعد انتهاء زيارة البرازيل لتمتد الزيارة بذلك الى يوم الاربعاء المقبل.

وترى مصادر سياسية ان الزيارات التي يقوم بها الرؤساء ليست «لشم الهواء» اذ تدخل في صلب المهام والمسؤوليات المناطة بهم. الا ان التركيز على «المحور الخارجي» يفترض بالضرورة الاطمئنان الى الوضع الداخلي ومن كل جوانبه.

فانتهاء زيارات رئيسي المؤسسات الدستورية وعودة هذه المؤسسات الى استئناف نشاطها في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي يتواكب مع «ساعة الصفر» التي اعلنها الاتحاد العمالي العام لتجديد دعوته الى الإضراب والتظاهر ليومين. كما يأتي قبل حوالى اسبوعين من انتهاء المدة القانونية التي يفترض في خلالها انجاز كل ما يتعلق بالقانون الذي ستجري الانتخابات النيابية المقبلة على اساسه. وكذلك بعد حوالى شهر من مدة الشهرين المحددة لاستلام دفاتر الشروط الخاصة بالإعلام المرئي والمسموع وتقديم طلبات الترخيص الخاصة لهذه الوسائل.

وتتساءل المصادر السياسية امام هذه القضايا المعلقة وغيرها بالقول: هل ان ترك مثل هذه القضايا ـ الاستحقاقات الى ربع الساعة الأخير يعود الى وجود توافق حول الحلول بشأنها ام ان المقصود هو ان يجد الجميع انفسهم في النهاية امام الأمر الواقع فتسوى الأمور على قاعدة «ان لم يكن ما تريد فأرد ما يكون»؟

تعتقد المصادر السياسية في معرض اجابتها عن هذا التساؤل ان ما يجري يمكن ان يعود الى واحد من سببين او الى الإثنين معاً. وهما:

أ ـ وجود تباينات اساسية بين رجال الحكم حول القضايا الحارة المطروحة والتي تتشكل منها استحقاقات الاسابيع المقبلة على الصعيد الداخلي سواء كان ذلك بالنسبة لقانون الإعلام المرئي والمسموع او بالنسبة للدوائر الإنتخابية او بالنسبة لمطالب الإتحاد العمالي العام.

وتعتقد المصادر ان مجاهرة اي فريق في الحكم بإعلان رأيه صريحاً في شأن القضايا المطروحة لا بد من ان يؤثر سلباً على مواقعه لدى الرأي العام الأمر الذي سيشكل «مكسباً بحد ذاته» لفرقاء الحكم الآخرين. لذلك ترى المصادر السياسية ان التريث في استنباط الحلول يندرج في اطار مقولة «عض الأصابع» التي يخسر الحرب بموجبها من «يقول آخ اولاً».

ب ـ ولا تستبعد المصادر السياسية ذاتها ان يكون اطراف الحكم قد توصلوا او «اقتنعوا» بالخطوط العريضة لحلول القضايا ـ الاستحقاقات كلها. الا ان ادراكهم اتجاهات الرأي العام ومواقف المعنيين مباشرة بتلك القضايا يفرض عليهم ان لا يتحملوا وزر ردود الفعل على الحلول ليعلنوها بأنفسهم. وكذلك النتائج التي يمكن ان تسفر عنها لاحقاً على غرار ما حدث سابقاً عندما تحولت بعض المراجع التي طبخت التعديلات على قانون الانتخابات الصادر العام ١٩٦٠ الى حمل لواء معارضة تلك التعديلات فشنت عليها هجوماً عنيفاً ما يزال مستمراً منذ العام ١٩٩٢.

ومع ان هذه الأسباب وغيرها وان كانت الظروف تسمح حتى الآن بأخذها في الاعتبار، لدفن الرؤوس في الرمال على حد قول المصادر السياسية ذاتها الا ان ذلك لا يمكن ان يستمر طويلاً، اذ ان هناك استحقاقات لا يمكن لأحد ان يتجاوزها بعدم اتخاذ موقف تقريري في شأنها وبذلك تتوقع المصادر ان تكون نهاية الشهر الحالي والأسبوع الاول من الشهر المقبل «فترة حرجة جداً» لأهل الحكم لاضطرارهم الى اتخاذ المواقف الصعبة.

وتتوزع معالم «الإحراج المقبل» على حد تعبير المصادر السياسية على فريقي الحكومة والمجلس في آن معاً. فالفريق الحكومي والرئيس رفيق الحريري تحديداً مطالب باتخاذ زمام المبادرة امام المجلس لفك الإشتباك الحكومي ـ العمالي. والمبادرة الى اعداد قانون جديد للانتخابات النيابية او تعديل احكام القانون النافذ الإجراء.

اما الفريق النيابي والرئيس نبيه بري تحديداً وان كان يبدو مرتاحاً لترك زمام المبادرة حول الانتخابات والقضايا العمالية إلى غيره ليبني بعدها على الشيء مقتضاه فان كرة تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع في مرماه وعليه اتخاذ المبادرة بشأنها. فحصر المطالب الاعلامية، ولو مؤقتاً، بتعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام المرئي والمسموع لجهة تمديد فترة تقديم طلبات الترخيص الى آخر السنة قد تم باقتراح قانون معجل مكرر. وبمثل هذه الصيغة يصبح رأي الحكومة في الاقتراح رأياً استئناسياً ولا يمكن لرئاسة المجلس عندها الاستناد الى رفض الحكومة للاقتراح كي لا تطرحه على الهيئة العامة للمجلس.

وتلاحظ المصادر السياسية هنا ان فعالية اقتراح القانون هذا لا بد من ان تسقط «بمرور الزمن» بعد المدة المحددة لتقديم طلبات الترخيص اي في اواخر الشهر المقبل باعتبار ان تقديم الطلبات يفسح في المجال امام الحكومة والجهات المختصة لاتخاذ القرار الحاسم بالترخيص للمحطات التلفزيونية والإذاعية ويكون بذلك «من ضرب ضرب ومن هرب هرب».

من هنا تعتقد المصادر ان الرئيس بري واستناداً الى مواقفه السابقة التي حرص فيها على عدم اسقاط اي اقتراح او مشروع عن طريق وضعه على رفوف المجلس لا بد من ان يطرح الاقتراح المعجل المكرر في اية جلسة عامة قبل المدة التي تنتهي فيها فعالية الاقتراح اذا ما اقر. وترجح المصادر ان يترك الرئيس بري اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها الطبيعي بحيث يضع النواب والحكومة في آن معاً امام مسؤولياتهم فاذا ما اقر الاقتراح يرفع «عتب المراجع» الاخرى على المجلس من جراء قانون التعديل واذا سقط الاقتراح يرفع في الوقت ذاته «عتب» رجال الاعلام الذين ستتحول مؤسساتهم الى مؤسسات غير شرعية وكذلك «عتب» النواب الداعمين للاقتراح باعتبار ان الأكثرية النيابية تكون هي المسؤولة في الحالين.

لذلك تترقب المصادر السياسية اسبوع نهاية شهر ناشطة على المستوى السياسي والرسمي في آن معاً. ولا تستبعد هذه المصادر حصول اكثر من مفاجأة نتيجة هذا النشاط الا انها تستبعد ان يكون ٣١ آذار كالتاسع والعشرين من شباط الماضي مهما ساءت الأحوال.

أحمد زين

● يقول قطب مسيحي معارض ان المسؤولين الاميركيين ابلغوه ان اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل ستوقع بعد الانتخابات الاميركية وليس بعد الانتخابات الاسرائيلية.

● قال نواب انهم سيعارضون بشدة مشروع الوزير ميشال اده الهادف «الى توزيع رخص انشاء الجامعات على رؤساء الطوائف بعدما وزعت رخص الإعلام المرئي والمسموع على المسؤولين السياسيين في الطوائف نفسها».

● قالت مصادر مقربة من احد المراجع ان بعض المعارضين للحكومة يخفون مواقف مختلفة منها ضمناً، وتترجم احياناً برسائل «سرية» الى رئيسها رفيق الحريري.

الحريري يغادر اليوم إلى القاهرة: لن نسحب سلاح المقاومة قبل زوال الاحتلال

«سنطبق المرئي والمسموع.. ومشروع الانتخابات قبل ١٥ نيسان»

يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اليوم، بيروت، متوجهاً الى القاهرة، في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري، ويترأس الجانب اللبناني في اجتماعات اللجنة اللبنانية ـ المصرية العليا.

يرافق الرئيس الحريري، زوجته السيدة نازك الحريري، ووفد وزاري يضم الوزراء: شوقي فاخوري، ياسين جابر، قبلان عيسى الخوري، فؤاد السنيورة وشاهي برصوميان والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وعدد من المستشارين والاداريين.

وينتظر ان يصل الرئيس الحريري الى القاهرة عند العاشرة قبل الظهر، وسيكون في استقباله رئيس الوزراء المصري.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين يستقبل الرئيس الحريري في مقر اقامته في فندق «شيراتون» الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وعند الواحدة ينتقل الرئيس الحريري الى مقر رئاسة الحكومة المصرية حيث يجتمع مع الجنزوري في حين يجتمع الوفد المرافق مع الوفد المصري ويتبع ذلك جلسة مباحثات موسعة بين اللجنة اللبنانية ـ المصرية العليا والاتفاق على تشكيلها. ويتم خلالها البحث في المواضيع الاقتصادية والتجارية بين البلدين والتوقيع على اتفاقيتين، الاولى لتشجيع الاستثمارات والثانية لمنع ازدواجية الضريبة. وكذلك تناقش اللجنة بحث بعض الامور المشتركة على الصعيدين الثقافي والفني والعمالة المصرية في لبنان.

ويقيم الجنزوري عند السابعة والنصف مساء مأدبة عشاء تكريمية للرئيس الحريري وزوجته والوفد المرافق.

وصباح غد الاحد ينتقل الرئيس الحريري الى مدينة أسوان حيث يقابل عند التاسعة والنصف الرئيس حسني مبارك ويجري معه محادثات تتناول الاوضاع في المنطقة في ضوء المستجدات الاخيرة ونتائج مؤتمر شرم الشيخ وتأثيره على مفاوضات السلام في المنطقة ككل. وتقيم غرفة التجارة المصرية الاميركية مأدبة غداء بعد الظهر، على شرف الرئيس الحريري ويتخلل المأدبة حوار مع الحاضرين.

ومساء الاحد يقيم السفير اللبناني هشام دمشقية حفل استقبال على شرف الرئيس الحريري والوفد المرافق في مقر السفارة اللبنانية في القاهرة.

أما برنامج يوم الاثنين المقبل فيبدأ بحفل افطار تقيمه جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية بفندق «سميراميس» ويتخلله حوار مع الرئيس الحريري ثم يزور بعد ذلك مدينة العاشر من رمضان في ضاحية القاهرة ويتفقد عدداً من المصانع التي تضمها ويطلع على منتوجاتها وينهي الرئيس الحريري زيارته لجمهورية مصر العربية ويغادر مطار القاهرة عند الخامسة عصراً الى بيروت.

حديث «الأهرام»

وفي حديث مع صحيفة «الاهرام» المصرية، اكد الرئيس الحريري ترابط المسارين اللبناني والسوري، وان التنسيق كامل بين لبنان وسوريا، ولا سيما في مفاوضات السلام، وقال: في رأينا ان المفاوضات القائمة بين سوريا وإسرائيل تقدمت من دون شك، وستتقدم، ولكن لن تصل إلى مرحلة التوقيع قبل ان ينهي لبنان التفاوض مع اسرائيل.

وأكد «ان دور لبنان مهم ورائد بعد السلام إذ سينتهي الصراع العسكري، ويصبح الصراع قوامه الاقتصاد والحضارة والثقافة. ولبنان رغم صغر حجمه رائد في الامور الثلاثة. ونحن نعد البلد ليستطيع ان يواجه تحديات السلام، اذا حصل السلام، ولا سيما ان النظام الاقتصادي الحر، سيجعل لبنان في مقدمة الدول المنافسة لاسرائيل».

ورداً على سؤال حول المقاومة ودور «حزب الله»، قال الرئيس الحريري: الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، موجود قبل قيام «حزب الله». ولذلك فالمقولة التي تقول ان وجود اسرائيل في الجنوب، بسبب وجود «حزب الله» هي مقولة مرفوضة. ولم يكن «حزب الله» آنذاك موجوداً. هذا الادعاء هو ذريعة من قبل اسرائيل لابقاء احتلالها للمنطقة.

أضاف: إسرائيل لم تعترف بالقرار ٤٢٥ ولا تشير إليه. وانطلاقاً من هذه السياسة نحن نشك في النيات الإسرائيلية. وبرغم ذلك نحن دخلنا المفاوضات لنصل إلى تحرير أرضنا المحتلة. اما وجود المقاومة فهو ردة فعل على الاحتلال مثل أي بلد آخر في العالم. ليس باستطاعة أحد ان يمنع الناس من مقاومة المحتل لاسترداد أراضيهم المحتلة. من هنا فعندما يطلب منا البعض ويسألوننا لماذا لا نجرد «حزب الله» او غيره من سلاحه، الجواب اللبناني هو الجواب البديهي لدى اية دولة أراضيها محتلة، فكيف يمكن للبنان ان يقوم بعمل عسكري ضد مواطنين يقاومون لانهاء الاحتلال في الوقت الذي ما يزال فيه هذا الاحتلال قائماً؟ هذا يعني اننا نسهل وجود هذا الاحتلال، وهذا غير ممكن... اما بعد حصول السلام، وهذا يعني انتهاء الاحتلال، فلا داعي لوجود المقاومة. نحن نقول ان المقاومة موجودة بسبب الاحتلال، فاذا انتهى هذا الاحتلال فلا داعي لوجود هذه المقاومة.

وأكد الرئيس الحريري الموقف اللبناني، الرافض توطين الفلسطينيين او تجنيسهم، وشدد على رفض لبنان استقبال اي مبعد من الاراضي الفلسطينية المحتلة، لافتاً الانتباه إلى أن لبنان ليس ساحة لتصفية الحسابات.

وسئل عن صحة ما يقال ان «حزب الله» يدرب متطرفين من جنسيات عربية متعددة، ثم يدفعهم الى بلادهم، فقال الحريري: نحن ضد كل هذه الامور، بوضوح ولا نقبلها، ولا نعتقد انها موجودة.

وحول الاعلام، اعتبر الحريري ان الصدام حول تنظيم الاعلام، سببه سياسي، وقال: نحن لا نريد الهيمنة على الاعلام، نحن نحاول تنظيمه، ولكن هناك من لا يرغب بذلك... مع العلم ان تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع يعني ان المعارضة لها حق مساو للموالاة وبشكل متساو ويتناسب مع حجم كل منها، واننا مصرون على تطبيق هذا القانون.

وإذ اكد الحريري وقوفه إلى جانب العمال، والتزامه باحترام الدستور، الذي يكفل حرية التعبير ضمن القوانين المرعية، جدد التأكيد على رفض التظاهرات، مشيراً إلى ان التظاهر امر منوط بالسلطة التنفيذية فهي تقدر اذا ما كانت الاوضاع تسمح او لا تسمح، ونحن نعتقد ان فتح باب التظاهرات في البلاد في ظروف وجود الاحتلال والجو السياسي العام بالمنطقة، سيؤدي الى تظاهرات بصفة مستمرة، مما سيضر بالبلد.

ورداً على سؤال، اكد الحريري ان اسرائيل تتهرب دائما من تنفيذ القرار ٤٢٥، مشيرا الى ان الجيش اللبناني قادر على ضمان الأمن في الجنوب اذا ما انسحبت اسرائيل. وكذلك باستطاعته ان يضمن الحدود.

وعن مصير «حزب الله» بعد السلام، قال الحريري: اذا انتهى الاحتلال، فليس هناك من داع للمقاومة، والجميع يسلمون اسلحتهم للدولة اللبنانية وفي هذه الحالة، سيقتصر نشاط «حزب الله» على العمل السياسي، وهو اصلاً حزب موجود ويمثل تياراً سياسياً معيناً بحجم معين، يشارك في الانتخابات ويكسب في الانتخابات...

وحول قانون الانتخابات النيابية، اكد الحريري حرص الحكومة على ارسال مشروع قانون في هذا الإطار، إلى المجلس النيابي. لا يشعر فئات من اللبنانيين بالغبن منه، مشيراً إلى ان احالته لن تتجاوز منتصف نيسان المقبل. وقال: أنا لن اتوجه بمشروع قانون يعارضه قسم كبير من اللبنانيين، اي يعارضه المسيحيون، او السنة، او الشيعة او الدروز. المعارضة متوقعة من قوى سياسية معينة، هذا الامر سيكون موجودا حتما، فليس هناك قانون انتخابي في العالم يحظى بالاجماع، بل تبقى هناك معارضة في قوى سياسية، ولكن معارضة معقولة.

وعن الديون، اشار الحريري الى «اننا نستعمل كل الوسائل في الإعمار، حتى لا تحمل خزينة الدولة اعباء جديدة»، وقال: اسمع انتقادا بالنسبة الى الديون، ودائما نحن نناقش هذا الموضوع فتقول تريدون اعمارا، هذا هو الاعمار، ولكن من اين سنأتي بالمال... وانه بمجرد ان تنتهي البنية التحتية، وتزيد الاستثمارات في البلد التي تسير بدرجة اكبر من عملية الدين.

ورداً على سؤال، قال الحريري: بصراحة حكاية الشرق اوسطية لا تعني لي كثيرا، هذا خروج عن العروبة، فنحن بالنتيجة بلد عربي، ولنا ميزات خاصة، فهذه المشاريع السابقة التي طرحت ايام حلف بغداد وغيره، والشرق اوسطية، توحي كأن هناك تهميشا للعرب والعروبة والقومية العربية، فالتعبير بحد ذاته ليس جزءا منا. الامر الآخر، هو ان لبنان، اذا حصل السلام، عليه اولا ان يطور علاقاته مع اخوانه، ويندرج هذا الامر على كل المنطقة، من دون شك هناك كثير من الدعوات للقفز بالامور بسرعة، لا العقل العربي ولا الفكر العربي يتقبلان السرعة والتسرع الذي نسمع به، والدليل ان هذا السلام لا يسير في اي مكان ففي مصر حصل سلام منذ عدة سنوات وهو يسير بطريقه الطبيعي، والامور تتطلب وقتا، وانا اسمع ببعض الطروحات للعلاقات بين الدول بعد السلام، ولكنني اعتبر الامور مرهونة بأوقاتها وبظروفها. نحن بلد تؤمن بالسلام ونعتبره ضروريا جدا، وهذا يستفيد منه لبنان. ولكن ايضا نحن بلد عنده كرامته وتاريخه وشهداؤه وارتباطه في المنطقة، ولن نخرج عن الاجماع العربي ولن ننفرد بأي شيء. يظهر ان لبنان دولة، وان كانت صغيرة، تحاول ان تلعب ادواراً اكبر من حجمها. فسنكون منسجمين مع باقي العرب لكثير من الامور، ولكن سيكون للبنان دور رائد في الصراع الذي سيأخذ اشكالا جديدة، او بالتحديات الجديدة التي ستنشأ، او بالمنافسة التي هي اقل الكلمات تعبيرا عن الواقع، لان المنافسة تكون عادة في الناحية التجارية فقط، او مرتبطة بالتجارة والاقتصاد. ويرى فان التحديات التي يفرضها السلام على البلاد العربية لها اشكال عديدة جداً، واهمها التحديات الحضارية والثقافية ومن ضمنها الاقتصاد.

بويز: الجامعة تحتاج إلى دفع جديد لإعادة تكوين حد أدنى من وحدة الصف

اعلن وزير الخارجية فارس بويز ان الجامعة العربية تمر في مرحلة دقيقة تحتاج الى دفع حتى تعيد تكوين حد أدنى من وحدة الرؤية ووحدة الصف العربي.

وكان بويز يتحدث ظهر امس في المطار آتيا من القاهرة بعد أن مثل لبنان في اجتماعات الدورة الخامسة بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية.

وأشار الى ان بعض المواضيع الحساسة تم تأجيلها بعدما انعكست عليها المناخات العربية. أما في ما يتعلق بالبنود التي تقدم بها لبنان، وهي: احتلال إسرائيل للجنوب والبقاع الغربي، والمعتقلون اللبنانيون، ودعم السلطات الشرعية اللبنانية في إنجاز سيادتها في البلاد فقد تم إقرارها.

وأعلن ان مناخات شرم الشيخ لم تنعكس على اجتماعات الجامعة العربية.

ورداً على سؤال حول مقررات شرم الشيخ اكد بويز «ان موضوع العنف في المنطقة لا يمكن أن ينظر إليه بمعزل عن موضوع المشكلة السياسية، وأتصور ان ما حصل كان نوايا لم تتبلور بعد، وآمل في جميع الأحوال ان تتم إعادة تفعيل عملية السلام بما يحفظ الأمن في إحياء سلام عادل وشامل في هذه المنطقة».

وأعرب بويز عن اعتقاده بأن «هنالك دفعاً قد يعطى لعملية السلام رغم الصعوبات التي تعاني منها على الأرض».

بويز في المطار بعد عودته من القاهرة (دالاتي ونهرا)

ورأى أن اختلاف المعطيات اللبنانية ـ المصرية حول المشاركة في قمة شرم الشيخ او عدمها لا يعني أن هنالك خلافاً في وجهتي النظر بين البلدين، لا بل احياناً حتى لو كانت هناك خلافات فهما يتكاملان في تجسيد موقف معين.

وحول التصعيد الإسرائيلي في الجنوب، ومدى علاقته بمشاركة الرئيس بيل كلينتون في جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي قال بويز «لا أعلم إذا كان هنالك فعلاً ضوء أخضر اتخذ لمعاقبة لبنان أو غير لبنان. إلا ان الاعتداءات الاسرائيلية أساساً لم تنتظر لا قمة شرم الشيخ ولا الأحداث التي حدثت في إسرائيل فهذا الارهاب الذي يمارس في الجنوب منذ وقت طويل هو مبني على معطيات عديدة لدى إسرائيل».

وأعلن أن اتصالات دبلوماسية أجريت تحسباً لأي طارئ فور حصول العمليات العسكرية.

وحول ما جرى في مجلس النواب امس الأول وما تردد عن انسحاب السفراء الأجانب قال بويز: «عندما تكون هناك دعوة موجهة لدبلوماسيين أجانب يجب أن تتسم العلاقة معهم بلياقة تفرضها اصول التعاطي مع الدول وفي جميع الأحوال عندما أطلع على تفاصيل ما حدث سأبدي رأيي في الموضوع».

وكان بويز قد التقى في مطار القاهرة نظيره الجزائري أحمد عطاف وعرض معه نتائج المؤتمر، ولبى مساء أمس الأول دعوة الى عشاء أقامه على شرفه علي الجمال.

تحرك أميركي باتجاه الخارجية والزراعة والدفاع لبنان يرد على تقرير واشنطن حول المخدرات

كتب جورج علم:

بين الزيارة التي قام بها السفير الاميركي ريتشارد جونز يوم الاربعاء الماضي الى كل من وزيري الدفاع والزراعة محسن دلول، وشوقي فاخوري؛ وبين اجتماع العمل الذي عقد امس في وزارة الخارجية بين مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، ومدير الدائرة السياسية في السفارة الاميركية ملفين انغ اكثر من صلة بالمواضيع المثارة ابرزها موضوع المخدرات في لبنان، وتقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي تحدث عن «مختبرات ومصانع للكوكايين» في سهل البقاع!...

وكن للرئيس الاميركي بيل كلينتون قد استثنى في تصريح سابق له اسم لبنان من لائحة الدول المنتجة والمصنعة والمروجة للمخدرات. الا ان التقرير الرسمي اشاد بالجهود التي بذلها لبنان لمحاربة هذه الآفة، لكنه لفت النظر الى ان بعض مصانع الكوكايين «لا تزال منتشرة في سهل البقاع».

ولاقى هذا التوجه الاميركي يومها ردود فعل محلية كان ابرزها التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية فارس بويز واعتبر فيه ان التقرير الاميركي يستند الى تحليلات واستنتاجات أكثر مما يستند الى معطيات حسية واقعية.

وتقول مصادر مطلعة ان الحكومة اللبنانية قررت الرد على التقرير الاميركي؛ بتقرير معزز بالمعلومات والحقائق؛ وطلبت رئاسة الحكومة من الوزارات المختصة التعاون لوضع هذا الرد «اظهاراً للحقيقة؛ وتوضيحاً لكل التباس».

وتضيف المصادر ان المسؤولين اللبنانيين فوجئوا بالتقرير الاميركي وكانوا ينتظرون من الولايات المتحدة ان تبادر الى المساهمة في تمويل «مشروع التنمية الريفية المتكاملة» في منطقة بعلبك ـ الهرمل؛ الذي وضعه لبنان بالتنسيق والتعاون مع بعض منظمات الامم المتحدة المتخصصة. بينها البرنامج الاقتصادي ـ الاجتماعي التابع للمنظمة الدولية؛ وذلك لمكافحة المخدرات وتعميم المزروعات البديلة، والتشجيع على زراعتها، ومساعدة الاهالي اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً لتمكينهم من الصمود؛ والاقلاع نهائياً عن زراعة المخدرات.

وكان هذا الموضوع تحديداً مدار بحث يوم الاربعاء الماضي بين كل من وزيري الدفاع محسن دلول، والزراعة شوقي فاخوري وسفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز والمستشار الاول في السفارة رون شلايكر. وقد اعلن الوزير فاخوري أنه بحث مع السفير الاميركي في قضية المخدرات، والبرنامج الذي يجري تنفيذه مع الامم المتحدة في منطقة بعلبك ـ الهرمل، «والمتعثر بسبب احجام الدول المانحة عن دفع مساهمتها ومنها الولايات المتحدة التي لم تعلن موقفاً مؤيداً للبرنامج. وعرضت موقف لبنان من قضية المخدرات زراعة وتجارة، وكذلك من تقرير وزارة الخارجية الاميركية في هذا الشأن(...)».

وأمس كان موضوع تقرير الخارجية الاميركية حول المخدرات مدار بحث بين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري، ونظيره في السفارة الاميركية في بيروت ملفين انغ، وفيما اكد السفير الخوري ان لا شيء عنده ليقوله الى الصحافيين؛ ذكرت مصادر مطلعة ان السفير خوري سلم الدبلوماسي الاميركي مذكرة تعكس وجهة نظر لبنان من بعض النقاط التي وردت في تقرير الخارجية الاميركية، والتي كشف الوزير فاخوري عن ابرز ما تضمنته في التصريح الذي ادلى به بعيد استقباله السفير الاميركي يوم الاربعاء الماضي، اذ اكد «ليس هناك اي شتلة من المزروعات الممنوعة في لبنان. اما الكلام عن مصانع ومختبرات للمخدرات فهو غير صحيح اطلاقاً(...)».

نشاط الخارجية

تبلّغ الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن ظهر امس من القائم بالاعمال المكسيكي الجديد لدى لبنان ليون رودريغز زهار اعادة فتح مكاتب السفارة المكسيكية في بيروت المغلقة منذ ثماني سنوات.

وقال زهار ان السفارة يمكن اعتبارها مفتوحة من اليوم كوني موجوداً في بيروت، والبحث جار لاختيار المقر.

لجنة التسلح

من جهته، تسلم رئيس الدائرة الدولية في الخارجية فريد عبود من المستشار السياسي في السفارة الاميركية ملفين انغ والمستشار الاول في السفارة الروسية بافل ماركولوف رسالة تتضمن رغبة الدولتين بان يشارك لبنان في لجنة التسلح المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو ولم تشر الرسالة الى أي موعد لالتئامها.

وزير دفاع إيرلندا في بيروت اليوم

يصل الى بيروت بعد ظهر اليوم وزير الدفاع الايرلندي شون برليت وزوجته على رأس وفد عسكري رفيع لتمضية يومين مع القوة الايرلندية في الجنوب لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية ايرلندا غدا الاحد ولحضور مراسم تعليق الاوسمة والعرض العسكري الذي سيقام لهذه الغاية.

ويعود الوفد الى بيروت الثلاثاء ويقابل الاربعاء وزير الدفاع محسن دلول ثم قائد الجيش العماد اميل لحود.

فاخوري يعرض مشروعه لفصل النيابة عن الوزارة: يكرّس فصل السلطات ويمنع تعطيل الأدوار

عرض امس، وزير الزراعة شوقي فاخوري في مؤتمر صحافي مشروعه لتعديل المادة ٢٨ من الدستور والقاضي بفصل النيابة عن الوزارة، مستنداً الى اسباب موجبة من ١٢ مادة تركز على ان الجمع بين النيابة والوزارة يعطل مبدأ فصل السلطات، ويؤثر على توكيل الناخب للنائب وعلى مهام كل من النائب والوزير ودوره. وانه يؤدي الى حال من عدم الاستقرار النيابي والوزاري.

واستثنى فاخوري من الفصل رئيس الحكومة، معتبراً ان رئيس الحكومة اذا كان نائباً، يمثل «شعرة معاوية» بين المجلس والحكومة.

استهل فاخوري مؤتمره الصحافي بتوضيح نقاط حرص على تعميمها، هي ان المشروع هو اقتراح شخصي منه، وليست له اي خلفيات ترتبط بما تشهده البلاد حالياً من تجاذب حول قانون الانتخاب، فضلاً عن ان تعديل المادة ٢٨ يسري على المجلس الجديد المنتخب، وان الفصل بين النيابة والوزارة هو المدخل الاساس لكل اصلاح سياسي ولكل تطبيق صحيح لأصول النظام البرلماني، وان هناك اسباباً موجبة اخرى ما زالت قيد الاعداد يتقدم بها لاحقاً، وان المشروع احيل الى مجلس الوزراء حسب الاصول حيث سيعرض للمناقشة، وتبقى الكلمة الفصل لمجلس الوزراء ومجلس النواب.

ثم تلا نص المشروع الذي يقع في ثلاث مواد كالآتي:

«مشروع قانون.

بتعديل المادة ٢٨ من الدستور،

المادة الاولى: تعديل المادة ٢٨ من الدستور بحيث تصبح كما يلي:

المادة ٢٨:

«لا يجوز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة».

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون عند بدء ولاية مجلس النواب الذي سينتخب بعد انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي.

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون حسب الاصول».

الأسباب الموجبة

وجاءت الاسباب الموجبة للمشروع في اثنتي عشرة مادة، هنا ابرز ما جاء فيها:

اولاً: اثبتت الازدواجية في العملين النيابي والوزاري تناقضها بصورة اساسية مع مبدأ فصل السلطات.

ففي حين يفرض مبدأ الفصل واستقلالية السلطة التشريعية عن السلطة الاجرائية من اجل اتاحة المجال للسلطة الاولى بمراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها وسن القوانين التي تخدم المصلحة الوطنية، نرى بالمقابل ان الجمع بين النيابة والوزارة يلغي اهم مرتكزات واهداف مبدأ فصل السلطات، ويجعل النائب والوزير في موقع واحد ومتحد، بحيث يزول كلياً دور النائب المراقب (بكسر القاف) CONTROLEUR ـ ليندمج بدور الوزير المراقب (بفتح القاف) CONTROLE ـ وبمعنى آخر يصبح النائب في الوقت نفسه المراقب والمراقب معاً، الامر الذي يشكل مخالفة لأهم قواعد النظام البرلماني، اي فصل السلطات، ويؤدي الى عدم استقرار هذا النظام وحدوث خلل في ادائه.

وان تعطيل او شل دور المراقبة والمحاسبة النيابية جعل من الصعب عملياً بل من المستحيل حجب الثقة عن الحكومة او احد اعضائها.

ثانياً: كرس النظام البرلماني سلطة الشعب الممثل بنوابه على قاعدة التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه كي يمثله في المجلس النيابي ويمارس بذلك كل ما للوكيل من حقوق وعليه من موجبات. ولمعرفة ماهية ومفاعيل ونطاق هذا التوكيل يجب الرجوع الى ارادة الناخب الموكل التي تحدد وحدها عناصر التوكيل.

ومما لا شك فيه ان الناخب عندما اختار وكيله في عملية الاقتراع الشعبي العام استهدف من وراء هذا الاختيار ايصال وكيله الى مجلس النواب ليمارس في هذا المجلس بالذات، وليس في اي موقع آخر، سلطة سن القوانين ومراقبة ومحاسبة الحكومة والمسؤولين في السلطة الاجرائية. بحيث يمكن اعتبار هذا التوكيل بمثابة التوكيل المشروط المعلق نفاذه على تحقيق شرط ضمني نشأ بإرادة الناخب واختيازه الحر فإذا اخل الوكيل بهذا الشرط اصبح التوكيل باطلاً وغير ذي مفعول.

فإذا اعتبرنا ان الناخب وكّل نائبه بشرط تمثيله في مجلس النواب ليمارس عنه سلطة الرقابة والمحاسبة والتشريع فإنه يتعذر على هذا النائب الوكيل ان يتخلى عن شرط التمثيل هذا والانتقال الى صفوف السلطة الاجرائية التي اوكل بمراقبتها والا اعتبر ناكلاً بالشرط التوكيلي ومخلاً بواجباته كوكيل ومخالفاً بالتالي لإرادة موكله الناخب.

ثالثاً: وثمة مخالفة اخرى لمنطوق التوكيل المعطى للنائب في حال توزيره هي ان الناخب عندما اعطى هذا التوكيل انما شاء ان يعطيه لوكيله النائب على قاعدة ان يبقى هذا الاخير حراً في ممارسة واجبات هذا التوكيل، وان لا يكون مقيداً بأية واجبات اخرى من شأنها تعطيل او الاساءة الى تنفيذ التوكيل. ومن البديهي القول ان انتقال النائب الى صفوف السلطة الاجرائية ووضع نفسه في خدمتها وخدمة مصالحها يجعله مقيداً بهذا الانتماء ومتطلباته، ويلغي بالتالي حريته في تنفيذ التوكيل المعطى له، هذه الحرية التي كانت الدافع الاساسي لاختياره كنائب وكوكيل...

رابعاً: ان الجمع بين الوزارة والنيابة ادى في جميع الدول التي اعتمدته الى حالة من عدم الاستقرار الوزاري (In-stabilité Ministérielle) بسبب اللجوء الى التغيير والتعديل الدائمين في الحكومات. وغالباً في فترات زمنية قصيرة وذلك ارضاء لما سمي باستيزار النواب او ما سمي في فرنسا بالسباق نحو الحقائب الوزارية (Course aux portefeuilles ministérielles).

واشار فاخوري في هذا المجال الى وقوع النواب تحت وطأة الرغبة في الاستيزار مما يؤثر سلباً على ممارستهم الحرة، وتحت الضغط والتأثير عليهم باستعمال سلاح التوزير.

خامساً: ان مبدأ الجمع بين الوزارة والنيابة يتعارض مع ماهية وطبيعة واهداف كل منهما.

سادساً ـ ان تسمية اعضاء الحكومة من خارج المجلس النيابي يفسح في المجال امام حرية اختيار وزراء متخصصين ومتفرغين يمتازون بمعارف تقنية وادارية عالية ويشكلون بالتالي فريق عمل تقني متجانس يجسد طموحات الشعب الهادفة الى احلال الشخص المناسب في المكان المناسب. كما ويلبي حاجات الادارة الى مسؤولين تقنيين يدركون مشاكلها ومتطلباتها ـ ويتيح للشباب الفرصة لتولي المسؤولية.

سابعاً ـ ان اعتماد مبدأ عدم الجمع بين الوزارة والنيابة من شأنه ان يسمح للوزراء بالتفرغ الكامل والانصراف الكلي للعمل الوزاري ولإنتاجية افضل وذلك بعيداً عن اية ضغوط او اعباء تفرضها عليهم واجبات النيابة.

وقد اظهرت التجربة العملية للجمع بين الوزارة والنيابة ان الوزير النائب يقع منذ توليه الحقيبة الوزارية تحت كل اشكال الضغوط والمراجعات اليومية وغير المنقطعة، بحيث تتحول الوزارة في اكثر الحالات الى مرجع إلزامي لتلبية حاجات الناخبين مع ما يستتبع ذلك من تسخير شبه كامل بل واستنزاف يومي كبير لوقت ومجهود الوزير ومعاونيه وموظفي الوزارة وقدراتها من اجل توفير الخدمات المطلوبة واكثرها ذات طابع شخصي ومصالح محض خاصة.

ثامناً ـ ان عدم الجمع بين النيابة والوزارة يفسح ايضاً في المجال امام النائب للانصراف والتفرغ لشؤون التشريع والمشاركة الفعلية في اعمال اللجان النيابية، بالإضافة الى القيام بمراقبة فاعلة لأعمال السلطة الاجرائية ومحاسبتها.

تاسعاً ـ ان الجمع بين الوزارة والنيابة من شأنه ان يؤدي ايضاً الى حالة من عدم الاستقرار النيابي، اذ طالما شاهدنا عمليات انسحاب واسعة من الكتل النيابية والاحزاب عندما رفضت قياداتها المشاركة في حكومة ما واصر احد اعضائها على قبول الحقيبة بدافع الاستيزار، الامر الذي احدث بلبلة في صفوف هذه الكتل والاحزاب وشرخاً بارزاً في الحياة النيابية انعكس سلباً على مجمل الاداء البرلماني الذي اصبح محكوماً في جزء كبير منه بالتزاحم على المقاعد الحكومية.

عاشراً ـ وثمة عامل آخر يؤدي الى عدم استقرار العمل النيابي وهو ان اختيار الوزراء من بين النواب يتسبب حكماً بفقدان مناصبهم في اللجان النيابية، رئاسة كانت ام عضوية، بما يستوجب حسب القانون اعادة انتخاب من يحل محلهم، وهذا التبديل المستمر في اللجان، تبعاً لتشكيل الحكومات يستتبع ارباكاً في اعمال اللجان من شأنه ان يحد من فاعليتها وانتاجيتها التشريعية.

حادي عشر ـ ان استقامة النظام البرلماني الديموقراطي الحر لا يمكن ان تتوافر مقوماتها الا في التطبيق الامثل لمبدأ فصل السلطات. وهذا التطبيق الامثل لا يمكن تجسيده الا بفصل النيابة عن الوزارة.

ثاني عشر ـ لا يمكن ان نختتم هذه الاسباب الموجبة بدون الرجوع الى العلامة الكبير في الحق الدستوري البروفسور ادمون رباط، الذي طالما اغنى مكتبتنا الدستورية ومجلس النواب ومؤسساتنا العامة بأعمق وافضل الفتاوى والدراسات القانونية، وقد تعرض العلامة رباط لمبدأ الجمع بين الوزارة والنيابية وابدى صراحة معارضته لهذا الجمع.

وأورد فاخوري هنا نصوصاً من كتاب رباط «الحق الدستوري»، يرى فيها ان اصلاح النظام النيابي يوجب الاخذ بالقاعدة التي تقضي بأن يكون الوزراء من خارج المجلس، ما عدا رئيسهم. كما أورد استشهاداً للرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول يقول فيه: لا يمكن لأي شخص ان يكون في الوقت ذاته نائباً ووزيراً، اي ان يكون قاضياً ومتقاضياً.

حوار

ورد فاخوري على اسئلة الصحافيين، فقال رداً على سؤال ان تطبيق المشروع ليس صعباً لو اعتمدنا تخيير النائب بين ان يكون نائباً او وزيراً، مشيراً الى وجوب ان يكون لكل حزب نوابه والبديل لهم.

ونفى ان يكون قد اتصل بأحد حول هذا المشروع، مؤكداً انه اقتراح شخصي. وقال ان الوزراء يعتبرون المشروع حضارياً وراقياً لكنهم يقولون انه صعب بالنسبة الى التركيبة اللبنانية.

وقيل له: ما هو المطروح لمنصب رئيس الحكومة؟

فقال: «الدكتور رباط يقول إنه يجب على رئيس الحكومة ان يكون من النواب، اي يجعل صلة واحدة بين السلطتين، وهذا ما يسمى بشعرة معاوية. برأيي يجب ان يكون هناك فصل كامل. على كل حال، لا مانع لدي من حل وسط، لأن يكون رئيس الحكومة من النواب».

بري في زيارة رسمية لساحل العاج: حجم لبنان أكبر من إخضاعه لإسرائيل

بدأ امس، رئيس المجلس النيابي نبيه بري زيارة رسمية إلى ساحل العاج تستمر اربعة ايام، يلتقي خلالها الرئيس العاجي ورئيس مجلس النواب وكبار المسؤولين في الدولة، اضافة الى اركان الجالية اللبنانية هناك، حيث يقام احتفال غداً الاحد، لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب.

وكان الرئيس بري قد انهى فجر امس، زيارته الى البرازيل، بلقاء مع الجالية اللبنانية في ريو دي جانيرو، تحول الى احتفال لمناسبة ذكرى ١٤ آذار، حضره عدد من اعضاء المجلس التشريعي في ولاية ريو دي جانيرو والمجلس البلدي للمدينة.

تحدث في اللقاء رفعت سعكرون منوهاً بانعقاد مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل. ثم تحدث المطران جورج الحاج داعياً الى منح المغتربين حق التصويت في الانتخابات، والى وقف التضييق على المغتربين في مطار بيروت.

وتحدثت ايضاً السيدة رحيل باسيل باسم «الام اللبنانية»، ثم رئيس نادي «مونتي ليبانون» ادولرد كرم المعماني، الذي تناول دور الجالية في البرازيل.

والقى بري كلمة تناول في مستهلها ذكرى ١٤ آذار، فقال إنه يوم يتضامن فيه لبنان المحرر مع لبنان المحتل، مع الاجزاء العزيزة من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. ويتضامن فيه لبنان المغترب مع لبنان المقيم، يوم يتضامن فيه اشقاء واصدقاء لبنان والسلام والحرية والعدالة مع لبنان، الدولة العضو في الامم المتحدة التي تستخدم اسرائيل ضده القوة والعنف، وتحتل ارضه، وتنتهك سيادته وتعتقل مواطنيه وتبعدهم.

واكد «ان حجم لبنان كبير الى درجة لا يمكن اخضاعه مهما بلغت قوة العدوان الاسرائيلي».

وقال: «ان حجم لبنان اللبناني والعربي في بلدان الاغتراب المضيفة على مستوى الكتل البشرية للجاليات العربية واللبنانية، وموقعها في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية ـ هو حجم ـ يجعل لبنان قوة عالمية ضاغطة، وقوة عاطفية منتمية لقضاياها العادلة خصوصاً تلك المتصلة بجنوب لبنان والجولان».

واضاف: «يوم الخميس الرابع عشر من آذار، تجلت للمناسبة الوحدة الوطنية اللبنانية بأبهى حلتها، من الشمال الى الجنوب ومن البقاع الى الجبل الى بيروت. لقد تضامن لبنان مع نفسه اليوم بمواجهة الاحتلال المستمر والعدوان المستمر على اراضيه».

وقال: «ان هذا الهاجس والعرس الوطني يؤكد ان للعالم انه لا سلام من دون لبنان، وانه اذا كانت الحرب ممكنة من دون لبنان فالسلام مستحيل من دون بلدنا. وان الشرق الاوسط لن يبتسم ولبنان متألم».

وخاطب المغتربين بالقول: «ان واجبكم تجاه البرازيل وتجاه لبنان يتطلب منكم بحث الوسائل والسبل لتقوية علاقات التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي وافتتاح مكاتب سياحية بين البلدين.

ان القوانين المرعية الاجراء في لبنان وعلى ما اعتقد في البرازيل تفسح المجال امامكم للاستثمار على هذه الامكانية، خصوصاً انكم تستطيعون لعب دور الجسر بين البلدين وبين البرازيل والشرق العربي وحوض المتوسط، وبين هذه المنطقة والبرازيل والاميركيتين مع وجود جاليات لبنانية في كل بلد».

واضاف: «ان لبنان يمكن ان يكون اهم واجهة متوسطية لعرض المنتوجات البرازيلية. لقد آن الأوان لافتتاح سوق برازيلية في لبنان وسوق لبنانية دائمة في البرازيل».

ومضى قائلاً: «ومن منطلق انني ارفض فعلاً كما قال المطران الحاج النظر الى المنتشرين والمغتربين اللبنانيين ككتلة نقدية فقط بل ككتلة بشرية لها علاقة بالروح اللبنانية علاقة الروح بالجسد. فانني ادعو الى:

«اولاً: تشكيل لجنة من الادارات الرسمية المختصة لدرس وسائل تربط اللبنانيين المنتشرين والمغتربين والمقيمين بدءاً باستعادة الجنسية.

ثانياً: التسريع بالحاق الملحقين الاغترابيين بمراكزهم لأن هذا التباطؤ مضر بلبنان رغم ان المجلس النيابي وافق على قانون استحداث وزارة المغتربين منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

ثالثاً: اصدار مطبوعة اعلامية توجه على الاقل مرتين في الاسبوع باللغات الحية للمغتربين والمنتشرين وباللغة العربية ايضاً.

رابعاً: التسريع باصدار البطاقة الاغترابية بالتعاون بين الجامعة الثقافية في العالم ووزارتي المغتربين والخارجية، وهي البطاقة التي من شأنها احصاء المغتربين وابداعاتهم.

خامساً: اتخاذ وزارة التعليم العالي والثقافة مع رئاسة الجامعة اللبنانية قراراً لاجل معادلة الشهادات بين لبنان ودول الاغتراب خصوصاً الجامعات البرازيلية.

سادساً: التعاون في ما بين وزارتي المغتربين والخارجية ومنظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ووزارة التربية الوطنية والمؤسسات الثقافية الخاصة، لانشاء مراكز لبنانية ثقافية في كل دولة من دول الاغتراب تمهيداً لتعميمها على كل المدن والولايات الاغترابية.

سابعاً: التعاون بين المؤسسات ذاتها لانشاء مدارس تعلم اللغة العربية الى جانب البرنامج الخاص في كل دولة لانه في حفظ اللغة حفظ اولادنا واولادكم وترابطهم دائماً مع الوطن الأم».

عمار: كلام جونز لا يعنينا سويد: أميركا تتدخل في شؤوننا

اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمار ان «تصريحات السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز بعد حضوره الجلسة النيابية أمس الأول لا تعني اللبنانين».

وقال عمار في تصريح له رداً على تصريح للسفير جونز «ان كلام هذا السفير الإرهابي لا يعنينا بأي شكل من الأشكال لأن بصمات دولته في جسد الأمة على كل الصعد والمستويات، وما زالت هذه البصمات الإجرامية والإرهابية شاخصة، والسيارات المفخخة التي كانت ترسلها الادارة الأميركية عبر أجهزتها الأمنية الى بيروت وقتلت العشرات لا بل المئات من المدنيين».

واضاف: «ان كل طفل في الجنوب قتل واصيب برصاصة اميركية، والدبابة التي تقصفنا هي اميركية، وكذلك الطائرات التي تقتل اطفالنا وشيوخنا هي طائرات اميركية».

ورأى النائب احمد سويد في تقرير وزارة الخارجية الأميركية حول حقوق الإنسان في لبنان «تدخلاً سافراً في شؤوننا الداخلية».

وقال سويد في تصريح له ان «تغاضي الحكم في لبنان عن تدخلات (الولايات المتحدة) شجعها على اعتماد مخبرين مخلين ذوي اغراض واتجاهات سياسية معروفة ليتاح لها دس أنفها في شؤوننا».

واضاف: «نحن في لبنان لا ندعي ان حقوق الانسان عندنا بألف خير. ولكننا لا نثق اطلاقاً بنزاهة وزارة الخارجية الأميركية التي تغض طرفها عن انتهاكات اسرائيل اليومية الخطيرة وعن جرائمها بحق الانسان في لبنان، بل هي تدعم هذه الانتهاكات وتلك الجرائم».

واشار الى ان الولايات المتحدة «ترصد عثرات السلطة (في لبنان) وتتلقفها عبر عملائها للتشهير بلبنان على الرغم من الجهود المبذولة لبنانياً، ومن شتى المرجعيات لتلافي هذه الثغرات».

لجنة عاملي وسائل الإعلام تواصل تحركها

واصلت لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع تحركها وزارت امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وأكد وفد العاملين على مواصلة التحرك دفاعاً عن حرية الاعلام والديموقراطية، وشدد على ضرورة قيام المجلس النيابي بدوره في هذه القضية وتعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع بما يضمن الحفاظ على حرية التعبير واستقلالية وسائل الإعلام.

الحكومة

● استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه التطورات.

واطلع الحريري من وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان على اوضاع البلديات في لبنان وكيفية تنشيط العمل فيها.

كما استقبل النائب اسعد هرموش وعرض معه شؤوناً عامة.

● تلقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رسالة جوابية من مستشار النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي شكره فيها على رسالته لمناسبة نجاحه في الانتخابات العامة الاخيرة في النمسا.

كما تلقى جنبلاط رسالة مماثلة من زعيم كوريا الديموقراطية الشعبية كيم جونغ ايل يشكره فيها على مساندة بلاده في كفاحها من اجل الوحدة والاستقلال.

● ترأس وزير الاشغال العامة علي حراجلي امس في مكتبه في الوزارة اجتماعاً ضم مسؤولين في مديرية التنظيم المدني ورئيس بلدية كفرذبيان واعضاء المجلس البلدي، وتم خلاله بحث الامور التنظيمية العائدة للبلدة.

● بحث وزير الدولة فايز شكر الوضع الخدماتي والانمائي في منطقة البقاع مع وفود شعبية امت مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في بعلبك.

واكد شكر على «ضرورة انصاف منطقة البقاع ضمن سياسة الانماء المتوازن والاهتمام بالوضع الزراعي والخدماتي بما يلبي طموحات ابناء المنطقة وخاصة المزارعين».

دلول: شرم الشيخ فضيحة «الأحرار» ينتقد غياب لبنان

توالى أمس صدور المواقف المنتقدة لقمة شرم الشيخ وتوصياتها باستثناء موقفين متمايزين لحزبي «الأحرار» و«التضامن».

وشدد وزير الدفاع محسن دلول على أن ما جرى في شرم الشيخ فضيحة وكارثة، وقال خلال محاضرة القاها في بعلبك ان القمة وجدت لتزييف معنى السلام والنضال وحتى التاريخ، ورأى ان التحالف بين لبنان وسوريا يستطيع إسقاط السلام المزيف وكل التحالفات. ونفى وجود مكاتب لحركة «حماس» في لبنان.

● وحذر النائب وجيه البعريني من انعكاسات قمة شرم الشيخ على الساحة اللبنانية، مشيراً الى ان «لبنان وسلمه الأهلي هما الهدف الأكبر لنتائج القمة». ولاحظ ان الموقف السوري ـ اللبناني كان الطيف المقلق لكل المجتمعين.

● ونبه النائب فتحي يكن الى ان «القمة الثنائية التي عقدت بين كلينتون وبيريز في تل أبيب، في أعقاب انفضاض قمة شرم الشيخ هي أخطر من القمة الموسعة نفسها، فالقمة الأولى كانت استعراضية، اما الثانية فقد وضعت فيها الآلية لمكافحة الارهاب المزعوم».

● ورأى «حزب الله» في بيان أصدره، أمس، ان مؤتمر شرم الشيخ جاء لإنقاذ عملية التسوية التي تعيش المأزق ولدعم حكومة بيريز. وأضاف: ان توصيات المؤتمر ستجعل الموقف في المنطقة أشد تعقيداً وستعطي لقوى المقاومة المعارضة للتسوية دفعاً إضافياً الى الأمام.

واكد الحزب ان ما جرى في شرم الشيخ لم يغير شيئاً بالنسبة له، منوهاً بصوابية الموقفين اللبناني والسوري في مقاطعة المؤتمر.

● وانتقد حزب «الوطنيين الأحرار» امتناع لبنان عن المشاركة في قمة شرم الشيخ، معتبراً بعد اجتماع مجلسه الأعلى «انه الوحيد الذي كان بإمكانه أن يدل بالاصبع على جميع أفرقاء الصراع في الشرق الأوسط المسؤولين عن ويلاته أو المساهمين فيها». واستغرب «إفساح لبنان المجال أمام حركتي حماس والجهاد الاسلامي للقيام بصولات وجولات على أرضه». وأشار الى ان تولي الجيش اللبناني المهام الأمنية كافة في الجنوب يشكل المدخل الوحيد لتنفيذ القرار ٤٢٥ ويجعل صدقية الأطراف الخارجية جميعاً على المحك.

● وقال النائب السابق بطرس حرب انه «لو تفرد لبنان في الذهاب الى قمة شرم الشيخ من دون التنسيق مع سوريا لكانت الأضرار التي ستنتج عن مشاركته فيها أكبر من الفوائد لا سيما ان المبررات التي استند إليها في عدم اشتراكه تشكل موقفاً مبدئياً ومنسجماً مع موقف شريكه في المفاوضات أي سوريا».

واعتبر ان «غياب لبنان هو غياب عن تأييد الموقف الداعم لبيريز في استحقاقاته الداخلية وهو غياب عن المشاركة في التغطية الدولية التي شاء من دعا الى القمة ان يوفرها لأي عمل إسرائيلي انتقامي محتمل».

● ونددت الأحزاب والقوى الوطنية في إقليم الخروب بعد اجتماعها في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في الجية بمؤتمر شرم الشيخ «الذي يحقق المصالح الأميركية ـ الاسرائيلية على حساب حرية وكرامة الشعب العربي، وأشادت بالموقف الشجاع للرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد لرفضهما الدعوة لحضور المؤتمر باعتباره تعطيلاً لعملية السلام العادل والشامل.

● واعتبر حزب المؤتمر بعد اجتماع قيادته برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم ان المعيب في مؤتمر شرم الشيخ هو كثافة حضور شهود الزور والذين بدا زورهم من خلال البيان الختامي والموافقة الجماعية عليه «مما يعني ان الدعوة كانت للبصم لا للمناقشة».

● ورأى «المؤتمر الشعبي اللبناني» ان قمة شرم الشيخ حققت غايات انتخابية صهيونية وأميركية، داعياً الى عقد مؤتمر عربي على أرفع المستويات لتقويم مسارات التسوية وإعادة الاعتبار لمشروع السلام العربي.

● وشجب حزب التضامن العنف والارهاب مؤيداً أي اجتماع من أجل مكافحته «سواء عقد في شرم الشيخ أو في مكان آخر». ودعا قادة الدول الذين اجتمعوا في القمة الى ان يفرضوا على إسرائيل الانسحاب الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان والجولان.

ندوة في المختارة في ذكرى كمال جنبلاط

مراد ومرهج والعريضي يتذكرون إنجازاته ننجح بالمقاومة والتعاون مع سوريا والديموقراطية

المختارة ـ «السفير»:

أحيا الحزب التقدمي الاشتراكي ـ فرع المختارة الذكرى التاسعة عشرة لغياب كمال جنبلاط، فاقام ندوة في دار البلدة حضرها الوزيران وليد جنبلاط وعبد الرحيم مراد، والنواب بشارة مرهج، نبيل البستاني، علاء الدين ترو، جورج ديب نعمة، سمير عون، خليل عبد النور، قاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غانم.

النشيد الوطني ثم تحدث عضو مجلس قيادة الحزب بسام ضو، وتلاه مدير فرع الحزب في المختارة جلال ريدان، والقى الوزير مراد كلمة مستهلا بالتحية والتقدير «الى بيت عريق واصيل من بيوت العروبة في لبنان» خاصا بالذكر الوزير وليد جنبلاط «الذي خاض معركة الوطن في الجبل، وخاض الوطن معه معركة الجبل، وكانت هذه الوقفة الوطنية الصلبة والمقاومة الحقيقية والصعبة علامة فارقة في اجهاض المشروع الصهيوني الذي لا يزال يراود احلام الذين يراهنون على اسرائيل».

واكد ان للبنان حقا يجب ان يستعيده، وارضا محتلة يجب ان يحررها، وقرارا دوليا يجب ان يتم تطبيقه. ولبنان في حل من كل وسيلة لتطبيق ذلك. فالسياسة مطلوبة والمقاومة مشروعة وكل منهما في خدمة الاخرى.

اما على الصعيد الداخلي، فامامنا اكثر من استحقاق من ذلك قانون الانتخاب الموعود الذي يجب ان يراعي العدالة بين الجميع ومطالب قطاعات العمل التي يجب ان يتم الاحتكام بها الى الحوار. ودعا الى مزيد من التنسيق مع سوريا، ضمانة لعدم استفراد لبنان.

وتحدث النائب مرهج وقال: لقد تعودت الناس في اللحظات السياسية الحاسمة كالتي نعيشها اليوم، ان تتطلع الى القائد الكبير لتستلهم منه سر الموقف، مدركة بحسها الذي لا يخطئ ان موقف كمال جنبلاط هو موقف العقل والصفاء والالتزام.

واضاف: بعدما فشلت اسرائيل على طاولة المفاوضات لاستدراج سوريا الى الاستسلام، وبعدما فشلت في استيعاب التطورات التي طرأت على الموقف في الأراضي المحتلة لجأت مرة اخرى الى تجييش الرأي العام الدولي لتبرير تقصيرها واستيعاب المشكلة التي صنعتها هي بيدها من خلال سياستها القهرية الانتقامية. فالمسؤولية الحقيقية عن وضع الطغاة تقع على المجتمع الدولي وقيادته التي تتجاهل القرارات التي ساهمت في اصدارها. وهي تعلم تماما انه لو مشت في الاتجاه الصحيح، لما سقطت كل هذه الضحايا ولما تعطلت مسيرة السلام.

وقال ان اعتذار رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانية عن حضور قمة شرم الشيخ، قد يرى فيه البعض موقفا يتجاوز قدرة لبنان في هذا الجو المحموم، لكنه يبقى في كل الاحوال موقفا معبرا عن المصلحة اللبنانية وعن رسالة لبنان في التزام الحق. ان هذا الموقف الوطني السليم لا يحظى بتأييد اللبنانيين فحسب، وانما يفتح الطريق ايضا نحو رؤية جديدة للسلام المتوازن، لا بد وان تبرز بعد زوال حمى شرم الشيخ وعودة الحركة في الاتجاه الصحيح».

واخيرا، تحدث مستشار الوزير جنبلاط غازي العريضي فدعا «الى عالم كمال جنبلاط ورحاب فكره وسيرة كفاحه، وهي غاية ليست سهلة المنال، بل تحتاج الى الكثير من العمل والجد والنضال والتضحية حتى الاستشهاد دفاعا عن الانسان وقيمه».

وتطرق الى الاوضاع الداخلية فدعا الى تجديد الحياة السياسية في لبنان وتوسيع الأطر الديموقراطية، وشدد على ان الولاء الوطني والانتماء الوطني الواحد يتكرسان في رحاب الديموقراطية والمؤسسات الجامعة وفي كتابي التربية الوطنية والتاريخ مؤكدا على اهمية اطلاق الحركة الثقافية في لبنان كوجه حضاري من وجوه الديموقراطية، وقال: لا يمكن ان نتحدث عن وحدة وطنية او ما يسميه بعضهم انصهارا وطنيا، في وقت يدور صراع كبير، حتى الآن، على توحيد الجامعة اللبنانية. كيف يمكن لجيل ان ينتج وان تكون له اهداف واحدة، في وقت مشاكله واحدة وهو لا يتلاقى في رحاب جامعته الواحدة، بل في رحاب كليته الواحدة؟ ولا بد من إعادة نظر في السياسة التربوية لتكريس الثقة في المدرسة الرسمية.

وأورد العريضي ملاحظات حول احتفالات ١٤ آذار، كي لا يتحول «مزايدات في البازار وتعطيلا سنويا يغلب عليه الطابع الروتيني».

وقال انه كان يجب ان يتم تجاوز العمل الاعلاني فقط في وسائل الاعلام والانتقال الى مرحلة عملية متقدمة تبدأ من تعريف الناس بأسماء القرى المحتلة، عدد سكانها، عدد المهجرين، عدد المقيمين، الشهداء والتضحيات اضافة الى امور القضاء. لا بد من توفير مقومات الصمود للجنوبيين: ملاجئ، مستوصفات، مستشفيات، مدارس ولاسيما في القرى المحتلة والتركيز على هذه النواحي في عمليات الانفاق في الجهات المختلفة، ان بعض الذين يتحدثون عن الجنوب ودعم اهله وقيادتهم هناك وهو واقف اساسا من مواقع العداء تتمنى لو يتجاوز موقفه حدود العتب والعواطف، وان يخفف من المزايدة والحركات البهلوانية، ويتكرم باستخدام كلمة شهيد في وسائل اعلامه ليميز بين من يسقط في مواقع المقاومة وصفوفها وضحية العدوان وبين من يسقط في مواقع العدو وعملائه.

وفي المناسبة ادلى رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية في لبنان المحامي سنان براج بتصريح حيا فيه ذكرى جنبلاط.

من اليمين: ضو، مراد، مرهج والعريضي (خلدون زين الدين)

صفير يتابع أوضاع المهجرين جدول مدفوعات للشوف وعاليه

التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس النائب نبيل بستاني الذي اكد انه عرض قضية عودة المهجرين «التي باتت تكثف اعتبارا من اول شباط حيث الامكانات المادية متوافرة».

واشار الى انه اطلع صفير على الخطة الجديدة وهي الانتهاء من كل قرية بكاملها انتهاء كاملا، اي البنى التحتية واعادة بناء وترميم وكل ما يلزم، ومن ثم الانتقال الى قرية اخرى. كما اطلعه على قضية ترميم الكنائس في الشوف، وتمنى عليه الاسراع قدر الامكان في تعيين مطران جديد خلفا للمطران حلو.

كما التقى البطريرك صفير، وللغاية نفسها، رئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس، يرافقه روبير بولس عضو مجلس الصندوق.

وتحدث اندراوس اثر اللقاء، فأشار الى مشاريع بنية تحتية في اقضية بعبدا وعاليه والشوف تحضيرا لورشة اعمار كبيرة في جميع القرى التي تمت فيها المصالحات. وتوقع ان تكثف العودة في الربيع، وقال: نريد ان ننتهي من قسم كبير من هذا البرنامج في حزيران المقبل.

بعد ذلك التقى صفير وفد «التجمع من اجل الجمهورية» ضم النواب السابقين: الدكتور البير مخيبر، محمود عمار، عثمان الدنا، وشفيق بدر الذين جاءوا من اجل تهنئته بسلامة العودة.

من جهة ثانية، اصدر الصندوق المركزي للمهجرين جدولا بالمدفوعات التي سيسلمها للمستحقين من اصحاب الطلبات العائدة لتعويضات الترميم والاعمار في اثنتي عشرة بلدة في قضاءي الشوف وعاليه خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة من ١٩ الى ٢٢ آذار الحالي.

ـ الثلاثاء: بلدات نبع الصفا، الكنيسة، الشوف، بنويتي، الفريديس، ومكان الدفع في مركز الصندوق، وحارة بعاصير في البلدة.

الأربعاء: نيحا وغريفة في مركز الصندوق.

الخميس: بمكين وبسرين في مركز الصندوق.

الجمعة: بحمدون الضيعة وبطلون في بحمدون الضيعة، واغميد في مركز الصندوق.

وطالبت لجنة العودة لاهالي عاليه بتأمين مياه الشفة الى الحي الغربي في المدينة.

حداد: الأزمة الدرزية بحكم المنتهية

استقبل رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد وفداً درزياً من المتن الاعلى شرح له وجهة نظر البعض تجاه العودة البطيئة للمسيحيين في هذه المنطقة. وتناول الاجتماع الاستحقاق الانتخابي والازمة الدرزية الداخلية، حيث اعتبر حداد ان الازمة الدرزية اصبحت بحكم المنتهية.

وتحدث حداد اثر اللقاء فاعتبر ان «للطائفة الدرزية ثقلا سياسياً وشعبياً ومن الواجب التنسيق معها بغض النظر عن الزعامات التقليدية التي نحترم علاقتها منذ ولادة هذا الوطن».

واكد ان «لقاءه مع الوزير جنبلاط لا يعني وقوف الجبهة مع فريق ضد فريق بقدر ما هو خطوة اولى ورئيسية على طريق ارساء اسس العيش المشترك بين ابناء هذه المنطقة خصوصاً ان الجبهة التي جمعت في صفوفها من كل الطوائف وتحديداً من الدرزية والمسيحية اضحت اليوم المدخل الوطني المعتدل لتلاقي الذين تضاربت مواقفهم في السابق».

ندوة «المركزية واللامركزية والمشاركة الشعبية» لجامعة اللويزة

المرّ يقدّم اقتراحات لتعزيز دور المحافظ والقائمقام والبلديات الانتخابات البلدية والاختيارية في تشرين والوزارة جاهزة لها

سيّدة الجبل ـ «السفير»

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجري هذا العام وكل لوائح الشطب ستجهز وستصبح بين أيدي المخاتير ابتداء من ٢٥ آذار الحالي الى ٢٥ نيسان المقبل، حتى يطلع عليها المواطنون وتصحيحها في حال ورود اخطاء ما. والوزارة ستكون جاهزة لهذه الانتخابات في ٣٠ ايار. وافترض ان تجري الانتخابات بعد الانتخابات النيابية اي في تشرين الاول وكحد اقصى تشرين الثاني.

وجاء كلام المر في افتتاح الحلقة الدراسية التي دعت اليها جامعة سيدة اللويزة يوم امس في دار سيدة الجبل بعنوان: «المركزية واللامركزية والمشاركة الشعبية». وقد بدأت الحلقة عند الساعة التاسعة صباحاً في حضور المشاركين الذين تقدمهم إضافة الى المر، النائبان كميل زيادة وخاتشيك بابكيان، محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام كسروان ـ الفتوح ريمون حتي.

وبعد النشيد الوطني القى رئيس الجامعة الاب فرانسوا عيد كلمة جاء فيها: نحن هنا لترتيب بيتنا الداخلي، فلا مناعة لوطن تجاه الآخرين، الا في دولة القانون والديموقراطية والعدالة والحرية... والرد الحقيقي البعيد عن الشعارات على كل التحديات المطروحة، في الجنوب وغير الجنوب هو في تحصين الجبهة الداخلية، وفي ترسيخ الوحدة الوطنية الحقيقية بعيداً عن المزايدات الكلامية الفارغة.

وأكد أن الادارة في لبنان هي في حالة تخلف واهتراء وترهل، «ولهذا نرى انفسنا في حاجة ماسة الى دراسة سبل الاصلاح الاداري، انطلاقاً مما ورد في وثيقة الوفاق الوطني».

وأكد عيد في الختام على الحصرية الادارية، وضرورة تفعيل المؤسسات ولا سيما الرقابية منها، ضرورة اجراء انتخابات بلدية، ضرورة فصل السياسة عن الادارة، اعتبار الاصلاح السياسي، وسيلة أساسية لتطهير الادارة وتنقيتها وتفعيل عملها. ضرورة مكننة الادارة، والعمل على تولية اهل الكفاءة، وتشجيع المشاركة الشعبية في العمل الانمائي.

المر

بعد ذلك اعطيت الكلمة للمر الذي طرح تصوراً لاقتراح حول اللامركزية الادارية انطلاقاً مما جاء في وثيقة الوفاق الوطني.

ورأى المر ان البند الاول حول: «لبنان دولة واحدة موحدة ذات سلطة مركزية قوية» يستبعد كلياً.. الفدرالية او ما يسمى باللامركزية السياسية التي تعطي لأقاليم الدولة (المحافظة او القضاء او غيرها) سلطات سياسية مستقلة عن السلطة السياسية المركزية». كما رأى في البند الثاني حول: «توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى» تكريساً لـ«فكرة تعزيز البت والتقرير في اكثرية شؤون ومعاملات وقضايا الناس محلياً دون العودة الى العاصمة او الى الادارة المركزية. وهذا الامر يخفف من عرقلة معاملات المواطنين واعباء اصحاب المصالح بحيث تبت قضاياهم في الاقضية حيث اماكن سكنهم، بدلا من انتقالهم الى العاصمة مع ما يترتب على ذلك من نفقات نقل وضياع في الوقت. كما ينعش المناطق بسبب وجود ممثلين للدولة فيها يلبون حاجاتهم ومتطلباتهم فتجعلهم مقيمين فيها. ويكرس هذا المبدأ تعزيز اللاحصرية الادارية من خلال: توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع وزارات الدولة وتوسيع صلاحيات هؤلاء الممثلين في المحافظات والاقضية. وان يكونوا من كبار الموظفين وان تمنحهم الدولة صلاحيات واسعة في التقرير والتنفيذ من دون العودة الى الادارة المركزية...

وتابع المر: «ان توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى يستوجب اجراء تعديلات في النصوص الحالية لجهة توسيع صلاحيات المحافظ والقائمقام.

وقال، وفي نطاق توسيع صلاحيات المحافظ والقائمقام، نرى اجراء التعديلات الآيلة الى تعزيز دور كل منهما، وفي سبيل التعداد لبعض الصلاحيات، نذكر:

أ ـ تعزيز صلاحيات المحافظ في نطاق محافظته بحيث يكون المرجع الأخير للبت نهائياً بمعظم المعاملات العائدة للمواطنين المقيمين في المحافظة باستثناء ما يختص منها بالقضاء بمعنى ان تكون المحافظة مستقلة في ادارة شؤونها المحلية والادارية الا فيما يتعلق بالامور الاساسية الوطنية وبالشؤون السياسية العامة.

ب ـ اعطاء القائمقامين في الاقضية صلاحيات اوسع، وذلك بتحويل معظم الصلاحيات التي اناطها القانون بالمحافظ الى القائمقام، اضافة الى صلاحيات اخرى جديدة.

ج ـ وضع الوحدات الاقليمية في المحافظة تحت تصرف المحافظ وفي الاقضية تحت تصرف القائمقام، بحيث تحرر هذه الوحدات من الرجوع الى الادارة المركزية التابعة لها الا في تقرير السياسة العامة للوزارة.

د ـ وضع مراكز للاطفاء والدفاع المدني في كل قضاء وتجهيزه بالامكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك، على ان توضع هذه المراكز بتصرف المحافظ في مركز المحافظة والقائمقام في القضاء وتعمل بناء لطلبهما.

هـ ـ إنشاء مجلس صحي لكل قضاء على غرار المجلس الصحي في المحافظة وتوسيع صلاحياته وعدم حصرها فقط بالصفة الاستشارية لدرس معاملات المؤسسات المصنفة بل توسيعها، بحيث تشمل الإشراف على المستشفيات العامة والخاصة والمستوصفات.

و ـ وضع جداول التكاليف بدفع جميع الضرائب والرسوم المتوجبة على المواطن في مالية القضاء، وبالتالي تمكينه من دفعها في محتسبية القضاء دون الحاجة الى التوجه الى مركز المحافظة او الى الوزارة لتسديد ما يتوجب عليه.

ز ـ إعطاء القائمقام حق إعداد موازنة توزيع الرسوم المشتركة وأموال انعاش القرى على ان يتم تخصيص كل قضاء بمبلغ اجمالي بمرسوم.

ح ـ وضع سلفة خزينة بتصرّف القائمقام والمحافظ لمواجهة الحالات الطارئة التي تقتضي المعالجة الفورية، كحالات الفيضان او الإنهيارات او الإغاثة في الثلوج الخ...

ط ـ اعطاء القائمقام والمحافظ حق طلب الاستملاك لأجل تنفيذ المشاريع ذات المنفعة العامة بناء لاقتراح مجلس القضاء.

ي ـ اعطاء القائمقام حق ابداء الرأي بالمناقلات التي تتناول الموظفين العاملين في القضاء وحق طلب نقلهم لضرورات المصلحة العامة الخ...

اما لجهة تمثيل الوزارات في المحافظات والاقضية، فنرى ما يلي:

أ ـ شمول تمثيل جميع وزارات الدولة، ان أمكن، في المحافظات والاقضية، وبالتالي تحديد الادارات الواجب تمثيلها في المحافظات والاقضية.

ب ـ تحديد مستوى تمثيل هذه الوزارات في المحافظات والاقضية بحيث يكون التمثيل على مستوى رئيس مصلحة على الاقل في المحافظة ورئيس دائرة على الاقل في القضاء، ورئيس قسم في بعض المدن والقرى ضمن القضاء وتحديد ملاك هذه الوحدات وتنظيم علاقتها بالادارة المركزية من جهة، وبالمحافظ والقائمقام من جهة ثانية.

ج ـ تحديد المدن والقرى ضمن كل قضاء التي يجب ان تتمثل فيها كل الوزارات او بعضها، وتحديد مستوى هذا التمثيل.

د ـ تحديد صلاحيات ممثلي الوزارات في المحافظات والاقضية، بحيث يمنحون صلاحيات البت والتقرير النهائي في المعاملات. على ان يبقى البعض من صلاحيات المحافظ او القائمقام والبعض القليل جداً من صلاحيات الادارة المركزية. وهذا الامر يتطلب تعديل او وضع نصوص جديدة لتحديد صلاحيات المصالح والدوائر والاقسام الاقليمية في كل وزارة.

اما ما جاء في البند الثالث حول «اعتماد اللامركزية الإدارية الموسّعة على مستوى الوحدات الإدارية الصغرى (القضاء وما دون) على طرق انتخاب مجلس لكل قضاء يرأسه القائمقام تأميناً «للمشاركة الفعلية».

هذا المبدأ اقر صراحة ضرورة اعتماد اللامركزية الادارية الموسّعة. واللامركزية الإدارية تقوم على اساس توزيع الوظيفة الإدارية، بين الحكومة ممثلة بجهازها المركزي المتواجد في العاصمة والمحافظات والاقضية، وبين هيئات عامة أخرى محلية او مرفقية وبذلك تكون اللامركزية الادارية نوعين:

ـ لا مركزية ادارية اقليمية او محلية ناتجة عن المشاركة الشعبية، وهي تتمثل بالبلديات وباتحادات البلديات وبالمختارين والمجالس الاختيارية وبالقضاء ومجلس القضاء.

ـ لا مركزية ادارية مرفقية او فنية وهي تتمثل بالإدارات والمؤسسات العامة.

ويتبين ان الادارات المحلية الناتجة عن المشاركة الشعبية هي اولا البلديات وثانياً اتحادات البلديات وثالثاً المختارين والمجالس الاختيارية. اما النموذج الرابع الجديد للامركزية الإدارية الاقليمية الناتج عن المشاركة الشعبية فهو القضاء ومجلس القضاء حيث ورد اعتماد القضاء كوحدة ادارية يكون لها مجلس منتخب يرأسه القائمقام وذلك تاميناً للمشاركة الشعبية الفعلية في ادارة الشؤون المحلية للمواطنين.

وتابع، ونعود لموضوع البلديات واتحادات البلديات والمختارين والقضاء ومجلس القضاء لنعطي بعض الافكار:

أ ـ البلديات:

ان تعزيز البلديات وتفعيل دورها المحلي على جميع المستويات يقضي بتعديل قانون البلديات الصادر بالمرسوم الإشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠/٦/٧٧ لجهة تحقيق الامور الآتية:

١ ـ يجب ان يكون للبلدية وهي النواة الاولى والاصغر للامركزية الادارية المحلية الدور الفعال في شتى المجالات العمرانية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية والبيئية وغيرها.

٢ ـ تخفيف الرقابة الإدارية على اعمالها بحيث تكون معظم قراراتها نافذة، دونما حاجة لتصديق سوى البعض من قبل القائمقام وبأبعد مدى المحافظ ويتم تفصيل ذلك في قانون البلديات المعدّل الجديد.

٣ ـ يجب تعزيز فكرة دمج البلديات الصغيرة او القرى الصغيرة المتجاورة بعضها بالبعض الآخر وهذا ما نصت عليه اتفاقية الطائف والتي تحدثت عن البلديات الموحدة وضرورة تعزيز مواردها بالاضافة الى البلديات واتحادات البلديات.

ب ـ اتحادات البلديات:

١ ـ يجب تعزيز دور اتحادات البلديات وتشجيع البلديات على الانضمام الى اتحادات البلديات او انشاء اتحادات جديدة ويراعى عند انشاء الاتحاد الوضع الجغرافي والوضع الفني الذي يمكن من تنفيذ مشاريع مشتركة.

٢ ـ يجب وضع نص جديد في قانون البلديات يجبر كل بلدية على لحظ حصتها في موازنة اتحاد البلديات، في موازنتها الخاصة بحيث لا تصدق هذه الموازنة الا بعد لحظ حصة الاتحاد فيها ولا تصدق الموازنة اللاحقة في السنة الثانية الا اذا دفعت البلدية حصتها فعليا. ذلك ان الاتحادات بغالبيتها تعاني من عجز كبير في مواردها وتكاد تفقد الدور الموكول اليها بسبب تلكؤ البلديات في دفع المتوجب عليها الى هذه الاتحادات.

ج ـ المختارين والمجالس الاختيارية: إن المختار ليس لادارة محلية او وحدة مركزية، على غرار البلديات تتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة اداريا وتقريريا وماليا، بل ان المختار وإن كان منتخبا من الشعب فإنه شخص تنفيذي مساعد لا شخصية معنوية له، يمارس صلاحيات ومهام تتعلق بمختلف وزارات الدولة وهو مرتبط عضويا بالقائمقام ومن ثم بالمحافظ اللذين يمثلان جميع وزارات الدولة.

من صلاحيات المختار، بعضها يتعلق بالاحوال الشخصية مثل:

ـ المحافظة على سجل نفوس القرية او الحي وقيد جميع الوقوعات الجديدة.

ـ التصديق على وثائق الولادة والزواج والطلاق وفسخ الزواج والتثبت من التصريحات بشأنها.

ـ تنظيم وثيقة الوفاة مع بيان سببها وتاريخ ومحل حصولها.

ـ المصادقة على وقوعات الاحصاء وتوزيع بطاقات الهوية الخ...

وبعضها يتعلق بالأمن العام مثل:

ـ اعطاء الشهادة المطلوبة من دائرة الجوازات.

ـ اخبار السلطات عن الاعمال التي قد تؤدي الى الاخلال بالامن العام.

ـ مرافقة مأموري الامن العام عند دخول الاماكن المطلوب تفتيشها.

والبعض الآخر صلاحيات واختصاصات تتعلق بالشؤون المالية والعدلية والشؤون العقارية والزراعية والصحية والتربوية.

وهي مرتبطة بأكثر من وزارة او ادارة عامة وجميع هذه الادارات تتمثل في المحافظة بالمحافظ وفي القائمقامية بالقائمقام.

لذلك، ومع مرور الزمن على قانون المختارين الصادر منذ سنة ١٩٤٧ يتوجب اعادة النظر بهذا القانون وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات بما يتناسب مع مشروع اللامركزية الجديد وبما يسهل اعمال المواطنين.

د ـ القضاء ومجلس القضاء:

١ ـ ينشأ في كل قضاء (مجلس قضاء) يتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري، ويكون مركزه مركز القضاء ويشمل نطاق عمله كامل النطاق الجغرافي للقضاء. ويعتبر السلطة الادارية العليا في القضاء.

٢ ـ يرأس مجلس القضاء القائمقام ويتألف من: عشرة اعضاء من ابناء القضاء المسجلين والمقيمين فيه على اساس ممثل واحد من كل شريحة من شرائح المجتمع الآتية: اطباء، محامون، مهندسون، اعلاميون، صناعيون، تجار، مصرفيون، زراعيون، حرفيون وعمال.

٣ ـ تكون مدة ولاية مجلس القضاء اربع سنوات.

٤ ـ يشارك في اجتماعات مجلس القضاء رئيس الوحدة الادارية التي تمثل الوزارة في مركز القضاء بدعوة من القائمقام وكلما كان على جدول اعمال المجلس موضوع يمت بصلة الى اختصاصات هذه الوحدة.

٥ ـ تؤخذ قرارات المجلس علنا وبالاكثرية واذا تعادلت الاصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس. لا تكون اجتماعات المجلس قانونية الا بحضور نصف اعضائه على الاقل.

٦ ـ تحدد طريقة انتخاب اعضاء مجلس القضاء او تسمية البعض منهم وملاكه واختصاصات ومسؤوليات العاملين فيه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

٧ ـ يكون للمجلس:

أ ـ سلطة تقريرية تتألف من القائمقام رئيسا ومن سائر الاعضاء.

ب ـ سلطة تنفيذية يرأسها مدير وتتألف من جميع الموظفين والعاملين في المجلس وتحدد اختصاصات السلطتين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

٨ ـ يتولى مجلس القضاء:

ـ ابداء الرأي في جميع الامور التنظيمية العائدة للقضاء من تخطيط وتصنيف املاك ومناطق واستملاك الخ...

ـ درس جميع الامور المتعلقة بتحسين حالة القضاء من النواحي العمرانية والاقتصادية والزراعية والصحية والتربوية والاجتماعية واتخاذ القرارات التنفيذية اللازمة بشأنها ووضع التوصيات اللازمة العائدة لهذه الشؤون ورفعها الى الادارات المعنية لكي تأتي في اطار الخطة الانمائية الشاملة المقررة من قبل مجلس الوزراء.

ـ الرقابة على نشاطات واعمال اجهزة الدولة التابعة للقضاء ووضع التقارير عنها ورفعها الى المسؤولين.

ـ اتخاذ الإجراءات الرامية الى رعاية البيئة وحمايتها من التلوث وسواه من الاخطار.

ـ متابعة تنفيذ الاشغال والمشاريع المقررة للقضاء.

ـ متابعة اعمال المجلس الصحي في القضاء ومراقبة اعماله ونشاطاته.

ـ وضع موازنة مجلس القضاء على ان تخضع لمصادقة المحافظ.

ـ اتخاذ القرارات اللازمة بصرف الاعتمادات المخصصة بالموازنة لتنفيذ صفقات اللوازم والاشغال والخدمات الطارئة في القضاء والمحددة بالموازنة بأنها تصرف من قبل مجلس القضاء وذلك في حدود مالية معينة تحددها القوانين.

لا تخضع قرارات مجلس القضاء للتصديق وتعتبر نافذة بحد ذاتها من جراء تقريرها من قبل المجلس المذكور.

على المؤسسات العامة والدوائر الاقليمية الموجودة في القضاء عند اضطرارها الى تنفيذ اشغال طارئة ان تتقدم بطلب الى مجلس القضاء تبين فيه اسباب طلبها لهذه الاشغال وتبرر فيه تعذر تأمين المبالغ اللازمة من اعتماداتها او اعتمادات الوزارة او المؤسسة التابعة لها على ان يتضمن الطلب الدراسة الفنية اللازمة والمواصفات المطلوبة وعلى مجلس القضاء ان يبت بالطلب خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ وروده اليه.

ـ صرف الاعتمادات المخصصة لإنعاش القرى التي ليس فيها بلديات.

ـ إبداء الرأي في كل موضوع يعرض على المجلس من قبل البلديات واتحاد البلديات والمؤسسات العامة والدوائر الاقليمية الموجودة في القضاء.

ـ توجيه البلديات واتحاد البلديات والمؤسسات العامة في القضاء لمساعدتها على النهوض بالأعباء والمهام الموكولة اليها.

ـ الطلب الى المؤسسات العامة والدوائر الاقليمية الموجودة في القضاء والى البلديات واتحاد البلديات القيام بأي عمل يدخل ضمن اختصاصها وتقتضيه المصلحة العامة وعلى هذه الاجهزة اتخاذ القرارات التنفيذية اللازمة.

ـ ابداء الرأي في انشاء المدارس الرسمية والخاصة على اختلاف انواعها في القضاء.

٩ ـ مالية مجلس القضاء:

تتكون واردات مجلس القضاء من الاموال التالية:

ـ ١٠٪ من عائدات فواتير الكهرباء والهاتف والتلكس والمياه في القضاء.

ـ ١٠٪ من رسوم الميكانيك «تسجيل وميكانيك السيارات» والمعاملات العقارية العائدة للقضاء.

ـ كامل رسوم المعاملات الفنية ورسوم رخص البناء في القرى التي ليس فيها بلديات في القضاء.

ـ ايرادات المشاعات.

ـ التبرعات والهبات.

ـ جميع الرسوم والعلاوات التي تستوفيها الدولة خارج النطاق البلدي في القضاء لصالح انعاش القرى.

يفتح حساب في محتسبية القضاء باسم مجلس القضاء ويتم ايداع الاموال وسحبها منه وفقا للاصول التي ستحدد بمرسوم لاحقا.

٩ ـ يمثل القائمقام مجلس القضاء امام الدوائر الرسمية بما فيها القضائية.

وبالخلاصة يقتضي لوضع مشاريع تعزيز اللاحصرية واللامركزية الادارية موضع التنفيذ اعتماد الخطوات التالية:

أ ـ وضع مشاريع القوانين اللازمة التي تتضمن ما ذكرنا سابقا.

ب ـ تحديد الوحدات الادارية والفنية التي يقترح احداثها في مراكز المحافظات ومراكز الاقضية والمدن والقرى الاخرى.

ج ـ تحديد مستوى هذه الوحدات وملاكاتها.

د ـ تحديد اختصاصات هذه الوحدات وكيفية ارتباطها بالادارة المركزية والقائمقام والمحافظ وبمجلس القضاء.

هـ ـ اعداد النصوص القانونية والتنظيمية اللازمة لتنفيذ هذه المقترحات ووضعها موضع التطبيق.

و ـ تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٢/٦/٥٩ المتعلق بالتنظيم الاداري لجهة تحديد صلاحيات المحافظ والقائمقام وتعزيز هذه الصلاحيات.

ز ـ تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧ (قانون البلديات).

ح ـ تعديل قانون المختارين والمجالس الاختيارية (قانون ٢٧/١١/١٩٤٧).

ط ـ وضع النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بانشاء مجلس القضاء وتحديد صلاحياته ومهامه وعلاقته وارتباطه بالقائمقام والمحافظ وسائر الاجهزة المركزية.

القاعي

ثم قدم الدكتور عبده القاعي خلاصة لدراسة استطلاعية حول المركزية واللامركزية والمشاركة الشعبية، ومما جاء في الدراسة ان قضية اعادة توزيع السلطة السياسية بين الطوائف بمعدل متوسط الارتفاع (٥٦٪) كذلك مسألة مركزية القرار (٥٥٪) خيارات العلمانية (٤٢٪) واللامركزية (٤٣٪) هي دون المعدل العام لكنها نسبة لا يستهان بها. وفي ما يخص المؤسسات العامة يعتبر اللبناني ان الجيش تأثيرا على حياته اكثر بكثير من قوى الأمن الداخلي. وتأثير الحكومة بشكل عام يسبق رئاسة الجمهورية.

الجلسة الاولى

تناولت الجلسة الاولى موضوع المركزية واللاحصرية واللامركزية في الواقع اللبناني، وترأسها النائب بابكيان الذي قدم عضو المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني بقوله: ان لبنان مقبل على انتخابات نيابية والإشكالية المطروحة امام الحاضرين: التقسيم الاداري. ثم ان الفرق شاسع بين اللامركزية السياسية وغير السياسية. وعليهم التطرق الى هذا الفرق.

قباني

وكانت للدكتور قباني كلمة مطولة، ومما قاله: ان استقطاب الدولة او احتكارها للسلطات لا يعني عدم تقسيم اراضي الدولة الى اقسام ادارية على اسس جغرافية واجتماعية وتاريخية يقوم على كل منها ممثل للسلطة العامة. وان المركزية الادارية لا تلغي بالضرورة المجموعات المحلية المتمثلة عادة بالبلديات».

واضاف: «ان اللاحصرية الادارية تعني توسيع صلاحيات ممثلي السلطة المركزية في المناطق الادارية مع بقائهم تابعين لها ومعينين من قبلها من دون ان يؤدي ذلك الى استقلالهم عن السلطة المركزية».

واشار قباني الى فشل تجربة النظام البلدي في لبنان، ورأى ان من الضروري اعادة النظر بها كوحدة ادارية لا مركزية. فجاءت وثيقة الوفاق آخذة في الحسبان هذا الواقع، لتوصي باعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى القضاء وما دون. وقال ان الوثيقة اوصت باللامركزية الادارية الموسعة على مستوى القضاء، دون ان يؤدي ذلك الى اهدار وحدة الدولة على الصعيدين الاداري والسياسي، وطالب بتعديل المراسيم الاشتراعية لتهيئة الاطر القانونية المناسبة والتشريعات اللازمة لتأمين اصلاح النظام الاداري وفق ما نصت عليه الوثيقة. ودعا إلى وضع «قانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي قواعد العيش المشترك بين اللبنانيين، ويؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في إطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

وعقب د. بول سالم، فاورد ملاحظات على مشروع الوزير المر ووصفه بانه يأتي بهرمية معقدة خصوصا وان على رأس الهرم الذي يتعاطى اللامركزية وزارتين: الداخلية والبلدية.

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية كان موضوعها: الإصلاح الاداري وبناء دولة المؤسسات وقد رأسها وزير الإصلاح الاداري انور الخليل الذي اعتبر ان هذا الملف اساسي لانجاح صيغة اللامركزية او حتى المركزية، عارضا استبدال كلمة اصلاح اداري بكلمة «تنمية ادارية». ورأى ان هناك «مسببة» مثلثة الاضلاع تقوم عليها هذه العملية:

١ ـ ارادة التغيير عند الدولة والناس، ٢ ـ القرار السياسي، ٣ ـ العنصر البشري المؤمن بارادة التغيير.

ودعا إلى اعادة تصويب فهم الدولة لاهداف التنمية الادارية ومراجعة توصيف الوظيفة والشروط التي يجب ان يتمتع بها الموظف. وهيكلة الادارة العامة بتحديد التضارب والتعارض والازدواجيات بالاضافة الى ملفات اساسية: تقييم الاداء، بدءا بسلسلة الرواتب لتحسين وضع الموظف واستقطاب العنصر البشري الخارجي الكفوء. واعتبر انها مرحلية حتى نهاية التوصيات فتصبح نهائية، كما ان هناك موضوع ادخال النظم المعلوماتية للادارة.

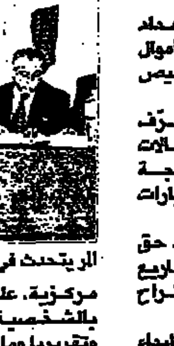
وتحدث الدكتور جوزف زعرور عن مؤسسات الرقابة والدكتور مارون كسرواني حول اختيار الموظفين، والدكتور انطوان مسرة عن عوائق الإصلاح الاداري.

الجلسة الثالثة

ثم عقدت الجلسة الثالثة وتناولت موضوع «السلطات المحلية» اي البلديات ومجالس الاقضية، تخللها مداخلة للنائب اوغسطين باخوس، وحول قانون البلديات تحدث النائب كميل زيادة، وعن وظائف البلديات قدم المحامي نهاد نوفل عرضا شاملا، وعن مجالس الاقضية تكلم الدكتور حبيب يونس ثم الدكتور نزيه كبارة.

الجلسة الرابعة

اما الجلسة الرابعة فكانت بعنوان: «المشاركة الشعبية على المستوى المحلي» فتكلم فيها كل من منح الصلح حول مشاريع النشاطات على المستوى المحلي وشروط المشاركة فيها، ومحافظ الشمال خليل الهندي. وعن التربية على المشاركة في النشاطات العامة تحدثت الدكتورة ندى مغيزل، وعن الاطر التنظيمية لتامين المشاركة الشعبية على المستوى المحلي تحدث جبران تويني.



المر يتحدث في الندوة (حسن عسل)

الانتخابات البلدية:

توزيع لوائح شطب

البترون ـ «السفير»

طالب رئيس بلدية البترون كسرى ياسين بضرورة اجراء انتخابات بلدية لانه لم يعد جائزاً الإستمرار في سياسة التمديد للمجالس البلدية وقد مر ثلاثة وثلاثون عاماً على آخر انتخابات، لافتاً الى ان «مجالس البلديات اما منحلة غائبة واما منقوصة شائخة».

ودعا في مؤتمر صحافي عقده امس في مركز البلدية في البترون الى اعتماد اللامركزية الادارية التي تسمح للادارة البلدية بتجاوز الروتين واختصار الوقت وتقديم الخدمة الافضل في الحقل البلدي.

من جهة ثانية، تسلمت قائمقام البترون السيدة الهام العويهي الحاج من لجنة القيد الانتخابية في البترون لوائح الشطب فأرسلتها الى المخاتير لاطلاع الاهالي عليها بعد التدقيق في مهلة شهر من تاريخه.

وجاء من عكار (السفير) ان اجتماعاً عقد في مكتب القائمقام بالتكليف نبيل خبازي ضمه والمعنيين في المنطقة وجرى التباحث في قضية نشر لوائح الشطب العائدة لقرى عكار ضمن المهلة المحددة. وتبين ان جميع اللوائح قد وردت الى قلمي نفوس حلبا والقبيات باستثناء نسخ لحوالى ٨١ قرية في قلم نفوس حلبا، فتقرر تصوير اللوائح الإساسية وتنفيذ عملية النشر وفق المقرر.

نشاطات في ذكرى الاجتياح الإسرائيلي ٧٨
مواقف ترى في «١٤ آذار» مناسبة للتباري

صدرت أمس، مواقف جديدة واقيمت احتفالات وندوات في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في آذار ١٩٧٨ بعضها اشاد باليوم وبالتضامن وبعضها رآه مناسبة للتباري في الخطابات من دون تقديم أي شيء جدي لدعم صمود الجنوبيين.

وبدعوة من هيئة إنماء المنطقة الحدودية المحتلة ولجان المهجرين من المنطقة الجنوبية المحتلة، انعقد بعد ظهر أمس، لقاء وطني عام في مقر نقابة الصحافة اللبنانية لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الصهيوني للجنوب اللبناني عام ١٩٧٨، بحضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائبين عصام نعمان وحبيب صادق وحشد حزبي وسياسي ونقابي وثقافي واجتماعي وجنوبي.

صادق

بعد النشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت تكريماً لأرواح الشهداء، عرّف بالمتكلمين زكي طه، والقى النائب صادق كلمة أكد فيها ان اجتياح الخامس عشر من آذار يدخل اليوم في عملية تأسيس مشروع جديد للمنطقة بإنتاج اميركي ـ إسرائيلي مشترك، هو مشروع الشرق أوسطية الذي تحتل فيه إسرائيل موقع القيادة الإقليمية في إطار القيادة الأميركية على مستوى عالم القطب الواحد.

وانتقد صادق الاحتفالات التي جرت في ذكرى الاجتياح، وقال: «لقد هتف بهم هاتف منهم أن ابتهلوا هذه المناسبة لإشغال الناس عن همومها المتفجرة بالأهازيج والبهارج وليرسم الرابع عشر من آذار عيدا في الأعياد الرسمية يغيب فيه العمل المنتج وتقام فيه الاحتفالات ويتبارى سادة المنابر...».

أضاف: «ان أهلنا الصامدين والمقاومين في الجنوب فقدوا، منذ زمن بعيد، ما تبقى لهم من أمل بأهل الحكم. وقد تعاظمت خيبتهم بعد تلك المهرجانات التي أقاموها هنا وهناك في مثل هذه الأيام من العام الفائت...

إن سيلاً من الوعود البراقة تدفق غزيرا من حناجر المسؤولين الكبار هنا في بيروت وهناك في النبطية، فماذا أنجز من تلك الوعود بعد عام طويل؟!..

ما زالت تلك الوعود تراوح مكانها في رحاب الخطب والتصريحات في شأن مقتضيات الصمود وتعزيز حركة المقاومة..

ودعا صادق الى قيام المجتمع المحرر من النزاعات الطائفية والمذهبية والفئوية وقيام دولة القانون والمؤسسات والوفاق الوطني والديموقراطية والعدالة، وصوغ المشروع الوطني النهضوي تأسيساً على انتمائنا العربي الأصيل الداعي الى صوغ مشروع نهضوي عربي ديموقراطي».

وجدد صادق دعوته الى توحيد صف القوى الديموقراطية والتغيير لكي تنهض بهذه المهمة التاريخية.

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط كلمة قال فيها: لم يمت كمال جنبلاط ولن يموت، ولم يمت العرب المناضلون في الجنوب ولن يموتوا، ولم يمت العرب في الجولان أو في الأردن أو في فلسطين أو في مصر على الرغم من كل ما يجري. المعركة طويلة وطويلة جدا والذين يظنون أن المعركة تنتهي من خلال تسوية أو بعد تحرير الجنوب أو الجولان مخطئون، المعركة الكبرى تبدأ بعد التحرير، فإلى أن يتم التحرير فلنتحمل نحن كحكومة وكنظام مسؤوليتنا ولنوفر بصمت الحد الأدنى من مستلزمات الصمود ولنستعد للمواجهة الكبرى التي ستبدأ بعد التحرير، نحن والشرفاء في فلسطين، في الجولان، في سوريا، مع ليث شبيلات والشعب العربي في مصر لمواجهة الاستيطان والقاعدة الأميركية الكبرى على الأرض الكبرى في فلسطين تحية لجميع الشهداء، تحية شهداء الحركة الوطنية الذين سقطوا في آذار ١٩٧٨.

أبو رزق

وتطرق رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق في كلمته الى ثلاث قضايا هي:

الأولى: نحن مع قضية الجنوب بدون تحفظ، ومع قضية البقاع الغربي بدون تحفظ ونعلن فخرنا بصمود أهلنا في تلك المناطق ورفضهم للاحتلال الاسرائيلي ومقاومتهم لهذا الاحتلال. وندعو كل اخواننا ورفاقنا في كل المناطق الى دعم هذا الخيار وتحصينه، كما نشارك في دعوة المجتمع الدولي الى نصرة الحق وتنفيذ القرار ٤٢٥ دون إبطاء ودون شرط.

الثانية: ان قضية الجنوب والبقاع الغربي تجاوزت بكل الوضوح، الإطار الجغرافي المحدود لتصبح قضية كل لبنان. وقضية الوحدة الوطنية في لبنان. وكل قضايا الحرية والاستقلال والسيادة والعدالة. وقد دلل اللقاء مع الجنوب، وحول الجنوب، على إمكانية قيام وحدة وطنية من نوع آخر ومن شكل آخر، جميل قادر على التأثير والفعل في كل المجتمع.

الثالثة: ان هذه الوحدة هي التي نبحث عنها ونفرح بها ونراهن عليها. وهي الوحدة التي صنعت ايضا ٢٩ شباط وتصنع آذار وبعد آذار وهي التي تحمل بذور الاصلاح في كل شهر وكل سنة. ودعوني اقول بوضوح ايضا ان هذه الوحدة التي لا بد أن تصنع تحرير الجنوب هي هي قادرة على صناعة المستقبل لكل لبنان.

جنبلاط ودحروج وابراهيم وابو رزق وفياض ونعمان ومروة وسمعان في مقدمة الحضور (عاصم شعيب)

الهيئة الحدودية

وتحدث جريس بشارة باسم هيئة إنماء المنطقة الحدودية المحتلة فأكد ان قضية المنطقة المحتلة لا يمكن مصادرتها أو تجييرها او احتكارها أو المتاجرة بها او فرض الوصاية عليها من اي طرف او جهة. لانها قضية وطنية بالمعنى الحقيقي وعلى كل الصعد. وانتقد الإهمال الرسمي لهذه المنطقة التي لم ترَ او تسمع او تلمس الانماء المتوازن حتى اليوم، وقال: ان اقصى طموحاتنا ان يصرف ما يخصص للجنوب المحتل في هذه المنطقة، أي عشر الموازنة العامة حتى يشعر الرازح تحت كابوس الاحتلال بأنه جزء من وطنه هوية وانتماء واهتماما.

دحروج

ودعا امين عام الحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج السلطة الى تحصين الوضع الداخلي من خلال خطة مسؤولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تكون بديلا عن سياسة الاستهتار الراهنة، والى العمل على تأمين موجبات الصمود لأهالي المناطق المحتلة وتلك المتاخمة لها، وكذلك الاهتمام الجدي بقضية المعتقلين لا بالكلام والمواقف الرنانة بل بكل ما يتصل بالسعي لتحريرهم وبكل ما يتصل بأوضاعهم وأوضاع عائلاتهم المادية والاهتمام بأوضاع الاسرى المحررين والاهتمام بالجرحى وبعائلات الشهداء.

ودعا دحروج السلطة الى الاستمرار في التنسيق مع سوريا في المفاوضات على الاسس الصحيحة القائمة والتخلي عن نهج الاستقالة من المسؤولية الوطنية المباشرة في هذه المفاوضات.

واكد ان النضال من اجل تحرير الارض ومقاومة الاحتلال ودفاعا عن الاستقلال والسيادة الوطنية هو حق للجميع وواجب على الجميع «وكل محاولة لحصر الاشكال النضالية في شكل واحد او صيغة واحدة او لحصر هذا النضال في فريق دون آخر هما مرفوضان لانهما يؤديان الى التفريط بالوحدة الوطنية وتعطيل دورها وفعلها في بناء المستقبل وتحويلها الى مجرد شكل، الى فولكلور لا قيمة له ولا وزن، ولا تأثير في حياة البلاد وفي مستقبلها».

إبراهيم

استهل امين عام منظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم كلمته بالتوقف عند قمة شرم الشيخ، فدعا المقاومة العربية ـ الاسلامية الى قبول تحدي السجال مع هذا الذي يواجهنا من محاولة لتزوير المفاهيم ومن اجل التعتيم والتمويه والتعمية على الازمة الكبرى التي تجتازها مسارات المفاوضات كلها سواء التي شهد منها تواقيع او منها الذي ما زال يراوح مكانه.

اضاف: لا ارى صحة في الدعوة الى مدريد اخرى ردا على شرم الشيخ، لأن هذه الدعوة تفترض ان مدريد الاولى كان اطارا للحل الشامل والعادل للصراع العربي ـ الاسرائيلي وهو ما لم يكن صحيحا البتة لأن ما حصل هو ان مسارات عربية ـ اسرائيلية مفككة تحاورت زمانا ومكانا في جلسة افتتاحية لتخلي الساحة بعد ذلك الى تفاوض منفرد ولم يعد من حق اي مسار ان يخوض في قضايا غيره من المسارات. واكد ان المجتمعات العربية الحية النابضة مدعوة اليوم للانتقال من صعيد الرفض الى صعيد الرد، والمبادرة الى ذلك الدعوة الى الديموقراطية والوحدة.

ورأى ابراهيم ان تحويل الرابع عشر من آذار الى ما يشبه العيد والعطلة هو اكثر من خطأ، اذ اننا كنا ننتظر يوما للعمل في الجنوب ومن اجل الجنوب. وقال: ان فقدان المصداقية لدى الطاقم السياسي الحاكم وملاحقه في تحديد القضية الوطنية هو مصدر خلل خطير ولا علاج لهذه المسألة الا اذا اكتسبنا صدقية سياسية تصبح معها العروبة الحقة مرادفة للاستقلال ولا صلة بينهما الا الديموقراطية.

الموسوي

واستهل عضو المجلس السياسي لـ«حزب الله» عمار الموسوي بالقول: كان لنا تمنيات ان يكون ١٤ آذار يوما وطنيا لا ان يكون اليوم الذي يستقيل فيه لبنان من مسؤولياته تجاه الجنوب والمقاومة، وأبدى خشيته انه بتكريس الفولكلورية نضيع ونميع قضية الجنوب وكل قضايا الوطن.

ورأى ان احدى الثغرات في عمل المقاومة هي عدم مشاركة الجميع في العمل المقاوم «ولكن قد نعذر الكثيرين ممن لهم ظروفهم واوضاعهم، لكن ذلك لا يعني الدعوة الى وقف المقاومة، وحتى تتوفر الظروف لإسهام اكبر في المقاومة ستكمل المقاومة سيرها وتضحياتها وانتصاراتها ونحن منذ سنوات نمد يدنا من خلال الحوار ومستعدون للمشاركة في اوسع متحد اسلامي ـ مسيحي ـ عربي من اجل دراسة هذه القضية لأن مسؤولية تحرير الجنوب والاراضي المحتلة ليست مسؤولية حصرية».

وحيا موقف سوريا بمقاطعة مؤتمر شرم الشيخ، وقال «ان لكل نظام عربي مشكلته وقد تقاطعت المصالح بين اسرائيل التي تريد التخلص من كل اشكال المقاومة لها والانظمة العربية التي شاركت في قمة شرم الشيخ تريد التخلص من كل اشكال المقاومة لها. من هنا جاء التقاء المصالح على تزوير الواقع وتزييفه».

سمعان

آخر المتحدثين كان عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) اسامة سمعان، فأكد ان طبيعة الكيان الصهيوني الاستيطاني العنصري عدوانية توسعية، والامم المتحدة التي تكيل الامور بمكيالين «ليست مؤسسة قائمة نتيجة لرغبة انسانية عامة بل هي مؤسسة قائمة لتثبيت انتصارات الدول الكبرى في الحرب العالمية الثانية وتحقيق مصالحها».

وشدد على خيار المقاومة نتيجة تجاهل الدول النافذة في الامم المتحدة للسلوك الصهيوني، وقال ان المقاومة وحدها تستطيع ان تحرر كامل ارضنا المحتلة. ورأى ان مشروع السلم الاسرائيلي الذي نشاهد نماذجه في كامب دايفيد واوسلو ووادي عربة هو نموذج التوسع بالاتفاقيات «ولذلك فإن السلم الاسرائيلي كالحرب الاسرائيلية، كلاهما شر، يسلبان الحقوق من اصحابها». واعتبر ان مؤتمر شرم الشيخ لا قيمة له بالنسبة للمقاومة. وحيا الموقفين اللبناني والسوري لرفضهما حضور القمة «التي اذا كان لها من نتيجة ايجابية انها كشفت المهرولين اللاهثين لتقديم الطاعة للسيد الاميركي ـ الصهيوني وتعريتهم».

المجلس الثقافي

ونظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في اطار برنامج ذكرى آذار ١٩٧٨ ندوة بعنوان «الاجتياح الاسرائيلي ومواقف القوى السياسية في لبنان» اشترك فيها الدكتوران فواز طرابلسي وسناء ابو شقرا وذلك بحضور النائب حبيب صادق وعدد من الشخصيات والفاعليات.

قدم المحاضرين عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور عبد الله رزق، ثم تحدث طرابلسي، مشيرا الى معاني ومضامين الاحتفال بهذا اليوم والى دور المقاومة الوطنية التي انطلقت تباشيرها منذ العام ١٩٧٨ وصولا الى اجتياح العام ١٩٨٢. ثم تناول بالنقد والملاحظة عددا من العناوين الكبرى في هذا اليوم مثل «لبنان يتضامن مع نفسه» قائلا ان «في هذه العبارة اضافة الى عزلة لبنان عن العالم. هناك معنى تقسيمي لهذا الوطن وهذا التضامن يثير التفاؤل ويدعو الى التشكيك العقلاني».

ثم تحدث ابو شقرا متوقفا امام المغزى الراهن للاجتياح ١٥ آذار ١٩٧٨ والمسؤوليات التي يلقيها على السلطة من اجل تحرير لبنان كاملا ودعم صمود الجنوب وابنائه واحتضان المقاومة بكل اشكالها. ثم انتقل الى ضرورة مواجهة المشروع الاسرائيلي للمنطقة فرأى انه صيغة هيمنة جديدة لها، تستند الى تفوق عسكري وحماية غربية وبناء قطب اقتصادي. ورأى ان المواجهة «يجب ان ترتكز الى بناء اقتصادات عربية قادرة على المنافسة والمواجهة عبر مجتمع متماسك متحرر من الصراعات الداخلية المدمرة».

رعد

والقى النائب محمد رعد، امس، محاضرة في قاعة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ـ صيدا («السفير») بحضور مدير الكلية وحشد من الاساتذة والطلاب، استهلها بالقول اننا نمر في مرحلة تؤسس لصيغة هيمنة نظام عالمي جديد بقيادة الولايات المتحدة التي تهيمن على المؤسسات الدولية كلها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، اضاف: العالم لن يستمر بهيمنة قطب واحد بالمطلق بخاصة مع وجود دول صناعية بدأت تطل برأسها وتطمح الى منافسة اميركا، لتحتل مكان القطب الدولي الآخر الذي تلاشى.

وعن القرار ٤٢٥، قال رعد حتى اليوم لم تعمل اميركا على تقديم اي مؤشر لالتزامها بتنفيذ هذا القرار، وشرح لمضمون اتفاقية الهدنة.

واعلن رفض المقاومة لكل الاتفاقيات المذلة مؤكدا على الالتزام بخيار المقاومة حتى تحرير كامل الارض في الجنوب والبقاع الغربي.

حميد

واكد النائب ايوب حميد «ان الوحدة الوطنية تجلت في ١٤ آذار من خلال الاصرار الوطني على ان الارض واحدة والشعب واحد»، مشيرا الى «ان الكل فهم ان لا عودة للدولة وللسلم الداخلي الا بتحرير الارض وتوفير مستلزمات الصمود».

واعتبر ان «قمة شرم الشيخ هدفت الى تنسيق فني وأمني مع العدو الاسرائيلي واثمرت مئة مليون دولار هدية لتطوير ارهابه».

كلام النائب حميد جاء في كلمة القاها أمس خلال احتفال تأبيني في بلدة المالكية، قضاء صور، عن روح مختار البلدة حضره الوزير علي الخليل والنائب احمد عجمي وقيادات وحشد من المواطنين.

● واقامت جمعية «بيت المرأة الجنوبي» اعتصاما في مدرسة «روضة الكرامة» في بلدة الزرارية، قضاء صور بحضور وفود من هيئات نسائية واندية ثقافية ورياضية. والقى النائب احمد عجمي كلمة باسم الرئيس نبيه بري اكد فيها على خيار التحرير وتنفيذ القرار ٤٢٥، وتحدثت رئيسة جمعية «بيت المرأة الجنوبي» سعاد سلوم عن دور المرأة المقاومة. وألقت د. دنيا فياض قصيدة من وحي المناسبة.

● وضمن حملة التضامن قام فوج صيدا في الكشاف اللبناني مع طلاب واساتذة مدرسة القلعة بحملة تشجير على شارع رومين ـ صربا في اقليم التفاح ـ قضاء النبطية، برعاية الدكتور مصطفى سليمان.

● اقام فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع مهرجانا جماهيريا في ساحة قاعة بلدة الروضة بحضور رئيس الفرع الشيخ اسامة السيد وعدد من مسؤولي الجمعية وفعاليات سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية وشعبية من انحاء البقاع.

وقد تخلل الاحتفال إلقاء كلمات عدة ختمت بكلمة للشيخ اسامة السيد اكد فيها على «اصرار الشعب اللبناني على الصمود والوقوف بوجه كل محاولات الضغط وفصل مساره عن الشقيقة سوريا، واصراره على التشبث بتحرير الارض وازالة الاحتلال».

● واقام «المؤتمر الشعبي اللبناني» في عكار («السفير») ندوة شعبية حاشدة في مركز هيئة الإسعاف الشعبي في حلبا بحضور فاعليات سياسية واجتماعية وتربوية.

قدم مسؤول «هيئة الاسعاف الشعبي» في عكار نور الدين مقصود للندوة فأشار الى اهمية دعم صمود الجنوبيين في مواجهة اسرائيل ومشروعها التوسعي. ودعا الى التضامن العربي لمواجهة ما يخطط للأمة من مؤامرات ومؤتمرات، تلاه نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري ادو فقال ان الوحدة الوطنية تجلت في هذا اليوم بمشاركة كل المناطق والطوائف.

ثم تحدث عضو قيادة «المؤتمر الشعبي اللبناني» في الشمال الدكتور محمود سليمان فقال: كنا نتمنى ان يتحول التضامن في هذا اليوم مع الجنوب الى تضامن دائم لتبقى القضية الوطنية والقومية في اذهاننا.

مواقف

ورأى نائب بيروت محمد قباني انه في ١٤ آذار كان الاجماع الوطني على التضامن مع الجنوب واهله ومقاومته هو الحقيقة الابرز. فلقد تأكد ان الموقف اللبناني الموحد من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والذي يتضامن مع مقاومة شعبنا الباسلة لهذا الاحتلال هو عنصر توحيد وطني بصهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة.

وقال: ان المجتمع الدولي الذي يتغنى بالديموقراطية وحقوق الانسان مدعو اليوم الى ترجمة هذه الشعارات ضغطا يمارسه على المحتل الاسرائيلي للتوقف عن ممارسة ارهابه على ابناء الجنوب ولتطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب الفوري غير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي.

ووزعت منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا اكدت فيه ان امتنا لن تتنازل عن حقوقها لان حق الصراع هو حق التقدم.

واصدرت كل من نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال والاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء بيانات بالمناسبة.

عودة الحديث عن إبعاد فلسطينيين والجيش يعزز إجراءاته
ارتفاع عدد مصابي عملية الريحان إلى ٨ إسرائيليين
قصف عنيف على «الشرقي» و«الأوسط» والقنابل انشطارية وحارقة

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها المدفعي العنيف لمناطق واسعة من القطاعين الأوسط والشرقي في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وسط استمرار التهديدات الاسرائيلية بتوسيع العمليات العسكرية، واستمرار مثول خطر ابعاد العدو الاسرائيلي لفلسطينيين الى لبنان، عقب صدور تأكيدات اسرائيلية بوجود قرار بالابعاد. وارتفع عدد المصابين الاسرائيليين في عملية المقاومة في الريحان الى ثمانية. فيما نفذت المقاومة عمليات جديدة ضد دوريات ومواقع الاحتلال والميليشيا المتعاملة معه.

قصف متواصل

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان المدفعية الاسرائيلية واصلت قصفها لاطراف البقاع الغربي الجنوبية طوال ليل امس الاول وفجر امس، وخلال ساعات قبل ظهر امس، واطلقت مئات القذائف الثقيلة من عياري ٢٤٠ ملم و١٥٥ ملم على مرتفعات عين التينة ومحيطها والتلال الفاصلة بين مشغرة وعين التينة ومرتفعات الجبور واحراج ابو راشد، حيث سجل سقوط ما يزيد على مئة وعشرين قذيفة، بينها قذائف فوسفورية حارقة وقذائف انشطارية تنفجر في الجو وتوجه شظاياها على شكل مظلة باتجاه الأرض، فضلا عن قذائف شديدة الانفجار، تحدث ارتجاجات قوية، سمع صداها في مناطق بعيدة في البقاع الاوسط وراشيا.

ترافق القصف المدفعي مع قيام الطيران المروحي بعمليات تمشيط واسعة بالمدافع الرشاشة الثقيلة مستهدفا تلال الجبور، واحراج ابو راشد، ومثلث ميدون والمعابر الوعرة التي تفصل المناطق المحررة عن المناطق المحتلة بمحاذاة البقاع الغربي. كما القت المروحيات عشرات البالونات الحرارية.

غارات وهمية

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض قبل ظهر امس، وشن عشرات الغارات الوهمية فوق جبهة البقاع الغربي، فيما كانت المدافع المضادة التابعة للجيش اللبناني تطلق نيرانها بغزارة باتجاهه.

كما حلق الطيران الاسرائيلي قبل ظهر امس فوق النبطية واقليم التفاح واخترق جدار الصوت.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان، ان القصف الاسرائيلي تجدد فجر امس، من موقع العباسية داخل فلسطين المحتلة، بمدافع من عيار ١٧٥ ملم، وطاول أحراج القطرانة واطراف السريرة ومزرعة شبيل. حيث سجل سقوط اكثر من خمسين قذيفة عليها.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال من مواقعها في جبل حميد ومحيبيب خلال ليل امس الاول محيط بلدات حداثا، مجدل سلم، قبريخا وشقرا بقذائف ثقيلة من عيارات مختلفة. واستمر القصف متقطعا حتى فجر امس، حيث عمدت المواقع نفسها الى اطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه اطراف البلدات المذكورة والاودية المجاورة لها.

وترافق القصف مع تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية التي انارت سماء المنطقة بالقنابل المضيئة.

وادى القصف على بلدات ياطر، كفرا، صديقين، حاريص وصربين في القطاع الاوسط الى اضرار مادية في المنازل والممتلكات. وعرف من اصحابها: علي حسين كوراني في ياطر، علي احمد غريبي في كفرا.

تعزيزات

ونقل مراسل «السفير» في البقاع الغربي عن مصادر في المقاومة، ان قوات الاحتلال استقدمت تعزيزات مؤللة اثر عملية المقاومة على طريق العيشية ـ الريحان يوم امس الاول، ونشرتها في المناطق المشرفة على البقاع الغربي، في ظل استمرار حالة الاستنفار القصوى في صفوف جيش الاحتلال والمتعاملين معه.

تهديدات

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان وفدا عسكريا اسرائيليا رفيع المستوى تفقد مكان العملية التي نفذتها المقاومة الاسلامية بعد ظهر امس الاول.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية تهديدات لمصدر عسكري اسرائيلي حيث قال: ان الجيش الاسرائيلي التزم خلال الاسبوع الماضي عدم الرد على هجمات حزب الله لمناسبة انعقاد قمة شرم الشيخ، اما الآن فإنه سوف يقوم بكل ما تقتضيه الضرورة لكبح جماح الحزب وانه سيختار الزمان والمكان المناسبين لذلك.

ارتباك اسرائيلي

وسجل ارتباك واضح في البيانات العسكرية الاسرائيلية في اعلانها لخسائرها في عملية المقاومة الاسلامية ضد قافلة سيارات للواء «غولاني» على طريق سجد ـ الريحان، حيث سربت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بداية، خبر جرح خمسة جنود، ثم ذكر «تلفزيون الشرق الاوسط» ان العملية ادت الى مقتل اسرائيلي وجرح ٤ وبعد دقائق عاد المذيع نفسه ليقول ان عدد الاصابات اربع. اما الاذاعة الاسرائيلية فقد تكتمت على الخبر حوالى تسع ساعات، ثم ذكرت ان عدد الجرحى اربعة، وارتفع العدد عند الاذاعة في ما بعد الى ستة، ثم استقر على ثمانية احدهم جراحه شديدة الخطورة، وثلاثة جراحهم خطرة والباقون جراحهم متوسطة وخفيفة وتتم معالجتهم في مستشفى رامبام في حيفا.

المقاومة

في المقابل، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، انها قامت عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس بنصب كمين محكم لدورية مشاة لحدية تؤازرها ملالة من طراز «ام ١١٣» على طريق سجد الريحان وعند وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية ما ادى الى سقوط عناصر الدورية بين قتيل وجريح، اضافة الى احتراق الملالة بمن فيها.

واعلنت حركة «أمل» في بيان لها امس، ان مجموعة من عناصرها، انقضت عند الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ من ظهر امس على دورية مشاة ودورية مؤللة تابعتين لقوات العميل لحد كانتا تتوغلان على طريق القوزح ـ حميد حيث اطلق المجاهدون النار تجاه الدوريتين بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف عناصر الدوريتين.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة ثانية تشن هجوما على موقع جبل حميد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

اضاف البيان: «وعلى اثر العمليات ارسلت قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها تعزيزات عسكرية لمكان العمليات فهاجمتها عناصر من افواج المقاومة اللبنانية «امل» بهجوم صاعق بمختلف الاسلحة الرشاشة وقذائف صاروخية حيث تمكنوا من تدمير ملالة «ام ١١٣» احترقت بشكل كامل حيث شوهدت النيران تندلع من داخلها بالعين المجردة فشاهدها اهلنا في الاراضي المحررة وهي تحترق وقتل فيها ثلاثة عناصر من قوات العميل لحد كانوا داخل الملالة.

وعلى اثر ذلك حلق الطيران المروحي الحربي التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي فتصدت له المضادات الارضية التابعة لأمل ورافق ذلك تحليق للطيران وقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الاحتلال وعملائه».

بورصة الإبعاد

من جهة ثانية، عاد الحديث عن امكانية قيام العدو الاسرائيلي بإبعاد عدد من الناشطين الفلسطينيين الى لبنان، اثر اعلان جهات رسمية اسرائيلية عن وجود قرار حكومي بالابعاد الذي سيطال ـ وفق الاعلان الاسرائيلي ـ الذين لهم علاقة بالعمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة، مؤخرا، وان العدد قد يصل الى ٢٥٠ مبعدا.

في هذا الاطار يستمر الجيش اللبناني في تشديد اجراءاته الميدانية، لمنع اية عملية ابعاد الى لبنان مهما كلف الثمن، ويركز اجراءاته على محور معبر زمريا ـ مرج الزهور.

وتركز اجراءات الجيش اللبناني على اعتبار ان البوابة الحديدية شمال معبر زمريا هي آخر نقطة يمكن ان يصل اليها اي مبعد.

وتشير مصادر عسكرية الى ان الجيش اتخذ جميع الاجراءات الممكنة واللازمة لتنفيذ قرار المنع، ووضع جميع الاحتمالات في حسابه ونفذ انتشارا عسكريا معززا في المنطقة ضمن جهوزية تامة، ويقوم بمراقبة دقيقة لكل المعابر والنقاط التي يمكن ان تستخدمها قوات الاحتلال في عملية الابعاد المتوقعة.

● احيت المقاومة الاسلامية الذكرى السنوية لكوكبة من شهدائها في مدينة النبطية، وذكرى مرور ثلاثة ايام على استشهاد محمد علي وهب باحتفال اقيم في حسينية المدينة حضره رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد والنائب محمد برجاوي وشخصيات علمائية وفاعليات اجتماعية وسياسية من المنطقة. والقى الشيخ احمد صادق كلمة بالمناسبة تلتها كلمة عوائل الشهداء التي القاها هلال نور الدين ثم اختتم الاحتفال بكلمة حزب الله التي ألقاها مسؤول وحدة النقابات في منطقة الجنوب حاتم حرب الذي رأى ان بشائر الهزيمة للمعسكر الصهيوني الذي تدعمه اميركا والغرب هي نتيجة ضربات المقاومة الاسلامية التي تلقن العدو الدرس تلو الآخر.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالات تكريمية لعدد من الشهداء يوم غد على الشكل التالي:

في حسينيتي بلدتي عبا وبرعشيت عند التاسعة صباحا لتكريم الشهيدين المهندس حسن كامل ترحيني ومحمد علي الهادي.

في حسينية روضة الشهيدين ـ الغبيري، عند التاسعة صباحا، تكريما للشهيد محمد علي عساف.

حردان يعزي بشهداء حزب الله

أبرق وزير العمل اسعد حردان الى حزب الله وآل وهب وآل قبيسي معزيا بالشهيدين محمد علي وهب، وماجد محمود قبيسي وجاء في البرقية:

«ان الحياة وقفة عز فقط، وهل اروع من الشهادة في موقع العز. الشهداء طليعة انتصاراتنا الكبرى وحربنا مع العدو الصهيوني حرب وجود لا حرب حدود ولا لغة بيننا وبينه الا لغة الحديد والنار.

نشبك البنادق ونمضي معاً في طريق المقاومة حتى النصر او الشهادة. لان القوة هي القول الفصل في اثبات الحق القومي او انكاره. الموت لإسرائيل والمجد والخلود للشهداء والحياة لأمة انجبت اجسادا متفجرة».

في «الفنون» حيث التعبير أرحب
محرران يرويان ويعرضان المعاناة



من اليمين: سرحان والغول ومغيزل وماجد (حسن عبد الله)

اكتسبت الأصوات المندة بالاعتقال والانتهاكات الاسرائيلية المرافقة له امس، بعداً اضافيا، كونها جاءت من على منبر معهد الفنون الجميلة (الفرع الأول)، حيث الانعتاق هو العنوان، وللحرية هامش لا يُحدّ في الاشكال التعبيرية الفنية المعتمدة.

وهكذا لامس كل من المعتقلين المحررين حيدر الغول ويسر سرحان كنه معنى التحرر اكثر من ذي قبل، وشعرا بمزيد من الرحابة عكسها داخلهما المكان ومدلوله، فيما تحول مسرح الفنون التمثيلية الى مسرح لروايات واقعية من وحي سجون الاعتقال.. أبطالها هم انفسهم أصحاب التجربة، التي قارب تجسيدها حدود استحضار «اللحظة» المثقلة بأعباء العمر خلال فترة التعذيب، وذلك في اطار استعاضت فيه اللغة المباشرة النابضة والحية عن الوسائل التقنية المستحدثة في هذا المجال.

حملا مرحلة «دافعة» من حياتهما قضياها في سجن الخيام، لعرضها بحيثياتها حيناً، وبالعبرة التي أفضت اليها أحياناً اخرى في ظل التشديد على ضرورة التمسك بالجهاد والمقاومة. وذلك تلبية لدعوة نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة اللبنانية التي اختارت هذا «الشكل» من التضامن مع القرى المحتلة لمناسبة يوم ١٤ آذار، بالتنسيق مع لجنة متابعة قضايا المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وبمشاركة الدكتور فادي مغيزل ومدير دائرة البث والنشر في الصليب الاحمر اللبناني زياد ماجد.

الأمانة والشفافية في نقل التجربة، وملامح التأثر التي «غارت» على الوجهين لأكثر من مرة، «استدرت» تفاعلاً كبيراً وتعاطفاً هيّج دمعة حارة غافلت احد الحاضرين، الذين فاضت اعدادهم عن المقاعد «ليتزنروا» وقوفاً جوانب القاعة الملونة بالطلاب من مختلف فروع الجامعة اللبنانية، يتقدمهم اساتذة وطلاب المعهد.

حيدر الغول الذي اعتقل في ١٨ شباط عام ١٩٨٨ من بلدته الخيام بتهمة انخراطه في صفوف المقاومة، خرج في ٢٨ شباط ١٩٩٥ من «جحيم الخيام» على حد تعبيره، وهو اذا ما استذكر رحلة التعذيب التي واكبت فترة التحقيق معه، فانه لا يغفل ان يستعيد «مرارة» معاناته معلقاً على عمود لاكثر من ١٥ ساعة، مكبل اليدين، معصوب العينين، تلفح جسده تارة مياه مثلجة وأخرى مياه ساخنة. او سجنه في زنزانة انفرادية تشبه القبر وتجويعه وتزويده بالادوية الفاسدة والمهينة «كالفاليوم»، وتعرضه لمدة اسيدية سلخت لحم جسده، مما اخضعه لعملية جراحية في مستشفى مرجعيون الى وسائل تعذيب اخرى.

اما وقد تحققت الحرية للمعتقلين اليوم، الا انها تبقى حرية منقوصة ومكبلة بالخوف على مصير سائر المعتقلين في سجن الخيام: «تحررت ولكنني لم اتذوق حلاوة هذه الحرية واخواني ما يزالون في الأسر» قال الغول. فيما اكدت سرحان «عدم امكانية الشعور بالعيد او الفرح ما دام اخواني في المعتقلات».. ولعل هذا الشعور بالحرية المجتزأة يكرسه عدم التعاون مع المحررين في المجتمع اللبناني، من حيث عدم توفير فرص العمل وتحقيق الاندماج الاجتماعي المطلوب، وهو الشعور الذي حاول كل منهما تخطيه بل تحديه من خلال «الانخراط» في الدراسة الجامعية.

بعد الوقوف دقيقة صمت استهل به اللقاء تضامناً مع «الشهداء الاحياء» في المعتقلات الاسرائيلية، قدمت أمينة السر في الصليب الاحمر اللبناني ريم مرتضى تحية اكبار المعتقلين «المسلوبين حقوقهم التي اقرتها المواثيق الدولية». فيما انطلق زياد ماجد من «شرعة حقوق الانسان» و«القانون الدولي» في حديثه الذي ركز على اتفاقية جنيف الثالثة التي تتمحور حول التعريف بالأسير وحقوقه، ودور اللجنة الدولية في الصليب الاحمر في التعاطي مع الأسرى والمعتقلين، وحقهم في مراسلة ذويهم، وطالب بتسليط الضوء على انتهاكات هذه الاتفاقية من قبل اسرائيل.

وتناول الدكتور فادي مغيزل «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» واتفاقات جنيف لسنة ١٩٤٩، مشيراً الى بعض المبادئ الاساسية للقانون التي تحظر الاعتقال والابعاد التعسفي والتعذيب والمعاملة اللاانسانية والاعدام التعسفي، وتمنح الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الرعاية الصحية. وطالب بتشكيل لجنة دولية تحصي انتهاكات اسرائيل للقانون الدولي منذ العام ١٩٤٨، على ان يشمل هذا الاحصاء الاعمال السابقة لهذا العام، وتقدير الاضرار التي سببتها اسرائيل بموجب انتهاكاتها، والتعويض على المتضررين.

وفيما اقترح الدكتور مغيزل في ختام اللقاء انشاء «مكتب للأسير» من قبل الدولة يمنحه بطاقة لقبوله في المدارس والمعاهد وايجاد فرص العمل، فانه انطلق من الاشارة الى ضرورة مساعدة الاسير لتحقيق ادماجه الاجتماعي قبل اي تعويض مادي.

فاتن قبيسي

الهيئات الاقتصادية تعد دراسة حول الصعوبات والجمود

تحقيق ما يمكن تحقيقه من دون مفاعيل معاكسة زيادة الأعباء تقفل المؤسسات

أعربت الهيئات الاقتصادية عن ارتياحها للمنهجية التي تتسم بها اجتماعات لجنة المؤشر، كما اعربت عن ادراكها العميق للتشابك القائم في المطالب من طرف الاتحاد العمالي العام بين القطاعين العام والخاص. واكدت على انفتاحها الدائم على الحوار ومناقشة المطالب المتعلقة بها مع الاتحاد العمالي العام وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها على النحو الذي يساهم في تخفيف الاعباء الاجتماعية من دون ان تكون له مفاعيل معاكسة لطاقة المؤسسات وقدراتها.

وكانت الهيئات الاقتصادية قد عقدت اجتماعاً موسعاً لبحث الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك البحث في ملف الحوار مع الاتحاد العمالي العام في ضوء نتائج الاجتماعين اللذين عقدتهما لجنة المؤشر حتى الآن.

ترأس الاجتماع رئيس غرفة بيروت عدنان القصار وحضره كل من السادة:

روبير دباس، رشيد بيضون، محمد لمع، بول شربل، ريدان شميط، د. وليد نجا (غرفة بيروت) محمد الزعتري (غرفة صيدا) جاك صراف، حسن علم الدين، غازي يحيى، نقولا نحاس (جمعية الصناعيين اللبنانيين) نديم عاصم، رستم ياسين (جمعية تجار بيروت) جمال قرحاني (جمعية تجار طرابلس) علي الشريف (جمعية تجار صيدا) د. مكرم صادر (جمعية مصارف لبنان) د. خليل شري (تجمع الاقتصاديين اللبنانيين)، روجيه نسناس (تجمع رجال الاعمال في لبنان) وجيه البزري (الندوة الاقتصادية) الشيخ فؤاد الخازن (نقابة المقاولين) وليد صعب (نقابة اصحاب الفنادق) جوزف زخور (جمعية شركات الضمان) نبيل عون (جمعية عملاء بورصة بيروت).

وعرض القصار لنتائج اتصالاته مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المختصين، وعرض ممثلا اصحاب العمل في لجنة المؤشر، روجيه خياط ونقولا نحاس، مؤكدين ان اللجنة تتابع اجتماعاتها في اجواء ايجابية. وخلص المجتمعون الى التأكيد على اعتبارات عدة هي:

١ - اعتبار المرحلة الراهنة، مرحلة ضاغطة تستوجب مزيداً من الوعي والادراك وتجنيب البلاد اية خضة قد يدفع الجميع ثمنها غالياً.

الهيئات الاقتصادية مجتمعة برئاسة القصار (عزيز طاهر)

٢ - الاعراب عن الارتياح للمنهجية التي تتسم بها اجتماعات لجنة المؤشر مع الامل بان تصب هذه الاجتماعات في خانة الحوار الايجابي.

٣ - التأكيد على ان السلبية لا تؤدي الى معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وان الاستقرار الاجتماعي والنهوض الاقتصادي وتعزيز الانتاج الوطني هو السبيل الى ذلك.

٤ - الدعوة الى ارساء سياسة اجتماعية متكاملة والتأكيد على ان معالجة الوضع المعيشي لا يمكن فصلها عن معالجة الوضع الاقتصادي العام لانهما امران مترابطان ومتلازمان.

٥ - ان الهيئات الاقتصادية اذ تدرك ادراكاً عميقاً للتشابك القائم في المطالب من طرف الاتحاد العمالي العام بين القطاعين العام والخاص، يهمها ان تؤكد على امرين مهمين:

● الاول: ان القطاع الخاص منفتح دائماً على الحوار ومناقشة المطالب المتعلقة به مع الاتحاد العمالي العام وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها على النحو الذي يساهم في تخفيف الاعباء الاجتماعية من دون ان تكون له مفاعيل معاكسة على طاقة المؤسسات وقدراتها حيث ان هذه المؤسسات تعاني من صعوبات بدأت تؤثر على العديد منها وقد يؤدي استمرارها الى انهيار هذه المؤسسات.

● الثاني: ان التشابك في المطالب نفسه وفي جزء منها لا علاقة له بالعمالة. والقطاع الخاص يفترض معالجة حكومية وسياسية لهذه المطالب. وما يعني الهيئات الاقتصادية من ذلك هو تثبيت دعائم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، لان ثمن الاخلال بذلك الاستقرار يتعدى حدود الاجور والمطالب ليهز صورة الوضع العام ككل والاقتصاد بشكل خاص ومعه الاستثمار، وهما الحلقة الاكثر حساسية وتأثراً، بعد ان بذل اللبنانيون جميعاً جهوداً جبارة لتحسين تلك الصورة وتجميلها لا سيما لدى المستثمرين العرب والاجانب ونجحوا في ذلك الى حد كبير.

٦ - الطلب الى المسؤولين ايجاد صيغة جديدة لعمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واقرار تعديلات جذرية على قانون الصندوق تؤدي الى تمكينه من القيام بالمسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقه بحيث يتأمن من خلاله الضمان الفعلي والاستقرار الاجتماعي للمضمونين.

٧ - الاسراع في تنفيذ قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بحيث يتم من خلاله الحوار بين كل اطراف الانتاج.

٨ - ان الهيئات الاقتصادية في صدد اعداد دراسة شاملة حول معالجة الشأن الاقتصادي في ضوء الصعوبات التي تعانيها القطاعات الاقتصادية نتيجة الجمود الحاصل في هذه القطاعات وستقوم الهيئات برفع هذه الدراسة الى رئيس الحكومة فور الانتهاء من اعدادها.

٩ - قررت الهيئات الاقتصادية ترك اجتماعاتها مفتوحة والبقاء على اتصال مستمر لمواكبة كل التطورات.

١٠ نواب تقدموا بمراجعة للمجلس الدستوري مطالبة بإبطال قانون موازنة ١٩٩٦

تتقدم عشرة نواب بمراجعة الى المجلس الدستوري لابطال قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ كليا او جزئيا لمخالفته اصول التشريع، ومبدأ الانماء المتوازن للمناطق، ومبدأ الفصل بين السلطات عن طريق التفويض التشريعي، وسجلت المراجعة تحت الرقم ٩٦/١ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٥.

النواب العشرة هم: الرئيس حسين الحسيني، الرئيس رشيد الصلح، والنواب: زاهر الخطيب، نجاح واكيم، ميشال سماحة، فؤاد السعد، الدكتور اسامة فاخوري، حبيب صادق، الدكتور عصام نعمان والمهندس مصطفى سعد.

وجاء في المراجعة وبعد عرض لاسماء النواب:

«القانون المطلوب ابطاله: القانون الرقم ٤٩٠ (الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٦) الصادر بتاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ والمنشور في ملحق خاص للعدد رقم ٧ تاريخ ١٥ شباط ١٩٩٦ من الجريدة الرسمية، الصادر فعليا بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٦. (صورة عن القانون ربطا).

في الشكل: بما ان القانون المطلوب ابطاله قد نشر في ملحق خاص للعدد الرقم ٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥، صدر عمليا بتاريخ ١٩٩٦/٣/١، ولكنه لم يحمل التاريخ المعلن لصدوره، خلافا لمضمون التزام الحكومة امام مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٨ في شأن صدور القوانين في ملاحق الجريدة الرسمية دون ان تحول التاريخ للصدور الفعلي، وفقا لما جاء على لسان رئيس الحكومة في تلك الجلسة:

«... بالنسبة الى الملاحق نعطيها رقما وتاريخا حتى ننتهي من هذا الموضوع لانه يبين من كلام السادة النواب انهم على حق في هذا الموضوع.

وبما ان قانون المجلس الدستوري قد اعطى لمن له الحق الدستوري بمراجعة المجلس مهلة خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وبما ان النشر الفعلي القانوني المطلوب فيه قد حصل بتاريخ ١٩٩٦/٣/١ كما هو مبين اعلاه.

لذلك يقتضي قبول المراجعة شكلا في الاساس:

لذا نتقدم بمراجعة الابطال هذه، طالبين اعلان عدم دستورية القانون رقم ٤٩٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ والمنشور في الملحق الخاص للعدد رقم ٧ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ والصادر فعليا بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨، وذلك للاسباب التالية:

١- مخالفة مبادئ واصول التشريع المنصوص عنهما في الدستور.

٢- مخالفة مبدأ الانماء المتوازن المنصوص عنه في الدستور.

٣- مخالفة مبدأ فصل السلطات المنصوص عنه في الدستور.

● أولا: في وجوب ابطال القانون المطعون فيه لمخالفته مبادئ واصول التشريع: حيث ان المادة ٣٩ من القانون المطعون فيه التي تنص على ما يأتي:

١- يستمر العمل بالمادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠، ولا سيما بأحكام التسوية على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل التي قضت بها المادة المذكورة...».

وحيث ان هذا النص انما يرمي الى تغطية مخالفات سبقت صدوره، بدليل ورود عبارة «يستمر العمل بالمادة ٥٠...» والا كان من الاسهل والاسلم تشريعا، ايراد نص المادة ٥٠ المذكورة من جديد، دون احياء نص ميت بفعل مبدأ سنوية الموازنة. فضلا عن أن هذا النص يشكل تفويضا تشريعيا يشرع انفاقا ماليا نتج عن الاعفاء من الضرائب دون نص قانوني، بالاضافة الى مخالفته اصول التشريع. لذلك يقتضي ابطال هذا النص لما يتضمنه من مخالفات دستورية.

● ثانيا: في مخالفة البند «ز» من مقدمة الدستور - الانماء المتوازن -

لقد نص البند (ز) من مقدمة الدستور على ما يلي:

«ز- الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام».

وبما ان هذا النص قد ورد بحرفيته في ميثاقنا الوطني قبل ان يصبح نصا دستوريا وقد هدف اول ما هدف، ليس الى تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين فحسب، وانما هدف الى تحقيق وترسيخ الولاء للوطن.

فضلا عن أنه قد ورد للحيلولة دون تسرب مشاعر التفاوت والتفرقة بين المواطنين، على اختلاف ميولهم المتنوعة، وانتماءاتهم المناطقية من جديد، حيث كانت اسباب الشكوى والتذمر سببا في الاخلال في امر اساسي في مقومات كل وطن، الا وهو الولاء له من قبل ابنائه.

وبما ان نظرة بسيطة على الموازنة العامة موضوع المراجعة، يتبين منها هذا التجاهل الفاضح، في تخصيص الاعتمادات بصورة متوازنة، تفي بالحد الادنى من متطلبات المناطق اقتصاديا واجتماعيا، وبصورة متعمدة عن طريق تكرار هذا التجاهل في موازنات ١٩٩٣، ١٩٩٤ و١٩٩٥ العامة، ولا سيما منها الاعتمادات المخصصة للمشاريع الانشائية.

مما اوجد، ومن جديد، هذه المشاعر بالاهمال والحرمان المتعمد في المناطق المحرومة، ولا سيما في المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، فضلا عن الامعان في الحرمان لمناطق عديدة خصوصا مناطق بعلبك والهرمل وعكار، وهذا ما هو مبين بوضوح في ما يسمى قوانين البرامج المنصوص عنها في المادة ٤٣ من القانون المطعون فيه موضوع هذه المراجعة.

● ثالثا: في مخالفة القانون المطعون فيه مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها: حيث ان الدستور اللبناني قد نص في الفقرة (هـ) من مقدمته على ما يأتي:

«هـ - النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها». كما نص في المادة ١٦ منه على ما يأتي: تتولى السلطة المشترعة هيئة واحدة هي مجلس النواب».

وحيث ان «السلطة التشريعية، وفقا لمبدأ فصل السلطات، تملك التشريع أصلا، ومهمتها في هذا الصدد حرة، والقيد لا يرد إلا بصفة استثنائية، وفي حدود ضيقة... إلا في الحدود التي رسمها الدستور، ومن ثم فإن حرية السلطة التشريعية هي القاعدة، والقيد الذي حدده الدستور، هو الاستثناء، بينما القيد للسلطة التنفيذية هو القاعدة والحرية التي حددها الدستور هي الاستثناء».

(يراجع الدكتور سليمان الطماوي في كتابه النظرية العامة للقرارات الادارية ص ٤٣)

«وذلك لأن الدستور إنما يبين اختصاصات Competence وهذا ما ينتج عن مبدأ سمو الدستور».

«فالهيئات الدستورية، سواء كانت برلمانا او حكومة او رئيس دولة الخ... ليس لها حقوق خاصة droits propres في ما يتعلق بمزاولتها للسلطة (أو السيادة) Souveraineté وإنما لها فحسب مجرد اختصاص».

فشأن هذه الهيئات الدستورية هو شأن الموظفين، كل ما لهم هو مجرد اختصاصات.

«الاختصاص لا يمكن تفويضه La compétence ne se délègue pas...

«هذه أهم النتائج التي تترتب على فكرة وجود «اختصاصات»، وبالتالي على «مبدأ سمو الدستور» أو «مبدأ سيادة القانون».

«فليس لأية هيئة دستورية أن تفوض الى هيئة أخرى مزاولة اختصاصاتها (وذلك ما لم يصرح لها الدستور بإجراء مثل ذلك التفويض) إذ لا يمكن لأحد أن يفوض لغيره سلطة لا يستطيع هو التصرف فيها، وليس للحكام حق خاص (أو شخصي) على وظائفهم (أي على اختصاصهم) فهم لا يملكون ما تقرر لهم من سلطة، إنما لهم فحسب مجرد استعمال أو مزاولة تلك السلطة (أو الاختصاصات) لا امتلاكها».

«وذلك لأن أية هيئة دستورية، حين تلجأ الى تفويض اختصاصها الى هيئة أخرى فإنها تعد بذلك أنها عمدت الى إدخال تعديل الدستور ولأنه هو الذي قرر هذه الاختصاصات لتلك الهيئة».

«يراجع الدكتور عبد الحميد متولي في كتابه الوجيز في النظريات والأنظمة السياسية ص ٢٩٢».

وحيث ان القانون المطعون فيه قد نص في المواد ٩ و١٠ و١١ على ما يأتي:

المادة التاسعة:

١ - تفتتح في الموازنة العامة للقروض التي تعقدها الدولة وفقا للقواعد أو تعقد لحساب الدولة وفقا للقواعد، اعتمادات عقد واعتمادات دفع بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص ووزير المالية.

٢ - يلغى كل نص مخالف لهذه المادة أو لا يتفق مع مضمونها.

المادة العاشرة:

يفتح للقروض حسابات خزينة خاصة تقيد لها القيمة المقبوضة من أصل هذه القروض وتقيد عليها القيم التي تدفع تسديدا للأقساط والسندات المستحقة.

المادة الحادية عشرة:

يجوز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ان تفتتح عند الاقتضاء سنويا اعتمادات في الموازنة العامة والموازنة العامة والموازنات الملحقة لأجل تسديد أقساط القروض التي تستحق (أصل وفوائد ونفقات متممة) وان تحدد مصادر تغطيتها.

وحيث انه بموجب هذه المواد تم تفويض السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية في شأن مالي خلافا لأحكام المادة ١٦ من الدستور لجهة الاختصاص وخلافا لأحكام المادة ٨٨ من الدستور لجهة الإنفاق العام.

وبما ان لجوء السلطة التنفيذية في فترات لاحقة للتعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠ الى الاعتداء على اختصاصات السلطة التشريعية سواء وفقا لنص المادة ٥٨ من الدستور قبل تعديلها أو انتزاع تفويضات تشريعية لإصدار مراسيم اشتراعية.

ولقد بلغت الاساءة في استعمال المادة ٥٨ الى درجة ان السلطة الاجرائية لم تعد مكتفية بوضع المشاريع القانونية وإعطائها صفة الاستعجال بغية نشرها بمراسيم بل اخذت تدخل في بعض هذه المشاريع، الاقرار لها بصلاحية التشريع في مواضيع معينة على أن يصدر هذا التشريع ليس بمراسيم اشتراعية اذ ان هذا الصنف من التشريعات بمراسيم خاضع على الأقل لرقابة البرلمان لتوجب إيداعها في مكتبه في خلال مهلة محددة في قانون التفويض وإن امست هذه الرقابة نظرية وإنما بشكل مراسيم عادية.

(يراجع الدكتور إدمون رباط في كتابه الوسيط في القانون الدستوري اللبناني ص ٧٦٤ و٧٦٥).

وحيث ان القانون المطعون فيه وخصوصا في مواده المشار اليها أعلاه قد تخطى حدود الاعتداءات المشار اليها من قبل السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية ليصل الى حد حلول الأولى محل الثانية في اختصاصاتها وحتى خارج إطار رقابة البرلمان دون نص دستوري إذ لا حلول بلا نص.

وحيث ان الاصلاحات الدستورية في روحها ونصها قد عالجت هذه الحالة الشاذة ولم تكتف بتعديل المادة ٥٨ بما يحول دون استعمالها الا في حالات الضرورة القصوى التي تراها السلطة التشريعية من حيث وضع القيود والضمانات المؤدية الى ذلك.

بل ذهبت إلى النص مجددا في نهاية القانون الدستوري رقم ١٨ الصادر بتاريخ ٢١ أيلول ١٩٩٠ على ما يأتي: «ألغيت كل الأحكام الاشتراعية المخالفة لهذا الدستور».

مما أدى الى استدراك وجود أي نص تشريعي مخالف لأحكام الدستور اللبناني ككل والغائه اعتبارا من ٢١ أيلول ١٩٩٠ وليس إلغاء الأحكام الاشتراعية المخالفة للتعديلات الدستورية التي تضمنها القانون الدستوري رقم ١٨ الصادر بتاريخ ٢١ أيلول ١٩٩٠ المذكور آنفا فقط.

فضلا عن الحيلولة دون التذرع بأي سابقة مخالفة لأحكام الدستور ومنع استعمالها كعرف من الأعراف.

خصوصا وأن الجواب عن كل ذلك نجده في كتاب «روح الشرائع» الذي نص فيه «مونتسكيو» على ما يأتي:

«ثمة تجربة أبدية وهي انه لا بد لكل إنسان يتمتع بسلطة من أن يميل الى الاساءة في استعمالها وهو يظل متجها نحو هذه الاساءة الى أن يجد حدودا أمامه ولكي لا تقع الاساءة بالسلطة فإنه يقتضي ان توقف السلطة سلطة أخرى...».

وهذا ما جرى النص عليه في ميثاقنا الوطني حيث جاء فيه:

أ - ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وتأمينا لتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الأساسية المنصوص عنها في الدستور.

١ - ...

٢ - ينشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

فكانت المادة ١٩ من الدستور تنفيذا لميثاقنا الوطني التي قضت بإنشاء مجلسكم الكريم كسلطة دستورية قادرة على ممارسة دورها في الحد من أي سلطة تتخطى حدودها.

لكل هذه الأسباب، ولما يرتئيه مجلسكم الموقر عفوا،

يأمل موقعو هذه المراجعة.

أولاً: في الشكل:

قبول المراجعة شكلاً لورودها ضمن المهلة القانونية المقررة في المادة ١٩ من القانون رقم ٢٥٠ (إنشاء المجلس الدستوري).

ثانيا: في الأساس:

تعليق مفعول القانون المطعون فيه موضوع المراجعة كليا أو جزئيا ونشر قرار التعليق في الجريدة الرسمية عملاً بأحكام المادة ٢٠ من القانون رقم ٢٥٠ المذكور أعلاه وذلك لحين إعلان مخالفة القانون المطعون فيه كليا أو جزئيا لأحكام الدستور وتقرير إبطاله كليا أو جزئيا».

السنيورة يبحث إنشاء شركة تأجير إسلامية

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في انشاء شركة تأجير اسلامية لتمويل القطاعات الانتاجية في لبنان، وتهدف هذه الشركة تزويد القطاعات بمعدات ولوازم يتم سداد ثمنها خلال عشر سنوات.

كما رأس السنيورة اجتماع عمل لرؤساء مصالح ضريبة الدخل وتركز البحث على دراسة انتاجية الموظفين في وزارة المال.

حوار الحكومة - الاتحاد العمالي

اجتماع تكميلي لاستعجال تنفيذ مجلسي الضمان والاقتصادي أبو رزق عند الكتائب يؤكد مهلة نهاية آذار

أكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على مهلة نهاية آذار كي تعطي الحكومة قرارها بشأن مطالب الاتحاد. وقال «ان الوقت كاف إذا وجدت ارادة جادة لاتخاذ القرار»، واشار الى انه طلب من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري «تمديد مهلة الشهرين الى سنة، بشأن تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع، لتستطيع المؤسسات تطبيقه».

وناقش الاتحاد العمالي العام مع المستشار السياسي لرئيس الحكومة كيفية تمثيل الاتحاد في المجلس الاقتصادي الاجتماعي. كما عقد أبو رزق لقاء مع لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وجرى البحث في مطلب العاملين.

اجتماع الاتحاد العمالي بمستشار رئيس الحكومة (عاصم شعيب)

تمثيل الاتحاد

وكان قد عقد اجتماع في مقر الاتحاد العمالي امس حضره رئيس الاتحاد الياس أبو رزق واركان الاتحاد وكشلي، والخبيرة في المجلس الدكتورة ماري كلود سعادة.

كشلي

بعد الاجتماع أدلى كشلي بالتصريح الآتي: «في الاجتماع الذي تم امس (الاول) بين رئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) ورئيس الاتحاد العمالي العام (الياس ابو رزق) واركان الاتحاد، تم الاتفاق على ان تعقد هذه الجلسة، في مقر الاتحاد، لبحث محدد في كيفية تمثيل الاتحاد العمالي العام في المجلس الاقتصادي - الاجتماعي.

أبو رزق والدكتور جورج سعادة في بيت الكتائب (حسن عسل)

وقد تحددت فعلا النقاط الآتية في جلسة اليوم (امس).

- تمسك الاتحاد العمالي العام بأن الممثل الوحيد لقطاع العمال في المجلس الاقتصادي - الاجتماعي. واصراره على ان يكون الهيئة الاكثر تمثيلا في المجلس.

- مطالبة الاتحاد بأن يتم ذلك في أسرع وقت ممكن».

واضاف كشلي «كان موقفي ان ذلك من حق الاتحاد العمالي. وسأطرح ذلك على رئيس مجلس الوزراء. ومن الممكن القول ان الحوار الايجابي بين رئيس الحكومة والاتحاد مستمر بهذا الاسلوب الذي نسميه اسلوب الشفافية والصراحة، وحل المشاكل بطريقة ايجابية. وبالطبع هناك مشكلات كثيرة امامنا، على الصعيد الاجتماعي، وعلى صعيد العلاقة بين الاتحاد ورئيس الحكومة، ونحن وضعنا انفسنا في الطريق الصحيح لتغليب لغة الحوار، واثارة الرأي العام حول المشاكل.

واكد كشلي وجود «هوة بين المشكلات الاجتماعية وبين حلها حلا جذريا» كما اكد ان للاتحاد العمالي «مكاسب وحقوقا لا بد ان تكون قيد المعالجة بالتدريج».

وردا على سؤال نفى كشلي ان يكون هناك عملية تضييع واستهلاك للوقت، واشار الى ان اهم مشكلة تواجهها الحكومة بشأن المجلس الاقتصادي الاجتماعي هي تحديد من هي الهيئات الاكثر تمثيلا.

واكتفى نائب رئيس الاتحاد العمالي سليمان حمدان بالتأكيد ان المسألة الاكثر اهمية بالنسبة للاتحاد العمالي «هي الوقت، وتسريع تأليف المجلس».

لقاء الكتائب

وزار ابو رزق، يرافقه عضو المجلس التنفيذي للاتحاد موسى فغالي البيت المركزي لحزب الكتائب بعد ظهر امس، والتقى رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة واعضاء المكتب السياسي للحزب.

واوضح ابو رزق بعد الاجتماع انه تم عرض اجواء الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي واكد على ضرورة «الحوار الايجابي والبناء، وليس لكسب الوقت والتسويف».

وقال أبو رزق «طلبنا ان تؤخذ القرارات الحكومية قبل نهاية هذا الشهر، للاطمئنان الى ان هذا الحوار سيؤدي الى نتائج ايجابية وملموسة، وطلبنا ان يصدر مجلس الوزراء في اول جلسة له المرسوم التطبيقي الذي يحدد الهيئات الاكثر تمثيلا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتصحيح الاجور والاتفاق المعقود مع الحكومة».

واعتبر ان الوقت الباقي من آذار كاف لاتخاذ القرارات، وأشار الى انه سيعود الى بيروت، فورا بعد إلقاء كلمته في مؤتمر العمل العربي «لمتابعة المفاوضات».

وذكر ابو رزق انه طلب من رئيس الحكومة تمديد المهلة المعطاة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع من شهرين الى سنة لتطبيق القانون، واعطاءها «المهلة الطبيعية والوقت الكافي لاجراء عمليات الدمج في ما بينها».

سعادة

من جهته، اعتبر رئيس حزب الكتائب، الدكتور جورج سعادة، انه «من الطبيعي اللقاء مع رئيس الاتحاد العمالي العام وأن المطالب العمالية محقة وارتدت هذه المرة طابعا آخر عن ذي قبل فلأول مرة نرى في لبنان، ان الحكومة تريد ان تضع يدها على كل شيء وتستأثر به»، وأضاف سعادة: «بعض الألسن الخبيثة تردد بأن لا دخل للاتحاد العمالي بالمطالب الوطنية والسياسية لكن حرية التظاهر وحرية الاعلام هما من صلب العمل النقابي والشعبي».

جابر يتشدد مع مصانع الألبان والأجبان

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، عن تأليف لجنة مشتركة من الوزارة ومن أصحاب مصانع الألبان والأجبان. ومن مهام هذه اللجنة وضع برنامج عمل يواكب التطور الحديث لهذه الصناعة ووضع شروط والتشدد في تطبيقها. وأكد جابر على تجاوب صناعيي الألبان والأجبان وتعهدهم بإزالة كل أنواع المخالفات. وأعلن ان مصلحة حماية المستهلك ستقوم قريبا بجولة «حتى تتأكد من التزامهم بالشروط. وتصل غرامات الغش الى حدود الخمسين مليون ليرة على محضر الضبط، ومن يضر بصحة الناس تصل غرامته الى حبس ثلاث سنوات».

مجمع المزارعين وقرار منع استيراد الخضر

رحب رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري بقرار وزير الزراعة القاضي بعدم السماح اعتبارا من أمس باستيراد الخضر وخاصة البندورة الا بتراخيص مسبقة ومحدودة حفاظا على الانتاج المحلي.

وقال فخري اثر لقائه مع وفد من مزارعي الخضر «اننا نسعى الى تعديل الاتفاق مع الأردن بما يتناسب مع مصلحة البلدين وما يخفف من جهة أخرى السلبيات والاضرار التي انتجها اتفاق الأردن وخاصة على قطاع الخضر في لبنان».

زيارات لجنة المنتسبين في غرفة التجارة





لجنة المنتسبين عند تجار الأشرفية

زارت لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة ريدان شميط، والاعضاء مقر نقابة الناشرين في لبنان، ولجنة تجار فردان، وجمعية تجار الاشرفية حيث تم التداول في العلاقات بين غرفة بيروت وسائر الهيئات الاقتصادية والتجارية.

وقال شميط بعد اللقاء ان التواصل والتعاون بين غرفة بيروت، وبقية الجمعيات والمؤسسات مستمر لما فيه خير ومصلحة هذه الجمعيات.

رجال الأعمال الأندونيسيين في غرفة بيروت

أكد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون، على اهمية التعاون مع رجال الاعمال الاندونيسيين بما يخدم الاقتصاد الوطني.

بيضون التقى وفدا من رجال الاعمال الاندونيسيين برئاسة كريستيونو فيجيري بحضور سفير اندونيسيا في لبنان وسوريا وايماريس سليمان، وبحث معه في سبل التعاون والتبادل التجاري بين البلدين، وتم عرض للوضع الاقتصادي في لبنان وسبل الاستثمار والعمل فيه في ظل القوانين والتشريعات الضرائبية.

ووجه بيضون باسم غرفة بيروت، دعوة الى الوفد للمشاركة في المعرض الاسلامي الذي سيعقد في لبنان للعام ١٩٩٨، خصوصا ان لبنان ينوي المشاركة في المعرض الاسلامي الذي سيعقد في جاكرتا العام الحالي.

نقطة في بحر

المهم مراقبة الأسعار لا الزيادة!

يبدو ان ثمة حلقة مفرغة يتنا ندور داخلها، نحن جميعا، أجراء وأرباب عمل...

فكل زيادة يسبقها او يعقبها غلاء أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية غير الغذائية ايضا، قد تكون نسبته ما حصل عليه الأجراء او أكثر.. الأمر الذي يفسد غاية الزيادة، ويكون دور الأجراء هنا كلاحس المبرد..

فلا بد من رقابة صارمة للأسعار، حتى تعطي الزيادة مفعولها، وحتى لا تغدو مثل قميص عثمان، وسيلة لمطالب الاتحاد العمالي العام بزيادة جديدة، وذريعة لرفع التجار «الأوادم» أسعار سلعهم، فتتبخر الزيادة ولا يكسب الأجراء سوى الغصة وأعباء الجميل الذي لا طائل منه ولا جدوى...

قد يرد علينا القائمون بالأمر بما يغالط هذا، مؤكدين انهم يراقبون.. لكننا نعني بالمراقبة، المراقبة الدقيقة واليومية والشاملة لجميع الأسواق، لا المراقبة الموسمية والتي تستهدف بعضا من دون البعض الآخر..

منذ ان بدأت لعبة الزيادات والغلاء في اضطراد، هذا يأخذ النزر القليل (الأجر) وذاك يأخذ أضعاف ما أعطاه (رب العمل التاجر) فلماذا استمرار هذه المهزلة التي يئسنا منها، اذ لو مارست الدولة دورها كضابط للحياة الاجتماعية، لبطلت دعوى العمال بالزيادات!

عوض شعبان

توضيح من مدير عام مياه بيروت

جاءنا من مدير عام مصلحة مياه بيروت رزق فريحة التوضيح الآتي حول ما نشر في هذه الزاوية يوم أمس بصدد قسطل المياه في حي البدوي:

«ان هذه المشكلة مزمنة جدا وتعود الى اكثر من ربع قرن، حيث ان كثيرا من الأبنية شيدت فوق القسطل الممدود تحت الارض، وبات متعذرا هدم كل هذه المباني من اجل قسطل الستمائة ملم الذي هو مصدر الشكوى. لكنني سوف اقوم بهذا العمل اللازم على مسؤوليتي بدءا من نهار غد حيث كلفت ملتزما بهذا الخصوص ولسوف ينجز العمل بعد اقل من ثلاثة شهور».

طلبات تجمع المستأجرين إلى السنيورة

زار امس وفد من الهيئة الادارية لتجمع المستأجرين في لبنان، يرافقه ممثلون عن التجمعات والهيئات الاقتصادية والنقابات، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وقدم الوفد الى الوزير السنيورة ورقة مطالب تتضمن:

- فك الارتباط المحدد في قانون الايجارات بين بدل الايجار وزيادات غلاء المعيشة.
- تحديد مهل دفع ضريبة الدخل وعدم لحظ أية غرامات لها.
- وضع سقف لضريبة الدخل على الرسم المقدم.
- خفض رسم القيمة التأجيرية لمصلحة البلديات اعتباراً من ١٩٩٢/١/١ أو الاعفاء من غرامات التأخير.
- خفض قيمة الغرامات في المخالفات البسيطة.

ووعد الوزير السنيورة الوفد بدرس الموضوع وإعطاء رأيه في اجتماع يعقد لاحقاً مع الوفد.

الزراعة توزع أدوية لمكافحة الأوبئة العامة

أعلنت وزارة الزراعة انها بصدد توزيع الأدوية الزراعية خصوصا للأوبئة العامة ومنها مرض التبقع على التفاح، دودة ثمار التفاح، الدودة الخياطة على الحمضيات، ذبابة الفاكهة، عين الطاووس على الزيتون، ذبابة الزيتون، المونيليا على المشمش، دودة اللوز الحرشفية.

وطلبت الوزارة من التجمعات الزراعية كافة التقدم من مديرية الثروة الزراعية، أو لدى المصالح الاقليمية بطلبات تحدد أنواع الزراعات ومساحتها وطرق التنسيق مع الوزارة للقيام بأعمال المكافحة الجماعية، على أن تقدم الطلبات اعتبارا من الجمعة في ١٥ آذار الحالي ولغاية ٣٠ منه.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ٢٧٤٣٧ طناً فيما غادرت ١٨ باخرة وينتظر وصول ٢١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ليمان. م	١٢	٤٠٠ (مختلفا)	صونومار ترانست
بيتر ميتز	١٣	٥٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيدر ـ ب	١٠	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
جيفو ـ ٢	١٠	٨٠٠ (مختلفا)	الجزائري
ميس مارينا	٨	١٨٠٠٠ (ذرة)	ب.ش.م.أ
جان ريشر	١٤	١٠٠٠ (مختلفا)	الجزائري
شيرينا	١٣	٥٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
غريب ـ ٣	٥	٦٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
حاج انور	١١	٣٠٠٠ (صلصالا)	ديفينا
بل عمير	١٢	(للشحن)	سيمن
سكوسبورغ	٩	١٠٣٧ (مختلفا)	هـ. هيلد
اوتوباقيا	٢١	٤٥٠ (مختلفا)	ف. خياط
خلدون	٧	(للشحن)	ب.ش.م.أ
حسن	١٠	١٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
حاج سعيد	١٣	٢٥٠ (ماشية)	المنيا

● البواخر التي غادرت: بل عمير، بارك هافن، آمور ٢٥٢٩، حكيمة روميان ساره جونيور، سهى، اقاميا ستار، جولي غريجيو، بولا بيوتير، مروى. س. سلطان ـ ٢، ماري، فيدر ـ ١، بصري، كوميتيا، ايمان. م.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
فولغودون ـ ٤	اوكرانيا	٣٥٠٠٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
تاميا	الإسكندرون	٣٥٠ (لوائح غيلو)	البحر
الحوت	بور سعيد	٥٥٠ (خضارا)	البحر

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سيدركار	بلجيكا	(سيارات)	مبيض
دنيا ام	رومانيا	(خشبا)	غندور
المتوكل	السودان	(مختلفا)	قلدي ملر
مارينا غوازيا	رومانيا	(خشبا)	بوناو
اوزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
غلدة اس	قبرص	(خشبا)	المتوسط
سهى	بيروت	للشحن (خردة)	كونغرس

حركة المطار

الاحد ١٩٩٦/٣/١٧

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٣٠	دبي	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٧.٣٥	روما	MEA	١٦.٣٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٧.١٠	باريس	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٩.٠٥	فرانكفورت	MEA	٩.١٥	فرانكفورت	MEA
٩.٤٠	كوابو/ابو ظبي	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
٩.٥٠	الكويت	MEA			
٨.٥٥	عمان	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تحريك الاقتصاد وسياسة الفوائد بين مصرف لبنان وجمعية المصارف

بحثت جمعية مصارف لبنان وحاكمية مصرف لبنان في عدد من المسائل الاساسية المتعلقة بسبل تعويم الاقتصاد الوطني وتزايد الدولرة في الاسواق وعملية حسم السندات في الاسواق المالية.

وان كان الاجتماع «الاستئناسي» لم يصدر عنه اي مقررات حيوية واتسم بتبادل الآراء حول تفعيل الدورة الاقتصادية رأى اركان جمعية المصارف ان سياسة الفوائد المعمول بها على الليرة اللبنانية بحاجة الى اعادة تقويم ضمن استراتيجية العلاقة بين المؤسسات المالية العاملة في الاسواق. وافادت مصادر المجتمعين ان اركان الجمعية طرحوا ضرورة عدم دخول الاسواق المالية في عملية التسنيد من الباب الواسع، وعدم لعب مصرف لبنان دور المؤسسة المالية المكلفة بحسم السندات ضمن التعاميم الصادرة حديثاً. فيما ترد حاكمية مصرف لبنان ان دخول هذه العناصر الى الاسواق تسمح للمصرف بحسم السندات واعطاء بعض السيولة للاسواق، وفي الوقت عينه فصل فوائد سندات الخزينة والاكتتابات والخصومات عن سلم الفوائد الذي يسمح التحرك به.

ويرى بعض اركان جمعية المصارف ان المصارف التجارية بحاجة في الوقت الحاضر الى التوسع في عمليات الاقتراض واستعمال الادوات المالية المتعددة لهذه الغاية وان «توريق» مصرف لبنان للدين قد لا يسمح للأسواق باتباع انماط ليبرالية وتحرير القيود الخاصة بالاسواق المالية المحلية والعمل على تحديثها بالسرعة الممكنة.

فالدخول في سوق الاقراض الحكومي من خلال اوراق الدين العام هو مظهر مهم لظهور صناعة الاوراق والخدمات المالية الا ان القدرة على استيعاب الاسواق لها يبقى رهن الاختبار.

وعرض المشتركون في السياق نفسه التحركات البنوية لأهم المقومات المالية والمؤشرات الصادرة حديثاً. ورأى هؤلاء ان نسب الدولرة لا تزال ضمن هوامشها الضيقة الا ان حجم الوفورات والتحويلات الصادرة من الخارج ما تزال دون المستوى المطلوب لها.

وفي اطار توسيع حركة حسم الاوراق المالية وتحويل بعض منها الى العملة الاجنبية رأى بعض اركان جمعية المصارف ان المطلوب عدم اعطاء مؤسسة «ميدكلير» كامل الصلاحية لحسم السندات وان هذه الصلاحية قد تؤسس لعلاقة احتكارية لهذه العملية في الاسواق.

وفي سياق آخر تبلغت جمعية مصارف لبنان تعميماً جديداً يتوقع صدوره قريباً من مصرف لبنان وطلبت الحاكمية في هذا السياق الاستئناس برأي المصارف التجارية العاملة.

ويقضي مشروع التعميم ان توزع المصارف العاملة رأسمالها ضمن نسب ادناها تتراوح كالآتي:

خمسة مليارات ليرة للفروع الرئيسية، ثلاثة مليارات ليرة للفروع ضمن العاصمة، ومليار ليرة للفروع خارج العاصمة.

وفي هذا السياق عقد اجتماع صباح امس ضم حوالى عشرة مصارف عاملة في الاسواق، ورأى المجتمعون ان هذا التعميم يقلب رأساً على عقب المفاهيم والمعايير الدولية لاحتساب رأسمال المصارف.

وتضيف المصادر ان المطلوب الالتزام بمعايير «كوك» الدولي واحتساب نسب الملاءة على احتساب هذه المعايير.

وتوقعت المصادر ان يعقد اجتماع في الاسبوع الطالع وبعض اركان حاكمية مصرف لبنان لاستقصاء الجدوى الاقتصادية لهذا التعميم.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٣/١٤	٩٦/٦/١٣	١٤١١	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/١٤	٩٦/٩/١٢	١٤١١	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/١٤	٩٧/٣/١٣	١٤١١	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/١٤	٩٨/٣/١٢	١٤١١	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/١٢	١١٠٢
١٩٩٧/٣/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١١	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٢	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥.٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٩٦٨٧٥
لسنة واحدة	٦.٢١٨٧٥
لسنة ونصف السنة	٦.٣٤٣٧٥
لسنتين	٦.٤٦٨٧٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

ارتفع سعر سهم سوليدير (فئة أ) نهاية عملية التثبيت الأولى أمس من ١١٤ دولارا الى ١١٥ دولارا واستقر في عملية التثبيت الثانية على ١١٥ دولارا. وتراجع سعر سهم (فئة ب) في عملية التثبيت الأولى من ٨/٣ ١١٦ دولارا الى ٨/٢ ١١٦ دولارا وارتفع في العملية الثانية من ١١٧ الى ٨/٢ ١١٧ دولارا.

وللمرة الأولى منذ نحو شهرين فاق الطلب العرض في الفئة الأولى مع ضيق في هامش التداول إلا ان العرض استمر غالباً في (فئة ب) بكميات محدودة.

وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ٨٧٤٣ سهما الى ٥٩٢٧ سهما.

وفي مقارنة لعمليات نهاية الأسبوع الفائت يكون سعر سهم الفئة الأولى ارتفع من ١١٣ الى ١١٤ دولارا الى ١١٥ دولارا بينما سجل سعر سهم (فئة ب) تراجعا محدودا من ٨/٤ ١١٦ الى ٨/٢ ١١٦ دولارا في العملية الأولى وارتفع في العملية الثانية من ٨/١ ١١٧ الى ٨/٢ ١١٧ دولارا.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٨٧٥٠	٨٤٤٩	١٦٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٧٥٠	٨٤٤٩	١٦٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٣٥٤٥	٤٢٩٦	٥٥٢	١١٦٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٥٤٥	٤٢٩٦	٥٥٢	
المجموع العام	١٢٢٩٥	١٢٧٤٥	٢١٥٢	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٨٢٦٥	٧٥٣٦	٣١٢٥	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٢٦٥	٧٥٣٦	٣١٢٥	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٣٥٤٥	٤٠٦٩	٦٥٠	١١٧٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٥٤٥	٤٠٦٩	٦٥٠	
المجموع العام	١١٨١٠	١١٦٠٥	٣٧٧٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

التقرير المالي الأسبوعي:

الليرة تتحسن ٠,٠٦ في المئة والمركزي يسوّق أدوات الدين
سياسة التثبيت والتسنيد أهم ركائز الاستقرار المالي

كتب معن برازي:

«وفرة» التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان هذا الاسبوع وتنفيس الاحتقان عبر دفع الحوار حول الحملية الاجتماعية، وان ارتفعت كلفتها، عنوانان اساسيان للاسواق المالية المحلية. فالحديث عن ازدياد الوزن النسبي للاقتطاعات الضريبية والاختلاف حول تحديد المقومات الاساسية لسلة المستهلك وطرح عدد من النظريات تتعلق بسقف انفاق الدولة الاجتماعي واعادة تحديد مفهوم عدالة التوزيع لم ينعكس ضغوطات مالية على العملة الوطنية، والفضل طبعا يعود لسياسة التثبيت النقدي التي اعتمدها مصرف لبنان عنوانا اساسيا لتثبيت اسواق القطع.

ويرى العارفون ان تحليلا مكتفا لأبرز ملامح العلاقة بين السياسة المالية المتبعة حاليا وسياسات التوزيع يحث على تسجيل الآتي:

١ - قلة مصادر التمويل لأي انفاق جار جديد من جهة وشدة تأثير مصادر تكوين الدخل باستمرار ارتفاع اكلاف الخدمات من جهة اخرى، فالتغيير الحاسم في نسق توزيع الدخل سيحدث تغييراً هيكلياً في التحركات المالية ضمن القطاع المنتج.

٢ - ان سياسات المداخيل والاجور والاسعار لن تخضع لأي مفعول رجعي لها بحسب الاتجاه الراهن لهذه السياسات مع الاشارة الى ان حصة الاجور في اجمالي الناتج المحلي لاتتجه الى التقلص.

٣ - اعادة توزيع سياسة الدخل من خلال اعادة توجيه انفاق القطاع العام نحو توسيع قاعدة الضمان الاجتماعي لم تولد تعديلات اساسية في انماط التوزيع الاولي للمداخيل الذي يعكس تفاوتاً بين القطاع الخاص والقطاع العام.

٤ - حصر الاهتمام في الحوار بين اطراف الانتاج على مسألة الانتاجية قد ينطوي على خلل في فهم العلاقة بين التغليب المطلق لمسائل الانتاج على مسائل التوزيع واعادة التوزيع.

وان كان مبرراً في ظروف انطلاقة الاعمار ان يتم التركيز على تطوير الانتاج فإن ذلك لا يعني ان يكتفي فقط بتحديد مستويات الانتاجية وجعلها المقياس الاوحد لتطور سياسة المداخيل.

وعلى اي حال استمر الدولار الاميركي بتراجعه المبرمج امام الليرة اللبنانية وتحسنت العملة الوطنية ليرة واحدة والقفل التعامل على ١٥٨٥.٥٠ ليرة مقارنة مع ١٥٨٦.٥٠ اي بنسبة ٠.٠٦ في المئة.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الاجنبية الرئيسية:

- اسعار وحدة الحساب الاوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت على لائحة مصرف لبنان وسجلت:

- وحدة الحساب الاوروبية (ECU): وكل وحدة حسابية تساوي بالدولار الاميركي ١.٢٥٦٦ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٩٢.٣٤.

- وحدة السحب الخاصة (SDR): كل وحدة سحب تساوي بالدولار الاميركي ١.٤٦٤٦ وبالليرة اللبنانية ٢٣٢٢.١٤.

التعاميم وتنفيذ التسليف

ثلاثة تعاميم اصدرها مصرف لبنان لتنظيم ادوات الدين الجديدة الواجب اتباعها في الاسواق واهمها تحديد سقف التسليفات بالعملة الاجنبية ٦٥٪ من صافي التسليفات الى الودائع بالعملات ومن جهة اخرى عين مصرف لبنان الحد الاقصى لرصيد التسهيلات بثلاثين في المئة من الاموال الخاصة.

اما التعميم الخاص بالتسنيد فتضمن:

١ - ان يتم اصدار السندات بضمانة احد المصارف او المؤسسات المالية المذكورة.

٢ - ان لا تقل قيمة السند الواحد عن مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة لبنانية.

٣ - ان تكون السندات التي تمثل الدين الاساسي مصدرة من شركات لبنانية غير مصرفية او من غير المؤسسات المالية وان تكون مخصصة حصراً لتمويل اي من القطاعات الاقتصادية داخل لبنان.

٤ - ان يكون معدل الفائدة وطريقة احتسابها وكيفية دفعها وتاريخ بدء سريانها محددة في متن السند.

٥ - ان تكون قابلة للتداول الحر ومصدرة تبعاً للشروط التي تؤهلها للتداول في الاسواق المالية المنظمة.

٦ - ان تكون شركة ميدكلير ش.م.ل. مكلفة اصولا بحفظ هذه السندات وبإجراء عمليات التسوية والمقاصة عليها.

وأكد مصرف لبنان ايضا على تواريخ بدء استعمال الشيكات المرمزة وطلب من المصارف ان تتجهز بالتقنيات الضرورية لاستعمال وفرز الشيكات المرمزة.

وتجدر الاشارة الى ان الدول المتقدمة قد اوقفت التعامل في هذه الشيكات نظرا لكلفتها العالية ولتأخر عملية المقاصة بها، واستعاضت عنها بالشيكات التي يستطيع الحاسوب التعامل معها بشكل متطور واسرع، وزيادة على ذلك فإن نسبة المستفيدين من المطابع من تلك العملية سينحصر بمطبعة واثنتين على الاكثر وهي التي تستطيع تامين المواصفات الضرورية لهذه الشيكات.

وفي حصيلة هذه التعاميم يمكن القول ان المركزي قد اخذ المبادرة بتسويق ادوات الدين واطلاق عملية التسنيد بشكل واسع ضمن قواعد محكمة لسلم الفوائد الممكن اتباعها من جهة وكمية ونوعية السندات القابلة للحسم من جهة اخرى.

شهادات الايداع

اصدر مصرف لبنان المركزي شهادات ايداع قصيرة الاجل للمصارف التجارية بقيمة ٦٣ مليار ليرة (نحو ٣٩.٧ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٢٢ مليار ليرة (نحو ١٣.٨ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٣١ مليار ليرة وفائدتها ١٤ في المئة بينما تلقى طلبات على الشهادات التي تبلغ مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٣٢ مليار ليرة وفائدتها ١٥ في المئة وهي الفائدة عينها للاسبوع السادس على التوالي بالنسبة للفئتين وبدأت مدة هذه الشهادات امس.

اسواق الاسهم

استقرت الاسعار امس في بورصة بيروت في تداول اقتصر على اسهم شركة واحدة فقط من الشركات الثلاث المدرجة في البورصة.

وارتفع عدد الاسهم المتداولة الى ١٠٠٠ سهم بقيمة ٤٠٠٠ دولار مقابل ١٠٠ سهم جرى تداولها يوم الاربعاء.

واقتصر التداول على اسهم شركة الترابة اللبنانية ثاني كبرى الشركات اللبنانية التي اغلقت على اربعة دولارات وهو السعر نفسه الذي اقفلت عليه يوم الاربعاء. اشارة الى ان البورصة قد اغلقت الخميس ومقارنة بقيت المداولات دون المستوى المطلوب لها في سوق بيروت الثانوية، منافسة لبورصة بيروت.

وبلغت اسهم الفئة «أ» ١١٥ دولارا دون تغيير وارتفع سهم الفئة «ب» الى ١١٧.٢٥٠ دولار من ١١٧ دولارا يوم الاربعاء.

وانخفض التداول الى ٥٩٢٧ سهما من ٧٨٤٣ سهما يوم الاربعاء وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٦٨٣٧٥٧,٥ دولارا فيما كانت يوم الاربعاء ٨٩٩٣٠٥ دولارات.

وافادت احصائيات شركة سوليدير ان الاسهم تحسنت بطريقة ايجابية (١١٤ دولارا في الاسبوع الفائت الى ٤/ ١١٧١ هذا الاسبوع)، وتبودل في الاسواق ٣٥١٧٩ سهما قيمتها الاجمالية ٤٢٢٥٠٤٠ دولارا. ويكون بالتالي المعدل المتوسطي للسهم ٨/٧ ١١٤ اي بتحسن ٢.١١ في المئة عن الاسبوع الفائت، وبقيت المعاملات تتسم بالسلبية بمعدل ٧ الى ٤ من هوامش العرض والطلب.

في الاسواق المالية الخارجية

اتسمت الاسواق الخارجية هذا الاسبوع بـ٣ عناوين هي:

- الانخفاض الحاد الذي حققته سوق وول ستريت وانهيار بعض اسعار الاسهم للشركات التكنولوجية.

- عدم تغيير اي من فائدة التدخل للمصارف المركزية الاوروبية.

- مواصلة صدور المؤشرات السلبية للاقتصاد الاميركي وبالتالي طرح اسئلة عنيدة حول الجدوى الفعلية لسياسات الخزانة الاميركية.

وعلى صعيد العملات استقر الدولار الاميركي في اواخر المعاملات في طوكيو بعد المكاسب الصغيرة التي حققها مقابل الين الياباني بفعل اقبال صناديق استثمار اميركية على شراء الدولار وكذلك على شراء المارك مقابل الين.

وقال متعاملون ان الين الياباني فقد جاذبيته امام المستثمرين بسبب استمرار المخاوف بشأن العلاقات بين الصين وتايوان وقال متعاملون ان التوتر بين الطرفين دفع مصرف تايوان المركزي الى مواصلة الاهتمام بشراء الدولار بنتيجة تصفية اصوله بالين.

وجرت المعاملات على الدولار بسعر ١٠٥.٦٠/١٠٥.٧٠ ين و١.٤٧٢١/١.٤٧٢٤ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٥.٥٥/١٠٥.٥٧ ين و١.٤٧٢٣/١.٤٧٣٥ مارك وسعر اقفاله السابق في نيويورك على ١٠٥.٤٩/١٠٥.٥٦ ين و١.٤٧١٠/١.٤٧٢٠ مارك.

وسجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا طفيفا مقابل المارك والدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا في معاملات تدفعها العوامل الفنية من دون ظهور حوافز جديدة تذكر في الافق لإخراج العملة البريطانية من نطاقاتها المألوفة.

وقال متعاملون ان الاسترليني مقابل المارك يلقى دعما قويا عند ٢.٢٤ مارك لكن امكانية صعوده في الاجل القصير محدودة.

ومن المتوقع ان يواجه الاسترليني امام الدولار ضغوط بيع قرب مستوى ١.٥٣٠ دولار وهو مستوى المقاومة.

المؤشرات الرئيسية

واعلنت وزارة العمل الاميركية ان اسعار المستهلكين في الولايات المتحدة سجلت ارتفاعاً طفيفاً في شهر شباط الماضي فيما يعد دليلا جديداً على ان التضخم لا يزال تحت السيطرة.

وقالت الوزارة ان مؤشر اسعار المستهلكين ارتفع بنسبة ٠.٢ في المئة في اعقاب زيادة نسبتها ٠.٤ في المئة في كانون الثاني الماضي.

واضافت الوزارة ان معدل التضخم الاساسي الذي يحتسب باستثناء اسعار المواد الغذائية والطاقة زاد بنسبة ٠.٢ في المئة ايضاً في شباط مقارنة مع ارتفاعه بنسبة ٠.٣ في المئة في كانون الثاني.

وقال خبراء اقتصاديون ان القفزة في الانتاج الصناعي للولايات المتحدة الشهر الماضي تشير الى ان النمو الاقتصادي مازال قوياً وان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد لا يحتاج الى اجراء خفض آخر لأسعار الفائدة. وقال مجلس الاحتياطي ان الانتاج الصناعي قفز بنسبة ١.٢ في المئة في شباط بعد ان انخفض بنسبة ٠.٤ في المئة في كانون الثاني. ومن ناحية اخرى فان نسبة استخدام مرافق ومناجم ومصانع البلاد في تحقيق ذلك الانتاج ارتفعت الى ٨٢.٩ في المئة من ٨٢.١ في المئة.

وجاء التقرير منسجماً مع ارقام قوية على نحو مفاجئ للوظائف في الولايات المتحدة في شباط اذيعت قبل اسبوع وبيانات اسبوعية اكثر تفاؤلا للبطالة اذيعت الخميس.

اما رقم الزيادة في الانتاج الصناعي والبالغ ١.٢ في المئة فهو الحد الاقصى لتوقعات الخبراء الاقتصاديين وتسبب في هبوط آخر لاسعار سندات الخزانة الاميركية التي تعاني من ضغوط حادة.

توقع روبرت روبن وزير الخزانة الاميركي ان يرى تعاوناً في المستقبل بين دول آسيا والمحيط الهادي لحل مشكلات اسواق الصرف من اجل تشجيع التجارة والاستثمار في هذه المنطقة السريعة النمو.

وأعرب روبن قبل بدء جولة تستمر اسبوعاً في آسيا عن توقعاته ان تصبح اسعار الصرف الاجنبي موضوعاً رئيسياً خلال محادثاته في كيوتو باليابان مع وزراء مالية الدول الاعضاء في منتدى للتعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (APEC) في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال روبن في كلمة القاها امام نادي الكومنولث في سان فرنسيسكو «سنبحث تأثيرات اسعار الصرف على التجارة والاستثمار. اننا نحتاج الى تعميق فهمنا داخل ابك للقوى المؤثرة على اسعار الصرف وتأثيراتها حتى نتمكن من العمل بشكل متناسق في المستقبل».

وهناك بالفعل بوادر على ذلك، فقد اعلنت اليابان عن اتفاق في الشهر الماضي يسمح لها بمطالبة كل من ستغافورة وهونغ كونغ بالتدخل نيابة عنها في اسواق صرفهما.

وجاء هذا الاعلان في اعقاب اتفاق ابرم في تشرين الثاني الماضي بين استراليا وهونغ واندونيسيا وماليزيا وتايلاند يقضي بأن تقرض كل منها الأخرى مبالغ من احتياطيات النقد الاجنبي عند الحاجة لمحاربة اعمال المضاربة في اسواق الصرف الاجنبي.

وسيكون هذا هو ثاني اجتماع لوزراء مالية الدول الاعضاء في ابك وعددها ١٨ دولة بحضور روبن. وكان اجتماع العام الماضي الذي عقد في بالي في اندونيسيا هو فاتحة اعمال روبن كوزير للخزانة وجاء في وقت يتعرض فيه الدولار لهجوم شديد.

أسواق الأسهم

ارتفعت اسعار الاسهم الالمانية باكثر من ١.٥ في المئة لكنها انخفضت في البورصات الاوروبية الاخرى بسبب القلق بشأن احصائيات التضخم والانتاج في الاقتصاد الاميركي.

وادت موجة إقبال على الشراء في فرانكفورت في اسهم شركات قطاع الكيماويات وتجارة التجزئة الى ارتفاع مؤشر داكس بمقدار ٣٨.١٢ نقطة الى ٢٤٦٤.٦١ نقطة.

وقفزت اسعار اسهم شركة هوكست للعقاقير والكيماويات اكثر من مارك لتصل الى ٥٠٠ مارك لمرة الاولى على الاطلاق بينما استوعب المتعاملون ما يتردد عن احتمال مشاركتها في عملية اندماج.

وقفزت اسعار اسهم شركات التجزئة بعد انباء اندماج سيشمل مجموعة مترو وهي واحدة من اكبر سلسلة متاجر التجزئة في العالم.

لكن الاسهم في بقية بورصات اوروبا انخفضت وفي لندن حيث توجد اكبر بورصات اوروبا انخفضت اسعار الاسهم بنسبة ٠.٤٤ في المئة في معاملات خفيفة.

وسيبحث المستثمرون عن مؤشرات عن حالة الاقتصاد الاميركي. ولنهت احصائيات العمالة القوية منذ اسبوع آمالا باجراء خفض مبكر في اسعار الفائدة وتسببت في انخفاض أسعار الاسهم في بورصة وول ستريت ١٧١ نقطة. ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المستهلكين بنحو ٠.٢ في المئة بعد ان زادت ٠.٤ في المئة في كانون الثاني الماضي.

وفي باريس انخفضت أسعار الأسهم بنسبة ٠.٣ في المئة بعد أن فتحت على ارتفاع وقال متعاملون انهم يتوقعون انخفاض نشاط البورصة.

واستقر الدولار دون تغيير حيث انحصر في نطاقاته المألوفة بينما تأمل السوق أن تبث البيانات الاقتصادية الأميركية شيئا من الحياة في سوق الصرف الأجنبي.

وأعرب اقتصاديون عن اعتقادهم انه الى أن تعود الثقة لسوق السندات فإن الدولار سيستمر في مواجهة صعوبات في الارتفاع رغم فروق أسعار الفائدة الجذابة لصالحه أمام المارك الألماني.

وقال تيم فوكس الاقتصادي ببنك كريدي سويس في لندن «ربما كانت افضل فرصة لانتعاش الدولار تكمن في السنة المالية اليابانية الجديدة في نيسان» حيث يتوقع ان تستأنف التدفقات الرأسمالية الخارجة من اليابان محولة الى أصول أميركية.

وتباينت أسعار الأسهم البريطانية وتأرجح مؤشر فايننشال تايمز صعودا وهبوطا في نطاق ضيق وسادت السوق حالة من الحذر قبيل انتهاء موعد تسوية العقود الآجلة وخيارات الشراء.

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان تتحرك السوق دون اتجاه محدد وبلغ مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس أداء اسهم ١٠٠ شركة ممتازة في بريطانيا ٣٦٧٩.٤ نقطة بانخفاض ٢.٤ نقطة أي بنسبة ٠.٠٧ في المئة عن الاغلاق السابق.

في أسواق المعادن

استقر سعر الذهب في بورصة كومكس حيث لم يتأثر ببيانات لأسعار المستهلكين في الولايات المتحدة.

وتراجعت أسعار الذهب بعد وقت قصير من فتح الأسواق في نيويورك الى ادنى مستوياتها للأسبوع لكنها سرعان ما تمكنت من الارتفاع في تعاملات بلا اتجاه واضح.

وفي الساعة ١٤٠٠ بتوقيت غرينتش بلغ سعر الذهب لعقود نيسان ٣٩٦.٥٠ دولاراً للأونصة دون تغير عن سعر إقفال أمس الأول وتراوح في نطاق بين ٣٩٦.٠٠/٣٩٦.٧٠ دولارا.

وبلغ سعر السبائك ٣٩٥.٦٠ دولارا.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن عند ٣٩٥.٦٠ دولارا للأونصة ارتفاعا من ٣٩٥.٥٠ دولارا في جلسة القطع المسائية أمس الأول. وبلغ سعره عند إقفال السوق أمس ٣٩٥.٧٠ - ٣٩٦.٢٠ دولارا الأونصة.

في أسواق النفط

أغلقت أسعار النفط الخام لعقود الشهر التالي لشهر التعاقد عند أعلى مستوياتها منذ ثلاث سنوات في بورصة نايمكس بنيويورك حيث أدى هبوط كبير في المخزونات بالولايات المتحدة الى تزاحم مصافي التكرير على الشراء للوفاء بطلب قصير الأجل رغم احتمال عودة النفط العراقي الى الأسواق العالمية.

وأغلق سعر النفط لعقود نيسان مرتفعا ٨٥ سنتا الى ٢١.١٦ دولارا للبرميل، وأغلق سعر زيت التدفئة مرتفعا ١.٤٩ سنت الى ٥٥.٠٧ سنتاً للغالون، وأغلق سعر البنزين مرتفعا ٠.٨٤ سنت الى ٦٢.٤٥ سنتاً للغالون.

وفي لندن، أغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود نيسان في بورصة البترول الدولية عند ١٩.٠٥ دولارا للبرميل بارتفاع ١٣ سنتا عن سعر إقفاله السابق. وأغلق سعر برنت لعقود أيار مرتفعا ١٦ سنتا الى ١٨.١٤ دولارا للبرميل.

(جدول رقم ٣: الكميات المنفذة في أسبوع)

الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٤٥٠٠	٢١٠٥٠	٤٠٠
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة اترنيت	٣٠٠٠	٢٠٠	—

(جدول رقم ١: تطور المعاملات يوم الجمعة)

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٤٢.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٢.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦٣/٤	١٠٧٠٢.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٠٠.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٦٠.٠٠	—	—	—

(جدول رقم ٢: تطور المعاملات بين ٨ و١٥ آذار)

اسم الشركة	التثبيت الافتتاحي $	التثبيت الافتتاحي ل.ل.	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.١/٨	٦٥٤٠.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٢.٠٠	٢٤٠٠	-٣.٠٣
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦٣/٤	١٠٧٠٢.٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٠٠.٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٦٠.٠٠	—	—	—	—

(جدول - ٤: اجمالي التعامل في اسهم «سوليدير» خلال الأسبوع الممتد من ٨ إلى ١٥ آذار)

	سهم فئة «أ» الكمية المباعة	سهم فئة «أ» الكمية المشتراة	سهم فئة «أ» الأسهم المنفذة	سهم فئة «أ» السعر (بالدولار)	سهم فئة «ب» الكمية المباعة	سهم فئة «ب» الكمية المشتراة	سهم فئة «ب» الأسهم المنفذة	سهم فئة «ب» السعر (بالدولار)
الاثنين التثبيت الاول	٢١٧٠٠	٣٥٤٥	٤٣٥	١١٤	٩٦٢٤	٥٩٩٥	٢١٥٠	١١٧
التثبيت الثاني	٢١٩٠٩	٦٥٣٠	٤٤٥٠	١١٤	٨٠٠٤	٥٠٩٥	١٢٥٠	١١٧
الثلاثاء التثبيت الاول	١٨١٤٢	١٠٢٨٠	٦٧٠٠	١١٤	٧٩٠٥	٦١١١٥	١٧٧٠	١١٧٣/٤
التثبيت الثاني	١٣١٦٢	٩٥٢٠	٣٧٥٤	١١٤	٧٢٣٥	٤٦٧٠	٩٠٠	١١٧
الأربعاء التثبيت الاول	١٣٨٨٤	٦٣٦٦	٤٧٢٦	١١٤	٤٦٢٢	٣٣٥١	٢٣٧	١١٦٣/٨
التثبيت الثاني	٩٤٣٠	٤١٤٠	٢٥٠٠	١١٥	٤٧٣٨	٣٩٠١	٣٨٠	١١٧
الخميس				إقفال الأسواق				
الجمعة التثبيت الاول	٨٤٤٩	٨٧٥٠	١٦٠٠	١١٥	٤٢٩٦	٣٥٤٥	٥٥٢	١١٦١/٤
التثبيت الثاني	٧٥٣٦	٨٢٦٥	٣٠٢٥	١١٥	٤٠٦٩	٣٥٤٥	٦٥٠	١١٧١/٤

القصّار يبحث وتجار الشوف أهمية فرع الغرفة في بعقلين



القصار مع اعضاء جمعية تجار الشوف بحضور حمادة (عزيز طاهر)

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار أمس وفداً من جمعية تجار الشوف برفقة وزير الصحة مروان حمادة، حيث بحثت الأوضاع التجارية لمنطقتي الشوف واقليم الخروب.

ضم الوفد رئيس جمعية تجار الشوف غسان القعسماني والاعضاء سمير راجح، محمد يونس وزاهر رحال.

وحضر اللقاء نائب رئيس الغرفة رشيد بيضون والمدير العام الدكتور وليد نجا.

وتسلم القصار من الوفد مذكرة تضمنت مطالب تجار الشوف واهمية فتح فرع للغرفة في بعقلين على صعيد تنمية المنطقة.

استهل القصار الاجتماع بكلمة اكد فيها على اهمية منطقة الشوف الاقتصادية، وعلى ضرورة تعزيز الروابط وايجاد افضل سبل للتعاون مع جمعية تجار الشوف.

ثم عرض الوزير حماده للوضع الاقتصادي والتجاري في منطقة الشوف والاقليم، محددا اهميته على الصعيد الاقتصادي العام.

وتحدث بعد ذلك رئيس جمعية تجار الشوف فشدد على اهمية التعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعلى اهمية تفعيل فرع الغرفة في بعقلين بما يتناسب وثقل المنطقة الاقتصادية والتجارية.

وقدمت الجمعية مذكرة الى رئيس الغرفة، عرضت فيها مطالبها مؤكدة ان افتتاح فرع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بعقلين له اهميته الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية للتجار وابناء منطقة الشوف والجبل بشكل عام. ودعت المذكرة الى تعزيز وتطوير مكتب بعقلين واحاطته بالرعاية والاهتمام.

فردّ القصار بأن غرفة بيروت اولت اهتماما خاصا لفرع الغرفة في بعقلين ايمانا منها بأهميته على صعيد نشاط المنطقة، وانها ستعمل جاهدة لتكون كل القضايا المطروحة من قبل الجمعية موضوع بحث وصولا الى تفعيل جاد لهذا الفرع.

٤ شركات تأمين دولية تختار بيروت مقراً
جابر: تصويب أوضاع الشركات لا إقفالها

كرّمت أمس، جمعية شركات الضمان في لبنان مجموعة شركات دولية لإعادة التأمين، اختارت بيروت مقراً اقليمياً لأعمالها في الشرق الأوسط.

وقد اقامت الجمعية حفل عشاء رعاه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وحضره النائب محمود طبو ومدير عام الوزارة محمد جواد الأمين، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل.

والشركات التي جرى تكريمها هي كولون ري ممثلة بجورج لورنز ونهاد طالب، لورانس جنرال دو فرانس ممثلة بجان فيليب دورسو، امبليوزر ري ممثلة بإيف جهشان، شركة إعادة التأمين العربية ممثلة بجورج زينة.

وفي كلمته التي ألقاها في المناسبة، أكد جابر ان غاية الوزارة «ليست إقفال شركات التأمين، إنما تصويب أوضاعها» وأضاف لا صحة للقول بأننا ننوي رفع رأس المال الى عشرة ملايين دولار. إلا أننا نرى انه كي يمكن للشركات أن تستمر في المرحلة المقبلة، وبعد دخول لبنان منظمة التجارة الدولية عليها أن ترفع أموالها الخاصة تدريجياً، حتى تصل الى مستوى مقبول. وعرض تفاصيل أعمال المكننة التي أدخلها على مصلحة شؤون الضمان وقال «انكم سوف تلمسون تغييراً بعد شهرين أو ثلاثة على الأكثر».

وتحدث جوزف زخور رئيس جمعية شركات الضمان الى الحاضرين معرباً عن امتنان الحكومة اللبنانية وجمعية شركات الضمان للمبادرة التي اتخذتها الشركات حيال لبنان وقال: «في الوقت الذي اختار فيه ضيوفنا بيروت مركزاً لأعمالهم في الشرق الأوسط فإن شركات أخرى اختارت تل أبيب». وأضاف انه «للشركات حرية الخيار، ونحن لسنا نتدخل في شؤونها إلا اننا نعتبر انها أساءت التقدير وأخطأت الحساب ذلك ان لبيروت مكانة خاصة في قلوب العرب وعقولهم وهم يرون فيها ليس فقط مجرد مدينة عربية وإنما العاصمة العربية التي تجسد تطلعاتهم الثقافية والوطنية وتختزن الفكر العربي».

وتحدث ممثل الشركة الألمانية كولون ري جورج لورنز فقال انه «زار لبنان قبل سنتين وهو يرى ان الأمور تغيرت إلا أن حالة السير تبقى كما هي» وأشار الى ان شركته ترى في لبنان «خصائص تؤهله كي يكون مقراً إقليمياً لشركات إعادة التأمين ولذلك اخترنا بيروت مركزاً لأعمالنا في المنطقة».

فض عروض شراء ٥٠ ألف طن من القمح الأميركي

رأس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس جلسة استقبال وفض العروض الخاصة بشراء كمية ٥٠ ألف طن من القمح القاسي لزوم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

وتقدم من اللجنة ٦ عارضين تم قبول ٥ منهم لتقيدهم بكامل دفتر الشروط والمواصفات والاصول المطلوبة.

ولدى فض الاسعار تبين ان ادنى سعر هو من شركة «لوريكو» الممثلة بسامي ابو منصور بسعر ٢٣٦.٩٩ دولاراً للطن الواحد واصل صوامع اهراءات مرفأ بيروت.

● على صعيد آخر، عقد الوزير جابر اجتماعاً مع اصحاب معامل الالبان والاجبان في البقاع، وبحث معهم في الحملة التي قامت بها مصلحة حماية المستهلك الاسبوع الماضي على المعامل واصول التقيد بالمواصفات والشروط المطلوبة.

واعلن الوزير جابر بعد الاجتماع تأليف لجنة مشتركة من الوزارة واصحاب مصانع الالبان والاجبان.

نقابة عمال بلدية طرابلس تبحث شؤونها



من الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

عقدت الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية طرابلس اجتماعاً امس، بحثت فيه شؤون النقابة واوضاع العمال، وامكان اقرار بعض الحقوق المكتسبة، لا سيما زيادة الـ ٤ في المئة على تعويضات الصرف والاستشفاء بعد نهاية الخدمة.

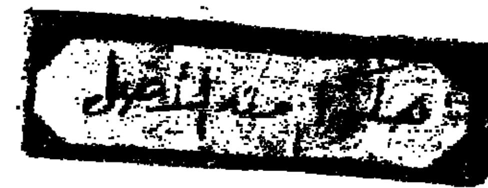
وتحدث في الاجتماع رئيس النقابة شعبان خضور، الذي شدد على أحقية مطالب النقابة التي لم تتحقق، ثم عدد الانجازات التي حققتها النقابة، لجهة اقرار غلاءات المعيشة وتعديل نظام الالبسة واقرار الاستشفاء للوالدين وتأمين دفع الرواتب نهاية كل شهر ودفع منح التعليم والمساعدات والتقديمات وغيرها من المطالب الاخرى.

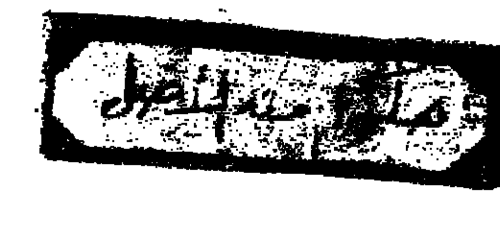
كتيبات لمصرف لبنان حول الاستثمار المصرفي

اعلن مصرف لبنان، انه قرر ان ينشر تباعاً وابتداء من شهر آذار الحالي سلسلة من الكتيبات وبلغات ثلاث تضم معلومات عامة حول مجمل اوجه وشروط النشاط الاستثماري في لبنان، لا سيما المصرفي والمالي منه.

وتتناول الكتيبات مواضيع عدة هي:

١ - تاسيس نشاط المصرف التجاري في لبنان.
٢ - تاسيس ونشاط المصرف المتخصص في لبنان (او مصرف الاعمال ومصرف التسليف المتوسط والطويل الاجل).
٣ - تاسيس ونشاط فرع المصرف التجاري الاجنبي في لبنان.
٤ - تاسيس ونشاط مكتب تمثيل المصرف الاجنبي في لبنان.
٥ - تاسيس ونشاط المؤسسة المالية اللبنانية.
٦ - تاسيس ونشاط فرع المؤسسة المالية الاجنبية في لبنان.





«لا أسباب سياسية وراء نتائج مباراة القضاة»

تحوّل جذري في منهج معهد الدروس القضائية مقلد: الأولوية للتطبيق... و لاوساطات للدخول

اكدت نتائج المباراة لتعيين قضاة اصيلين التي صدرت آخر الاسبوع الماضي، ان معهد الدروس القضائية يبقى الطريق الأصلح والوحيد لإعداد قضاة لبنان.

وإذا كان منهاجه قد لاقى في السنوات الاخيرة انتقادا واسعا في الأوساط القانونية والقضائية نظرا للطابع النظري البحت الذي يعتمده، فان السنتين الاخيرتين شهدتا «انقلابا» حقيقيا على كل المستويات بجهد اكيد بذله رئيس المعهد القاضي شبيب مقلد الذي آثر خلال مدة اعداد «الإنقلاب» ان يبتعد عن الكلام ولما اكتمل الفعل التقته «السفير» ونقلت إليه كلام «الوساطات» و«التدخلات السياسية» والطريقة الفضلى لإملاء الفراغات في ملاك سلك القضاء، واطلعت منه على جديد معهد الدروس القضائية.

ونسأله، بداية عن الأسباب التي قيل انها سياسية للنتيجة الاخيرة لمباراة تعيين القضاة الاصيلين من بين المحامين فيؤكد ان لا اسبب سياسيا وراء ذلك فالقياس الوحيد كان النجاح او عدمه ولما لم ينجح أي من المتبارين، اعلنت النتائج على هذا الاساس.

■ وهل كانت الاسئلة مستحيلة؟

يجيب: الاسئلة لم تكن سهلة ولكنها لم تكن تعجيزية بل على مستوى اكثر من الوسط قليلا كما انه لم تكن هناك مسايرة في التصحيح».

■ ما هي برأيك افضل طريقة لإملاء الفراغات في ملاك القضاء؟

. رفع الرواتب والمستوى المعيشي للقاضي بحيث تتقدم الى مباريات الدخول الى القضاء في امتحان شبيه العناصر الكفوءة التي تبحث في مجالات اخرى عن تأمين مستوى من العيش أرفع، فما نشاهده الآن هو تقدم العدد الكبير من الآنسات والسيدات نظرا لأن الأعباء المادية المترتبة عليهن هي بطبيعة الحال اقل مما هي عليه بالنسبة للشبان وما نصطدم به باستمرار هو عدم نجاح العدد المطلوب كل مرة في اي مباراة، وليس من السهل اتخاذ تدبير آخر بتخفيض مستوى المباراة مثلا لأن في ذلك اساءة كبيرة للقضاة والحل الوحيد هو تقدم العناصر الكفوءة والسبيل الوحيد لاستقدامها الى القضاء هو اغراؤها.

■ هناك شبه أجماع على ان «الواسطة» تلعب دوراً كبيراً في انتقاء من يدخل الى معهد الدروس القضائية، فهل توافق على ذلك ولماذا؟

. الحقيقة، واقولها بكل موضوعية، ان لا اثر للواسطة على الاطلاق لدينا والدليل على ذلك اننا اجرينا حتى الآن عدداً من المباريات ولم يراع فيها اي اعتبار طائفي او مذهبي او مناطقي ولم نلتفت الى معرفة اي من هذه الاعتبارات إلا بعد إعلان النتائج.

ولو كان هناك «واسطة» كنا على الاقل نجري توازنا طائفيا. ونحن لا تأتينا هكذا امور الى ادارة المعهد ولم نتلق يوما اي مراجعة في شأن اي من المتقدمين الى المباراة في المعهد، وربما تتولى الجهات السياسية او الجهات المسؤولة في مجلس القضاء الأعلى تجنيبنا مثل هذه الأعباء ودائما تكون نتائج المباريات انعكاسا واضحا واكيدا للمقاييس الموضوعة للنجاح وحسب.

■ هل ادخلت تعديلات على منهج معهد

مقلد (حسن عبدالله)

الدروس القضائية مؤخراً، خصوصا وان كلاما كثيرا قيل عما كان قد اعتمد ليس اقله عدم صوابيته وفاشته؟

. طبعا حدثت تعديلات وتكاد تكون جذرية وتناولت كل نظام المعهد ومنهج الدروس وكل اساليب التعليم والتمرين.

■ هل تغيرت الصورة التي كانت عن المعهد؟

. تغيرت صورته وقل سياسته فبعدما كان الطابع العام للمعهد هو الطابع النظري الذي يركز بصورة اساسية على الدراسة النظرية ويعطي للناحية التطبيقية الاعتبار الثاني انقلبت الصورة واصبح الطابع الغالب للمعهد هو الطابع التطبيقي من دون التخلي عن الحد الأدنى من المستوى النظري المفروض بالقاضي المتدرج ان يملكه كي يتمكن من استيعاب النواحي التطبيقية. ومن اجل تنفيذ هذه الفكرة صار اعتماد قواعد عدة وتدابير يمكن تلخيصها بالآتي:

١ـ رفع مستوى مباراة الدخول الى المعهد سواء بتعديل موادها او بمضمون هذه المواد بحيث اضحى ممكنا القول ان من يجتاز هذه المباراة في صيغتها الجديدة لا يبقى بحاجة لتلقي الدروس النظرية في المعهد. وبغية معالجة ما يمكن ان ينجم عن هذه المسألة من صعوبات لجأنا الى إنشاء ما سمي بالدورة التحضيرية التي كانت الغاية منها تحضير الراغبين في التقدم الى مباراة الدخول الى المعهد وتعويضهم عما فاتهم من نقص من الناحية النظرية بحيث يصبح بإمكانهم بعد استكمال هذه الدورة اجتياز مباراة الدخول الى المعهد والانطلاق بعد ذلك الى تلقي التدريب العملي دون حاجة الى دروس نظرية.

٢ـ الفصل بين المرحلة النظرية في المعهد، والمرحلة التطبيقية بحيث ان القاضي المتدرج يتفرغ في فترة اولى قصيرة من وجوده في المعهد الى تلقي الدروس النظرية في بعض المواد ذات العلاقة المباشرة بعمل القاضي والتي لم يسبق له ان تلقاها في الجامعة وهي ما يمكن تسميتها بالمواد التقنية اذا جاز التعبير كالمعلوماتية والمحاسبة التجارية والطب الشرعي والأدلة الجنائية وغيرها. وبعد ان يستكمل دراسة هذه المواد ويتقدم للامتحان النهائي فيها يتفرغ في الفترة المتبقية له في المعهد والتي لا تقل عن ثلاثين شهرا الى الالتحاق بالمحاكم والتفرغ كليا للتدرب لديها.

٣ـ تعديل طريقة التدريب في المحاكم بحد ذاتها بحيث وضعت روزنامة تضمن ضرورة تنقل القاضي المتدرج بين جميع انواع محاكم الدرجة الأولى بمختلف اقسامها واختصاصاتها ومن ثم محاكم الإستئناف بحيث لا يكون قد تخرج من المعهد الا وقد ساهم فعليا لفترة لا تقل عن بضعة شهور في كل نوع من هذه المحاكم.

٤ـ عدلت أيضا طريقة متابعة القضاة المتدرجين في المحاكم بحيث يتم اختيار هذه المحاكم وفقا لنوع الدعاوى التي تنظر فيها وبعد وضع خطة عمل بينها وبين المعهد بحيث تعتبر نفسها في ما يتعلق بتدريب القاضي المتدرج جزءاً من المعهد تقدم اليه تقارير عن عمل القاضي المتدرج مقرونا بالتقييم الشخصي لرئيس المحكمة حول كل أوجه نشاطات القاضي المتدرج سواء منها الأكاديمية او السلوكية او الذهنية الى ما هنالك من أوجه التقييم العامة. كما يقدم المتدرج نفسه تقارير تتضمن خلاصة ما قام به من أعمال تحال الى المعهد بواسطة رئيس المحكمة مشفوعة بتقييمه الشخصي.

٥ ـ بغية استمرار العلاقة الوثيقة بين القاضي المتدرج والمعهد خلال فترة تفرغه للتدرج في المحاكم وضع برنامج مستمر يتضمن تكليف القاضي المتدرج إعداد دراسات معمقة حول مسائل قانونية وقضائية دقيقة، بعدها تحت إشراف رئيس المحكمة التي يتلقى التدريب لديها وتناقش من قبل الرئيس المذكور وإدارة المعهد. كما وضعت خطة لإعطاء سلسلة دائمة من المحاضرات تلقى أكثر من مرة اسبوعيا في مواضيع متنوعة ذات علاقة وثيقة بعمل القاضي وثقافته القانونية والاجتماعية والإقتصادية وسواها.

٦ ـ وضع موضع التنفيذ النص القاضي بضرورة طرح مسألة أهلية القاضي المتدرج لاتخاذ القرار في شأنها من قبل مجلس القضاء الأعلى بحيث يصار الى رفع تقرير من المعهد الى المجلس في نهاية كل سنة دراسية اما في ما يتعلق بما يمكن ان يكون قد واجه ويواجه القضاة المتدرجين لدى تخرجهم من مشكلات فلم نكن بعيدين عن الإطلاع عليه والإلمام به سواء من مراقبتنا لما يصل الى أيدينا من احكام بطريق الإستئناف صادرة عن محاكم الدرجة الاولى او لما هو معروف ومتداول لدى مختلف القضاة والمهتمين بالشأن القضائي. فكان التوجه يفرض ان يلم القاضي المتدرج اكثر فأكثر بالمسائل التطبيقية على حساب النواحي النظرية.

■ ولكن لا تزال هذه القواعد على المستوى النظري؟

. ابدا، لقد اخذت طريقها الى التطبيق منذ حوالي السنتين إذ عندما ابدئ بتطبيقها كان لدينا في المعهد عدد من القضاة المتدرجين أنهى سنته الثانية وعدد آخر انهى سنته الاولى كما كنا في صدد التحضير لمباراة الدخول لدورة جديدة الى المعهد. ولدى البدء في تطبيق هذه القواعد الجديدة نال القسم الاول من القضاة المتدرجين ما أمكن من التغييرات ونال القسم الثاني القدر الأكبر منها في حين ان من سيدخلون المعهد بعد اسابيع قليلة سيبدأون بتطبيق كل هذه القواعد منذ الخطوة الأولى.

ف. خ

استجواب قاتل خطيبته ورئيس المخفر ذبيان: فوجئت به يكبلني فطعنته

بدأت امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي وحضور ممثل النيابة العامة القاضي جوزف معماري النظر في دعوى انيس ذبيان المتهم بقتل خطيبته ورئيس مخفر المختارة في كانون الاول الماضي.

وحضر الجلسة وكيل المتهم النقيب السابق عصام كرم الذي طلب ارجاء الجلسة بانتظار التقرير الطبي الذي سيحدد ما اذا كان المتهم يتمتع بكامل قواه العقلية ام لا وعلى هذا الاساس يتم طرح الأسئلة عليه... وبدوره، طلب ممثل النيابة العامة المضي في الجلسة.

بداية، استجوب المتهم انيس ذبيان والذي كان طوال الجلسة مبتسماً هادئ الاعصاب فقال: لقد دخلت الى غرفة خطيبتي السابقة وكنت تحت تأثير ثورة الإنفعال والكحول. حاولت الكلام معها، لكنها تصرفت تجاهي بنوع من النفور، واحسست انني بحاجة لأدافع عن نفسي. وبعد ان قتلتها، لم اخبر احداً بفعلتي هذه وذهبت الى بيروت حيث بقيت لمدة يومين ثم عدت الى منزلها في الجبل وفوجئت بشخص عند الثامنة ليلاً يكبل يدي وقد بقيت يدي الاخرى محررة فتناولت السكين وضربته به دون ان اعلم بانه عسكري.

بعدها، تم الإستماع الى افادة النقيبة منال شعبان (٥٤ سنة) بصفتها رئيسة المتهم، وبعد قسم اليمين اوضحت النقيبة انها تؤكد افادتها امام قاضي التحقيق.

اضافت: ان انيس ذبيان هو انضباطي، غير عدائي بطيء الاستيعاب تكرر عليه الطلب مرتين كي يستوعب ولا نستطيع الاعتماد عليه في عمله بشكل فردي فهناك دائماً من يساعده، كما انه دائم الارتباك.

وقالت انه التحق بمركزها بتاريخ ٢/١٠/٩٥ وقبل الحادثة وبعد ان تركته خطيبته، طلب منها مأذونية بسبب ارهاق نفسي فاعطته يومين مأذونية.

اضافت شعبان ان احداً لم يشك لها من تصرفاته. واوضحت ان انيس لا يستطيع المعالجة الا من خلال الامن العام لكنه لم يذكر لها انه يريد المعاينة الا ان اهله جاؤوا مرة وقالوا ان ابنهم ادخل المستشفى في عين وزين وكشف عليه طبيب مدني، وجاء في بيان المعاينة ان المتهم يعاني من آلام في الظهر ودوخة.

ونودي على الشاهد النقيب غسان محمد شمس الدين فاقسم اليمين واكد افادته عند قاضي التحقيق.

وقال شمس الدين انه: بتاريخ ٤/١/٩٦ ذهبنا الى مزرعة الشوف بناء على معلومات تفيد ان المتهم صيلتي الى منزله. داهمنا المنزل وقمنا بتفتيشه فلم نعثر عليه وسمعنا صراخاً عند الجيران يؤكدون انه بالجوار. وكانت مهمة المعاون اول المغدور محمود الحراسة وبعد ان لاحظ تأخيرنا جاء لاستطلاع الامر وفي طريقه التقى بالمتهم وحصل ما حصل.

وبعدها تم الإستماع الى افادة الشاهد ربيع ابو كروم (٢٠ سنة) وبعد قسم اليمين اوضح ابو كروم انه يوم الحادثة سمع صوت اشخاص يركضون وشخص يقول «وقف محلك» خرجت لاستطلاع الامر فسمعت صوتاً يستغيث ورأيت المعاون اول ممدداً على الارض، سألته ما به فلم يجاوبني وناديت شقيقي واخذته الى المستشفى.

بعد ذلك نودي على الشاهدة نجاة ذبيان والدة المتهم، التي روت كيف تم التعارف بين ابنها والمغدورة وكيف طلب من هذه الاخيرة الموافقة على الارتباط به ولأنها في حال رفضت سوف يقتل نفسه، وبعد شهر قامت المغدورة بفسخ الخطوبة، فأصبح الابن في ضياع دائم وحالته النفسية غير مستقرة وقد اخبرت الوالدة شقيقه ووالده بحالته النفسية لكنهما لم يحركا ساكناً.

واضافت نجاة ان ابنها كان يحمل مسدساً في الفترة الاخيرة ونفت ان تكون على علم بما سيقدم عليه ولدها. ونفت ان يكون ابنها يتناول الكحول او اي نوع من العقاقير.

وارجئت الجلسة الى التاسع عشر من الشهر المقبل للاستماع الى افادة كل من والد ووالدة المغدور وأحد مرافقي المغدور رفيق محمود الذي كان حاضراً يوم الحادثة، اضافة الى تقرير طبي من المستشفى العسكري والاستماع الى الطبيب واضع التقرير، وعرض السجل الشخصي لأنيس ذبيان المحفوظ في المديرية العامة.

نداء قبلان

رد هيئة التشريع والاستشارات على استشارة غطيمي حول التظاهر

ردت هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل على طلب النائب السابق المحامي عبد الله غطيمي استشارتها في دستورية قرار منع التظاهر الصادر عن مجلس الوزراء، وفي قانونية الإجراء الذي يجب اتخاذه من اجل إلغاء هذا القرار او اعتباره بحكم الملغى، فابلغته خطيا انها «غير صالحة لإعطاء الاستشارة المطلوبة»، لأنها ليست الهيئة المختصة لتقييم دستورية القرارات الصادرة عن الإدارة او عن السلطة التنفيذية.

وجاء في رد الهيئة على غطيمي:

«حيث ان هذه الهيئة تتولى إبداء الرأي القانوني بناء على طلب الادارات المختصة والوزراء المختصين في المسائل المعينة في المادتين ٨ و٩ من قانون تنظيم وزارة العدل،

وحيث، باستثناء شهادات العرف التي تصدر عن الهيئة بناء على طلب كل ذي مصلحة بهدف إبرازها خارج الدوائر الرسمية، فان الهيئة غير صالحة لإعطاء الاستشارات القانونية للأفراد او الشركات من أشخاص الحق الخاص، فضلا عن عدم اختصاصها لتقييم دستورية القرارات الصادرة عن الادارة او عن السلطة التنفيذية، مع العلم بأنه اذا كان الدستور يكفل الحريات العامة فان ممارسة هذه الحريات تبقى خاضعة للضوابط والتنظيم الذي يحدده القانون، وقد حدد قانون العقوبات وغيره من القوانين أصول تنظيم التظاهرات مثلا.

لذلك،

ترى هذه الهيئة انها غير صالحة لإعطاء الاستشارة المطلوبة».

ووقع على رد الهيئة رئيسها سامي عون، والقاضي في الهيئة انطوان بريدي، والرد مؤرخ في ١١ آذار ١٩٩٦.

وكان الغطيمي قد طلب في استشارته التي قدمها وسجلها في وزارة العدل بتاريخ ٢٣ شباط الماضي، إعطاء الرأي القانوني والدستوري في النقاط الآتية:

أ)ـ هل يمكن التسليم بقبول وزارة الداخلية تسجيل العلم والخبر بالتظاهر وكأنه موافقة ضمنية منها على شرعية المظاهرة.

ب)ـ او ان الاعتراف بهذه الشرعية يستلزم قرارا صريحا من وزير الداخلية؟

ج)ـ او ينبغي إلغاء قرار منع التظاهر بقرار آخر يصدر عن السلطة المانعة وهي مجلس الوزراء؟

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الاسبوعي امس في المجلس النيابي بحضور المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس والاعضاء. وقال باخوس ان اللجنة انجزت تقريبا اعداد اقتراح قانون الإستملاك.

نمر يعود غداً

يعود الى لبنان الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر غدا وذلك بعد جولة تفقدية لأديرة ومراكز الرهبنة المارونية المريمية في مصر وروما وفرنسا.

الأمين في صور

تقيم جمعية التضامن الثقافية الاجتماعية في صور حواراً مع النائب عبد الله الامين، يقدمه الدكتور هلال فران، عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقر نادي التضامن (صور).

مياه مقطوعة في عاليه والشوف

تعرضت خطوط الجر الرئيسية لنبع الرعيان في قضاءي عاليه والشوف الى اعطال نتيجة انهيار كبير في منطقة وادي البيرة مما ادى الى انقطاع المياه في هذين القضاءين. وتعمل الورش التابعة لمصلحة مياه الباروك على تصليح هذه الخطوط على ان يتم بعدها تأمين المياه خلال اليوم السبت.

القومي ينتقد الدعاوى ضد وسائل الإعلام

انتقد وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) معن حمية توالي الدعاوى بحق جريدة «الديار» ومحطة «آي. سي. ان» التلفزيونية «في سياق يجعلنا نشك بقدرة لبنان على صون حرياته العامة والديموقراطية والاعلامية لأنه عندما لا تتحمل الحكومة حرية الرأي والتعبير والنقد فذلك يعني ان هناك محاولة لإلغاء وتهميش دور لبنان وميزته التي تميز بها على انه بلد الحريات والديموقراطية».

أربعون فخري علامة

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الدكتور فخري علامة يقام حفل تأبيني الساعة العاشرة من صباح غد في المعهد الفني الاسلامي (مستديرة شاتيلا).

توقيف عصابة للسرقة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

بنتيجة الاستقصاءات والتحريات المتواصلة تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة استقصاء جبل لبنان بإمرة الرائد نبيل مظلوم من توقيف كل من: غسان حسن احمد وطانيوس الياس شليطا وجان وديع سلوم.

وبالتحقيق معهم اعترفوا بانهم كانوا يؤلفون عصابة للسرقة وقد اقدموا بتواريخ مختلفة على سرقة محتويات سيارات عدة من مناطق المتن وكسروان. كما تمكنت عناصر المفرزة المذكورة من ضبط ٢٠ جهاز هاتف خليوي وبعض السترات والجزادين والحلي.

وقد اودع الموقوفون الثلاثة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بناء لإشارتها.

توضيح

ورد في مقال كتبته الزميلة ريما ترمس عن اهالي المعتقلين في يوم التضامن في ١٤/٣ بأن والدة بلال دكروب تضيء الشمع في هذه الذكرى والصحيح بان فايزة عواضة والدة المعتقل نبيه عواضة هي من يقوم بذلك. فاقتضى التصويب كون أم بلال متوفاة منذ سبع سنوات.

فليبينية هاربة

هربت خادمة فليبينية تدعى JOUZAFINA ZERBA من منزل مخدومها منذ عشرة اشهر ولم تعد، فالرجاء عدم استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

بريد السفير

الإرهاب في شرم الشيخ والإرهاب في الخيام

يستعيد الخياميون ذكرى المجزرة الوحشية المروعة (آذار ٧٨) التي خطط لها وارتكبها صانعو الارهاب ومصدروه، الصهاينة، الذين المتهم اسرائيل من مواخير اميركا واوروبا واكثر بلدان الرؤساء الذين استدعوا على عجل الى شرم الشيخ لإذلال العرب والمسلمين، واستعادة هذه الذكرى الوجعة، وفي هذه الأيام، تضطرنا الى ان نذكر هؤلاء الرؤساء والمسؤولين بأن الصهاينة ارتكبوا في مثل هذا التاريخ مجزرة قل مثيلها بحق الكهول والعجزة من اهالي مدينة الخيام، تشبه في فظاعتها ووحشيتها مجزرة دير ياسين وحولا والعباسية وكونين وغيرها من المجازر الوحشية التي تدعو نزلاء شرم الشيخ من العربان الى قراءتها والإفادة منها، هذه المجزرة التي راح ضحيتها اكثر من اربعين عاجزا لم يستطيعوا اللحاق بعائلاتهم عند اجتياح الجنوب اللبناني وتدمير الخيام تدميرا كاملا وتحويلها الى حقل للرماية ـ نضع بين ايديكم يا من استدعيتم على عجل الى شرم الشيخ، بعض اسماء هؤلاء الشهداء علّ ارواحهم الطاهرة تزوركم في احلامكم الخملية لتوخز ضمائركم وتحذركم من عذاب الله. من هؤلاء الشهداء الأطهار نذكر على سبيل المثال:

سلمان خشيش (٨٠ سنة)، مريم اسعد عبد الله (٧٣ سنة)، فاطمة علي رحال (٨٠ سنة)، وزوجها علي رحال (٨٢ سنة)، عارف كريم (٤٥ سنة)، نجيبة عارف زريق (٧٠ سنة)، وزوجها علي زريق (٧٤ سنة)، مريم محمد عواضة (٤٧ سنة)، كامل علي ضاوي (٥٥ سنة)، علي قلوط (٦٧ سنة)، خليل علي خليل (٧٥ سنة)، علي عطوي (٧٠ سنة)، ابراهيم شمعون (٨٠ سنة)، زوجة ابراهيم شمعون (٧٥ سنة)، رقية درويش الضاوي (٨٥ سنة)، محمد رحال (٥٥ سنة)، حسين قانصو (٧٥ سنة)، محمد داغر (٧٠ سنة)، سكنة شمعون كريم (٨٥ سنة)، زوجة يوسف شمعون (٧١ سنة)، زوجة ابراهيم السرعيني (٧٦ سنة)، مريم يوسف خريس (٧٢ سنة)، محمود مرعي (٧٢ سنة)، محمد خليل عطوي (٧٥ سنة)، زوجة محمد خليل عطوي (٧٠ سنة)، خزنة شري (٧٥ سنة)، محمد الغزاوي (٧٨ سنة)، إقطان سويد (٦٧ سنة)، ابراهيم عطوي (٧٣ سنة)، محمد عواضة (٨٢ سنة)، زوجة عبدو مزهر (٧٤ سنة).

ويتذكر الخياميون ان الجنود الصهاينة الذين حفظوا عن ظهر قلب دروس اسيادهم في الارهاب والقتل والتشنيع بالجثث، لم يتركوا صاروخا، ولا قنبلة، ولا رصاصة، الا وجربوها في تدمير البيوت وأمكنة العبادة والاجساد، حتى الحبال، استعملوها للخنق وازهاق الأرواح، فاقرأوا يا نزلاء شرم الشيخ ما اكده الكاتب الصهيوني يوري افنيري ونشرته «اوس لانجلوس تايمز»: «كان الضابط دانيال بنتو يقود فصيلة مشاة اثناء عملية الاجتياح، وقد القى القبض على اربعة مزارعين من جنوب لبنان فعذبهم تعذيبا اليما لعدة ساعات ثم خنقهم حتى الموت بحبل من النايلون، وقد ساعده على ذلك اثنان من عرفاء الجيش الاسرائيلي علوناه أيضا على إلقاء الجثث في بئر ماء».

وفي هذه المناسبة التي تدمي القلوب، وبعد صبر طال عليه الزمن نلتفت الى اهل الحكم عندنا ونقول: لقد بنينا الخيام من جديد بعرقنا وقوة سواعدنا وارادتنا. وعاد من عاد الى الخيام ليعيش في ارضه ومهد الأجداد، فماذا فعلتم من اجلنا يا سادة؟؟ وماذا قدمتم لنا لتعزيز صمودنا؟ اين التعويض عن تدمير بيوتنا واحراق ارزاقنا؟ لماذا لا يعوض على من استدان واعاد بناء بيته؟.. ربما يقتنع بعض الناس بأسباب تأخير بعض مشاريع الخيام المحقة: ولكن، من يقتنع بالحجج الواهية التي تقول: سيعطى التعويض في المستقبل وسيصرف من اجل بناء المساكن فقط ـ صحيح.. لكن، ماذا يا أهل الحكم عن الذي اعاد بناء مسكنه المهدم بماله الخاص واقام فيه الآن؟؟ إلام ينتظر؟ ثم ماذا عن الذي اتلف الارهابيون الصهاينة بساتينه وقطعوا أشجاره، واعاد زراعتها من جديد بماله الخاص وعرقه ـ حتام يصبر؟؟!!

علي أحمد مخزوم



منتخب لبنان خلال التدريب امس

بعثة هلسنبورغ في مطار بيروت



في نطاق احتفالات «السفير» في الذكرى ٢٣ لتأسيسها

منتخب لبنان الوطني يلتقي فريق هلسنبورغ السويدي في برج حمود غداً







رئيس البعثة انغفر فينهر — مدير الفرق ألبرت كفيست — اللاعب الغامبي ليونغ

يوراث: لقاؤنا بهلسنبورغ فرصة لاكتساب الخبرة

كفيست: نسعى لإبراز الوجه الجيّد للكرة السويدية

كتب محمد الجندي:

سيكون اللبنانيون يوم غد (الاحد) على موعد مع الاستحقاق الكروي المرتقب، بين منتخب لبنان وفريق هيلسنبورغ السويدي الذي سيقام على ملعب بلدية برج حمود في نطاق احتفالات «السفير» بمناسبة الذكرى الـ٢٣ لتاسيسها.

وقد استنفر الاتحاد اللبناني لكرة القدم كل طاقاته وامكاناته من اجل اللقاء الدولي المنتظر حيث يتوقع ان يتحوّل الى مهرجان رياضي يزحف اللبنانيون لمشاهدته دعماً للمنتخب وتعبيراً عن ولائهم للوطن.

وقد وصلت بعد ظهر امس بعثة الفريق السويدي قادمة من كوبنهاغن عبر شركة طيران الشرق الاوسط وكان في استقبالها الامين العام رهيف علامة ومدير المنتخب يوسف برجاوي وحشد من رجال الصحافة والاعلام.

وتضم البعثة ٣٤ شخصاً برئاسة اينغفر فينهر، اضافة لبعثة خاصة من التلفزيون السويدي التي رافقت البعثة على نفقتها الخاصة من اجل تغطية مبارياته في لبنان وبانكوك.

وفور وصول البعثة السويدية الى فندق مديرتانيه تحدث رئيس البعثة انغفر فينهر «للسفير الرياضي» فأعرب عن تقديره للاستقبال الذي لقيته البعثة، والترحيب الحار من جانب اعضاء الاتحاد والصحافة.

وقال فينهر بان الزيارة هي الثانية بالنسبة له الى لبنان، حيث سبق وزارها في العام ١٩٦٢ لقضاء بعض الاعمال الخاصة، وتمنى ان تساهم تلك الزيارة في توطيد الروابط الرياضية بين لبنان والسويد، وتمنى ان يرد المنتخب اللبناني الزيارة لفريق هيلسنبورغ لاتاحة الفرصة امام الجالية اللبنانية الكبيرة المتواجدة هناك لمشاهدة المنتخب اللبناني على الطبيعة.

وعلى صعيد آخر، قال فينهر بان لبنان سيكون المحطة الاولى بالنسبة للبعثة السويدية حيث ستمكث هنا اسبوعاً واحداً، وتسافر بعدها الى بانكوك لاداء مباريات ودية عدة مع الفرق التايلاندية.

لقاء مع المدير كفيست

وفي لقاء آخر تركّز حول النواحي الفنية للفريق السويدي الضيف تحدث المدير الفني أبرت كفيست فقال: «ان الزيارة تأتي ضمن استعداداتنا للدوري السويدي الذي سينطلق في شهر نيسان المقبل، وآمل ان تساهم تلك الجولة التي ستشمل لبنان وتايلاند في اعداد اللاعبين بالشكل المطلوب».

وكشف كفيست النقاب عن ان فريقه خاض مباراة واحدة قبل مجيئه الى لبنان مع كوبنهاغن الدانمركي وفاز عليه (٣ ـ صفر)، واعتبر ان مباراتيه مع المنتخب اللبناني هي تجربة جديدة لفريقه الذي سيلعب في ظروف وأجواء مختلفة وتمنى ان يقدم عرضاً جيداً بغض النظر عن النتيجة.

ورداً على سؤال حول معرفته بالكرة اللبنانية ومستواها قال كفيست:

«لا أملك أية معلومات عن المستوى الحقيقي للكرة في لبنان باستثناء النتائج التي حققها في الآونة الاخيرة، والتي استطعنا معرفتها عبر الصحف ووكالات الانباء العالمية، مما يؤكد ان المنتخب اللبناني يتمتع بمستوى لا يستهان به مطلقاً خاصة وان نتائجه تدل عليه».

وبعدها تحدث كفيست عن فريقه فقال بانه يضم خمسة لاعبين دوليين بينهم لاعب اجنبي واحد من غامبيا يدعى لي لونغ، اما بقية اللاعبين فهم من الوجوه الواعدة، وقد صعد الفريق الى الدرجة الاولى منذ ثلاث سنوات فقط، ونجح في الموسم الماضي في احتلال المركز الثاني.

ولدى سؤاله عن اسباب هبوط مستوى الكرة السويدية، وفشل المنتخب الوطني في التأهل الى نهائيات كاس الامم الاوروبية قال كفيست بان السبب الرئيسي يعود الى الارهاق. واشار الى ان اللاعبين الدوليين الذين يلعبون في الخارج مثل مارتن داهلن وتوماس بروين وغيرهما لم يكونوا في نفس المستوى الذي ظهروا به في كاس العالم ١٩٩٤، مما انعكس سلبياً على نتائج المنتخب وأدى الى خروجه من التصفيات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية وكان ذلك مفاجأة صاعقة وخيبة امل كبيرة بالنسبة للجميع.

.. ولقاء مع يوراث

وعلى الجانب اللبناني، شهد ملعب بيروت البلدي بعد ظهر أمس الحصة التدريبية للمنتخب الوطني الذي شارك فيه كافة نجومه استعداداً للقاء الدولي مع الفريق السويدي غداً (الاحد).

وبهذه المناسبة، تحدث المدرب تيري يوراث «للسفير الرياضي» فقال ان المباراة تكتسب اهمية خاصة بالنسبة لفريقنا انطلاقاً من المستوى الجيد للكرة السويدية، والحقيقة اننا آلينا على انفسنا منذ البداية اللعب مع فرق ومنتخبات قوية سعياً للارتفاع بمستوى لاعبينا الفني والبدني، لان الاحتكاك بالفرق المتواضعة المستوى لا يفيدنا. والفريق السويدي يملك خبرة كبيرة، ويتمتع افراده بمستوى فني وبدني جيد، ويضم خمسة لاعبين دوليين، مما يعني اننا سنلعب بخطة جديدة وايقاع جديد وبعناصر خبيرة.

واعرب يوراث عن امله في تحقيق نتيجة ايجابية شرط ان يحظى المنتخب اللبناني بمواكبة كبيرة كبقية المباريات التي خاضها في السابق لان ذلك سيساهم في رفع معنويات اللاعبين ويحثهم على العطاء باستمرار، كما سيشكل عاملاً سلبياً بالنسبة للفريق الضيف الذي سيخوض المباراة وسط اجواء ضاغطة.

واخيراً، تمنى يوراث ان ينفذ اللاعبون التعليمات بحذافيرها، والقيام بواجباتهم على الوجه الأكمل.



حوار قبل التدريب بين يوراث وأبو طالب ومروة في حضور مدير المنتخب يوسف برجاوي

اللجنة العليا للاتحاد

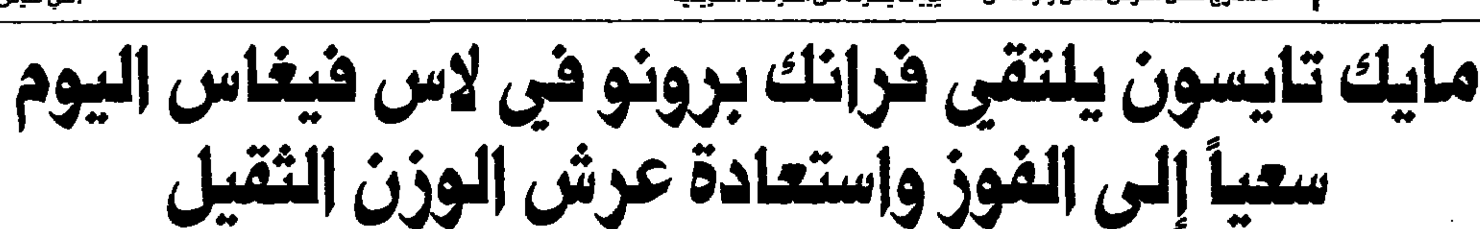
تجتمع اليوم

تعقد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاحد في منزل عضوها آرتين مارغاروسيان، بدلا من الاجتماع الاسبوعي العادي المقرر الاثنين.

كما تقيم اللجنة العليا حفل عشاء على شرف بعثة فريق هيلسنبورغ في الثامنة مساء غد في مطعم الفردوس ـ المعاملتين.



اللاعبون الدوليون الخمسة: نيلسون وجونسون وبرينغل وجاكوبسون ووبيران



يوراث يشرف على الحركات السويدية (علي علوش)

بطولة العالم في الملاكمة

مايك تايسون يلتقي فرانك برونو في لاس فيغاس اليوم سعياً إلى الفوز واستعادة عرش الوزن الثقيل

تشهد مدينة لاس فيغاس اليوم (السبت) المواجهة المرتقبة على عرش الوزن الثقيل في الملاكمة بين البريطاني المدافع عن لقبه فرانك برونو، ومتحديه الاميركي مايك تايسون التي ستجري صباح غد (الاحد) حسب التوقيت المحلي لبيروت، والتي سيتابعها الملايين عبر شاشات التلفزة، كما يحضرها شخصياً عدد كبير من الوجوه السينمائية ابرزها كيفن كوستنر وجيم كاري، وايدي مورفي، وجاك نيكولسون وبيل كوسبي، ومن الوجوه الرياضية الالماني بوريس بيكر.

وتحمل لاس فيغاس ذكريات طيبة لتايسون الذي احرز لقب بطل العالم للثقيل في ايلول العام ١٩٨٦ بتغلبه على مواطنه تريفور بيربيك ليصبح بالتالي أصغر ملاكم في التاريخ (٢٠ عاماً) يحرز بطولة العالم.

وسمح هذا الفوز لتايسون بأن يصبح ملك الحلبات المطلق واطلقت عليه القاب عدة ابرزها «الاعصار». ولم يصمد امامه اي ملاكم الى ان فاجأه جيمس باستر دوغلاس في شباط العام ١٩٩٠ والحق به الخسارة الاولى في سجله الذي يتضمن ٤١ انتصاراً.

وتوالت المشاكل على تايسون بعد ذلك واتهم باغتصاب احدى المرشحات على عرش ملكة جمال الولايات المتحدة فحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات، لكنه خرج العام الماضي لحسن سلوكه بعد ان امضى نصف العقوبة، اي ١٠٩٥ يوماً بالتحديد. وظن الجميع ان تايسون انتهى ولن يتمكن من استعادة القوة التي كان يتمتع بها في السابق لكن تايسون واظب على التمارين داخل السجن وحافظ على رشاقته. وتايسون واثق من قدرته على هزيمة برونو ويقول «هزمته مرة واحدة وسأهزمه من جديد» معتبراً ان هذه المباراة خطوة اولى نحو احراز اللقب الموحد واضاف «اتمتع بلياقة بدنية عالية حالياً وانا اكثر شراسة من ذي قبل». وكان الملاكمان التقيا على بطولة العالم ايضاً في شباط ١٩٨٩ وفاز تايسون بالضربة القاضية في الجولة الخامسة.

اما برونو فأحرز بطولة العالم في ايلول الماضي وذلك بعد اربع محاولات فاشلة بتغلبه على الاميركي أوليفر ماكول بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة والتاريخ ليس في مصلحة برونو. فبرغم ان سجله يتضمن ٤٠ انتصاراً منها ٣٨ بالضربة القاضية مقابل اربع هزائم فإنه لم يتمكن من فرض نفسه في المباريات على لقب بطولة العالم اربع مرات منها واحدة امام تايسون.

ويتمتع برونو بشعبية كبيرة في بريطانيا ويقول عنه مدير اعماله فرانك وارن «عندما انتزع برونو لقب بطل العالم فرح المواطن البريطاني العادي وسائقي الاجرة لكنه في حال تغلبه على تايسون فإن انجازه سيعادل احراز منتخب انكلترا كأس العالم العام ١٩٦٦».

ويعتبر برونو ان تايسون ٩٦ ليس مثل تايسون الثمانينيات وتوقع ان يحقق فوزاً سريعاً عليه وقال: «لا اعيش في الماضي، تايسون ليس سوبرمان انه شخص عادي مثل الآخرين».

ويوضح: «لم يتلق تايسون اي لكمة منذ عودته الى الحلبات مثل اللكمات التي سيتلقاها خلال مواجهتي».

وختم: «لست مجنوناً الى درجة ان اعتبره لن يشكل خطراً عليّ، لكني املك الاجوبة لهجماته، سأخوض المباراة بصفتي بطلاً للعالم وسأعود الى بلادي مع اللقب».

وسيتمكن البريطانيون من مشاهدة المباراة مباشرة من خلال شبكة خاصة بعد ان يدفع كل منهم من ١٥ الى ٢٢ دولار.

وسينال تايسون ٣٠ مليون مقابل ٦ ملايين لبرونو بغض النظر عن الفائز في المباراة.

وتوقع معسكر تايسون فوزه على منافسه برونو في الجولة الاولى. وقال احد مدراء اعماله جون هورن: «لن يعرف برونو من اين ستأتي اللكمة، تايسون مصمم على الانتهاء منه بسرعة». واضاف: «من الافضل ان تعتاد على انهاء المباريات بسرعة، اعتقد ان الامر سيكون سريعاً واستعراضياً. مايك يحترم فرانك كشخص، اذا كان تايسون جيداً كما يفعل خلال التمارين فلا مجال للمقارنة بين الملاكمين».

تايسون في سطور..

ـ (ولد مايك تايسون في ٣٠ حزيران العام ١٩٦٦ في كاتسكيل نيويورك).

ـ الطول: ١,٨٠ م ـ الوزن: ٩٩,٨ كلغ.

ـ السجل: ٤١ فوزاً مقابل خسارة واحدة.

ـ بدأ احترافه في ٦ آذار ١٩٨٥ بفوزه على هيكتور مرسيدس في الجولة الاولى.

ـ توّج بطلاً للعالم (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) في ٢٢ ايلول ١٩٨٦ في لاس فيغاس بعد فوزه على تريفور بيربيك بالضربة الفنية القاضية من الجولة الثانية.

ـ احرز لقب بطل العالم (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) في ٣ آذار بفوزه في لاس فيغاس على جيمس «بونيكروشر» سميث بالنقاط ١٩٨٧. وفي العام ١٩٨٧ احتفظ بلقبه بعد فوزه على بينكلون توماس في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في ٣٠ ايار.

ـ فاز بلقب بطل العالم (تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة) في مطلع آب في لاس فيغاس بفوزه على طوني تاكر بالنقاط ١٩٨٧. وفي حملة الدفاع عن لقبه في الوزن الموحد فاز من ١٦ تشرين الاول و٢١ تموز ١٩٨٩ على تيرول بيز ولاري هولمز وطوني تابس ومايكل سبينكس وفرانك برونو وكارل وليامس.

ـ خسر لقب بطولة العالم للوزن الموحد امام جيمس «باستر» دوغلاس في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت في ١١ شباط العام ١٩٩٠ في طوكيو.

ـ خاض مباراتين العام ١٩٩٠ ففاز فيهما على هنري تيلمان (الجولة الاولى) وعلى اليكس ستيوارت (الجولة الاولى ايضاً).

ـ وفي العام ١٩٩١ خاض مباراتين ايضاً فتغلب على رايزور رادوك في الجولة السابعة ثم بالنقاط ايضاً.

ـ دخل السجن من العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٥ بتهمة الاغتصاب.

ـ خاض مباراتين بعد خروجه من السجن الاول في ١٩ آب والتي فاز فيها على بيتر ماكنيلي في لاس فيغاس والثاني في فيلادلفيا والتي تغلب فيها على باستر ماتس جونيور بالضربة القاضية من الجولة الثالثة.

برونو في سطور

ـ (ولد فرانك برونو في ١٦ تشرين الثاني ١٩٦١ في هامرسميث لندن).

ـ الطول: ١,٩٠ م ـ الوزن: ١١٢ كلغ.

ـ السجل: ٤٠ فوزاً و٤ هزائم.

ـ بدأ احترافه في ١٦ آذار ١٩٨٢ في لندن بفوزه بالضربة الفنية القاضية على منافسه لوبي غيرا في الجولة الاولى.

ـ فاز على تيم ويثرسبون بالضربة الفنية القاضية في الجولة الحادية عشرة من بطولة العالم (تصنيف الجمعية العالمية) في ٩ تموز ١٩٨٦ في لندن.

ـ خسر امام مايك تايسون في الجولة الخامسة في لاس فيغاس في المباراة التي اقيمت في ٢٥ شباط ١٩٨٩ ضمن بطولة العالم للوزن الموحد.

ـ غاب عن اي نشاط خلال العام ١٩٩١.

ـ فاز على جون ايمن بالضربة الفنية القاضية خلال الجولة الاولى بعد عودته في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩١ في كينزينغتون (انكلترا) وفي الاول من تشرين الاول لعام ١٩٩٤ خسر امام لينوكس لويس في الجولة السابعة في كارديف.

ـ فاز على اوليفر ماكول بالنقاط ضمن بطولة العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) في ٢ ايلول ١٩٩٥ في لندن.



مايك تايسون خلال عملية الوزن



ـ وفرانك برونو (رويتر)

بطولة الأندية العربية في كرة السلة في الصفحة ١٢

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: الحرية ينزل بالكرامة الخسارة الثانية هذا الموسم
مصر: الزمالك يكتسح شبين (٦ ـ ١) ويستعيد الصدارة

انزل الحرية الحلبي الخسارة الثانية بالكرامة الحمصي هذا الموسم (٢ ـ ١) في المباراة اللاهبة التي جرت امس الجمعة في حلب في ختام مباريات المرحلة الثانية والعشرين (التاسعة ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم وسجل للفائز احمد مدو (٢٢) وسمير بكري (٤٩) وللخاسر فواز مندو من ركلة جزاء (٣٩).

وفي اللاذقية، فاز حطين على جبلة (١ ـ صفر) لعارف اغا (٣) وبات شريكاً للكرامة في الصدارة ويتخلف عنه بفارق الاصابات فقط.

وفي دمشق، فاز الاتحاد الحلبي على بردى الدمشقي (١ ـ صفر) لخالد عريان (٧٣). وفي دير الزور، تعادل الفتوة مع ضيفه الجهاد من القامشلي (١ ـ ١) سجل للاول احمد جلاد (٤٥). وللثاني رياض نعوم (٦١).

وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بفوز الجيش على الشرطة الحلبي فيما سيطر التعادل السلبي على مباراتي الوحدة الدمشقي والشرطة المركزي، وتشرين اللاذقي والمجد الدمشقي.

وقدم الحرية الحلبي افضل مستوى له هذا الموسم امام ٢٥ الف متفرج ثلثهم واكب الكرامة الذي انكفأ مدافعاً معظم الشوط الاول امام الضغط الحلبي المتواصل عبر مهاجميه سمير بكري ومصطفى حمصي. وتدخل الحارس الحمصي ماهر بيرقدار مرات عدة لابعاد الخطر عن مرماه الى ان غربل حمصي اكثر من مدافع ومرر عرضية مركزة لمدو الذي عاجل في الزاوية الصعبة لمرمى بيرقدار (٢٢).

وارتد الكرامة مهاجماً الى ان احتسب له الحكم الدولي محمود الرفاعي ركلة جزاء اثر تعرض مهاجمه نادر تركماني لعرقلة فادرك منها مندو التعادل (٣٩). واكمل الكرامة الشوط الاول بعشرة لاعبين اثر طرد لاعب وسطه حسام موصللي لخشونته (٤١).

واستفاد الحرية من نقص صفوف ضيفه وهاجم في مطلع الشوط الثاني الى ان ادرك اصابة الفوز من اختراق لمهند شيخ ديب الذي رفع كرة لداخل منطقة الجزاء فوجدت رأس بكري بانتظارها (٤٩). وحاول الكرامة تعديل النتيجة لكن الحارس الحلبي مضر الاحمد كان صاحياً لكرات رضوان عجم ومندو وحافظ على فوز من نكهة خاصة.

وفي اللاذقية، فوجئ جبلة بالاصابة المبكرة التي احرزها مضيفه حطين عبر آغا بعد ثلاث دقائق من البداية. وعندما اندفع للتعديل ترك مساحات خالية في دفاعه استغلها حطين عبر مرتدات خطرة من عمر كنفاني وعمار عوض تصدى لها الحارس الجبلاوي عبد الفتاح عبد القادر. وبالمقابل، اتيحت للضيف اكثر من فرصة مباشرة من عمار شمالي ومروان طاهر تصدى لها الدفاع الحطيني.

وتكافأ الاداء في الشوط الثاني ولعب دفاع وحارس حطين مازن احمر دوراً كبيراً في ايقاف خطورة مازن اسعد وشمالي وخالد حواينة الذي الغى له الحكم ابراهيم الملا اصابة بداعي التسلل. وفي اللحظات الاخيرة من عمر المباراة انقذ الاحمر مرماه من تسديدة قوية لشمالي محافظاً على فوز فريقه.

وفي دمشق، قدم الاتحاد الحلبي عرضاً مقبولاً بتشكيلته الشابة اجبرت مضيفه بردى على التراجع طيلة الشوط الاول الذي تصدى خلاله الحارس الدمشقي احمد موصللي لكرات صعبة سددها محمود سعودي وانس صاري مقابل كرة وحيدة لبردى من وليد الشريف امسكها الحارس الحلبي مصطفى جبقجي.

وتكافأ الاداء في الشوط الثاني الا ان محاولات بردى كانت تتلاشى عند حدود جزاء الاتحاد الى ان مهد ياسر ساعي كرة موزونة داخل منطقة جزاء بردى تابعها عريان بقوة وسط الشباك وهدف المباراة الوحيد (٧٣).

وفي دير الزور، تقاسم الفتوة وضيفه الجهاد التهديد والسيطرة واضاعة الفرص المتاحة وشهد الشوط الاول فرصتين للمضيف من محمود حبش ومؤمن خلف ابعدهما حارس الجهاد هيثم نوري كما اضاع الضيف كرتين عبر شيموس بيجو ورياض نعوم قبل ان يحرز جلاد اصابة الفتوة من تسديدة قوية (٤٥).

وفي الشوط الثاني كثف الجهاد من هجومه وادرك التعادل من ركلة حرة زرعها نعوم في الزاوية الصعبة (٦١). وبقيت الكفة متوازنة حتى النهاية دون تعديل على النتيجة.

وشهدت المرحلة تسجيل ٩ اصابات فقط، في مقابل ١٢ في المرحلة السابقة، ويبقى مهاجم الفتوة مؤمن خلف في صدارة الهدافين وله ١٤ اصابة بفارق اصابة واحدة عن حازم حرية (تشرين) و٣ عن محمود محملجي (الوحدة).

مصر

زرع الزمالك نصف دزينة من الاصابات في مرمى الجمهورية شبين ودخل مرماه واحدة امس في افتتاح المرحلة السادسة عشرة واستعاد صدارة الترتيب.

وسجل للفائز اشرف قاسم (٨ و٤٠) واحمد الكاس (٤٥ و٨٦) وايمن منصور (٤٦) والجزائري قاسي سعيد (٨٤) وللخاسر اميدو كريم (٧١).

وجاءت المباراة قوية وحماسية وتميزت بمستوى فني جيد من جانب الزمالك الذي سيطر تماماً على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة التي قادها الدولي سيد العربي وشهدها ١٥ الف متفرج، محققاً بذلك اعلى نتيجة له هذا الموسم.

وبهذا الفوز رفع الزمالك رصيده الى ٣٦ نقطة واستعاد الصدارة من الاسماعيلي الذي سقط امام جاره القناة (١ ـ ٢) وتقدم القناة الذي حقق مفاجأة الموسم باصابتين للسيراليوني تشيرنو (٣٦ و٤٨) قبل ان يسجل الزمالك اصابته الوحيدة بواسطة محمد صلاح ابو جريشة (٥٠).

واتسم اللقاء بالقوة والندية وغلب الطابع الحماسي على الاداء الفني سعياً من الجانبين وراء النقاط الثلاث ووراء «زعامة» الكرة في مدينة الاسماعيلية. ولعب القناة واحدة من اروع مبارياته واستطاع ان يحافظ على فوزه الكبير رغم طرد لاعبه عمرو انور في الدقيقة ٦٥.

قاد المباراة الحكم سامي احمد في حضور ١٠ آلاف متفرج.

وفي الاسكندرية، تعرض الاوليمبي بعد سلسلة من الانتصارات للخسارة امام النادي المصري باصابة لحمد ابراهيم (٤١).

وفي المحلة، خسر البلدية امام المنصورة باصابة لوسام الحتي (٩٠) مقابل اصابتين لياسر تحسين (٥٧) وداود نصر (٨٨)، في اللقاء الذي اداره رضا البلتاجي وخسر غزل المحلة امام مضيفه الالومنيوم بهدف لهمام ابراهيم (٢٠) الذي استغل خطأ دفاعياً.

وتستكمل مباريات المرحلة اليوم السبت حيث يلتقي دمياط مع «المقاولون» والترسانة مع الاتحاد السكندري، وغداً الاحد حيث يحل الاهلي ضيفاً على السويس وستتوقف مباريات الدوري بعد هذه المرحلة بسبب مشاركة المنتخب المصري في دورة الإمارات الدولية التي يشارك فيها ايضاً اضافة الى الدولة المضيفة منتخبا المغرب وكوريا الجنوبية.

واعلن مدرب المنتخب المصري الهولندي رود كرول اسماء اللاعبين المرشحين للسفر الى الامارات بعد ان اضطر الى الاستغناء عن جهود لاعبي الزمالك والمقاولون بسبب انشغالهم في مباراتي الاياب ضمن مسابقتي الاندية الافريقية بطلة الدوري وكأس الكؤوس الافريقية اللتين يتصادف موعدهما مع دورة الامارات. وسيغيب بالتالي عن المنتخب خصوصاً نادر السيد واسماعيل يوسف وحازم امام واحمد الكاس ومدحت عبد الهادي من الزمالك، وعبد الستار صبري وسمير كمونة واحمد نخلة من المقاولون العرب، واللاعبون الذين تم اختيارهم هم:

● لحراسة المرمى: عصام عبد العظيم وعصام الحضري وسيد السويركي.

● للدفاع: ياسر رضوان ومحمد ابراهيم ومحمد عمارة ومحمد القط وفوزي جمال وخميس جعفر وعبد الظاهر الشعار ومحمد يوسف.

● للوسط: هشام حنفي واشرف عبد الحليم واحمد حسن وهادي خشبة ومجدي طلبة وياسر ريان.

● للهجوم: علي ماهر واحمد عبد المنعم وحسام حسن واحمد متولي ومحمد صلاح ابو جريشة.

ترتيب الدوري السوري

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الكرامة	٢٢	١٥	٥	٢	٣٧	١٩	٥٠
حطين	٢٢	١٥	٥	٢	٣٥	١٨	٥٠
الحرية	٢٢	١١	٤	٧	٣٦	٢٣	٣٧
تشرين	٢٢	٩	٩	٤	٣٤	٢٢	٣٦
جبلة	٢٢	٩	٧	٦	٢٩	٢٥	٣٤
الاتحاد	٢٢	٨	٨	٦	١٩	٢٠	٣١
المجد	٢٢	٨	٥	٩	٢٤	٢٩	٢٩
الوحدة	٢٢	٨	٤	١٠	٢٥	٢١	٢٧
الشرطة	٢٢	٥	١٠	٧	١٣	٢٠	٢٥
الفتوة	٢٢	٦	٦	١٠	٢٩	٣١	٢٣
الجيش	٢٢	٥	٩	٨	٢٠	٢٦	٢٢
الجهاد	٢٢	٥	٩	٨	١٧	٢٠	١٦
بردى	٢٢	٣	٥	١٤	١٥	٣٣	١٤
شرطة حلب	٢٢	٢	٥	١٥	١٠	٣٧	٩

● ملاحظة: حسم اتحاد اللعبة ٨ نقاط من رصيد الجهاد ونقطتين من رصيد الجيش وشرطة حلب، ونقطة واحدة من رصيد كل من الوحدة والاتحاد والفتوة لأسباب مختلفة.

ترتيب الدوري المصري

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الزمالك	١٦	١٠	٦	١	٣٠	٨	٣٦
الإسماعيلي	١٦	١٠	٥	١	٢٥	٨	٣٥
الأهلي	١٥	٩	٥	١	٢٨	٩	٣٢
المصري	١٦	٨	٦	٢	١٤	٨	٣٠
المنصورة	١٦	٦	٦	٤	١٥	١٣	٢٤
القناة	١٦	٦	٥	٥	١١	١٢	٢٣
السويس	١٥	٦	٣	٦	١٠	١١	٢١
الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٠	١٢	٢٠
شبين	١٦	٥	٢	٩	٩	٢٠	١٧
الألومنيوم	١٦	٥	٢	٩	١١	٢١	١٧
المقاولون	١٥	٣	٧	٥	١١	١٣	١٦
بلدية المحلة	١٦	٣	٥	٨	١٣	١٥	١٦
دمياط	١٥	٣	٥	٧	٧	١٩	١٤
غزل المحلة	١٦	٣	٥	٨	٨	١٣	١٤
الأولمبي	١٦	٣	٤	٩	٨	١٩	١٣
الترسانة	١٥	٣	٣	٩	٨	١٨	١٢

بطولة الجامعات للتعرج الطويل اليوم

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اليوم السبت سباق التزلج للتعرج الطويل على مضمار جبران خليل في الارز.

التجمع عند التاسعة صباحا في مطعم «الكيب» عند انطلاق المصعد الكهربائي. واطلق على البطولة اسم اومان دي شايلا تقديرا لما قدمه للاتحاد في السابق.

وكان الاتحاد قرر في جلسته الاسبوعية الاخيرة التي عقدها برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود اقامة بطولته بالتزلج للتعرج الطويل يوم السبت ٣٠ آذار الحالي على مضمار فاريا.

بطولة لبنان لنصف الماراتون

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان لنصف الماراتون يوم الأحد ٢٤ آذار الحالي من امام بلدية جونية الى ملعب بلدية برج حمود مرورا بشوارع جونية الرئيسية ثم التوجه الى الأوتوستراد. والبطولة مفتوحة لفئتي الرجال (١٨ سنة وما فوق) والسيدات (١٦ سنة وما فوق).

نقطة التجمع امام بلدية جونية الساعة ٨.٣٠ والانطلاق الساعة التاسعة.

سباق الضاحية المدرسي لمحافظة بيروت

ينظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة سباق الضاحية لمحافظة بيروت يوم ١٧ آذار الحالي لأربع فئات وللجنسين.

التجمع للفئات الاربع الساعة السابعة صباحا، وتنطلق كل فئة من المواقع الآتية، على ان تكون نقطة الوصول امام مسبح الحمام العسكري:

- مواليد ٧٨/ ٧٩/ ٨٠ ساحة جمال عبد الناصر ـ عين المريسة.
- مواليد ٨١/ ٨٢ مقابل السفارة الاميركية سابقا.
- مواليد ٨٣/ ٨٤ امام مسبح الجامعة الاميركية.
- مواليد ٨٥/ ٨٦ امام مسبح وفندق الريفييرا.

وأكد مكتب الدورات المدرسية ان الارقام تسلم في المكتب في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة في مهلة اقصاها ظهر اليوم (السبت)، وسوى ذلك تحرم المدرسة من الاشتراك وذكّر بالزامية البطاقة الرياضية لكل مشارك.

تصفيات بطولة لبنان للكيك بوكسينغ

حددت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ ـ سافات الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٩ آذار الحالي موعدا لاقامة مباريات التصفية لبطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ ـ فل كونتاكت للعام ١٩٩٦ في قاعة نادي البنزاي الرياضي ـ سلقية الجنزير، وتجري عملية الوزن الساعة الواحدة والنصف.

آخر موعد لتسليم طلبات المشاركة في البطولة مع اسماء اللاعبين واوزانهم النهائية ظهر الاربعاء ٢٠ آذار الحالي مرفقة برسوم المشاركة في مكتب أمين السر العام.

يسمح بممثل واحد عن كل ناد للمشاركة في عملية سحب القرعة التي ستجري عند السادسة والنصف من بعد ظهر الاربعاء ٢٧ آذار، في قاعة النادي الدولي، شارع اميل اده.

كل لاعب لا يطابق وزنه اثناء عملية الوزن مع فئة الوزن المسجلة في طلب المشاركة، يعتبر خاسرا بالوزن.

كل ناد لم يسدد اشتراكه السنوي لعام ١٩٩٦ والرسوم المتوجبة او لم يسلم الكشف السنوي لعام ١٩٩٦ باسماء لاعبيه مع تواقيعهم، لن يسمح له بالمشاركة في البطولة.

الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة
سياتل بعد شيكاغو يتأهل للـ(بلاي أوف)
عبد الجبار والعجوان وراء عودة عبد الرؤوف عن موقفه

حقق فريق سان أنطونيو انتصارا غاليا عزز به موقعه في صدارة مجموعة الغرب الأوسط بفوزه على ضيفه ميامي هيت بفارق ٢٠ نقطة (١٢٠ ـ ١٠٠) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة وبات رصيده في الصدارة ٤٤ فوزا مقابل ١٨ هزيمة.

وكان ديفيد روبنسون نجم المباراة بلا منازع حيث سجل للفائز ٢٨ نقطة و١٨ متابعة دفاعية وأربع مساندات هجومية ناجحة ومنع ٦ كرات من التسجيل في سلة فريقه.

ـ وفي هيوستن: رفع حامل اللقب هيوستن روكيتس رصيده الى ٤٢ انتصارا اثر فوزه على أتلانتا هوكس بفارق ٨ نقاط (١١٤ ـ ١٠٦) بفضل نجمه حكيم العجوان الذي سجل له ٣٨ نقطة و٩ (ريباوند) و٦ مساندات هجومية ناجحة، واضاف زميله تيم برو ١٧ نقطة وروبرت هوري ١٤ نقطة. فيما سجل ستيف سميث لأتلانتا ٢٩ نقطة.

ـ وفي غولدن ستايت: قاد ماجيك جونسون فريق اللايكرز الى الفوز على ضيفه غولدن ستايت بفارق ٣ نقاط (١٠٦ ـ ١٠٣) وسجل له ٢١ نقطة.

والفوز هو الأول للايكرز على غولدن ستايت منذ الثالث من آذار ١٩٩٣، وبه رفع رصيده الى ٣٩ فوزا واحتفظ بالمركز الثاني في مجموعة الباسيفيك بعد المتصدر سياتل سوبرسونيكس. وهنا النتائج:

- كليفلاند × بوسطن: (٩٨ ـ ٧٣).
- واشنطن × نيوجيرزي: (١٠٠ ـ ٩٢).
- هيوستون × أتلانتا (١١٤ ـ ١٠٦).
- سان أنطونيو × ميامي: (١٢٠ ـ ١٠٠).
- لايكرز × غولدن ستايت: (١٠٦ ـ ١٠٣).
- كليبرز × دالاس: (١١٠ ـ ١٠٦).

ـ ويذكر أن شيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس ضمنا التأهل إلى الدور الثاني (بلاي أوف). كما أن مباريات الدور الأول التي تجري حاليا وصلت الى مراحلها الأخيرة والحاسمة حيث بقي ٣٥ مرحلة ستجري يوميا وتنتهي في ٢١ نيسان المقبل.

وستجري اليوم (السبت) وغدا (الأحد) ١٦ مباراة، فيلعب اليوم شارلوت مع تورونتو، وديترويت مع كليفلاند، وانديانا بيسرز مع يوتا جاز وفيلادلفيا مع فينيكس صنز، ومينيسوتا مع سكرامنتو، وشيكاغو بولز مع دنفر، وبورتلاند مع كليبرز، وسياتل سوبر سونيكس مع دالاس مافريكس، وفانكوفر مع أورلاندو ماجيك ولوس انجيليس لايكرز مع ميلووكي.

وفي المباريات التي ستجري غدا (الأحد) يلعب هيوستون روكيتس مع ميامي هيث، وسان أنطونيو مع أتلانتا هوكس، وغولدن ستايت مع ميلووكي وواشنطن مع يوتا جاز، ونيوجيرزي مع شيكاغو بولز، ونيويورك مع فيلادلفيا.

قضية عبد الرؤوف

عمّ الارتياح أوساط كرة السلة الأميركية أمس، في أعقاب الخطوة الإيجابية التي اتخذها محمود عبد الرؤوف لاعب فريق دنفر ناغيتس بالعودة عن موقفه السابق وموافقته على الوقوف مع رفاقه أثناء عزف النشيد الوطني الأميركي قبيل المباريات التي يخوضها مع فريقه.

وفي الوقت الذي تلقى فيه نبأ الموافقة، أعلن الاتحاد الأميركي لكرة السلة إلغاء قرار الإيقاف بحق عبد الرؤوف الذي سيشارك صباح اليوم (السبت) مع فريقه ضد شيكاغو بولز.

وفي أول حديث أدلى به في أعقاب العودة قال عبد الرؤوف: «سأعود مع زملائي للوقوف أثناء عزف النشيد الوطني وسأتلي صلواتي ودعواتي الخاصة أثناء ذلك لكل المسلمين الذين يعانون من الاضطهاد في القوقاز وافريقيا وأميركا».

وقال اللاعب البالغ من العمر ٢٧ عاما والذي ولد في منطقة المسيسيبي وغيّر اسمه من كريس جاكسون بعد ان اعتنق الاسلام العام ١٩٩١: «لمست مخطئا في الموقف الذي اتخذته وأنا لا أتنازل عن موقفي بأي شكل من الأشكال».

وقال عن احتجاجه: «بعد مزيد من التفكير في الأمر وبحث القضايا مع الناس المسلمين قلت أنا إن هذا ربما لم يكن افضل وسيلة».

وذكرت بعض التقارير الصحافية بأن أسطورة دوري السلة الأميركي المعتزل كريم عبد الجبار ونجم هيوستون حكيم العجوان وهما مسلمان من بين الذين شرحوا تعاليم الشريعة الاسلامية كانا وراء عودة عبد الرؤوف.

وقال عبد الرؤوف الذي كان يتكبد نحو ٣٢ ألف دولار عن كل مباراة لا يشارك فيها: لم أكن مخطئا لكنني أعتقد انه يمكنني عمل ما هو أفضل وأقر الآن ان هناك طريقة أفضل.

العجوان يتصدى لألن هندرسن لاعب أتلانتا (رويتر)

دليل السينما

● أسباس (التتبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ جومانجي... مع روبن وليامز... [illegible]

● ساروان (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة زياد الرحباني... [illegible]

[illegible]

ـ ٢ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.

٣ ـ نيكسون... سيرة حياة للرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٤ ـ سرير من الورد... قصة حب بين ماري ستيوارت ماسترسون وبائع ورود، الذي يؤدي دوره كريستيان سلايتر.

● لاساليس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٢ ـ نيكسون... (راجع لاسيتيه).
٣ ـ الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● أمباساد (ذوق مكايل)
١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٣ ـ الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● إليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):
ـ دولوريس كلايبورن... قصة تروي صراع ابنة مع امها المتهمة بجريمة قتل تؤدي فيه دور الام بكثير من الروعة الممثلة كاثي بايتس بينما تؤدي دور الابنة الممثلة جنيفر جايسون لي.

● الذوق
ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغويزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.
٣ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة البحث عن الكنز.

... احبك باريس حين يصطحب ابنه ذي العرق الهندي اليها.

٥ ـ جزيرة كاثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودين.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لبلد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٢ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٣ ـ شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها. يشاركها البطولة دنيس كوايد.
٤ ـ الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً لشخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينيغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ ضربة مباشرة... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ انتصر باريس... (راجع إسباس).
٢ ـ جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٣٥٠٣):
١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ ـ حيوات منفصلة... عودة الممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ كرتون.
- ٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
- ٨.٤٥ برنامج اجنبي: جيني.
- ٩.٠٠ مسلسل اجنبي: اصدقاء الغابة (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩.٤٥ ينابيع المعرفة.
- ١٠.١٥ التحدي الكبير.
- ١١.٠٠ العاب السيرك.
- ١.٠٠ العاب مدهشة.
- ١.٤٥ في الأسواق.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ فيلم اجنبي: توبي التوبا.
- ٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
- ٥.٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.
- ٦.٣٠ العد العكسي.
- ٦.٤٥ مسلسل اجنبي: شقيقتي سام.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ فواصل.
- ٨.٣٠ فيلم اجنبي: نوايا خطيرة.
- ١٠.٣٠ الخمس دقائق الاخيرة.

بين المكاتب ... والملاعب

دعوة مشتركة من النجمة والراسينغ لمؤازرة المنتخب الوطني

صدر عن الامانة العامة لمكتب جمهور نادي النجمة الرياضي بيان دعا فيه الجماهير النجماوية لمواكبة المنتخب الوطني وتمنى على جميع الفروع في مختلف المناطق تجييش الطاقات وذلك برفع الاعلام اللبنانية لمؤازرة المنتخب في مباراتيه يومي الاحد والاربعاء في ١٧ و٢٠ آذار الحالي تجسيداً لروح الاخوة بين مكاتب وروابط الاندية وتتويجاً للقرارات التي صدرت عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم بتشكيل الرابطة الوطنية.

وفي اطار جلساتها الدورية الاسبوعية، ناقشت رابطة مشجعي الراسينغ المواضيع المدرجة على جدول اعمالها وتوقفت عند الاستحقاقات الآسيوية للمنتخب اللبناني واصدرت البيان الآتي:

١ ـ تحيي الرابطة المسؤولين والجهاز الفني ولاعبي المنتخب اللبناني للانجازات الكبيرة التي حققوها وتتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح لرفع اسم لبنان عالياً.

٢ ـ تدعو رابطة مشجعي الراسينغ مجدداً الجماهير اللبنانية عامة، وجمهور الراسينغ خاصة الى مؤازرة المنتخب الوطني في مباراتيه المقبلة خاصة يومي الاحد والاربعاء المقبلين امام فريق هلسنبورغ السويدي.

العمل بكفيا يحتفل بعيد تأسيسه الـ ٤٨

لمناسبة عيده الثامن والاربعين ينظم نادي العمل الرياضي بكفيا دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم. ودعا الى حفل عشاء مساء الثلاثاء ٣٠ نيسان في مجمع رمال.

افتتاح موسم الفروسية في عينطورة غداً

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري عن افتتاح موسم الفروسية للعام ١٩٩٦ بمسابقة لاجتياز الحواجز تقام الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر غد الاحد في مرامح نادي فالي كلوب عينطورة، وهي مفتوحة امام جميع فرسان النوادي ومراكز الفروسية.

رئيس الاتحاد الدولي لليخوت يغادر بيروت

غادر بيروت رئيس الاتحاد الدولي لليخوت بول هندرسون بعدما امضى ثلاثة ايام بناء لدعوة رئيس الاتحاد اللبناني للعبة ادمون شاغوري.

وقد زار هندرسون مراكز واندية اليخوت في لبنان، كما زار مركز الاتحاد عند مدخل نادي اليخوت ـ الكسليك ـ الذي وضعته قيادة الجيش في تصرف الاتحاد إعداداً لإقامة البطولة العربية الثانية من ١ الى ٦ ايلول ١٩٩٦.

واعلن هندرسون في المطار عن سروره لمقابلته رئيس الوزراء رفيق الحريري ومجسم بيروت حيث سيشاد مركزين لليخوت فيها.

دورة اعادة صقل لمدربي كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة دورة اعادة صقل للمدربين اللبنانيين وبعض المدربين العرب بحضور مدرب منتخب فرنسا الذي سيصل الى بيروت في نهاية الاسبوع، ومدرب المنتخب اللبناني يوري (اوكرانيا) وذلك ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار ١٩٩٦ في قاعة المون لاسال ـ عين سعادة.

وقد دعت الامانة العامة للاتحاد جميع المدربين الذين سبق لهم ان اشتركوا في الدورات السابقة للمشاركة في هذه الدورة نظراً لأهميتها في تطوير اللعبة.

محمد بن سليم في بيروت

يصل الى بيروت اليوم السبت، بطل الراليات للشرق الاوسط للمرة السابعة محمد بن سليم الناطق الشرعي لشركة «فورد» للسيارات وسائقها الرسمي.

ويستعد بن سليم خلال اقامته في لبنان لتجربة سيارة «فورد اكسبلورر» ١٩٩٦، واطلاق السيارة الجديدة "TAURUS" السيارة الافضل مبيعاً للسنوات الاربع الاخيرة. (العرض في شركة فورد الاربعاء الساعة الحادية عشرة ظهراً). كما يزور صالة عرض شركة «فورد» على كورنيش النهر التي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ م٢ وتتسع لـ ٤٠ سيارة وهي تعد من اكبر واحدث صالات العرض في لبنان، ثم يقوم بجولة تجارب على الطرق اللبنانية للتحقق من شروط القيادة والسبق في لبنان.

امنياتنا لمحمد بن سليم الاقامة الممتعة والقيادة الممتعة ايضا في وطنه الثاني لبنان.

البطولات الأوروبية
بكرة القدم

كانتونا يقود يونايتد أمام كوينزبارك رانجرز اليوم
إيطاليا في غياب «الكالتشيو» للمرة الأولى بسبب الإضراب


كانتونا وماديكس لاعب كوينزبارك رانجرز في لقاء سابق بين الفريقين (رويتر)

تتوزع مباريات المرحلة الـ٣١ للدوري الانكليزي الممتاز اليوم (السبت) وغدا (الاحد) وبعد غد (الاثنين) وتتضمن مواجهات في غاية الاهمية لفرق الصدارة، حيث يخوض فريق مانشستر يونايتد امتحانا لا يخلو من صعوبة خارج ارضه مع كوينزبارك رانجرز، ويسعى الى احراز الفوز واقتناص النقاط الثلاث لاحتلال الصدارة ولو مؤقتا بانتظار نتيجة مباراة المتصدر نيوكاسل التي ستجري بعد غد (الاثنين) على ارضه مع ويستهام.

وتتطلع الانظار الى النجم الفرنسي اريك كانتونا لقيادة فريقه الى الفوز كما فعل في مباراته مع نيوكاسل التي ادت الى اشتعال معركة المنافسة على الصدارة واللقب في آن معا، خاصة بعدما تدنى الفارق بين يونايتد ونيوكاسل الى نقطة واحدة، مع مباراة مؤجلة لنيوكاسل.

وحقق فريق «الشياطين الحمر» ١٠ انتصارات متتالية في مختلف المسابقات وبلغ الدور نصف النهائي لكأس انكلترا الاثنين الماضي بفوزه على ساوثمبتون (٢ ـ صفر).

وتبدو مباريات مانشستر سهلة حتى نهاية الموسم لانه سيلعب ضد فرق من الصف الثاني، بينما يقابل نيوكاسل فرقا في المراكز السبعة الاولى ابرزها ليفربول وارسنال خارج ارضه واستون فيلا توتنهام على ارضه.

ولم يفقد ليفربول الذي يلتقي مع تشلسي الامل بعد في احراز اللقب برغم سقوطه في فخ التعادل مع ويمبلدون (٢ ـ ٢) يوم الاربعاء الماضي.

وفي المباريات الاخرى يلعب كوفنتري مع بولتون، ومانشستر سيتي مع ساوثمبتون وشيفيلد ونزداي مع استون فيلا، وتوتنهام مع بلاكبيرن، وويمبلدون مع ارسنال، وليدز مع ايفرتون (الاحد).

ايطاليا

اعلن رئيس جمعية اللاعبين المحترفين في ايطاليا سيرجيو كامبانا انه جاهز للتفاوض بعد ١٨ آذار الحالي اي بعد يوم واحد من الاضراب الذي سينفذه اللاعبون غدا (الاحد) في المرحلة السادسة والعشرين من البطولة.

وقال كامبانا: اعتقد ان الامور ستتغير يوم الاثنين المقبل، واذا لم تتحسن فاننا سندعو الى اضراب جديد في ٢١ نيسان.

واضاف: «تلقينا الكثير من رسائل الدعم من لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة والدراجات، واعتقد ان الاضراب مثال يجب ان يحتذى به، ويجب ان نغير هذا الوضع لان اللاعبين يستحقون احتراما اكبر».

وكانت الجمعية هددت بالاضراب في ٥ شباط الماضي احتجاجا على عدم جدية الاتحاد الايطالي في ايجاد حلول للمشاكل التي يعانيها اللاعبون وابرزها تلك التي تتعلق بقانون الاعتزال ونيل قرار قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان وغياب الاتصال بين اللاعبين والمسؤولين في الاتحاد المحلي.

وقام رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي بخطوة ايجابية تجاه جمعية اللاعبين المحترفين بعد الموافقة على مشاركة رئيس جمعية اللاعبين والمدربين في جميع اجتماعات المجلس الاتحادي.

وعلى صعيد آخر علم امس انه يجري التخطيط الآن لتنفيذ اضرابين منفصلين للاعبين في دوري الدرجتين الثانية والثالثة خلال الاسابيع المقبلة.

وفي هذا السياق قال روبرتو بيتيغا نائب رئيس فريق يوفنتوس بطل الدوري ولاعب ايطاليا الدولي السابق بأن اي اجراء يشبه اضراب البيسبول الذي افسد موسم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة سيكون كارثة على كرة القدم الايطالية.

وقال بيتيغا: «تسبب ذلك الاضراب في ازمة عميقة للعبة البيسبول».

واعرب انطونيو ماتاريزي رئيس اتحاد كرة القدم عن امله في التوصل الى حل وذلك قبيل المؤتمر الصحافي الذي عقده في ميلانو، موضحا ان طاولة المفاوضات ما زالت مفتوحة وتمنى في تفادي هذا الاضراب.

اسبانيا

يسعى اتلتيكو مدريد المتصدر بفارق ٨ نقاط الى تعويض خسارته على ارضه الاسبوع الماضي امام بلد الوليد عندما يحل ضيفا على ميريدا صاحب المركز ما قبل الاخير ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة اسبانيا التي تنطلق غدا (الاحد).

ولن تكون مهمة برشلونة الثاني سهلة عندما ينزل في ضيافة كومبوستيلا الخامس واحد ابرز مفاجآت هذا الموسم.

وفي المباريات الاخرى: يلعب ريال مدريد مع البسيط وسرقسطة مع راسينغ سانتاندر، وديبورتيفو كورونا مع اشبيلية، واتلتيكو بلباو مع فالنسيا، وبيتيس مع سلمنقة، ورايو فاليكانو مع ريال سوسييداد، وبلد الوليد مع خيخون، وسلتا فيغو مع اسبانيول.

المانيا

يخوض فريق بايرن ميونيخ لقاء سهلا على ارضه مع استاد ميونيخ الاولمبي اليوم ضد كايزرسلاوترن في المرحلة الـ٢٣ للدوري التي ستجري اليوم (السبت) فيما يلعب بوروسيا دورتموند المتصدر خارج ارضه مع شتوتغارت، مما يعني ان فوز بايرن وهزيمة دورتموند او تعادله ستعيد الفريق البافاري مجددا للصدارة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فرانكفورت مع بايرليفركوزن، وشالكه مع بايراوردينغن، وهانزا روستول مع هامبورغ وسانت باولي مع مونشن غلادباخ وتختتم هذه المرحلة غد (الاحد) بلقاء دوسلدورف وكارلسروه.

ويذكر ان هذه المرحلة انطلقت امس حيث اسفرت عن هزيمة بريمن على ارضه امام فرايبورغ (صفر ـ ٢)، فيما فاز كولون على ميونيخ ١٨٦٠ (٢ ـ صفر).

الدورات الدولية بالمضرب

واجهت النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة الرقم واحد عالميا اصعب تحد لها منذ فترة طويلة في دورة كلس ليفرت بكرة المضرب قبل ان تنجح في التأهل الى الدور نصف النهائي.

وكافحت غراف التي تلعب في اول بطولة لها في العام الحالي لمدة ساعتين و٤٤ دقيقة لتتخطى المصنفة السابعة الاميركية ليندزي دافنبورت ٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٤.

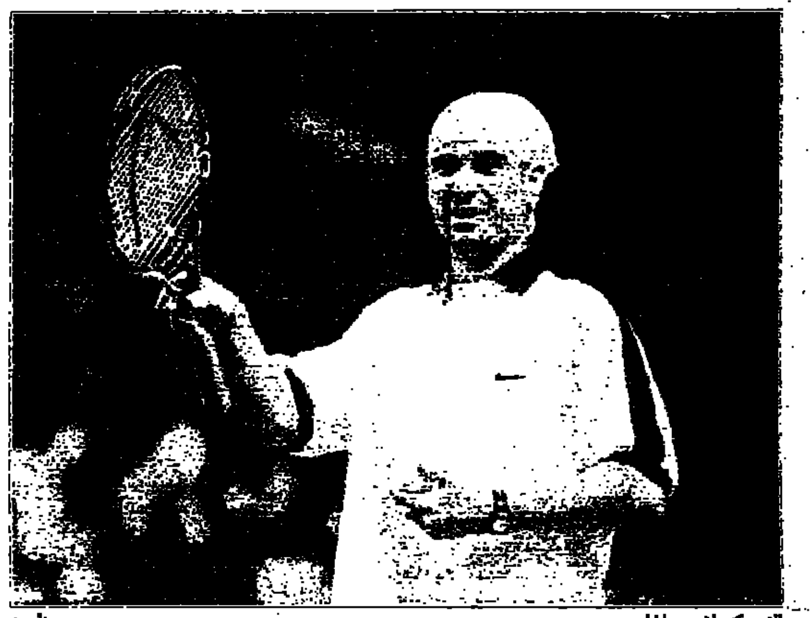
وفي الدور النهائي ستلعب غراف الالمانية مع الفائزة من لقاء الدور قبل النهائي الاخر بين المصنفة الثانية الاسبانية كونشيتا مارتينيز والمصنفة الرابعة اليابانية كيميكو داتي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٥٠ الف دولار.

وفي مسابقة فردي الرجال، احتاج الاميركي اندريه اغاسي المصنف الثالث الى ثلاث مجموعات، وافرغ كل ما في جعبته من خبرة ليتخطى مواطنه تود مارتن في مباراة ساخنة استغرقت ساعتين و١٩ دقيقة قبل ان يفوز ٧ ـ ٦ و٢ ـ ٦ و٧ ـ ٦ في مباراة بالدور الثالث من بطولة الرجال التي يبلغ مجموع جوائزها ٢.٢ مليون دولار.

وكانت الامور اسهل كثيراً بالنسبة للمصنف الاول بيت سامبراس الذي تخطى بسهولة مواطنه غير المصنف مايكل جويس ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤.

ولم يفت تأجيلان بسبب الامطار في عضد المصنف الخامس الاميركي مايكل تشانغ الذي فاز على المصنف الثاني عشر الفرنسي أرنو بوتش ٦ ـ ١ و٦ ـ ٣ كما فاز المصنف التاسع الجنوب افريقي وين فيريرا على المصنف السابع الاميركي جيم كوريير ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ في مباراة اخرى بالدور الثالث.

فوز غراف وأغاسي وسامبراس



الاميركي اندريه اغاسي (أ ب)

الدوري الياباني بكرة القدم
١٦ فريقاً في الافتتاح اليوم

تنطلق اليوم (السبت) بطولة الدوري الياباني الرابعة بكرة القدم للموسم الجديد، التي تضم حسب النظام الجديد ١٦ فريقاً من دوري واحد، وموزعة على ٣٠ مرحلة.

وكان الدوري المحترف الذي انطلق للعام ١٩٩٣ ضم ١٠ فرق ثم ارتفع العدد الى ١٢ في الموسم الثاني والى ١٤ في الموسم الثالث. ويشهد الدوري هذا العام ايضاً توقفاً في عطلة الشتاء خلال شهر تموز المقبل. وتقام خلالها كأس رابطة الأندية اليابانية وكأس كيرين للمنتخبات الوطنية.

وتبدو ثلاثة فرق مرشحة لإحراز اللقب وهي ناغويا غرامبوس ايت ويوكوهاما مارينوس وفيردي كاواساكي.

ويشرف الفرنسي ارسين فينغر (مدرب موناكو سابقاً) على غرامبوس ايت ويضم في صفوفه اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش (مرسيليا سابقاً) والبرازيلي توريس (ابن قائد منتخب البرازيل السابق كارلوس البرتو).

وسبق لغرامبوس ايت الذي لعب في صفوفه البرازيلي زيكو والانكليزي غاري لينيكر ان احرز كأس اليابان العام الماضي وتأهل بالتالي لخوض كأس الكؤوس الاسيوية.

اما يوكوهاما مارينوس حامل اللقب فهو احد الاندية القليلة الذي يشرف على تدريبها مدرب محلي هيروشي هايانو. وضم الفريق منذ فترة قصيرة الارجنتينيين البرتو اكوستا ونستور غوروسيتو.

ويتمتع فيردي كاواساكي حامل اللقب مرتين عامي ٩٣ و٩٤ بعدد كبير من لاعبي المنتخب ابرزهم كاشيراتاني وراموس وهاياشي وكازويوشي ميورا (جنوى الايطالي سابقا)

كينيا ترفض طلباً للعداء كيبكيتر المشاركة في أتلانتا باسم الدانمرك

رفضت اللجنة الأولمبية الكينية رسميا طلبا من الدانمرك السماح لبطل العالم في سباق ٨٠٠ متر ويلسون كيبكيتر بالاشتراك في دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا باسم الدانمرك التي يحمل جنسيتها.

وذكر تشارلز موكورا رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية في كينيا امس ان اللجنة الأولمبية في الدانمرك طلبت من كينيا السماح لكيبكيتر بالاشتراك باسم الدانمرك.

وقال موكورا في مقابلة بأن الاجابة كانت بالرفض. ويتعين على «كيبكيتر الانتظار حتى دورة سيدني كي يعدو باسم الدانمرك».

واضاف: «ليس بوسعنا أن نقدم مساعدة كبيرة فنحن ملتزمون باللوائح».

ولم يذكر متى تقدمت اللجنة الدانمركية بطلبها رسميا.

وقال موكورا إن ميثاق اللجنة الأولمبية الدولية ينص على انه لا يحق لأي رياضي الاشتراك في المسابقات باسم بلد معين إلا بعد مرور ثلاث سنوات على منحه الجنسية الكاملة.

وتعني تصريحات موكورا أن كيبكيتر لن يستطيع الاشتراك باسم الدنمرك في دورة أتلانتا حتى إذا منح الجنسية الكاملة. وهو لم يستوف شرط الاقامة سبع سنوات في الدانمرك التي تؤهله للحصول على الجنسية الدانمركية، وفشلت حتى الآن جميع الجهود التي بذلت كي يقر البرلمان الدانمركي طلبه في الوقت المناسب لخوض دورة أتلانتا.

وقال كيبكيتر الذي فاز ببطولة العالم في غوتنبرغ في العام الماضي انه يشعر انه دانمركي ويريد أن يفوز بذهبية للدانمرك في دورة أتلانتا.

وقال موكورا: «تنصح اللجنة الأولمبية الوطنية في كينيا كيبكيتر بالعدو باسم كينيا في دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا وأن ينتظر الى ان يتأهل (باسم الدانمرك) للدورة الأولمبية التالية المقرر أن تقام في سيدني بأستراليا في العام ٢٠٠٠.

وتابع: «نحن مستعدون لأن ندفع له نفقات سفره عندما يأتي من أجل المسابقات التمهيدية الأولمبية الكينية ومحاولة الفوز بمكان في الفريق الكيني».

ومن المقرر أن تجرى المسابقات التمهيدية لاختيار فريق كينيا بين ٢٩ حزيران والثاني من تموز بعد أن شكا كثير من الرياضيين ومنهم كيبكيتر في العام الماضي بأن المسابقات التي تستغرق يوماً واحداً غير كافية لقياس إمكانات الرياضيين.

من الملاعب العالمية

● تخفيض عدد الاندية بالبرتغال

ـ اعلن رئيس رابطة اندية كرة القدم المحترفة في البرتغال نونو بينتو دا كوستا امس ان عدد الاندية المشاركة في بطولة البرتغال سيخفض من ١٨ الى ١٤ في غضون عامين.

وقال دا كوستا لقد وافقت الاندية على هذه الفكرة، وهي ستبحث بالتالي عملية التخفيض بطريقة تدريجية الى ١٦ نادياً ثم الى ١٤ لتجاوز مواجهة اي صدمة كبيرة وقرر الاتحاد منع نقل اي مباراة تقام يوم الاحد خلال موسم ٩٦ ـ ٩٧ لحمل المشجعين على التوجه الى الملعب في هذا اليوم بالذات.

وسيكون الشعار الجديد للرابطة «اذهبوا يوم الاحد لمشاهدة كرة القدم» وان يسمح اعتباراً من الموسم المقبل الا بنقل ثلاث مباريات تلفزيونيا ايام الجمعة والسبت والاثنين من كل مرحلة.

● مارادونا يهدد بالاضراب

ـ وزعت الامانة العامة لجمعية لاعبي كرة القدم المحترفين الدولية امس في باريس بياناً يتضمن تأييد رئيسها النجم الارجنتيني دييغو مارادونا اضراب اللاعبين الايطاليين.

ويؤكد مارادونا في البيان انه يدعم «من كل قلبه» هذا الاضراب. وبعد ان اشار الى ان «رأي ورغبات اللاعبين لم تؤخذ بعين الاعتبار»، اعرب عن «اعتزازه بالرد الشجاع للاعبين الايطاليين ورئيسهم سيرجيو كامبانا».

وقال «بهذا النوع من التضامن سيحافظ اللاعبون على كرامتهم وسيحصلون غداً على حريتهم». وختم بيانه بشعار كتب باللغة الايطالية «فورتسا راغاتسي» ومعناه الى الامام ايها الشباب.

● توقيف الحارس بايا

ـ قررت لجنة النظام في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم توقيف حارس مرمى المنتخب البرتغالي ونادي بورتو فيتور بايا لمدة شهرين لاعتدائه على احد المسؤولين في فريق كومبومايوريتزي.

وكان بايا (٢٧ عاماً) طرد من الملعب خلال حوادث الشغب التي رافقت لقاء كامبومايوريتزي مع بورتو ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة المحلية وقرر الاتحاد ايضاً فتح تحقيق مع نائب رئيس نادي كامبومايوريتزي بيدرو موروسيلا ومع اوغوستو اناسيو مساعد مدرب نادي بورتو الانكليزي بوبي روبسون وسيتمكن بايا بالتالي الذي كان يمكن ان يوقف لمدة عام من الدفاع عن مرمى المنتخب البرتغالي خلال بطولة كأس الامم الاوروبية التي ستقام في حزيران المقبل في انكلترا.

● القبض على تارانتيني

ـ قالت مصادر قضائية ان السلطات الارجنتينية القت القبض على البرتو تارانتيني نجم كرة القدم السابق بالمنتخب واتهمته بحيازة مخدرات.

والقت السلطات القبض على تارانتيني الذي كان ضمن صفوف الفريق الارجنتيني الفائز بكأس العالم لعام ١٩٧٨ بناء على اوامر قضائية لدى خروجه من احد الاندية الليلية في حي ريكوليتا في بوينس ايرس فجر الخميس.

وفتشت الشرطة بعد ذلك شقته ووجدت ١٦ حبة من حبوب الهلوسة وكمية صغيرة من الكوكايين.

وقال قاضي التحقيق ميرنان برناسكوني لوكالة انباء دين الخاصة ان المدافع السابق اعتقل بعد تحقيقات في تجارة المخدرات في منتجعات ارجنتينية.

● برونييه الى كوبنهاغن

ـ وقع المدافع الفرنسي وليام برونييه (٢٨ عاماً) امس مع نادي كوبنهاغن الدنماركي لكرة القدم عقداً لمدة اربعة اشهر لم تعلن تفاصيله. وكان اللاعب تنقل بين اوكسير ومرسيليا وبوردو الذي تركها في كانون الاول الماضي بالتراضي مع ادارة النادي. ثم خضع لاختبار استمر اسبوعين مع مانشستر يونايتد الانكليزي لكنه لم يتوصل الى توقيع عقد معه.

● الدوري الفرنسي

ـ اعلن مجلس ادارة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان دوري الموسم المقبل بالنسبة الى الدرجتين الاولى والثانية يبدأ في العاشر من آب المقبل. وستكون المدة الفاصلة بين بدء الدوري المقبل والدوري الحالي الذي يتوقف مبكراً في ١٨ ايار طيلة استثنائياً بسبب كأس الامم الاوروبية (٨ الى ٣٠ حزيران) واولمبياد اتلانتا (١٩ تموز الى ٤ آب).

● تعويض لشوستر

ـ اعلن رئيس نادي باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم ان اللاعب بيرند شوستر الموقوف منذ تشرين الثاني الماضي حصل على مبلغ مليونين و٨٠٠ الف مارك (مليوني دولار) كتعويض عن تركه المبكر للنادي. وتوصل محاميو الطرفين الى هذا الاتفاق بعد شهور عدة من المحاكمة لان عقد اللاعب ساري المفعول حتى الثلاثين من حزيران المقبل.

● سلافكوف ينال البراءة

ـ اعلنت محكمة بلدية صوفيا انها برأت رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية ايفان سلافكوف المتهم بسرقة ١٠ آلاف دولار بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩ وحيازة سلاح نازي واحتج سلافكوف وهو صهر الرئيس الشيوعي السابق تودور جيفكوف على ان المحاكمة التي يخضع لها طابعاً سياسياً وقد حصل على دعم الـ٣٧ اتحاداً رياضياً بلغارياً منها اتحاد كرة القدم والتي هو رئيسها جميعاً والتي وصفت القضية بانها «انتهاك فظ لحقوق الانسان».

حقيبة السفير

أزهار مجففة
دعت ادارة الليسيه الفرنسية ـ اللبنانية فردان الى حضور معرض لوحات الأزهار المجففة للفنانة لونا سمور في مركز التوثيق في الليسيه ابتداء من السادسة مساء الاثنين في ٢٥ آذار الجاري والذي يستمر حتى ٣٠ آذار الجاري ـ ليسيه فردان ـ اول شارع رشيد كرامي.

لغة وحضارة إيطالية
اعلن المركز الثقافي الايطالي عن بدء التسجيل لمتابعة الدورة المكثفة لدراسة اللغة والحضارة الايطالية ابتداء من امس في ١٥ آذار الجاري كل ايام الاسبوع ما عدا ايام السبت من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء في مقريه: مقر الحمراء: شارع روما ـ مبنى نجار ومقر الفوق: مبنى السفارة الايطالية.

عيد «ندوة العمل الوطني»
دعت اللجنة التنفيذية في ندوة العمل الوطني لمناسبة العيد السنوي التاسع لتأسيسها، لحضور حفل العشاء الذي تقيمه في المناسبة والذي تتخلله كلمة لرئيس الندوة الرئيس الدكتور سليم الحص وذلك الثامنة مساء الثلاثاء في ٩٦/٣/٢٦ في فندق السمرلند.

«جدل» في بريطانيا
قدم الفنان مارسيل خليفة امام حضور لبناني وعربي وبريطاني، حفلة موسيقية لإنتاجه الأخير «جدل» وذلك في قاعة كينزينغتون تاون هول في وسط لندن.

حفل عشاء
اقامت اللجنة الادارية لمجلس الاهل في ثانوية رأس النبع الرسمية للبنين حفل عشاء، مساء امس، في فندق اللونغ بيتش تكريماً لمدير الثانوية فؤاد سليم والاساتذة بمناسبة عيد المعلم.

حرفيو بعقلين
تقيم المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية في فرعها بالشوف معرض حرفيي بعقلين، برعاية وزير الصحة مروان حمادة.
يفتتح المعرض عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ١٧ آذار ويستمر لغاية مساء الثلاثاء ٢٦ آذار من الساعة الحادية عشرة حتى الخامسة مساء.

تكريم معلمين
اقام اتحاد شباب النهضة ـ فرع شمسطار، ولمناسبة عيد المعلم، احتفالا تكريميا في صالة النهضة والثقافة في شمسطار بحضور عدد من المدراء والمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة في منطقة بعلبك.

الرسائل
صدرت نهاية شباط الماضي الطبعة الثالثة من «الرسائل» لناجي نعمان، ويندرج الكتاب في اطار سلسلة «الثقافة بالمجان» من «دار نعمان للثقافة» ويوزع مجانا من قبل الدار الناشرة في مكاتبها بجونية.

نتائج مسابقة
ـ اعلن صندوق الزكاة في دار الفتوى عن نتائج مسابقته الاسلامية التي اجراها خلال شهر رمضان وفاز بنتيجتها ٥٧ مشتركا ويجرى حفل توزيع الجوائز في الثالثة من بعد ظهر ٢٢ آذار الحالي في مبنى الصندوق.

حفل استقبال
اقامت السفارة الايطالية في لبنان والمؤسسة الايطالية للتجارة الخارجية، امس حفل استقبال في مركز المعارض في ساحة الشهداء لمناسبة المشاركة الايطالية الواسعة في معرض (M.E.A LIFE STYLE ١٩٩٦) المتخصص بالهدايا على انواعها وأجهزة الإنارة المنزلية، وذلك بحضور السفير كارلو كاليا.

رابطة آل الزاخم
عقدت رابطة آل الزاخم ـ ددة في قضاء الكورة جمعية عمومية في مركزها، تم خلالها انتخاب هيئة ادارية جديدة جاءت على الشكل التالي: جبرائيل يعقوب الزاخم (رئيسا ومسؤولا تجاه الحكومة)، مخائيل انطونيوس الزاخم (نائبا للرئيس)، حنا سمعان الزاخم (نائبا ثانيا للرئيس)، جورج ابراهيم الزاخم (امينا للسر)، انطوان ابراهيم الزاخم (نائبا لامين السر)، لويس انطونيوس الزاخم (امينا للصندوق) وقيصر انطونيوس الزاخم (نائبا لامين الصندوق).

هيئة جديدة لنقابة الاستديوهات
انتخب مجلس نقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان هيئته الادارية على الشكل الآتي: ابراهيم انطوان دفوني رئيسا، وليد الصربي نائبا للرئيس، سمير نبيه السعدي امينا للسر، ويقظان يقدرسيان امينا للصندوق، اسعد يوسف جرادي مسؤولا عن الاعلام، حسين بديع عمار مسؤولا عن العلاقات العامة، ميشال ضو مسؤولا فنيا، الياس ابي راشد مساعدا لامين السر، محمد نجار، غسان عطية، مخايل شريقي هشام شهاب الدين اعضاء مستشارين.

مستوصف العمل الإجتماعي
اصدرت ادارة مستوصف العمل الاجتماعي في الزلقا تقريرها السنوي للعام ١٩٩٥ اعلنت فيه ان عدد المنتفعين من خدماتها بلغ ٧٩٠٣ مريضاً، ومن المعاينات ٥٧٢٩. اما عدد مرضى تخطيط القلب فكان ٦٩ حالة المرضى المزمنين ١٢٦، عدد الاطفال الملقحين ٣٩٧، عدد فحوصات الدم في المختبر ٧٢٥ حالة وكمية الادوية الموزعة ١٠١٢١ حصة.

«فتاة لبنان»
دشن مساء أمس الاول في كفرمسحون جبيل بيت «فتاة لبنان» برعاية البطريرك الماروني نصرالله صفير ممثلا بنائبه المطران رولان ابو جودة، وذلك بحضور النائبين سهى الخوري اسعد والعميد ميشال خوري والمطران بشارة الراعي والشيخ غسان اللقيس. وتخللت التدشين كلمة للمطران ابو جودة.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■									٢
			■			■			٣
			■		■				٤
		■			■				٥
	■					■			٦
						■			٧
■	■				■				٨
							■		٩

أفقياً
١ ـ مخرج عربي.
٢ ـ ممثل مصري.
٣ ـ ضمير. جوهر. ارجع.
٤ ـ افك. ثنى.
٥ ـ عاتب. حب. وقع.
٦ ـ ناصية. بلدة لبنانية.
٧ ـ ثلثا مور. صيغتم.
٨ ـ اقرع. طير الشؤم (معكوسة).
٩ ـ النفي.

عمودياً
١ ـ مخرج مصري.
٢ ـ ممثلة مصرية.
٣ ـ متشابهان. جازمة. ضمير.
٤ ـ طريق (معكوسة). ثلثا جاد.
٥ ـ يقتلونهما.
٦ ـ سهل غربي (معكوسة). نهر غربي.
٧ ـ طريق. تلي.
٨ ـ مطربة لبنانية.
٩ ـ علم مؤنث.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تعاني من مشاكل صحية، وعلى الصعيد المهني انت في طور ترقب لتنفيذ مشاريع جدية هذه المرة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لم تكن عادلاً في مواقفك تجاه الشريك بل ظلمته الآن غرورك يمنعك من الاعتراف.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تنتظر اتصالاً هاتفياً منذ فترة، ولكن عندما سيحدث لن تسعد به كما توقعت.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تتعلق بكل ما هو روحاني وتجذبك امور التبصر بالمستقبل ولكن لا تنساق كثيراً وراء اوهامك لكي لا تصدم.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
انت على قاب قوسين من بدء حياة جديدة بعيداً عن التوتر والقلق. تدرك بأن العقل وحده يساعد المرء على تحقيق اهدافه.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تلعب المادة دوراً كبيراً في حياتك ولكن هذا لا يعني بأنها كل شيء لذا كن اكثر انتباهاً في امور القلب.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تعيش هاجس المستقبل وما سيحدث به وهذا يدخلك في دائرة التوتر. فأستفد من ايامك ولا تغفل عنها في قلق الغد.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
يصدمك موقف احد الأصدقاء، وتنكشف صورته القبيحة امامك وهذا بمثابة درس لك حاول الإستفادة منه.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
حاول التركيز اكثر على عملك ولا تدع انشغالك العاطفي يؤثر عليه فبالنهاية لن تحصل الا على ثمرة جهودك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
هذه الفترة التي تمر بها من الصفاء الذهني ستنعكس على كل مشاريعك واجتماعياً ستلقى الترحيب.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
حلم مزعج وتّر اعصابك، ولكن لا تضخم المسائل كعادتك. فهو مجرد حلم. وسيتبين لك بأن هواجسك هي السبب.

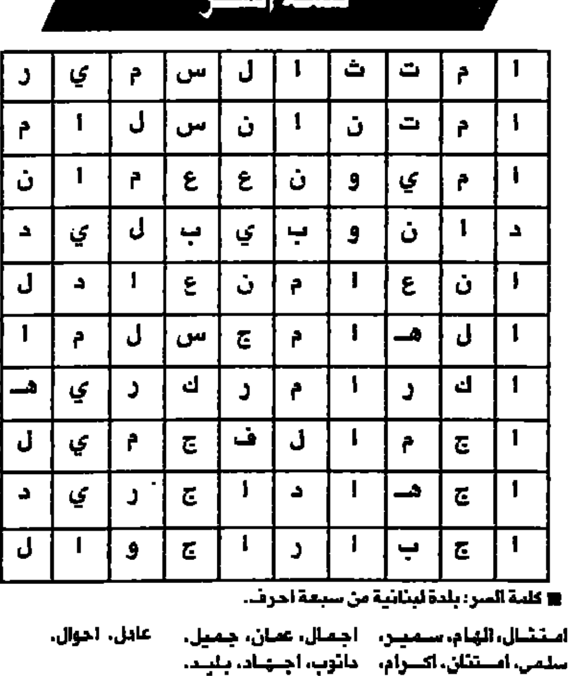
الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
اخيراً ايها الحوت ستحقق امنيتك الغالية بالارتباط وسيبارك الأهل اختيارك للشريك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر



ر	ي	م	س	ل	ا	ث	ت	م	ا
م	ا	ل	س	ن	ا	ن	ت	م	ا
ن	ا	م	ع	ع	ن	و	ي	م	ا
د	ي	ل	ب	ي	ب	و	ن	ا	د
ل	د	ا	ع	ن	م	ا	ع	ن	ا
ا	م	ل	س	ج	م	ا	هـ	ل	ا
هـ	ي	ر	ك	ر	م	ا	ر	ك	ا
ل	ي	م	ج	ف	ل	ا	م	ج	ا
د	ي	ر	ج	ا	د	ا	هـ	ج	ا
ل	ا	و	ج	ا	ر	ا	ب	ج	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة احرف.

امتثال، الهام، سمير، اجمال، عمان، جميل، عادل، احوال.
سلمى، امتنان، اكرام، دانوب، اجهاد، بليد.
سلام، كريه، اميون، جريد، انعام، اجبار.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً
١ ـ سليط. فارا.
٢ ـ الارجاع.
٣ ـ اجتماع.
٤ ـ يتيب. بنان.
٥ ـ سل. تي.
٦ ـ سراج. مدخر.
٧ ـ علم. ساوى.
٨ ـ ا ا. المريع.
٩ ـ لس. ب هـ ا.

عمودياً
١ ـ ساميه جمال.
٢ ـ ل ل. الام.
٣ ـ ريا. يسرع.
٤ ـ طرابلس.
٥ ـ ج ج. سلب.
٦ ـ فاتن حمامة.
٧ ـ اعمى. دورا.
٨ ـ انتخاب.
٩ ـ العبير. عم.

■ حل كلمة السر: كفير.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nh6+!. gxh6; 2. Rg4+. Kh8; 3. Rxf8 مات

اليوم الرابع: فوزان لبنانيان وخسارة واحدة

التضامن الذوق يواصل مسيرته الناجحة ويرافق الزمالك والاتحاد إلى ربع النهائي
الحكمة يسعى للفوز والتأهل على حساب الزهراء ومباراة الفرصة الأخيرة للكهرباء

٤ مباريات اليوم و٦ غدا

تقام اليوم ٤ مباريات وغدا ٦ مباريات كالآتي:

السبت

الرجال:
● الساعة ٥.٠٠ ملعب المركزي
- الحكمة × الزهراء
● الساعة ٥.٠٠ الكهرباء
- الجزيرة × الوحدة السوري
● الساعة ٧.٠٠ المركزي
- الاهلي × الهلال
- الكهرباء × صلب عنابة.

الاحد

السيدات
● الساعة ٥.٠٠ فؤاد شهاب
- الانترانيك × الملعب
● الساعة ٧.٠٠ فؤاد شهاب
- الاهلي × سبورتنغ
الرجال
● الساعة ٣.٠٠ فؤاد شهاب
- الوحدة × القادسية
● الساعة ٩.٠٠ الرياضي
- الرياضي × الزمالك
● الساعة ٩.٣٠ فؤاد شهاب
- التضامن × الاتحاد

لقطات

* دعت ادارة نادي الحكمة جمهور الفريق لشراء بطاقات مباراته مع الزهراء التونسي التي تقام اليوم في ملعب المركزية، من مقر النادي بين العاشرة والثانية عشرة ظهراً، لعدم توفرها على ابواب الملعب، وتمنت الادارة على الجمهور الاستعجال في الحضور الى قاعة المركزي لأخذ اماكنه بسبب ضيق هذه الاماكن.

* تساءل عدد من رؤساء الاندية اللبنانية، عن اللاعبة سالبي شاكريان والتي استبعدت عن نادي الانترانيك والسبب التي ادى الى استبعادها علماً ان سالبي من اللاعبات المميزات في الفريق واكد هؤلاء بأنها لو شاركت في مباراة امس كان يمكن للفريق ان يفوز بالتاكيد، وتمنى البعض على ادارة الفريق النظر من جديد في اعادتها خصوصاً بعد ان قدمت اعتذارها عبر الصحف. وتعتبر سالبي شاكريان من افضل اللاعبات اللبنانيات ومرشحة اولى لدخول منتخب السيدات.

* حضر مباراة الانترانيك رئيس اتحاد السلة طوني خوري ورئيس نادي الحكمة انطوان القويري، واعتبر الاخير ان المباراة كانت من اجمل المباريات التي شهدتها الدورة في فئة السيدات.

* قال موسى عبدالله وهو اعلامي في صحيفة الجمهورية المصرية ان الجمهور اللبناني سيكون له شأن كبير في تحديد اسم الفائز في الدورة لأنه اللاعب رقم ٦ في الملعب كما شهدت.

* التحق امس ببعثة الزمالك نجم الفريق شريف الصنايلي الذي يعتبر من افضل لاعبي كرة السلة في مصر.

* شاهد مباراة الجلاء وسبورتنغ نجم نادي الوحدة الدمشقي ومنتخب سوريا انور عبد الحي الذي استبعد عن المشاركة في البطولة بسبب اصابته بتمزق في عضلة الفخذ، لكنه أوضح الى انه سيخضع لفترة راحة اضافية تمتد لأسبوع وهذا يعني ان عبد الحي بإمكانه مشاركة الوحدة اذا تأهل الى الادوار النهائية.

* تعرضت لاعبة الجلاء سيفان قره مانوكيان لإصابة قوية اثناء مباراة الفريق الحلبي مع سبورتنغ المصري استدعت خروجها من الملعب، وتذمر احد اعضاء الجهاز الفني من عدم وجود مركز طبي في الملعب وهذا ما دفعه للاستعانة بطبيب فريق الاتحاد السكندري فيما بعد.

* كانت فرحة اللاعبات اللبنانيات بعد الفوز لا توصف فيما بكت التونسيات تأثراً وخاصة نجمة الفريق ومنتخب تونس كوثر عاشور. علماً ان المباراة هي بحد ذاتها بمثابة نهائي مبكر للبطولة.

* حضر مباراة «الزمالك واتحاد البناء» رئيس الاتحاد العربي بكرة السلة اللواء حسنين عمران ورئيس نادي الرياضي هشام جارودي.

* بعد فوز الزمالك بالمباراة على اتحاد البناء الجزائري، تبادل مسؤولو ومشجعو النادي الرياضي القبلات والتهاني لأن هذا الفوز اتاح للرياضي والزمالك ان يكونا اول الواصلين الى دور الثمانية.

* قبل انتهاء مباراة «الهومنتمان والملعب التونسي» للسيدات، احتسب حكم المباراة على نجمة الفريق التونسي «آنا ماري» «فاول» خرجت بمقتضاه من الملعب (خمسة اخطاء). فما كان من المدرب التونسي الا ان امر لاعباته بالانسحاب من الملعب احتجاجاً، فتوقفت المباراة لمدة خمس دقائق، غير ان المساعي التي بذلها سعاة الخير وفي مقدمهم الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة نبيل مرسي ومراقب المباراة صلاح فؤاد اعادت الفريق التونسي الى ارض الملعب. وكان فؤاد قد بذل مساعي مماثلة لدى شروع لاعبات الهومنتمان بالانسحاب احتجاجاً على خطأ احتسب ضد احدى لاعباته. ونجحت مساعيه مرة اخرى.

* قامت مجموعة كبيرة من مشجعي النادي الرياضي بتشجيع لاعبات الهومنتمان بحماس شديد في مباراتهن ضد لاعبات الملعب التونسي «حامل اللقب». ومارسوا الامر ذاته مع فريق الزمالك ضد فريق اتحاد البناء الجزائري.

* تهجم احد مشجعي الفريق التونسي على مدرب فريق الهومنتمان «هاغوب». فتكفلت القوى الامنية بوضع حد لمثل هذه التجاوزات ومنعت «المتحمس» التونسي من القيام بأية اعمال مماثلة.

تأهل فريق التضامن الذوق إلى الدور ربع النهائي بجدارة متناهية، مواصلاً مشواره الناجح في بطولة الأندية العربية بكرة السلة، بعد أن حقق للبنان فوزاً ثانياً كان على حساب القادسية الكويتي (٧١ ـ ٦٩).

واعتبر فوز التضامن إنجازاً كبيراً، باعتبار انه يشارك للمرة الأولى في مناسبة كبيرة على شكل البطولة القائمة حالياً في لبنان. وبالرغم من أن الفوز اللبناني كان صعباً للغاية، وبفارق سلة واحدة فقط فهو يؤكد على قدرة اللبنانيين وإمكانياتهم العالية، خصوصاً وأن الانتصارات توالت بعد فوز الحكمة أمس الأول.

وفي فئة السيدات تابع فريق الهومنتمان مسيرته بنجاح كبير وتخطى عقبة كبيرة ومهمة بفوزه على الملعب التونسي بفارق نقطة واحدة (٦٩ ـ ٦٨) وبات المرشح الأوفر حظاً للفوز باللقب.

ومن النتائج الأخرى فقد صعد الزمالك المصري الى الدور ربع النهائي عن مجموعته بفوزه على اتحاد البناء الجزائري (٩٥ ـ ٦٥)، ورافقه أيضاً الاتحاد السكندري حامل اللقب بفوزه على الوحدة الاماراتي (٧٠ ـ ٦٤).

ولم ينجح فريق الأنترانيك في مباراته الأولى أمام سيدات نصر حسين داي فأخفق وخسر في الوقت الاضافي (٧٠ ـ ٧٧).

وفاز سبورتنغ المصري على الجلاء السوري (١٠٢ ـ ٤٦) في فئة السيدات أيضاً.

ويلعب الزهراء التونسي مع الحكمة في الخامسة بعد الظهر (صالة المركزية)، كما يخوض الكهرباء آخر محاولاته أمام صلب عنابة الجزائري. وهنا التفاصيل:


فرحة لاعبات الهومنتمان اللبناني بالفوز على الملعب التونسي بطل افريقيا (محمد حيدر)

ميراي عجميان تبكي متأثرة بالفوز وإلى جانبها احتياطيات الفريق

التضامن × القادسية الكويتي

حقق فريق التضامن الانتصار الخامس للسلة اللبنانية بعد فوزه على فريق القادسية الكويتي بفارق نقطتين (٧١ ـ ٦٩) الشوط الأول (٤٠ ـ ٣٠).

وبهذا الفوز يكون التضامن قد تأهل إلى الدور الثاني بعد أن سبق له وفاز على فريق الوحدة الاماراتي في الإفتتاح.

قاد لاعب التضامن النيجيري إبراهيم تات فريقه الى فوز يستحقه بعد أن سجل له ٢٨ نقطة وقطع ٢٥ هجمة كويتية تحت السلة. وكان كل اللاعبين بمستوى رائع دون استثناء وخاصة الثلاثي صفير وحداد ولحود، وقد سيطر اللاعبون على الوضع في الشوط الأول وأنهوه لمصلحتهم بفارق عشر نقاط. في حين شهد الشوط الثاني تنافساً مثيراً حسمه الفريق اللبناني أيضاً لمصلحته بفضل الروح القتالية التي تميز بها اللاعبون. كذلك اللياقة البدنية العالية التي أوصلتهم حتى نهاية اللقاء. بالإضافة الى «العناية الإلهية» التي أنقذت اللبنانيين من ورطة قبل ثوان من النهاية.

ولم يكن لاعبو القادسية لقمة سائغة بل قدموا عرضاً قوياً استحقوا عليه التنويه. إلا أنهم أخفقوا في تحقيق الفوز لغياب اللاعب الهداف والقائد المفكر..

برز من القادسية خليل الخواري وهشام الرويح.

* مثل التضامن: رزق الله صفير، باتريك لحود، جو منصور، ميشال حداد، إبراهيم تات، إبراهيم دنيا، شارل بردويل وجو خوري.

* مثل القادسية: هشام الرويح، عبد الله الرويح، فهد البيعي، حمد العثمان، مبارك المغربي، طارق بورسيلي وناصر الشمالي.

الاتحاد × الوحدة الاماراتي

كان فريق الاتحاد السكندري المصري (حامل اللقب) أول المتأهلين الى الدور ربع النهائي بعد أن سجل فوزه الثاني أمس على حساب الوحدة الاماراتي بنتيجة (٧٠ ـ ٦٤).

فرض الفريق المصري الذي قدم مباراة مميزة وبرز منه نجمه إسماعيل أحمد إضافة لأحمد عمر وعماد محمود. بالمقابل حاول الوحدة الذي برز منه حمدان السعيد الصمود قدر المستطاع وجارى منافسه القوي خاصة في الشوط الثاني لكنه لم يتمكن من الاقتراب منه إلا بفارق ١٠ نقاط على الأقل.

تقدم الاتحاد في البداية (٩ ـ ٤) و(١٣ ـ ٤) و(٢٠ ـ ٨) ثم (٣٧ ـ ١٨) و(٤١ ـ ٢٥) قبل أن ينتهي الشوط الأول (٤٤ ـ ٢٧).

ونشط الوحدة في الشوط الثاني وحاول تقليص الفارق لكنه لم يصل الى مبتغاه فتراوحت النتيجة بين (٤٤ ـ ٣٤) و(٤٩ ـ ٣٨) و(٥١ ـ ٤١) ثم (٦١ ـ ٥٠) و(٥٧ ـ ٦٦) قبل أن تنتهي المباراة (٧٠ ـ ٦٤).

مواجهة بين حسين أحمد ونجيم نالي في مباراة الزمالك واتحاد البناء

* مثل الاتحاد السكندري: محمد فؤاد ومحمد عبد المطلب وايمن صدقي وحسام الوكيل وعماد محمود واحمد عمر واسماعيل احمد ومحمد انور واحمد عبد الوهاب.

* مثل الوحدة الاماراتي: حمدان سعيد وايغور فيتاليك ويوسف عيسى وعبد الله ابراهيم واحمد صالح وحسين عبد الله وعلي راشد ومحمد قاسم وعلوى علي وعبيد عبد الفتاح

* قاد المباراة الحكمان: محمد بوفنيك (الجزائر) واحمد منصور (سوريا)

الزمالك × اتحاد البناء

انتقل فريق الزمالك المصري الى دور الثمانية (مع النادي الرياضي) بعد فوزه بفارق ٣٠ نقطة (٩٥ ـ ٦٥) على فريق اتحاد البناء الجزائري في المباراة التي جمعت الفريقين مساء امس على ملعب النادي الرياضي.

وبدا الفارق الفني واضحاً بين نجوم الزمالك وشباب اتحاد البناء، وفرض المصريون سيطرتهم بوضوح على مجريات اللعبة منذ الدقائق الاولى بقيادة نجمهم باهي ممدوح الذي كان «باهياً» بالفعل وقام بدور صانع الالعب باتقان وبراعة، اضافة الى توفيقه في تسجيل النقاط بمهارة فائقة، اضافة الى حرفنة «عملاقهم» شريف الصنايلي في اصابة السلة الجزائرية معتمداً على الفارق الكبير بينه وبين مراقبه في فريق اتحاد البناء واضافة الى هذين اللاعبين تألق اللاعب المالي دياوور الامين في «البلوك شات» والرباوندات ونجح في معظم مبارزاته مع منافسيه في هذا المجال وتألق معه احمد عبد الفتاح (نجل المدرب) في رمياته الثلاثية البعيدة.

وفي الجانب الجزائري برز بشكل لافت نجمهم صاحب الشعر الطويل «فرج الله هاروني» الذي قدم لمحات فنية رائعة تدل على ارتقاء مستواه الى مستوى النجوم الكبار؛ وعبثاً حاول ان يقلب النتيجة ولكن يداً واحدة لا تصفق.

بدأ هاروني التسجيل، وسرعان ما رد عليه الجنايني وفوزي والصنايلي، فارتفعت النتيجة الى (١٢ ـ ٦) وثلاثية من هاروني (١٢ ـ ٩). ويتفنن «الباهي» في تسجيل السلات تباعاً، وتقدم الزمالك (٣٠ ـ ٢١) ثم (٤٢ ـ ٢٥) قبل ان ينتهي الشوط الاول (٤٤ ـ ٢٩) وفي الشوط الثاني، يدخل احمد عبد الفتاح متحمساً فيسجل عدة سلات موفقة ومنوعة، فتتحول النتيجة الى (٥٥ ـ ٣١)، ثم الى (٦٤ ـ ٣٩)، ودانك من لارين (٦٧ ـ ٤٠) وثلاثية لعبد الفتاح (٧٠ ـ ٤٢)، وفي الدقيقة ١٤ يخرج لاعب الزمالك علي الجنايني لارتكابه «خمسة اخطاء» وتبعه اللاعب الجزائري بلال هيثم السعيد فيحرك الهجوم ويفلح في تسجيل عدة سلات رائعة عبر غزوات موفقة، وترتفع النتيجة الى (٩١ ـ ٦١)، ويحافظ الزملكاويون على فارق الـ٣٠ نقطة، حتى نهاية المباراة فانتهت في مصلحته (٩٥ ـ ٦٥).

تغطية: إسماعيل حيدر، عبد الوهاب السروجي، طارق يونس وربيع أبو شقرا


هجمة للأنترانيك اللبناني على سلة حسين داي الجزائري (بلال قبلان)

(الامارات).

الهومنتمان × الملعب التونسي

حققت سيدات الهومنتمان نتيجة مشرفة بعد فوزهن على سيدات الملعب التونسي (بطلات افريقيا والعرب) بفارق نقطة واحدة (٦٩ ـ ٦٨) الشوط الاول (٣١ ـ ٢١) في المباراة الحماسية التي جرت امس في قاعة النادي الرياضي وتخللها شد عصبي واحتجاجات من جانب الجهاز الفني للفريق التونسي اثر جلياً على مستوى اللاعبات التونسيات.

قدمت سيدات الهومنتمان افضل عرض على الاطلاق وتفوقوا على لاعبات الملعب التونسي صاحبات الخبرة الطويلة في هذا المجال بكل شيء وذلك بفضل تصميمهن على تحقيق الفوز، وتألقهن في جميع المجالات بقيادة مدرب واع عرف كيف يقود لاعباته للسيطرة على الوضع منذ البداية، اذ حثهن على عدم ارتكاب الاخطاء تحت السلة وبالاخص العملاقة ايما التي اعطت فريقها الفوز الغالي، لجهة التهديف (اكثر من ٣٠ نقطة) وقطعها للكرات «الريباوند»، وقامت جميع لاعبات الهومنتمان بواجباتهن كاملة وكان باستطاعتهن ان يحسمن النتيجة لمصلحتهن دون اية صعوبة لولا تحامل حكمي المباراة عليهن في الدقائق الاخيرة بالاضافة الى استبسالهن للمحافظة على تفوقهن.

اما لاعبات الملعب فكان باستطاعتهن قلب النتيجة لمصلحتهن في الدقائق الاخيرة من المباراة لولا خروج آن ماري ديو وعايدة عراب من الملعب لارتكابهن خمسة اخطاء، بالاضافة الى ارتكاب بقية اللاعبات ٣ او ٤ اخطاء، ولم تنجح في تقليص الفارق الا اللاعبة «السوبر» كوثر عاشور التي اصابت السلة كيفما سددت باتجاهها وخاصة من نقطة الجزاء.

يذكر ان لاعبات الملعب لم يتقدمن على لاعبات الهومنتمان الا مرتين خلال المباراة..

مثل الهومنتمان: كاسيا خاجيريان، ايما بكلاريان، ميراي عجميان، الين جاليان، فارتوك، صلنان ماركاريان.

مثل الملعب: سامية الظاهر، سارة رضا، ان ماري ديو، سهيرة رواي، هالة مصطفى، انسية قتمي، عايدة عراب، سونيا الناصر وكوثر عاشور.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري مجدي جلال والجزائري نور الدين شاشوا.

الانترانيك × نصر حسين داي

سقط الانترانيك بغياب لاعبته القوية سالبي شاكاريان في الوقت الاضافي من مباراته امام نصر حسين داي الجزائري (٧٠ ـ ٧٧) الشوط الاول (٣٥ ـ ٣٠) لمصلحة الانترانيك، الوقت الاصلي (٦٣ ـ ٦٣).

وكان الانترانيك متقدماً في الشوط الاول بفضل رميات لاعبته الروسية فيرونيكا، التي اذهلت الفريق الخصم وتمكنت من تسجيل معظم سلات فريقها.

وقد احس الفريق الجزائري بخطورتها ووضع في الشوط الثاني خطة لمراقبتها طيلة الوقت فحد من تحركاتها وسمح بالتالي للاعباته فوزيه نطاف وسوميه الزهر من تعديل النتيجة ومعادلة الانترانيك والتقدم عليه، وحمي وطيس اللعبة في الدقائق الاخيرة للوقت الاصلي عندما تمكنت فيرونيكا الى جانب اميرة توما وزينة صفير وسوسي قوسيان من اللحاق بالفريق الجزائري وتضييق الفارق بعد ان كان سبع نقاط (٤٧ ـ ٥٠) الى (٥٩ ـ ٥٢) ثم (٥١ ـ ٥٢) ليعود الجزائري ويتقدم (٥٤ ـ ٥٣) ويتسابق مع خصمه على النقاط قبل دقيقة واحدة لتعادل فيرونيكا النتيجة (٦١ ـ ٦١) ثم تتمكن شهرزاد زاودي من تسجيل سلة (٦٣ ـ ٦١) وفي الثلاثية الاخيرة تعادل فيرونيكا النتيجة (٦٣ ـ ٦٣).

ويلعب الفريقان وقتاً اضافياً وتتألق اميرة توما برمياتها البعيدة وترفع النتيجة الى (٦٨ ـ ٦٣) ثم تضيق فوزيه نطاف الفارق الى سلة (٧٠ ـ ٦٨) وتساهم في تقدم فريقها (٧٣ ـ ٧٠) ويعجز الانترانيك عن اصابة السلة (٧٧ ـ ٧٠).

مثل نصر حسين داي: سوميه الزهر، زهره عبود، فوزيه نطاف، راضية حمداش، شهرزاد زاووي، ياسمينا لي، فاطمة راضية، عائشة قشيرق، راضية عزير.

. مثل الانترانيك: اميرة توما، نيري هيرابديان، سوسي قوسيان، فيرونيكا جولي، جيهان عبد النور، زينه صفير، جويل ماركاريان.

سبورتنغ × الجلاء

كان لقاء سبورتنغ والجلاء بمثابة لقاء الخاسرين وكان كل منهما بحاجة للفوز كي لا يفقد اماله بالمنافسة على لقب السيدات وتمكن الفريق المصري من تسجيل فوز كبير (١٠٢ ـ ٤٦) بعد مباراة من جانب واحد.

وبرز من الفريق المصري الذي قدم عرضاً مميزاً كناية عبد المنعم وكارولين عطا الله وهانيه حسن وامل فايد، فيما لم يتمكن الجلاء من تقديم عرض لائق وبدا التعب على اللاعبات مما سمح لسبورتنغ تسجيل فارق كبير دل بوضوح على فارق المستوى بين الفريقين.

تقدم سبورتنغ في البداية (٨ ـ ٤) و(١٣ ـ ١٠) و(٢٢ ـ ١٢) ثم (٢٧ ـ ١٤) و(٣٣ ـ ١٤) وبدا بوضوح في ذلك الحين ان المباراة ستشهد فارقاً كبيراً اذا ما استمر اداء سبورتنغ بالقوة واداء الجلاء بالتراجع وما هي الا دقائق حتى انتهى الشوط الاول مصرياً (٥١ ـ ٢٢).

ورفعت المصريات الفارق في الشوط الثاني الى (٧٤ ـ ٢٩) ثم الى (٧٩ ـ ٣٦) و(٨٥ ـ ٣٨) و(٩٣ ـ ٤١) و(٩٩ ـ ٤٤) قبل ان تنتهي المباراة بفارق ٥٦ نقطة (١٠٢ ـ ٤٦).

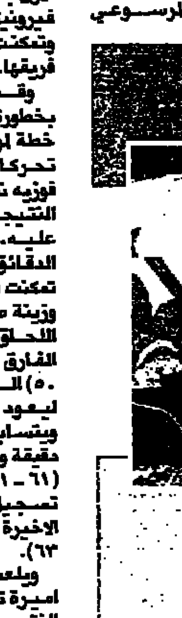
* مثل سبورتنغ: سمر بوده وكناية عبد المنعم وكارولين عطا الله وهانيه حسن وعزه حسن وامل فايد ونهى حسن.

* مثل الجلاء: مريام عبد النور وكارين عبد النور وجويل عبوش واليزابيث مورادیان وسيفان قره مانوكيان وريم شكور وريم خوام وتانيا رباط ووعد كروم ونور طرابيشي.

* قاد المباراة الحكمان منصف رحمن (تونس) وعبد الله المرسوعي

نجوم الدورة



بولس بشارة

● الجنسية: لبناني.
● النادي: الرياضي اللبناني.
● العمر: ٣٢ سنة.
● الطول: ١٧٣ سنتم.
● الوزن: ٧٨ كلغ.
● المركز: صانع العاب.
● عدد المباريات الدولية: ١٠٠ مباراة.
● الانجازات: بطولة لبنان (٩٢ ـ ٩٣ و٩٤ ـ ٩٥) وثالث بطولة الأندية العربية (١٩٩٣).
● التوقعات: بإذن الله سنصل الى دور الأربعة.
● شعورك بالمشاركة: شعور جميل أن نلعب على أرضنا وبين جمهورنا ونفوز باللقب بإذن الله، وتمنيات بالتوفيق لجميع الفرق اللبنانية..

داليا عرابي

● الجنسية: مصرية.
● النادي: الأهلي المصري.
● العمر: ٢٢ سنة.
● الطول: ١٧٠ سنتم.
● الوزن: ٦٩ كلغ.
● المركز: قاطعة.
● عدد المباريات الدولية: ٤٠ مباراة.
● الانجازات: بطولة المنتخبات العربية (مرتان ٩٢ و٩٥) وثالث افريقيا (١٩٩٥) وثالث الأندية العربية والعديد من البطولات المحلية.
● التوقعات: سنفوز باللقب ومباراتنا الصعبة مع الملعب التونسي.
● شعورك بالمشاركة: سعيدة جداً بإقامة البطولة في لبنان وأتمنى أن تكون ناجحة، ويبقى لبنان «حاجة ثانية».

إسماعيل أحمد عبد المنعم

● الجنسية: مصري.
● النادي: الاتحاد المصري.
● العمر: ٢٠ سنة.
● الطول: ٢٠٠ سنتم.
● ١٠٨ كلغ.
● المركز: لاعب ارتكاز.
● عدد المباريات الدولية: ١٥٠ مباراة.
● الانجازات: بطولة الأندية العربية (١٩٩٥) وبطولة الدوري المصري (١٩٩٥) ودورة الألعاب الافريقية (١٩٩٥) وبطل العرب مع منتخب شباب مصر (١٩٩٣) بطولة العرب مع المنتخب المصري في الاسكندرية، بطولة افريقيا تحت ٢٢ سنة (١٩٩٤) والبطولة العربية منتخب مصر تحت ١٩ سنة (الاسكندرية ١٩٩٥).
● التوقعات: ستكون بطولة قوية وصعبة وإن شاء الله نحرز اللقب والتوفيق لجميع الفرق المصرية.
● شعورك بالمشاركة: ليست المرة الأولى التي أشارك فيها في بطولة عربية لكنني سعيد جداً لأن البطولة تقام في لبنان..

قالوا في المباريات

الاتحاد × الوحدة

* شريف عزمي مدرب الاتحاد: «الحمد لله اولاً لأننا تأهلنا الى دور الثمانية، قدمنا اداء عالياً في الشوط الاول لكننا تراجعنا في الثاني نتيجة للضغط الاماراتي الذي اعتبره ردة فعل طبيعية خاصة ان لاعبينا ضمنوا الفوز باكراً... الفريق الاماراتي لديه امكانات فنية لكنها محكومة بقصر قامة لاعبيه، بالنسبة للبطولة فهي قوية جداً والفائز لن يتحدد الا مع صافرة النهاية في آخر مباراة.

* عبد الرحمن ابراهيم مدرب الوحدة: «الاتحاد فريق قوي وحامل اللقب ويجيد التصويب من الخارج خاصة عبر لاعبه اسماعيل احمد الذي يعتبر من افضل اللاعبين العرب... بالنسبة لفريقي اعتبر هذه الدورة بمثابة فترة اعداد لبطولة آسيا للاندية البطلة».

الزمالك × اتحاد البناء

مدرب الزمالك عادل عبد الفتاح: «سيطر فريق الزمالك سيطرة تامة على المباراة واعتمدنا كثيراً على طول لاعبينا لان خطورة الفريق المنافس انحصرت باللاعبين اصحاب الطول الفارع، واعجبني منهم اللاعب رقم ٨ (فرج الله هاروني)، وادى لاعبونا المباراة بجدية ولم يستخفوا بمنافسيهم وخصوصاً عندما اتسع الفارق، وتفوقنا عليهم «بالريباوندات».

نجم «اتحاد البناء» فرج الله هاروني: كان الفارق الفني واضحاً بين الفريقين: واثبت الزمالك انه فريق قوي وهذا ليس بمستغرب على فريق يضم في صفوفه نجوماً كباراً في مصر وفي المنتخب ويتمتعون بالباع الطويل، وخصوصاً أن فريقنا يضم لاعبين شباباً تنقصهم الخبرة المطلوبة.

الهومنتمان × الملعب التونسي

● هاكوب خاجيريان (مدرب نادي الهومنتمان): «من المعيب ان يفعل الجهاز الفني للفريق التونسي ما فعله خلال المباراة التي كانت فاصلة حاسمة بالنسبة لنا وقد ردينا اعتبارنا بعد خسارته السنة الماضية امام الملعب التونسي في مصر بفارق نقطتين».

اما الجهاز الفني للفريق التونسي فقد رفض التعليق من شدة التأثر..

الانترانيك × نصر حسين داي

* المدير الفني للفريق الجزائري فيلالي: المباراة شيقة وحماسية رافقها جو حماسي كبير، ولفتت اللاعبة فيرونيكا نظري في فريق الانترانيك وهي لاعبة جيدة، وخطرة كان من الصعب على دفاع فريقي للحد من خطورتها، والحمد لله لأننا تمكنا من الفوز في الوقت الاضافي.

مدرب الفريق اللبناني: باعتقادي ان الفوز كان بمتناولنا لو عرفنا كيف نتصرف في الثواني الاخيرة، وبالنسبة لفريقي فهناك نقص حاد، ولدي خمس لاعبات اساسيات، واؤكد ان غياب اللاعبة سالبي شاكريان اثر كثيراً وهي لاعبة جيدة وموقوفة من قبل الادارة ولا ادري لماذا تتمسك هذه الادارة برأيها، ولن ألعب بدونها في المباراة الثانية ابداً.

سبورتنغ × الجلاء

* مدرب سبورتنغ هشام سعيد: «كانت المباراة بمثابة استعادة ثقة بالنسبة لنا بعد خسارتنا امام الملعب التونسي الذي اعتبره فريقاً كبيراً (بطل افريقيا) اتمنى ان نستمر بتقديم مستوى مماثل في المباريات المقبلة كي نتمكن من احتلال مراكز متقدمة».

* مدرب الجلاء نضال قرا: «من الواضح ان فارق المستوى كان كبيراً بين فريقي وبين الفريق المصري منذ بداية اللقاء... كان فريقنا بأسوأ حالاته اليوم لذلك فقد وقف عاجزاً عن اللحاق بمنافسه؛ علماً اننا نشارك لإكتساب الخبرة وتركيزنا على بطولة سوريا».

مفكرة النتائج

● الرجال

● المجموعة الاولى:
- الرياضي اللبناني × اتحاد البناء (٨٠ ـ ٦٢)
- الزمالك المصري × الجلاء السوري (بالانسحاب)
- الزمالك المصري × اتحاد البناء (٩٥ ـ ٦٥)
- الرياضي اللبناني × الجلاء السوري (بالانسحاب)

● المجموعة الثانية:
- الزهراء التونسي × الاهلي المصري (٧٦ ـ ٦٣)
- الحكمة اللبناني × الهلال السعودي (٩٢ ـ ٨٠)

● المجموعة الثالثة:
- الوحدة السوري × الكهرباء اللبناني (٨٧ ـ ٨٤)
- الجزيرة المصري × صلب عنابة الجزائري (٧٨ ـ ٧٠)

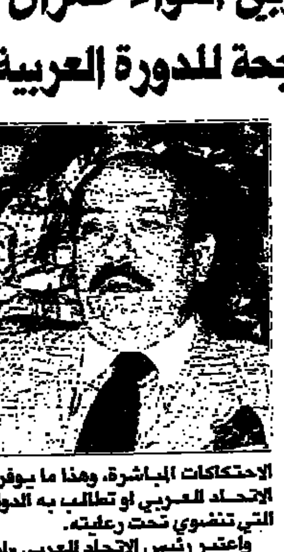
● المجموعة الرابعة:
- التضامن اللبناني × الوحدة الاماراتي (٧٥ ـ ٦٤)
- الاتحاد السكندري المصري × القادسية الكويتي (٧٩ ـ ٦٤)
- الاتحاد السكندري المصري × الوحدة الاماراتي (٧٠ ـ ٦٤)
- التضامن اللبناني × القادسية الكويتي (-) (٧١ ـ ٦٩)

● السيدات

- الهومنتمان اللبناني × نصر حسين داي الجزائري (٧٦ ـ ٤٨)
- الاهلي المصري × الجلاء السوري (٦٦ ـ ٤٨)
- الملعب التونسي × سبورتنغ المصري (٦٨ ـ ٦٣)
- نصر حسين داي الجزائري × الانترانيك اللبناني (٧٧ ـ ٧٠)
- الهومنتمان اللبناني × الملعب التونسي (٦٩ ـ ٦٨)

إداري من البطولة

رئيس الاتحاد العربي اللواء عمران
البطولة «بروفة» ناجحة للدورة العربية



قال رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران ان لبنان يعتبر من الدول الرائدة رياضياً على الصعيد العربي وكرة السلة خصوصاً «وان اختياره في هذا الوقت في شهر آذار اي قبل ٦ اشهر على انطلاق الدورة العربية للالعاب التي ينظمها هو تجربة معنوية واريد ان اشير الى ان كرة السلة العربية انطلقت من لبنان، ومن الطبيعي ان يختار الاتحاد العربي هذا البلد لتنظيم بطولة الاندية العربية، وطبعاً فإن هذه البطولة ستكون «بروفة» للدورة العربية في لعبة كرة السلة، ويعني تنظيم لبنان لهذه البطولة التي تضم ٢٢ فريقاً ستزيده خبرة لتنظيم دورة تضم ٨ او ١٠ منتخبات وبالتأكيد سيكون مصيرها النجاح».

واعتبر عمران «ان المستوى العام للبطولة العربية حتى الآن ومن خلال مشاهدتي لأهم مبارياتها، انها بطولة قوية جداً من الناحية الفنية، وان شاء الله عندما نصل الى الادوار النهائية سيرتفع المستوى لنصل الى مستويات لا تقل شأناً عن بطولة الاندية الافريقية».

ومن ناحية التنظيم فإن الاتحاد اللبناني وبرغم الامكانيات المتاحة بعد الحرب الاليمة نجح في العودة بقوة مما يؤكد انه سينجح ايضاً في تنظيم الدورة العربية التي ستقام في شهر ايلول المقبل في بيروت».

وبالنسبة لمستوى السلة اللبنانية، قال عمران: «ان السلة اللبنانية يجب ان تكون رائدة وواحدة من رواد السلة العربية، واعتقد ان فرق الرياضي والحكمة والكهرباء والتضامن وصلوا الى مستوى يبشر بالخير لمنتخب لبناني قوي في البطولات العربية والآسيوية».

وعن مستقبل او مشاريع الاتحاد العربي المستقبلية، قال عمران ان الاتحاد العربي يسعى لإقامة مباريات خارجية بين الاندية والمنتخبات، كل هذا بقصد توفير الاحتكاك للاعب العربي والمدرب العربي، لأنني اعتبر ان مشكلة تأخرنا عن المستويات الاوروبية هي الاحتكاكات المباشرة، وهذا ما يوفره الاتحاد العربي او تطالب به الدول التي تنضوي تحت رعايته.

واعتبر رئيس الاتحاد العربي «ان التحكيم العربي بخير، ولكن كل ما يؤخذ عليه انه لا يواكب المستويات الكبيرة التي يصل اليها اللاعبون، بمعنى ان مستوى اللاعبين يتطور بسرعة بفضل الاحتكاك الذي نوفره لهم، اما الحكام فلا يحتكون الا مرة كل اربع او خمس سنوات، وهنا اعترف ان التحكيم العربي لا يواكب التطور السريع لمستوى اللاعبين، واعتبر ان مستوى التحكيم جيد جداً ولكن مستوى اللاعبين ممتاز».

واعتبر حسنين ان اللاعب الاجنبي يزيد من مستويات الفرق «ولنا مع وجوده لكن شرط لن يكون مستواه افضل من اللاعبين المحليين، واذا كان مستواه اقل فالفضل ان يشارك اللاعب العربي ولن نستغني عن اي لاعب لا يفيد السلة المحلية بشيء من التطور».

وفي كلمة اخيرة، شكر عمران الاتحاد اللبناني لكرة السلة لتنظيمه هذه البطولة والجهات الرياضية اللبنانية المسؤولة عن الاتحاد واللجنة الاولمبية والمديرية العامة للشباب والرياضة على موافقتها على اقامة البطولة في لبنان، وتمنى للبنان كل التوفيق والنجاح والاستقرار، كما تمنى ان تمثل آسيا وافريقيا اربعة منتخبات عربية في دورة اتلانتا الاولمبية.

استجواب جرجس الخوري في قضية متفجرة الذوق

المتهم يستمر بالنفي فيقع في التناقض ويعلن استعداده لافتداء جعجع برأسه

كتب فارس خشان:

خرج المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بعد ١٢ ساعة خصصها لطرح الاسئلة على المتهم جرجس الخوري في اطار المحاكمة المعادة في ملف كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق مرتاحاً لما استطاع ان يجمعه من تناقضات في افادة «حجر الزاوية» كانت كفيلة - برأيه - ان تُثبت الحقيقة المتوخاة: التراجع كان كاذباً والصدق في الافادات الأولية والاستنطاقية.

ولم يأت ارتياح «حامل مصباح ديوجين» في وضع «تهاوي النفي والتراجع» من عدم انما من وقائع اثبتتها الجلسة التي عقدها المجلس العدلي بعد ظهر امس وقبلها منذ اسبوع، وقد ساهم المتهم الخوري بذلك، اذ برر كل تراجعاته بإشارات متشابهة: «هذه الاقوال ليست لي»، «هناك من اضاف هذه الوقائع»، «الآن قررت ان اقول الحقيقة ولو تشنقت»، كل ذلك في وقت لم يسارع وكيل الخوري المحامي جورج نجم الى الطعن بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية وتقديم دعوى تزوير لمحتوياتها، ما يسقط كل الحجج التي ادلى بها موكله لأن المبدأ القانوني يقول تبقى محاضر التحقيق الأولي والاستنطاقي ذات قوة ثبوتية الى ان يتم ثبوت تزويرها.

وقال القاضي عضوم في ختام جلسة الامس، اي عند التاسعة مساء: «ان جرجس الخوري ظهر كاذباً وبالتالي فإن افاداته الاولية والاستنطاقية هي الحقيقية وبالتالي فإن وضع المتهم سمير جعجع ليس جيداً ابداً».

وقد «استبسل» الخوري وهو أطول مستجوب في تاريخ القضاء اللبناني بالدفاع امس لصالح قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع، اذ قال ان تقديم رأسه لصالح الدكتور جعجع ليس كثيراً لأنه يستحق ذلك، ما اثار غضب جعجع الذي اكفهر وجهه لهذا الكلام الذي يؤدي الى نتيجة واحدة وهي ربط مصيره بمصير الخوري.

وقد قدم الخوري أمس نموذجاً مصغراً عن التحقيقات التي يخضع لها، اذ اكد انه ضلل التحقيق معه في شأن رقم السفارة الاسرائيلية في قبرص خلال استجوابه عن ارقام وجدت على صورة احد القديسين. كما بيّن الخوري انه يعرف كيف يجعل الامنيين يرضون عليه بتضليل الملازم اول ابو معشر سنة ١٩٩٠ وايهامه بأنه سيعمل لصالح الجيش ضد «القوات» حتى يستطيع التنقل بكل حرية. الا ان هذا التبرير الى ما حمله من اسلوب الخوري كان في مصلحة تثبيت الحقيقة التي ارادها القاضي عضوم وهي ان «حجر الزاوية» تحوّل الى كاذب. اذ انه افاد في الجلسة السابقة انه كان مشبوهاً على معبر نهر الكلب، لذلك كان يأخذ السيارات المرسلة اليه من معبر الصالومي، بينما افاد في جلسة امس انه كان يمر على معبر نهر الكلب بواسطة الطريق العسكرية.

على كل حال، تنتقل صباح اليوم الكلمة الى الدفاع، فهل سيستطيع ان يقوّم اعوجاج الساعات الاثنتي عشرة؟

وهنا ابرز ما سجل في جلسة الامس التي عقدها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة: حكمت هرموش، حسين زين، احمد المعلم ورالف رياشي.



المجلس العدلي وقوفاً في بدء الجلسة (بالاتي ونهرا)



عضوم



الخوري

الاستجواب

عضوم: كنا قد سألنا المتهم في الجلسة السابقة، هل اجتمع بالمتهم رشدي فوزي في فندق «موشي تاور» فأجاب بانه لم يسمع بمثل هذا الفندق في تل ابيب، نريد ان نسأله هل يعرف جميع اسماء الفنادق في تل ابيب؟

- كلا.

عضوم: على ماذا يبني جوابه؟

□ انا لم اسمع به، ولا اعرف اذا كان موجودا ام لا.

عضوم: وردت في افادة المتهم لدى المجلس العدلي في الجلسة السابقة ان آخر مرة ذهب فيها الى اسرائيل مع اخيه انور، كانت عام ١٩٩٣ وانه لما رجع الى لبنان كان والده قد تعرض لحادث سيارة ولم يترك لبنان منذ ذلك التاريخ حتى توقيفه وانه لم يعد يذهب الى اسرائيل، هل يستطيع ان يحدد لنا بالشهر تاريخ عودته وشقيقه الى لبنان؟

- منتصف تشرين الاول ١٩٩٣.

عضوم: لماذا قال اذا امام حضرة المحقق داغر في افادته كشاهد بانه ذهب الى اسرائيل برفقة انور في اوائل تشرين اول ١٩٩٣ ومكث هناك حوالى ١٤ يوما ثم عاد وشقيقه الى لبنان، وانه عاد بعدها لوحده الى اسرائيل بعد حوالى ١٠ ايام من رجوعه وكان ذلك في اوائل شهر تشرين الثاني ١٩٩٣ ومكث هناك ايضا مدة ١٤ يوما، فكيف يفسر هذه الاقوال؟

□ انا لم اقل انني ذهبت مرة ثانية في تشرين الثاني ١٩٩٣.

عضوم: نطلب تلاوة الصفحة العاشرة من افادته امام المحقق داغر للتثبت من الواقعة التي ينفيها.

وتلا الرئيس خير الله ما كتب في المحضر وجاء ليؤكد ما قاله الرئيس عضوم في سؤاله.

خير الله: ما تقول في شأن هذا المحضر؟

□ انا منذ منتصف تشرين الاول حتى توقيفي استطيع ان اثبت انني كنت في لبنان. اما الزائد في المحضر فهو كالاشياء التي زيدت.

خير الله: انت موقع على المحضر؟

- وقعت، كما وقعت على كل الاوراق من دون ان اقرأ ما كان قد كتب.

زيارات إسرائيل

عضوم: بعد حدوث انفجار بيت الكتائب في ٢١/١٢/٩٣، ذهبت الى اسرائيل واحضرت امرأة مسنة من معاليا تدعى فهيدة الخوري ابي حنا واوصلتها بسيارة تاكسي الى قرنة الحمراء.. هل هذا صحيح؟

□ انا لم اذهب الى اسرائيل، انما الى الحزام الامني.

خير الله: اين «حظيت بها»؟

- على الشريط الحدودي.

عضوم: هل يستطيع ان يشرح لنا ظروف لقائها؟

- عندما كنت واخي انور في اسرائيل تعرفت عليها في معاليا عند اقاربي وهي جارتهم وهي اسرائيلية ومعها الجنسية اللبنانية وكانت تريد زيارة اقاربها في لبنان على اساس ان تمضي عيدي الميلاد ورأس السنة عندهم وكونها امرأة مسنة طلب مني اقاربي ان اتوصى بها واتفقنا على اللقاء في ٢١ او ٢٢ كانون الاول ١٩٩٣.

خير الله: اين اتفقتم على الموعد؟

- في معاليا.

خير الله: بأي تاريخ؟

- في تشرين الاول، اي قبل شهرين من الموعد المحدد. ولما صار الوقت صعدت الى الحزام الامني واتصلت بإسرائيل وقلت لها انني في انتظارك على نقطة العبور. وهكذا كان.

خير الله: هل ان انتقالك الى الحزام في ذلك التاريخ كان من اجل اصطحاب هذه المرأة فقط؟

- نعم ولم يكن له اي غرض آخر.

عضوم: هل انت على ثقة انها تحمل الجنسيتين اللبنانية والاسرائيلية؟

- نعم.

عضوم: لماذا لم تقل للمحقق داغر بان بحوزة المرأة بطاقة هوية لبنانية عندما سألك عن كيفية مرورها على الحواجز الامنية في لبنان وهي تحمل الجنسية الاسرائيلية فقلت له بانك راهنت على انها امرأة مسنة ولا تسأل عن هويتها على الحواجز؟

- لم يسألني اذا كانت تحمل الهوية اللبنانية وانا قلت فعلا بانني راهنت على كونها امرأة مسنة.

عضوم: هل تلقيت اجرا على ذلك؟

□ المصاريف، اي بدل التنقلات.

خير الله: كم اعطتك؟

- هي لم تعطني، انما اخوها واختها ونسيت كم اعطيت.

خير الله: هل رافقتها في العودة؟

- نعم.

خير الله: الى اين؟

- عند الشريط الحدودي ولم اقطع حاجز الجيش اللبناني.

خير الله: متى؟

- عند رأس السنة.

خير الله: هل تعرف الى اين اخذتها في القرنة الحمراء؟

- نعم، لقد استدليت على اقاربها بعدما اخذت العنوان منها.

خير الله: من هم اقاربها؟

- لها اخ واخت.

عضوم: الم تعد هذه المرأة الى اسرائيل بناء على طلب من شقيقتها نيللي وقد دفعت لك هذه المرأة ٣٠٠ دولار اميركي عندما اعدتها الى اسرائيل؟

- قلت انا اعدتها الى الحزام وليس الى اسرائيل.

وهنا ابرز عضوم محضر استجواب الشاهد فهد وديع الخوري وهو شقيق فهيدة وطلب ان يوضع المستند قيد المناقشة العلنية حتى يمكن طرح بعض الاسئلة على اساسه.

فقرر الرئيس خير الله تلاوته وهو يعود الى ٢٣/٦/٩٤ لدى المحقق داغر، ويقول: عادت الى فلسطين مع جورج الخوري ونعتقد انها دفعت له ٢٠٠ دولار لإعادتها الى فلسطين. اضاف: «ان جنسية فهيدة اسرائيلية وغير حائزة على الجنسية اللبنانية ولا اخراج قيد قديم لديها، على ما اعتقد».

خير الله: ماذا تقول في هذه الافادة؟

□ انا قلت امام المجلس اليوم الشيء نفسه، ولكن الشيء الذي اختلف معه به هو انني لم احضرها من فلسطين.

خير الله: جدها لوالدها من البصة وهو فلسطيني؟

□ ان البصة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية قرب الناقورة وامتداد لها وجدي لبناني انما كانت عنده اراض هناك.

خير الله: يقول الشاهد انه بحسب علمه لا يوجد لدى شقيقته اخراج قيد لبناني وليست حائزة على الجنسية؟

- لا اعرف ماذا يعلم.

خير الله: انت شاهدت التذكرة؟

- «كيف لكن والا كيف بدي جيبها». وتذكرتها تحمل صورتها وهي صبية.

عضوم: هل يعرف وضعها القانوني اكثر من شقيقها؟

- عندما سألتها كيف ستدخلين الى بيروت قالت لي: انا معي تذكرة لبنانية قديمة.

خير الله: هل طلب منها ان تبرز اوراقها عند دخولها الاراضي اللبنانية، وهل ابرزت التذكرة التي تتكلم عنها؟

- عندما دخلت الى الاراضي اللبنانية لم اكن معها، ومن الحزام الامني حتى بيروت لم يطلب منها احد ان تبرز اوراقها.

عضوم: في افادة الشقيق يقول اعادها الى فلسطين، اي الى اسرائيل، هل اعادها الى هناك؟

- كلا، وفهد لم يكن معنا ليشاهد الى اين اوصلتها.

خير الله: لماذا لم توصلها الى داخل اسرائيل، طالما انك تذهب الى هناك؟

- لأنني اولا يجب ان استحصل على تصريح وثانيا لأنه لم يكن لدي وقت لأن والدي كان مريضا ويجب ان ابقى معه. وليست «حرزانة» ان ادخل يوما واخرج.

عضوم: افاد المستجوب لدى المحقق داغر بأنه قبض من فهيدة عندما ادخلها الى لبنان واوصلها الى قرنة الحمراء اجرة التاكسي ٣٠ دولارا و٣٠ الف ليرة، فلماذا استوفى عن طريق العودة مبلغا اكبر؟

□ اولا، انا لم اطلب مالا ولكن عندما وصلت فهيدة الى الحزام الامني وضعت في جيبي مئة دولار ملفوفة على اساس انها مقابل التكاليف التي شاهدتني ادفعها. وانا لما فتحت ما في جيبي وجدت ٢٠٠ او ٣٠٠ دولار، فماذا افعل، فهل يجب ان الحقها الى اسرائيل لأعيد اليها الفرق.

عضوم: عندما ادخلت المرأة الى لبنان هل ادخلتها عبر معبر باتر؟

- كلا.

خير الله: من اين؟

- من معبر بيت ياحون الذي يؤدي من بنت جبيل الى صور.

عضوم: ألم تطلب القوى الامنية هناك ان تبرز ما يثبت هويتها؟

- ما في قوى امنية على معبر بيت ياحون.

عضوم: لقد سبق لك ان اعطيت لدى المحقق داغر اوصاف الفتاة فيرا منسى وقد جاءت مطابقة للمواصفات التي اعطيتها امام المحقق فريحة، ومن ثم ذكرت على صورة الفتاة التي تنكر انك انت الذي رسمتها خلافا لما هو ثابت في التحقيق، مواصفات تنطبق على مواصفات الفتاة في المحضرين، فكيف تفسر هذا التوافق لم يكن هناك فعلا فتاة تدعى فيرا منسى لها حقيقة المواصفات المذكورة؟

□ امام المحقق داغر اعطيت مواصفات لفيرا منسى؟ انا لم افعل لأنني منذ البدء قلت انه لا توجد فيرا منسى فكيف يمكن ان اعطي مواصفاتها.

ولما قرأ له القاضي عضوم المواصفات المعطاة من قبله، اجاب جرجس الخوري:

- باسم من اعطيت المواصفات؟ اعطيتها باسم فيرا وليس باسم فيرا منسى.

خير الله: انت شو بتسميها ما بعرف. لمن هذه المواصفات؟

□ انها لفيريت اوريا.

خير الله: هل هذه المواصفات لفيريت هي المواصفات نفسها ان سميتها في التحقيق فيرا منسى؟

□ انا لم اسم فيرا منسى ولم اعط مواصفات عنها.

خير الله: نسألك للمرة العشرين، من اين اتى اسم فيرا منسى الى التحقيق؟

- من التحقيق.

خير الله: من اخترعه؟

□ الظروف التي كنت فيها، ما كنت واعيا من قال فيرا فأنا قلت لفيريت.

عضوم: هل يمكن ان تكون انت من قال هذا الاسم ولو بنسبة ٢٠٪؟

□ انا قلت من الممكن ان يكون هذا الاسم قد طلع مني بنسبة ٢٠٪، بس لست انا من قاله في المرة الاولى.

خير الله: من قاله؟

- لما كنت قيد التحقيق كنت تحت الضرب وعشرون محققا كانوا موجودين وعشرون صوتا ويمكن ان اكون قد سرت مع الجو.

خير الله: الرسم الذي وقعته باسمك، هل يمكن ان يكون بنسبة ٢٠٪ لفيريت؟

- ولا صفر في المئة.

عضوم: في المفكرة التي للمتهم وقد ضبطت منه وموجودة لدى المحقق داغر، وجد مدونا عليها التواريخ الآتية: ذهاب الى اسرائيل بين ٢٠ و٢١، ثم ٢٣/٢/٩٣ معليا و٤/١/٩٤ فهيدة، هل يستطيع ان يفسر لنا ماذا يعني بهذه التواريخ؟

□ المقصود بـ ٢٠ - ٢١: الذهاب الى الشريط لآتي بفهيدة، اما ٢٣ معليا فهو تاريخ الاتصال بفهيدة لأقول لها انني في الشريط و٤/١/٩٤ فهو لتوصيل فهيدة الى الحزام الامني.

عضوم: طالما انك كتبت في المفكرة «٢٠ - ٢١ للذهاب الى اسرائيل» وانت تعرف الفرق بين اسرائيل والشريط الحدودي، فإذا كنت تقصد الشريط فقط فلماذا قلت اسرائيل؟

- في ٢٠ كانون الاول كنت في لبنان، اما لماذا كتبت اسرائيل فأحيانا كثيرة نكتب اشياء ولا نقوم بها.

عضوم: هل يجزم بانه ذهب في ٢١؟

- لا استطيع ان اجزم اذا ذهبت في ٢١ او ٢٢، انما انا صعدت ونمت ورجعت.

عضوم: اين بت ليلتك؟

- عند اصدقاء.

خير الله: من هم؟

- موسى نصر الله وكان ساكنا في الضبية وهو معلم عمار وكان سبق لي ان نمت عنده مرة او مرتين. وقد انتقل اليه في الثمانينات.

خير الله: قلت في جواب سابق انك لم تدخل الى اسرائيل لضيق الوقت بسبب مرض والدك، والآن تقول انك امضيت يومين في الذهاب والاياب؟

- لم اغب عن البيت سوى ٢٤ ساعة، صعدت بعد الظهر وعدت قبل الظهر.

عضوم: يقول المتهم انه تعلم اللغة العبرية ضمن مدة ٣٦ ساعة فهل يعقل لأي شخص مهما بلغ من الذكاء ان يتعلم لغة اجنبية ضمن هذه المهلة لا سيما وان الامر يتعلق بحرف مختلف عن الحروف التي نتعلمها، واذا كان ذلك ممكنا، وعلى افتراض انه يتمتع بهذه المقدرة، فلماذا لم يتعلم اللغة العربية جيدا خلال مراحل دراسته الابتدائية والتكميلية والثانوية وارتكب اغلاطا لغوية فاضحة عندما دون كتاب المعلومات الصادرة عنه؟

□ اللغة العربية لا تهمني، واعرف ان اقرأ واكتب وبزيادة، اشو العربي؟!

خير الله: هل الاسرائيلية تهمك؟

- كلا، لغتي الاساسية الانكليزية وفي الجامعة كل شيء انكليزي، اما بالنسبة للعبرية، فأنا لم اقل انني اصبحت عبقريا واحرف العبرية هي نفس الاحرف العربية وتختلف بالكتابة فقط. وهي: ابجد، هوز، حطي، كلمن... كما انها نفس اللفظ وأسهل لغة الى العربية هي العبرية.

خير الله: اين درست العبرية؟

- في اسرائيل، وتحديدا في مدرسة تل شيحا.

عضوم: ورد في اقوال المتهم لدى المحقق داغر انه عندما ذهب الى اسرائيل في المرة الاولى اعجب بالنظام هناك وفرح باللغة العبرية ووجد انها لغة سهلة وحلوة وانها الدولة الوحيدة التي تتكلم العبرية خلافا للدول العربية، وان اسرائيل بلد فيه نظام وانه انبهر بالنظافة والترتيب هناك ولاقى اهتماما بحقوق الانسان، هل نفهم بذلك انه اختار خدمة دولة اسرائيل بعد ان فضلها على الدول العربية التي لا يرى فيها هذه الشروط؟

نجم: اعترض على هذا السؤال.

خير الله: نقرر طرح السؤال.

- عندما سئلت هذا السؤال كنا في لبنان طالعين من جو حرب، اما بالنسبة للغة فأعجبتني، كما تعلمت الالمانية والفرنسية، وكلما كان لدي الوقت اتعلم لغة جديدة، والعلم نور، وانا انسان ملتزم بالكنيسة واكثرية كتب الليتورجيا الكنسية مكتوبة بالعبرية.

وهنا عرض المدعي العام محضر مديرية المخابرات الجديد (في مكان آخر في الصفحة).

- هذه تثبت براءتي ١٠٠٪.

عضوم: هل ان الصورتين كانتا معك؟

- نعم.

عضوم: الكتابة بالدبوس كتابتك؟

- نعم.

يوجد خطأ في التلفون لجهة انه رقم السفارة الاسرائيلية وعلى الورقة مكتوب ٥٢٥ وليس ٥٩٥ فاذا كان ٥٩٥ ما على الصورة فما مكتوب على الورقة ٥٢٥ ولما قال لي المحققون ان الرقم المستخرج هو ٥٩٥ اجبتهم نعم وعرفت ان شيئاً سيحصل من وراء هذه الصورة وستعطى للمجلس العدلي، فكتبت الرقم كما قالوا لي اما الرقم الصحيح هو ٥٢٥١٤٩ ولا اعرف لمن هذا الرقم وانا كتبت قبرص واسرائيل لانني لا اعرف الى اين بالضبط، ولو قلت في وزارة الدفاع ان الرقم ليس ٥٩٥ لكن نزّل في المحضر ان ٥٢٥ هو رقم السفارة.

خير الله: هل تعرف رقم فهيدة في معاليا؟

- عندي هذا الرقم على المفكرة وانا لا احفظه غيباً لانه لا يهمني كثيراً.

عضوم: كيف تمكن المستجوب من اعطاء المحقق داغر رقم هاتف فهيدة يغلط في رقم واحد؟

- ليس هذا رقم فهيدة، انما كان عن رقم فيريت. ولم يسالني عن رقم فهيدة.

عضوم: هل قامت دورية من المخابرات باصطحابك في تاريخ ١٧/٣/٩٤ الساعة السادسة فجراً لتدلها على منزل فيرا منسى في قرنة شهوان، وهل تم تركيز دورية ثابتة في الشارع حيث كنت تعتقد انها تقيم؟

- لا اعتقد اننا ذهبنا الى قرنة شهوان بل ذهبنا نحو عمشيت صوب جان ورشدي في تاريخ آخر. وانا عندما اصطحبت الى عمشيت سحبوا الغطاء عن عيني فوجدت اننا في مطار حالات وسألني رجال الدورية: اين يقيم جان ورشدي فقلت لهم: لا اعرف.

عضوم: يقول امام المجلس العدلي بان المحققين العسكريين هم الذين اوحوا له بالاسماء لن يفترض بانهم نفذوا عملية التفجير. فلو كان هذا الامر صحيحاً لماذا اصدر المحقق العدلي مذكرات توقيف باسم نبيل منسى وطوني عبيد وطوني منسى وهي اسماء خاطئة لا تنطبق على الحقيقة، ولماذا لم تصدر المذكرة بالاسماء الحقيقية؟

□ انا لم اقل انهم اوحوا لي بالاسماء بل قلت انني اعرف هؤلاء الاشخاص من بين اسماء عدة طرحت علي، ومنهم قلت انني اعرفهم ومنهم قلت لا اعرفهم، ولما صار السؤال جدي اكثر: من منهم لك علاقة جدية معهم، فكان طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد ورفيق وبول فحل، واسماء اخرى.

خير الله: وفيرا منسى؟

- لا انها غير قصة، لم ترد هنا. اما بخصوص الرسوم فقد عرض علي المحققون صوراً فوتوغرافية ورسوماً فقلت ان الرسوم تشبههم. وقد وقعت عليها على هذا الاساس.

عضوم: هل من المنطق ان يكون كل ما كتب ورسم قد حصل من اجل الايقاع بك؟

- منذ الفين سنة وقف المسيح امام ٣ قضاة وقد اتى شهود وشهدوا بالزور عليه. فلذا حصل هذا ضد الرب يسوع وقد حكموا عليه بالموت حسداً اما بالنسبة لي، فأنا لست شيئاً، انما استهدفت بصفتي احد عناصر جهاز الامن في القوات المقرب من الدكتور جعجع والهدف هو الدكتور جعجع.

عضوم: لم يقل المستجوب ولا مرة في التحقيقات الاولية والاستنطاقية شيئاً عن الدكتور جعجع ولم يذكر اسمه وهو الان يذكره للمرة الاولى ويقول ان هناك علاقة قريبة بينه وبين الدكتور وان الغاية من هذا التحقيق الايقاع عبره بالدكتور جعجع، ولماذا لم يذكر ذلك في التحقيقات الاولية والاستنطاقية؟

- لقد ذكرت انني لست مسؤولاً في جهاز الامن بل عنصر من مجموعة رؤساؤها مقربون من الدكتور جعجع، وقلت في السنة الماضية امام المجلس عندما سئلت عن الغاية قلت السبب نفسه الذي ذكرته الان.

عضوم: اورد المستجوب ما اورده بشكل يدينه، ولو ان المقصود ادانة السيد جعجع الم يكن قد اجبر على ايراد اسم الدكتور جعجع؟

□ اذا كان طلب مني ذكر اسم الدكتور جعجع فقد طلب مني فعلاً ولكنني لم افعل لسبب ان الدكتور جعجع موجود في لبنان وستحصل مواجهة بيني وبينه.

عضوم: اتقبل ان تتهم نفسك في التحقيق بضلوعك في تفجير الكنيسة وتقول انه طلب منك ان تتهم الدكتور جعجع فلم تفعل، فكيف يكون ذلك؟

- كان هناك بابان لا مخرج ثالث لهما: الباب الاول انني من فجر الكنيسة اما الباب الثاني الذي هو اخف وطأة ان اكون مشتركاً مع الجماعة التي فجرت الكنيسة.

فأنا لا اقتل حالي بيدي واقول انني من فجرها ولو قلت ما ذكرته في الباب الاول لكان الملف اثقل وطأة علي فاخترت الباب الثاني.

خير الله: هل ان كل هذه التركيبات التي تدعيها حصلت خلال اليومين اللذين كنت فيهما في وزارة الدفاع منذ توقيفك حتى الاستماع اليك من قبل المحقق العدلي؟

- في الكومبيوتر، نعمل برنامجاً ونصفه احتياطاً. واذا طلبت الشركة ان نعمل لها برنامجاً يكون هناك ٨٠٪ من البرنامج الرئيسي ونعدل ٢٠٪ حسب رأي الشركة. وهذا ما حدث البرنامج موضوع في الوزارة وكل شيء محضر وكل النقاط الرئيسية موجودة: كيف بدنا نبلش وكيف بدنا ننتهي، ولما اوقف وخلال اكثر من ثلاثة ايام تعدل البرنامج - حسب المتطلبات.

خير الله: هل كنت انت في البرنامج اصلاً؟

- ليس جرجس الخوري، لكن شخصاً لديه المواصفات اياها اي يصعد الى اسرائيل وفي القوات وخاصة في جهاز الامن.

عضوم: طالما موجود سيناريو سابقاً، فهل يقول لنا ما هي الظروف التي ادت الى توقيفه؟

- كانت لديهم نية العثور على شخص بمواصفاتي، وكان هناك موقوفون كثر غيري واكثرهم من القوات، وكما توقف اخي انور مع الرهبان بخاصة بعدما شك الاب صفير بامرهم، واستجوب كل الاخوة وعُرف ان شقيق انور يطلع الى اسرائيل وكان في القوات. قالوا: تمام.

الصورة والرقم

خير الله: طالما تدعي ان المسؤولين عنك في وزارة الدفاع ضغطوا عليك لتكتب الرقم الذي كتبت خلافاً للواقع فلماذا انسقت معهم ولماذا لم تخبر المجلس عن هذا الضغط كما فعلت في المرات السابقة؟

□ ان الورقة القيت منذ اسبوع ووضع المحضر منذ يومين. وقلت انني وضعت الرقم قصداً لانه اكيد في غاية وراء الرقم ويريدون فتح موضوع وقد ظهر ما هو. وطرقت خرطوشتي الاخيرة امام المجلس.

عضوم: هل كان ينوي الاستحصال على الرقم وتدوينه على الصور، ان يسلمه الى احد ذويه عند الزيارة لكي يتم الاتصال بالسفارة الاسرائيلية، من اجل ان تعمل على تدبير امره؟

هذا الرقم موجود معي منذ سنة ونصف في وزارة الدفاع ولو اردت اعطاءه لاهلي لاعطيته. مع العلم بانني سمعته منذ سنة ونصف ودونته منذ سنة ونصف ايضاً. ولو لي علاقة مع اسرائيل الا تعرف هي ما هو حاصل معي لان كل الجرائد الاجنبية والمحلية تكتب بالموضوع. ولو لي علاقة مع اسرائيل كما اتهم لكنت ابقيت رقماً مع اهلي حتى اذا حصل شيء يجرون اتصالاً.

عضوم: في الملف رسم لنبيل منسى مع نظارات، في حين ان الصور الفوتوغرافية الموجودة لا يلبس فيها نبيل منسى نظارة، فكيف يفسر لنا وجود نظارات في الرسم الذي يحمل كتابته وتوقيعه؟

- ليس من المستبعد ان تُخفى الصور التي يظهر فيها رشدي رعد يلبس نظارات. وانا شاهدت صوراً يلبس فيها رشدي رعد نظارات. وذلك في وزارة الدفاع.

عضوم: هل يلبس هو عادة نظارات؟

□ احياناً يفعل واحياناً لا.

عضوم: يتبين من مراجعة افادة شقيقك انور، انك اخبرته باجتماعاتك بالمتهم سمير جعجع والمتهم غسان توما وانك ضابط برتبة ملازم اول في جهاز امن القوات، وانك اخبرته انه لدى القوات عام ١٩٩٢ مخطط للقيام باعمال ارهابية وان المتهم سمير جعجع يخطط للعودة الى الساحة السياسية والأمنية، فهل حصل هذا الامر نعم أم لا؟

كلا، ولا مرة تكلمت مع اخي انور بهذه المواضيع.

عضوم: هل تعرف شقيقك انور على المتهم جان شاهين من خلال تردد هذا الاخير الى منزلكم الى ضبية اثناء الاحداث بين الجيش والقوات؟

لقد اتى الى منزلنا بعد الاحداث. ومن الطبيعي ان اعرفه الى اهلي.

عضوم: هل نفهم من ذلك ان بيتك وبين جان علاقة وثيقة؟

- في محبة قوية تربطنا. واكثر شباب القوات يحبون بعضهم.

عضوم: هل طلب منك شقيقك انور ان يعمل مع المخابرات الاسرائيلية فقلت له ان هذا العمل محفوف بالخطر؟

- غير صحيح.

خير الله: هل طلب منك ادخاله في جهاز امن القوات؟

- نعم، وقلت له «شو بدك بهذه الشغلة وخليك بعيد عن الامن والعسكر».

عضوم: هل قلت لانور ان القوات «موبوين» وان العمل معهم مشوب بالخطر؟

كلا، انا قلت له شو بدك بالاجهزة الامنية لانها خطرة. لا اكثر من ذلك ولا اقل.

عضوم: هل انت مهيأ لحياة الخطر؟

□ انا دخلت الى جهاز الامن وبعدما فعلت اصبحت لدي معلومات ان الاجهزة الامنية خطرة، يعني ان الانسان يبقى خائفاً ان يكشفه الاعداء. وانا لم يكن في بالي في البدء الخطورة التي ذكرت وشعرت بها لما بدأت بالعمل.

عضوم: يقول في افادته امام المجلس العدلي بانه وضع رسم الكنيسة من الخارج، وان رسم الكنيسة من الداخل لم يوقعه، وانه وضعه في اسفل الصفحة، بناء على الطلب. فلماذا برأيه حصل ذلك طالما ان الغاية تعبئة الصفحة برسم ليس من صنعه. ولماذا لم يقم واضع هذا الرسم برسمه ايضاً، ثم بالطلب بالتوقيع في اسفل الصفحة؟

لما طلب مني عما اذا كنت اعرف الكنيسة، شرحت كيف اعرفها. وقد طلب مني سابقة الاستاذ فريحة ان ارسم الكنيسة فقلت له: من الداخل انا ناسي كلياً انما ارسمها من الخارج لانها دائماً على طريقي. ورسمتها وبدأت باول الصفحة بطبيعة الحال وانهيت رسم الكنيسة من الخارج فطلب مني التوقيع ففعلت حيث دلني، وبعدئذ اتفاجأ بما رسم عن داخل الكنيسة.

خير الله: في هذا الرسم يوجد ليس فقط رسم الكنيسة من الداخل بل ايضاً كلمات في منتصف الصفحة، أليس انت من فعل ذلك؟

لا اذكر انني فعلت ذلك.

وهنا عرض عليه الرسم وسئل: عما اذا كانت الكتابة بخطه ام لا؟

لا.. قريب من خطي ولكن لستُ انا من يفعل.

مبنى الاركان

عضوم: عندما ذهبت مع المحقق العدلي وجرى الكشف ووضع المحضر ووقعت عليه، هل كنت متنبها ماذا كتب فيه وعلى ماذا توقع؟

كلا، لقد وقعت على اشياء كانت تكتب.

خير الله: ألم يكن المحقق يملي المحضر على الكاتب معه؟

بلى، في شيء يقول له اكتبه، وفي شيء لا، ولم اكن اسمع كل ما يكتب.

خير الله: جرى تسجيل الكشف على شريط فيديو وقد عرض هنا في جلسة علنية، وظهر فيه المحقق، وانت معه وكان يملي بالصوت العالي على الكاتب، ألم يكن صحيحا؟

بلى كان صحيحا، ولكن المحذوف كثير من الفيلم.

خير الله: هل ان ما قيل في الفيديو، هو ما صور في المحضر؟

- تقريبا، وانا لا اذكر الاسئلة بالضبط التي كانت تطرح عندما كنا نجول في المبنى لمدة نصف ساعة، وكانت الكاميرا موجودة ولا اعرف متى تصور ومتى لا. ونُسق الفيلم.

خير الله: كيف ذهبت في المرة الاولى وماذا حصل؟

لما خرجت من مبنى وزارة الدفاع، علمت اننا ذاهبون الى مبنى الاركان، وقلت انني لا اعرف المبنى بالضبط انما اعرف انه في الذوق. ولما وصلنا الى باب المبنى سالني احد المحققين اذا كان هذا هو فقلت له لا اعرف فجاوب: انه هو ومصادر من قبل الجيش. فقلت له: اذا كان هذا هو المبنى يكون هو. فصعدنا الى الطابق الاول ودخلنا الى غرفة وقالوا لي: هنا كنتم تجتمعون، وهنا جاء الرائد مالك واوقف، وانت عندما كنت تأتي كنت تلاقي اسد فوق وهكذا دواليك.

عضوم: ورد في افادة المتهم امام المجلس انه يعرف الكنيسة من الخارج وانه تردد اليها لآخر مرة في سنة ١٩٨٧، فهل يستطيع ان يفسر لنا كيف ان شخصا لم يدخل الكنيسة لسنوات عدة، يستطيع ان يصف ما بداخلها حرفيا؟

انا لم اصف ما في داخلها، وانا اذا كنت قد قلت ما فيها لانها مثل بقية الكنائس وكنت قد قلت انني قدست فيها ودخلت اليها، وكنائس لبنان تتشابه.

عضوم: اقصد من السؤال، ما ورد على لسان المتهم في التحقيق الاولي في اوصاف في داخل الكنيسة ومشاهدة امرأة عجوز تصلي، ولم اقصد المرحلة التي كشف فيها المحقق ومعه المستجوب؟

- ما كتب ليس من اقوالي.

صنادل اسرائيلية

عضوم: يقول المتهم انه شخص لا يحب ان يتدخل احد في شؤونه وان زيارته الى اسرائيل، كانت سرية ولا يجب ان يعرف بها بينما تبين ان شقيقه انور والاب موريس بشوتي ورفاقه كانوا على اطلاع بهذه الزيارات وكانوا يطلبون احضار صنادل جلدية لهم، حتى ان الاخ بشوتي كلفه نقل رسالة الى جماعة مسيحية مرتدة عن اليهودية، فكيف يفسر اقواله هذه لجهة السرية؟

سبق ان قلت ما هو اخي انور بالنسبة لي، اما بالنسبة للاخ موريس والاخوة، لا يعرفون متى اطلع الى اسرائيل، ويمكن ان يكونوا علموا مرة او مرتين او ثلاثة بعدما قلت لهم انني فاعل وكانوا بحاجة الى صنادل، وهؤلاء رهبان مع اخي والجو ما بيطلع خارج الدير، والجيران عرفوا انني صعدت اول مرة ثم ما عادوا يعلمون. اما فهد وفهيدة فعلموا اننا نزور الاماكن المقدسة.

عضوم: هل يستطيع المستجوب، ان يحدد علاقة رسل الانجيل بالكنيسة وكيف ينظرون اليها وهل يعترفون؟

بعدما عرفت جماعة الانجيل كان مسؤولا عنها ارشمندريت وهم يعترفون بالسلطات الكنسية التابعة لروما، وهم منفتحون على كل الكنائس ويعيشون حياة الرهبان الاولين: الفقر، التجرد، الطاعة للكنيسة، والعفة.

ونظرتهم الى الكنيسة مستقيمة جدا، ورهبانية تحترم نفسها.

عضوم: هل قام هؤلاء الرهبان بأعمال اضطرت المراجع الدينية للاستعانة بقوى لاخراجهم من الاديرة؟

فقط من دير مار الياس شويا في شهور الشوير، لان الدير كان تحت الاحتلال السوري وبعدما خرجوا منه اخذ موريس انذا من الرهبنة المريمية حتى يسويه ويقعد فيه مع جماعة الرهبان، فسمحوا له. وبعدما رمموه وعاد الى وضعه الطبيعي طالبت الرهبنة استعادته، فرفض موريس الا اذا جرى التعويض فما صار ذلك واصبح هناك دعاوى، وآخر شي ترك الدير بعدما انذرهم الدرك.

عضوم: هل ان هذا الواقع دفع بالاخوة الى طلب المساعدة من اسرائيل؟

□ الاخوة كانوا يطلبون المساعدات من كل لبنان. اما فكرة طلب المساعدة من اسرائيل فهي فكرتي انا وقد عرضتها عليهم وقد قلت ان ذلك من الكنيسة المسيحية لان كنيسة المسيح هي كنيسة واحدة في كل العالم وليس في الدولة الاسرائيلية.

عضوم: يتكلم عن طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد ورفيق وبول الفحل. برفع الكلفة فهل هو كان من عناصر هذه المجموعة الأساسية؟

عندما كنا في الخدمة الفعلية لم يكن بيننا كلفة. وكنا نتخاطب بالاسماء الصغيرة وبرفع الكلفة، وقلت ان معاملتنا كانت علاقة اخوية، وانا كنت من هذه المجموعة. لم البس البدلة او اقوم بالحراسة، انما في ما خص المعلومات الخارجية، ورفع الكلفة ناتج عن ان الفكر في ما بيننا كان فكرا نقيا وصافيا.

خير الله: هل كانوا يتكلون عليك في المهمات الصعبة؟

لا اعرف. اذا كانت مهمات صعبة ما كنت اقوم به اما بشأن الاتكال علي، فلو لم يكن هناك صدق واتكال لما كان هناك تعامل.. فلجان دوره ولطوني دوره ولي دوري، وقد كان طوني المسؤول، وبعده رشدي، فرفيق، الا انني لا اعرف بالضبط سلم الاولوية في الهرمية لاننا لم نكن ننادي بعضنا باسماء تراتبية.

عضوم: ألم تقم بتفكيك ساعة تفجير عرضت عليك من قبل الاستاذ فريحة؟

انا فككت ساعة عادية نصفها كمنبه لتوقظنا في الصباح وقد فككت مكان وضع البطارية بمحل الغطاء الخارجي ولم افكك حتى الوصول الى الداخل.

عضوم: هل يعرف نوع الساعة؟

اول مرة كنت اراها، وقد نسيت ماركتها.

عضوم: أليست هي من الساعات التي تستعمل في التفجير ايضا؟

- يجب طرح السؤال على خبير تفجيرات وانا ليس لي علم.

عضوم: لماذا قال في التحقيق الاولي ان هذه الساعة هي التي ضبطت ولم تنفجر؟

عندما عرضوا علي الساعة في وزارة الدفاع، قلت انني لا اعرف هذه النوعية، فقالوا لي انها الساعة التي وجدت في الكنيسة في العبوة التي لم تنفجر، فقلت لهم ما دمتم تقولون ذلك فليكن، وانا لا اعرف الساعة.

عضوم: هل زالت ضغوط التوقيف الآن؟

□ ان وجودي في المكان الذي انا موجود فيه هو ضغط، وهذا الاسبوع لم يحضر لا اهلي ولا المحامي.

خير الله: نحن منعنا ذلك.

□ انا لما وصلت الى وزارة الدفاع وحصل ما حصل وكتب ما كتب لم اكن واعيا لما يحصل بفعل ما يرافقه من ضغط والم ووجع. اما الآن ولو بدي اتشقف بدي اقول الحقيقة والسبب انني وصلت امام المجلس وصار عندي محامي وامكنني ان استرخي واعيد الحسابات. وعندما حصلت تلك الاحداث كنت ضعيفا فان رجائي وثقتي بأن الله عوني فلا اخشى ما يفعل بي الانسان.

عضوم: هل انت مدرب على التحمل بحيث تتحمل متى تشاء وتضعف متى تشاء؟

□ انا لست مدربا. واقوى الرسل بطرس، انكر المسيح ثم قدم رأسه شهادة للمسيح، وانا سأقدم حياتي كلها ان اشنق واحبس مائة سنة، ولكن لتعرف الحقيقة اننا ابرياء.

عضوم: هل يقدم رأسه للدكتور جعجع؟

- قضيتنا للكنيسة المسيحية. وانا ايماني ثابت بالقضية التي تمثلها القوات اللبنانية وعلى رأسها سمير جعجع واذا بينت براءتي تظهر براءته. واذا لم تظهر براءتي فتكون مظلومين. واذا كان الله يريد ان افدي الدكتور جعجع برأس فأنا افديه لانه يستاهل.

عضوم: يقول الشاهد بول كرم عن المتهم انه شخص كذوب ويخترع اقوالا كثيرة؟

- حصلت هذه الجملة امام المحقق العدلي ولم اكن انا موجودا ولما حصلت المواجهة بيني وبين بول لم يقلها.

خير الله: أليس بول كرم من نقلك الى جزين بعد تفجير الكنيسة؟

- نعم.

عضوم: يقول بأنه لو كان يعرف بان جريمة سيدة النجاة، لما كان قد عاد مهما كلف الأمر، لكنه يعود فيقول ان اعتقال والده وشقيقه وعاطفته تجاههما هو سبب عودته. الا يدل هذا القول انه كان يعرف سبب الاعتقال وانه عاد بدافع عاطفته على امل التملص من المسؤولية كما يحاول ان يفعل الآن؟

□ الذي يفجر كنيسة، هل تكون له عاطفة تجاه اهله وانا جاوبت على سؤال طرح من قبل المجلس العدلي وكان جوابي ان عدت من اجل اهلي. ولو مرت القضية لحظة بذهني لما اتيت ولو كان لي كلمة واحدة تشير الى هذا الموضوع. ولانني سادخل بهذه المعمعة لما كنت عدت من جزين.

عضوم: حضر المدعي العام السابق والمحقق فريحة الى وزارة الدفاع عندما قيل لهما ان شخصا اعترف انه اتى بمتفجرات من ضابط اسرائيلي الى الذوق؟

- هما حضرا على اساس ان جرجس الخوري له علاقة بإسرائيل، وهذا ما قالاه لي اول ما حضرا.

عضوم: يفهم من اقواله بأن الضغط عليه كان هدفه الايقاع بالمتهم سمير جعجع. مع انه من مراجعة كامل الملف لا يتبين ان هناك اي عطف جرمي على المتهم المذكور ولا اي اشارة اليه؟

□ انا لم اعرف ان المقصود جعجع بادئا، بل تثبت لاحقا ان المقصود رأس السلم، لذلك طلعوا درجة درجة.

حاولوا ان اذكر الدكتور جعجع لكنني لم افعل. وكان يمكنهم الوصول اليه بطريقة ثانية، لذلك لم يجبروني على ذلك. لان نتيجة ما كان يجري ستوصل الى الرئيس.

عضوم: هل نسيت ما كنت تقوله من انك كنت في حالة انهيار؟

□ انا لم انس، انما قلت انهم لم يشددوا كثيرا على الدكتور جعجع.

عضوم: ألا تعتقد ان الدليل المباشر، افضل من الاستنتاج؟

- لما كنت اتكسر كنت اقول مع الرائد مالك. لما كانت روحي عم تطلع قلت: نعم.

عضوم: عندما كلفك رفيق الفحل بمهمة ضبية، هل حاولت التقرب من الضابط ابو معشر، واخبرته ما يحدث طالما انك مؤمن بالقوات؟

لتسهيل الاعمال تقربت منه قلت له بانهم يطلبون مني ان اخبرهم ماذا يحدث على الحاجز في ضبية، ومنذ ذلك الحين صرت اذهب الى جونية من دون ان يسألني احد عن شيء، حتى صرت استعمل الخط العسكري، واحيانا كنت استعمل سيارة ابي واحيانا سيارة الجهاز.

عضوم: يقول المتهم الدكتور جعجع في افادته ان الهدف من وضع المتفجرة هو حل حزب القوات، فهل يوافق المتهم على ذلك، وهل يستاهل الأمر قتل العباد للوصول الى هذه الغاية؟

رأي الدكتور جعجع هو رأي خاص وانا احترم رأيه، وهذا ما حدث اذ حل حزب القوات. اما ان يكون ذلك يستاهل قتل المصلين فجرت محاولات سابقة مثل تفجير بيت الكتائب وقد وضعوها مباشرة في ضهر «القوات» وبعدئذ حصلت عملية سيدة النجاة فضبطت.

عضوم: يقول المتهم الدكتور جعجع، بعدما سمع اقوالك، انه من الممكن ان يكون الاسرائيليون على علاقة بهذا الحادث؟

□ استنتج من هذين القولين، ان هناك تناقضا في اقوال الدكتور جعجع.

محضر تحقيق مع الخوري

رقم السفارة الإسرائيلية في قبرص محفور بدبوس على صورة قديس

كشف المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، في جلسة المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» عن محضر تحقيق أجري مع جرجس الخوري في مديرية المخابرات في ١٣/٣/١٩٩٦ حول حيازة الموقوف اوراقا مكتوب عليها عبارات ورقم هاتف تتعلق بإسرائيل.

وهنا نص محضر الضبط:

في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع في الثالث عشر من شهر آذار سنة ألف وتسعمائة وستة وتسعين.

نحن الملازم إدمون عباس محقق عدلي عسكري في قيادة الجيش.

تبين انه بتاريخ ٥/٣/١٩٩٦ وأثناء تنفيذ دورة تفتيش عادية على غرف الموقوفين في سجن وزارة الدفاع الوطني، وجدت بحوزة الموقوف جرجس الخوري صورتان صغيرتان للقديسين، الأولى تتعلق بمناولة القربان المقدس، والثانية صورة لأحد القديسين (اسمه مدون باللغة الإيطالية)، وعند التدقيق بهاتين الصورتين، تبين أن الموقوف المذكور كتب عليهما من الجهة الخلفية كلمات وأرقاما بلغة أجنبية واعتمد في كتابته قطعة معدنية حادة «دبوس»، ولأن الكتابة غير مقروءة جيدا، عُرضت على قسم الترجمة في قيادة الجيش، وتبين من ترجمتها ما يلي:

- الصورة الأولى وهي صورة القربان، كتب عليها كلمة سمكة وصورة سمكة والكلمة باللغة اليونانية وكتب أيضا خمس كلمات باليونانية والإنكليزية. هذه الكلمات هي: يسوع - المسيح - الله - ابن مخلص - وإذا اخذنا أول حرف من كل كلمة يونانية من الكلمات الخمس، يصبح لدينا كلمة سمكة. أما العبارة باللغة العربية فهي: «يسوع المسيح ابن الله المخلص».

والصورة الثانية صورة القديس، كتب عليها أرقام وتواريخ، وباللغة العبرية: كلمة إسرائيل قبرص. ورقم هاتف هو ٠٠٩٠٥٩٥١٤٩، وجاء رقم الصفر على اليمين ملاصقاً لأحرف ق-ب-ر. بالعبرية أي بعد الراء مباشرة. ورسم الصفر في اللغة العبرية يقرأ حرف: ص. وأصبحت كلمة قبرص كاملة ومن بعدها رقم الهاتف ٥٩٥١٤٩ وعندما سئل الموقوف جرجس الخوري عن هذا الرقم قال انه رقم هاتف السفارة الإسرائيلية في قبرص. وأضاف بأنه حصل عليه عندما كان يستمع إلى جلسة تحقيق مع أحد الموقوفين المتهمين بالتعامل مع إسرائيل، فحصلت جردة على ملفات التحقيق المتعلقة في هذه القضايا، فلم يعثر على رقم الهاتف المذكور في أي من تلك الملفات. فعدنا وسألناه وواجهناه بعدم وجود رقم الهاتف في الملفات وأن الرقم فعلاً هو للسفارة الإسرائيلية في قبرص. فتراجع وقال بأنه حصل عليه من مركز الأمن الاسرائيلي في الشريط الحدودي المعروف باسم المركز «١٧» في منطقة بنت جبيل. لأنه كان ينوي الاتصال به أثناء تردده إلى إسرائيل وإذا اضطر للسفر إليها عن طريق قبرص.

وبعد جلاء هذه الوقائع اتصلنا بحضرة النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وأطلعناه عليها، فقرر تكليفنا الاستماع إلى إفادته حول هذه النقطة وإيداعه محضر التحقيق بعد إنجازه.

وتنفيذا للأمر، وبناء لتوجيهات وأوامر الرؤساء، انه في الوقت والتاريخ المدرجين في مقدمة المحضر، استحضرنا الموقوف جرجس الخوري واستمعنا لإفادته على الشكل التالي:

سئل: وجد بحوزتك اثناء عملية التفتيش صورتان مقدستان واحدة لسر المناولة، والثانية لاحد القديسين، وتبين انه يوجد كتابات على الوجهة الخلفية من الصورتين بواسطة دبوس، هل تذكر لنا كيف كتبت على الصورتين وما هي العبارات والارقام التي كتبتها عليها بماذا تجيب؟

ج - نعم اعترف انني كنت امتلك الصورتين المنوه عنهما. ولقد كتبت بواسطة دبوس حديدي على وجهتهما الخلفية الارقام والعبارات التالية: الصورة الاولى وهي صورة المناولة، كتبت عليها باليونانية عبارة: «يسوع المسيح ابن الله المخلص» وكلمة سمكة باليوناني ورسم السمكة التي تعني اي اول حرف من كل كلمة من الكلمات الخمس تعني كلمة سمكة باليونانية. وهذه العبارة مأخوذة عن القديس افركتوتيس سنة ١٦٧ ميلادي الذي وجدت على ضريحه.

أما الصورة الثانية وهي صورة القديس فرنسيس الإيطالي فكتبت عليها تواريخ المحاكمة منذ عام ١٩٩٤، ١٩٩٥ وحتى ١٩٩٦، وفي اسفل الورقة عبارة: اسرائيل، احرف ق ب ر وهي باللغة العبرية ورقم الهاتف ٠٥٩٥١٤٩٠.

س: هل تستطيع تدوين هذه العبارة ثانية؟

ج: نعم اني على استعداد لذلك.

س: من اين حصلت على هذا الرقم؟

ج: لقد سمعت الرقم وانا بداخل غرفتي عندما كان احد المحققين يستجوب موقوفين لهم علاقة بإسرائيل وكان احد الموقوفين يعطيه رقم الهاتف ويقول له هذا رقم سفارة اسرائيل في قبرص، وتكرر لفظ رقم الهاتف مرتين فحفظته ودونته بواسطة الدبوس على الصورة التي وجدتموها معي.

س: لماذا دونت هذا الرقم على الصورة؟

ج: لقد استخدمت الصورة والدبوس لعدم وجود أوراق او قلم بحوزتي، وحتى لا انساه.

س: لماذا تريد حفظه وعدم نسيانه؟

ج: هيك لفت نظري بس.

س: بعد البحث في ملفات التحقيق المحفوظة لدينا، لم يتبين اثر لهذا الرقم الذي تبين فعلا انه رقم سفارة اسرائيل في قبرص، فكيف تدعي انك سمعته من الموقوفين ماذا تجيب؟

ج: انا سمعت شخصين يتحدثان بصوت عالٍ امام باب غرفتي وسمعتهما يلفظان الرقم فدونته ولم اتأكد اذا كان الحديث بين محقق وموقوف او بين موقوفين انما متأكد من انهما كانا يتحدثان عن سفر الى قبرص ويذكران رقم الهاتف.

س: في جلسة سابقة قلت انك حصلت على الرقم من مركز الـ«١٧» في بنت جبيل اثناء ترددك الى اسرائيل، وكان هدفك الاتصال عليه في حال قررت السفر الى اسرائيل عن طريق قبرص عند تعذر ذلك عن طريق الجنوب، ماذا تجيب؟

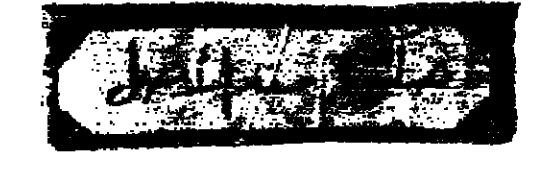
ج: ان هذا غير صحيح وقد قلته عندما لم تقتنعوا..

س: هل يستدل من اجابتك انك كنت تكذب على من سألك عن مصدر الرقم؟

ج: انا قلت ان مصدر الرقم هو عن طريق سماعي الموقوفين يلفظون الرقم.

س: هل سبق لك وسافرت الى اسرائيل عن طريق قبرص؟

ج: كلا لم يحصل ذلك.



أساتذة الجامعة اللبنانية حول مشروع الترخيص لجامعات ومعاهد خاصة جديدة (٣):

تنمية للاتجاهات المذهبية وتأثيرات مدمرة على الوحدة الوطنية

وجّهت «السفير» عددا من الاسئلة الى اساتذة في الجامعة اللبنانية تتناول مشروع قرارات مجلس الوزراء، وقد وردت مجموعة من الاجوبة، وسيكون في «السفير» متسع اضافي للمزيد منها، بما في ذلك آراء اساتذة في الجامعات الخاصة. اما الاسئلة التي وجهناها فهي:

□ كان على جدول اعمال مجلس الوزراء (في جلسته الاخيرة) ١٤ بندا تتضمن فروعا واقساما او جامعات خاصة. الى اي حد سيترك مثل هذا الامر انعكاسه على الجامعة اللبنانية؟

□ هل حقا لبنان بحاجة ماسة الى المزيد من الفروع والاقسام الاكاديمية، ام انه بحاجة الى تحديد سياسته في مجال التعليم العالي ضمن دراسة لحاجات البلد والمنطقة؟

□ يغلب على الجامعات الخاصة المنشأة الطابع الطائفي... كيف ترى صورة الوضع الاكاديمي في لبنان اليوم؟

□ ما دامت هذه الجامعات طائفية، الى اي حد ستترك انعكاساتها على امكانية استعادة الوحدة الوطنية في قطاعي الشباب والطلاب؟

الاجوبة التي جمعناها، نحت نحو الرد الاجمالي على الاسئلة. وهذا يعني ان الردود غلب عليها طابع استهوال الخطوة والقرارات. وقد وصفها البعض بأنها كارثة وطنية او استكمال لإخضاع التعليم العالي الى منطق التعليم نفسه في المراحل المتوسطة والثانوية لجهة سيطرة المؤسسات الدارة طائفيا و... لكن هذه الردود لا تختزل تلك التي ينبض بها المجتمع اللبناني، وعليه، ستكون صفحات «السفير» مفتوحة لكل ما يردها في هذا الاطار.

وقد أجاب في الحلقتين السابقتين كل من الدكاترة: الياس الفاوي، ناجي عقيقي، ايلي نعمة، توفيق رزق، نسيم الخوري، غسان بدر الدين، عصام سليمان، نهاد رزق الله، مهدي محفوظ، انطوان داغر، حسان قبيسي، عصام جوهري، شوقي حمزة، عبد الرحمن بعلبكي، مصطفى الجوزو، اسامة محيو، فؤاد شمس الدين، سميح دغيم، نبيل سليمان، فهمية شرف الدين ومهدي الحاج حسن.

هنا الحلقة الثالثة والاخيرة:

سليم: أمر واقع خطير

الدكتور كمال سليم من العلوم (الفرع الخامس)، قال: «اهم ما في هذا الموضوع هو انه سيؤدي الى إفراغ الجامعة اللبنانية من نخبة ممتازة من اساتذتها وذلك لأن الاغراءات المادية والمعنوية ستكون بالغة جدا مما يشجع هذا الاستاذ الجامعي على العمل ولو ضد نفسه وقطاعاته. وفي تصوري ان الوطن بحاجة ماسة الى تعميم الدراسات التقنية فهي اولى في مرحلة الإعمار واعادة البناء. وخصوصا في ما يتعلق بكليتي الطب والصيدلة، واللتين تعانيان من تخمة بالغة في أعداد المتخرجين منهما. فالسوق العملية لا تتسع لمثل هذا العدد الهائل بينما الحاجة ماسة الى اختصاصات في المجالات التقنية الاخرى وخاصة التعليم التكنولوجي الجامعي "IUT".

اما في ما يتعلق بالتعدد والتنوع الطائفي في الجامعات فليس الا استمرارية للانقسامات المفتعلة التي شهدها البلد بين طائفية واقليمية وغير ذلك، وهذا ما يجعل الطالب يتجه قسراً نحو طائفته او انتمائه الآخر؛ وازاء ما نراه قاب قوسين او ادنى من التحقق وهو للاسف امر واقع وخطير جدا على جميع المستويات وخصوصا على وحدتنا الوطنية. ارى ان تدعيم وتعزيز الجامعة اللبنانية هو خير رد على هذا الامر الواقع وخير منقذ لوحدتنا».

مروة: تدهور الوضع الأكاديمي

الدكتور حسن مروة من كلية العلوم (الفرع الاول): «سوف يكون هذا الانعكاس سلبيا وعلى صعد عدة اولها بالنسبة لتدني المستوى العلمي لأن هذه الجامعات لا تزال جديدة قليلة الخبرة حتى تتمكن من تأهيل طلابها بالمستوى المطلوب، وثانيها ان جزءاً كبيراً من طلاب الجامعة الوطنية اللبنانية سوف ينحصرون او يتقوقعون في جامعات ذات صبغة طائفية او مناطقية او غير ذلك. بالاضافة الى ان هذه الجامعات ستستعين بجزء كبير من اساتذة الجامعة اللبنانية. وهو ما سينعكس سلباً ايضاً على مستوى التعليم في هذه الجامعة. علماً بأننا لا نعني بكلامنا هذا كل الجامعات الخاصة التي ساهمت وتساهم في تطوير وانماء المستوى العلمي والمعرفي لشبابنا. وفي رأيي ان الوطن ليس بحاجة الى مثل هذه الكثرة من الجامعات والفروع والاقسام بل انه بحاجة لتطوير هذه الجامعة ودراسة اوضاع كل كلية منها بهدف تطويرها وانماء قدراتها. كما ان الطابع الطائفي يغلب على الكثير من الفروع والكليات ليس فقط في الجامعات الخاصة فحسب بل ايضا في اطار الجامعة اللبنانية وبالتالي فإن هذا يعطي صورة سيئة عن الوضع الاكاديمي في لبنان ومن هنا الحاجة الى اعادة النظر في هيكلية الجامعة اللبنانية وفروعها كافة حتى تتمكن من اداء الدور الوطني المطلوب منها وتتمكن بالتالي من التوصل الى ايجاد جامعة وطنية جامعة وليس الابقاء على فروع طائفية ومناطقية. كما انني لا اعتقد ان الوطن بحاجة امس من الحاجة الى اعادة بناء وتشكيل جامعة وطنية تضم وتحتضن كل الفئات والطوائف في كل كلياتها من دون تأثر بأي سياسة او تسييس».

منيمنة: فرز طائفي مضاعف

أما الدكتور علي منيمنة من كلية العلوم الفرع الاول ايضاً فقال: «برأيي لن يطال وجود الجامعات الخاصة من وجود الجامعة اللبنانية من حيث الكم انما سيكون له تأثيره السلبي بالطبع من حيث النوعية. فنوعية الطلاب ومستواهم العلمي سيتأثر خصوصا لجهة اتجاه النوعية الجيدة من الطلاب نحو تلك الجامعات الخاصة ويتركون بالتالي الجامعة الرسمية اللبنانية مع غياب الاهتمام الرسمي بهذه الجامعة. وبالطبع نحن لسنا بحاجة الى مزيد من الفروع والاقسام انما ما نحتاجه هو وضع سياسة تعليمية تربوية عامة لإنماء وتعزيز ما هو موجود وذلك بما يتفق وحاجات سوق العمل حتى لا نقع في مأزق البطالة. هذا بالاضافة الى ان وجود الجامعات الطائفية الصبغة، لا يقتصر الامر على الفرز الطائفي فيها وحدها بل ان هذا الفرز الطائفي تعداها ليبلغ الجامعة اللبنانية ايضا، وهذا سيء جدا وينعكس سلباً على الوضع الاكاديمي مما قد يصل بنا الى ما لا نرغبه او نرغب فيه. وليست الآثار السلبية مقتصرة على الوضع الاكاديمي فحسب بل تتعداه الى الوحدة الوطنية وخصوصا قطاع الشباب والطلاب. فلا وحدة وطنية من دون تربية صحيحة ضمن اطار تربوي تعليمي رسمي ووطني بعيداً عن الخلافات الدينية.

بيضون: غياب التخطيط العلمي

وقال رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم (الفرع الاول) الدكتور عفيف بيضون: «اولاً ان ما يجري تداوله او سيجري في مجلس الوزراء بالطبع امر غير مرغوب فيه بإطاره الحالي من قبلنا، لانه لا يجري ضمن تخطيط عام للتعليم الجامعي في لبنان. وهو بالطبع سينعكس سلباً على الجامعة اللبنانية ودورها الوطني. فنحن لسنا بحاجة الى وجود مزيد من الفروع والاقسام بقدر حاجتنا الى فروع واقسام جديدة غير موجودة في الجامعة اللبنانية حاليا، والتي نحن بصدد التخطيط والاعداد لإنشائها. وهذا يعني بالطبع اننا بأمس الحاجة الى تحديد سياسة تربوية عامة في مجال التعليم العالي وضمن دراسة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة اللبناني في مختلف مناطق تواجده، فخيارنا الوحيد في هذا الوطن هو تصدير كفاءات وقدرات بشرية متفوقة. وهذا متيسر للبناني شرط ان تتوافر له فرصة التعلم بمعنى الا يقتصر التعلم على حاجات البلد فقط. واحب القول اننا اكتفينا من وجود الافكار والاتجاهات الطائفية والتي تفرق ولا توحد، وهذه الجامعات الطائفية يجب برأيي ان يقتصر التعليم فيها على الجانب الديني اللاهوتي، لأن وجودها هنا يؤثر على الوحدة الوطنية سلبيا وفي ادنى المستويات او ابسط القول يحول دون اختلاط وتعارف الشباب الجامعي والجامعة الرسمية هي التي تسمح للشباب بالانخراط في مسيرة الوطن الواحد.

قطان: الجدوى الاقتصادية

الدكتور رفيق قطان من كلية العلوم (الفرع الاول) قال: «في الواقع ان انشاء اي معهد او جامعة يجب ان يأخذ بعين الاعتبار مسائل عدة: اولا سوق العمل بمعنى الجدوى الاقتصادية والاهم من ذلك على الارجح تأمين الدورة الحياتية الاجتماعية الاقتصادية السياسية تواصلا يخدم الوحدة الوطنية. الجامعة يجب ان تكون، الى جانب كونها مركزاً لتأهيل وتخريج المتعلمين، مصهراً للاجيال الصاعدة الشابة التي يغنيها لقاؤها بأجيال من الاساتذة الذين خبروا الحياة الاكاديمية والانسانية، وكل جامعة لا تفي هذه المسائل حقها تحتاج لهيئة تضع وتحدد لها مساراً يخدم الوطن والمواطن مع الاخذ بعين الاعتبار ديموقراطية التعليم وحريته من حيث هو حق لكل مواطن. وهذا يستدعي بالضرورة دعم الدولة للتعليم الرسمي بدءاً من المدرسة الابتدائية وصولا الى الجامعة من خلال وضع سياسة تربوية تأخذ بعين الاعتبار كل ما ذكر سابقاً وحتى لا نظلم احداً فإن غياب هذه السياسة ترك مجالا للقطاع الخاص يأخذ دوره، وهذا لم يكن دائماً عن حسن نية ولو عن غير قصد، وخاصة خلال فترة الاحداث التي مر بها الوطن ولا ارى في هذه المرحلة الظروف نفسها لكي يصار الى تعميم هذه الحالة الشاذة حكماً.

وفيما يتعلق بالتعليم فهو ليس فقط لاستعماله كالطعام، أي انه ليس فقط للاستهلاك المباشر، انما هو رؤية للحياة وثقافة تخدم المتعلم والمجتمع، لذلك لا نستطيع الاكتفاء بالقول ان سوق العمل وحدها تفرض عدد الكليات والجامعات انما ايضاً اسقاطات المستقبل على المستوى الوطني الاقليمي والعالمي. وهذا يتطلب بدون شك بناء صروح علمية مؤهلة للقيام بهذه المهمة. واركز هنا على ضرورة قيام معاهد جامعية تقنية تكون وسيطة بين التأهيل المهني والتخصص العالي وذلك لما تتطلبه المرحلة التي تمر بها البلاد اليوم، ولا يمكن بالطبع الا الاخذ بعين الاعتبار ظروف المنطقة وما يخطط لها مستقبلياً حيث سنضطر للبحث عن دور فاعل لنا. ومما لا شك فيه ان الجامعات الخاصة ردت بشكل مباشر على حاجات الطوائف والمتطيفين ولم ترد على حاجات المواطن والوطن وذلك طبعاً من خلال عدم كونها هيئات من هيئات المجتمع المدني بحيث يكون فيه ولاء المواطن للوطن بدون واسطة ولا ثقافة تغريبية ولو لبست المسوح الاكاديمية وما يستتبع من طروحات لا تخدم الوحدة الوطنية كالتعددية الثقافية مثلاً، الى جانب كونها مجموعات ضغط ذات طابع فئوي ودورها ودور متخرجيها ينعكس مباشرة على الوطن سياسة واجتماعاً واقتصاداً. والقيمة الحقيقية للطالب الشاب ليست بالضرورة مستواه العلمي فقط ومكان تخرجه انما مدى التزامه بالمجتمع وقيمه المدنية الجامعة كمواطن صالح، وهذا لا نجده في الجامعات الطائفية ومتخرجيها وسياستهم من خلال تجربتنا كمجتمع ماضياً وحاضراً. وحتماً لن نلتقيهم في المستقبل. لذلك نرى انه من ضرورات الوحدة الوطنية وترسيخها اشراف الدولة المباشر على سياسة وهيكلية الجامعات الخاصة بوضع برنامج وطني متكامل للسياسة التربوية».

عبد الخالق: ربط العلم بالانتاج

نائب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية الدكتور جعفر عبد الخالق:

نحن مع النهوض بالجامعة اللبنانية واعطائها دورها الوطني، وفي كل دول العالم الجامعة الوطنية هي الاساس والجامعات الاخرى هي مكملة لها، وذلك لان الجامعة الوطنية تعبر عن ديموقراطية التعليم، أي غالبية الشعب يستطيع ان يرى بها ومن خلالها الطريق الافضل للحصول على المعرفة والثقافة وصقل الانصهار الوطني، وفي الوقت نفسه ربط العلم بالانتاج، والجامعات الخاصة تشكل عنصراً مكملا لمختلف فئات الشعب.

ونحن من هذا المنطلق نطالب بتعزيز الجامعة اللبنانية وعدم الغاء الجامعات الخاصة للوصول الى مبدأ تكامل المنافسة، والجامعات الخاصة في لبنان بمجملها تمثل جامعات للطوائف اذا كان التعليم يرتبط بالتعليم الديني الطائفي، فإذن اي انصهار وطني ننشد؟ ونحن نعلم ان في الفترة السابقة قامت قوى معينة طائفية بالضغط من اجل تشريع كليات ومعاهد قائمة فعلا خلال الحرب وبعدها، وكان الضغط يستغل سياسياً، خاصة في الفترة الاخيرة. ونحن كرابطة اساتذة في الجامعة اللبنانية لا يمكن ان نوافق على التراخيص لمعاهد وجامعات وكليات تابعة لجامعات طائفية، ولذلك نطالب بشجب اي خطوة في هذا الاتجاع واي خطوة ضغطت للوصول الى قرار التراخيص.

وفي الختام نحن نطالب اولا بتعزيز الجامعة اللبنانية وثانيا بوضع برنامج شامل يعتني بسياسة التعليم العالي في لبنان يتلاءم مع حاجات سوق العمل الآنية والمستقبلية وعلى ضوئه وضع سياسة للاختصاصات والكليات والمعاهد.

سليمان: وظيفتنا الجامعة

يحدد الدكتور حارث سليمان وظيفتين للجامعة الاولى منهما هي نقل وتكريس مجموعة من القيم تؤمن تفاعلا مجتمعياً والثانية تأمين مجموعة من المهارات تقدم انتاجاً.

وعليه يسأل هل يؤمن مشروع التراخيص هاتين الوظيفتين وكيف تريد الدولة ان تعزز التعليم المهني ليتوافق مع متطلبات سوق العمل ثم تفتح هذا الكم في الكليات؟ هل يستوي ان تطرح قانون انتخاب الدائرة الواحدة ثم تأتي الى حيث التربية وتطرح طرحة تفتيتياً وجامعات طوائف؟

ثم يعرض د. سليمان لواقع الكليات التطبيقية في اللبنانية، بالنسبة لكلية العلوم «لدينا طلاب يأتون الى الكلية من كل المدارس ونتيجة لخلل في التعليم الثانوي لا يتمكنون من النجاح فيعيدون سنتهم او ينتقلون الى جامعات خاصة فتفاجأ بأنهم يصنفون من الأوائل فيها، ومن يريد ان يتثبت فلدينا الاسماء والارقام».

وفي كلية الطب اشترك منذ ٨ سنوات في الاعداد لفحص الدخول الى هذه الكلية. أجزم وبثقة كاملة انه لم يحصل اي خرق لمباراة الدخول وجرى احترام مبدأ الكفاءة والترتيب. وفي كلية الزراعة حين شاء المسؤولون فيها ان لا يخرجوا طلاب الدفعة الاولى لديهم (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) داخل لبنان فارسلوا طلابهم وبموجب اتفاق الى العديد من الجامعات الاوروبية فكانت النتيجة ان جل طلابها في مراتب متقدمة. فما عن واقع الكلية اليوم بعد ان توطدت اركانها؟

واضاف «بالرغم من نقص المختبرات في الجامعة اللبنانية والغياب الجزئي للدولة عن القيام بواجباتها لدعم هذه المؤسسة. ندعي بأن لدينا تجهيزات للتعليم ومختبرات تفي بالحاجة التعليمية ونعلم بالملموس غيابها في الكثير من الجامعات الخاصة».

وقارن بين ضبط النتائج في الجامعة اللبنانية وخاصة الكليات التطبيقية منها بينما لدينا زملاء في الجامعة اللبنانية يعلمون في الوقت نفسه في جامعات خاصة وهم مستعدون للشهادة بأنهم تلقوا تعليمات متعددة بأن يجري رفع العلامات لتعبئة الصفوف للسنة اللاحقة.

ويؤكد د. سليمان على تميز الجامعة اللبنانية في مستوى جسمها التعليمي ولفت الى انها تلبي الشروط العالمية المفترض توفرها في كل عضو من هذا الجسم. فمثلا يلبي بين ٩٠ و٩٥٪ من العمداء في الجامعة اللبنانية الشرط العالمي وهذا غير مطبق في الجامعات الخاصة. اضافة الى أن الاساتذة في اللبنانية حائزون جميعهم على شهادات الدكتوراه وهذا مما تفتقره ايضا الجامعات الخاصة.

وطرح د. سليمان حلا في هذا المجال يضمن حرية التعليم من دون ان يمس ذلك بالمستوى او يسخر لأهداف مادية او سياسية.. وهو فرض مقياس واحد للعمادة في كل الجامعات وتقديم ملف يودع في وزارة التعليم العالي يبين شهادات كل دكتور. وكذلك فرض ان يشكل الاساتذة اللبنانيون ما لا يقل عن ٦٠٪ من الكادر التعليمي في كل مؤسسة.

وختم بالقول «لتؤمن هذه الجامعات الخاصة هذه الشروط لتمتلك هذه القدرات فهذا يعزز الوضع التعليمي، فنحن نرحب بأن يكون لبنان مركزا تعليميا للمنطقة».

اما الناحية الوظيفية الاخرى للجامعة كما حددها د. سليمان وهي تقديم مجموعة من القيم التوحيدية، تساءل «هل يستوي هذا الهدف مع هذا المشروع؟ فإن تجربة الجامعة اللبنانية ما قبل الحرب استطاعت ان تنتج نخبة لبنانية قليلة التعصب وتتمتع بنوع من الانفتاح واعتماد مبدأ الحوار والتسامح».

أجرى الحوارات: كريستين نمر خشان، عماد الزغبي، ضياء حيدر وغانم زين الدين

كلية الزراعة تخرّج دفعتين من طلابها: مصاعب وإنجازات خلال عقد من عمرها

احتفلت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بعد ظهر امس بتخريج دفعتي ٩٣ ـ ٩٤ و٩٤ ـ ٩٥ من طلابها في مبنى كلية العلوم الطبية في سن الفيل، ويصادف احتفال أمس، نهاية السنوات العشر الاولى من عمر الكلية حيث باشرت التدريس في مطلع العام الجامعي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

وقد حضره راعي الاحتفال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير الزراعة شوقي فاخوري، وزير الاشغال العامة علي حراجلي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، مدير عام وزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي، عميد الكلية الدكتور معين حمزه، رئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة، امين عام المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية المتوسطية الدكتور مصطفى الاصرم، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وحشد من عمداء ومديري واساتذة الكليات في الجامعة.

استهل اللقاء بكلمة المتخرجين القتها الطالبة عبلة معروف اكدت فيها ضرورة القيام بسلسلة من التغييرات لإنقاذ الوضع العام من الاهمال القائم وذلك بوضع خطة شاملة طويلة الامد للنهوض بالقطاع الزراعي بميادينه ومجالاته كافة.

وشرح حمزة في كلمته اوضاع الكلية وعرض المصاعب التي ما زالت تعيق تطوير قدراتها الاكاديمية مشيراً الى ما قدمته خلال السنوات العشر الماضية.

اده وفلخوري ودياب ومتخرجة تتسلم شهادتها (حسن عبد الله)

وضمانة استمراريته.

لقد وعدناكم واعدنا لكم، فهنيئاً لكم، كونوا لجامعتكم، كونوا لديمومة ارضكم، كونوا للبنان».

واشار دياب في كلمته الى اهمية الزراعة في لبنان وما لها من دور بارز في مسيرة انعاشه..

ثم تساءل عن «الغابات التي كنا نجوبها ونوزع على العالم منها.. وعن لبنان الاخضر الذي كان معيناً للتغني به ومباهاة العالم فيه وعن تلك الاهراءات التي اقترنت باسم روما والتي اصبحت طيفاً من الذكرى نتحسر عليها ونفتقدها..».

ورأى ان على كلية الزراعة ان تتعاون مع الجهات المختصة لوضع الدراسات وللقيام بالابحاث اللازمة لتكون مرجعاً لتخطيط مستقبلي..

وتطرق الاصرم الى وضع الزراعة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط مؤكداً على تبادل المواد الزراعية والغذائية وعلى معطيات الأمن الغذائي في اقطار المنطقة لافتاً الى انشطة التعاون القائمة بين المركز والجامعة اللبنانية.

واشار الى سعي المركز الدولي المتوسطي ومنذ سنوات الى ارساء برامج تعاونية بين كلية الزراعة والمركز اذ اقام وبالتعاون مع الكلية دورات تدريبية قصيرة لإعادة التكوين على مستوى اقليمي...

وقال الوزير اده في كلمته: «لقد باتت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية تشكل ـ على عمرها الفتي ـ علامة فارقة بين كليات الزراعة المنتشرة في لبنان..» مشيراً الى ان حضورها الاكاديمي والعملي «بدأ يتخطى بيئة لبنان متفاعلاً مع الهيئات الاكاديمية والمؤسسات المهتمة بالعلوم الزراعية على الصعيدين العربي والمتوسطي والاوروبي الآخر. ولقد تمكنت هذه الكلية من نسج جملة من العلاقات، وعقد جملة من اتفاقيات التعاون مع المؤسسات الدولية كمنظمة الاونيسكو على سبيل المثال لا الحصر، ومع المعاهد والكليات الزراعية في فرنسا وبلجيكا وبعض الدول العربية الشقيقة».

واضاف: «ان كان علينا، نحن القيّمين على الشأن العام، خلق وتعزيز الاطر والسياسات واستصدار القوانين والتشريعات الحديثة والبحث في الامكانيات المتاحة على مستوى التحصيل الجامعي او على مستوى العمل وسوق العمل، فإن وزارة الثقافة والتعليم العالي، وفي اطار ورشة بدأتها لإنشاء المعاهد الجامعية للتكنولوجيا، ترى في خلق معهد تكنولوجي في كلية الزراعة ضرورة حيوية، اذ الحاجة ماسة الى اختصاصات وسيطة يتطلبها سوق العمل في لبنان وفي البلدان العربية، على صعيد العلوم الزراعية، لا سيما ان البنية التحتية لهذا المعهد متوافرة الى حد بعيد في كلية الزراعة بالجامعة اللبنانية».

وامل في الختام بإنشاء مزرعة ملحقة بالكلية الأم تيسر سبل الاختبار والبحث والتجارب الميدانية.

جانب من حضور حفل التخريج وبدا الخريجون الى اليسار

سالم و«تجديد الفكر السياسي العربي»:

بانوراما حزينة من الديكتاتوريات

حاضر مدير المركز اللبناني للدراسات وأستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور بول سالم حول «تجديد الفكر السياسي العربي» مساء أمس في النادي الثقافي العربي.

تناول سالم بداية تلاوين الفكر العربي، بدءا من عصر التنوير العربي، مروراً بالنهضة العربية التي بدأت كحركة أدبية. وتوقف عند المرحلة المتوسطة من القرن العشرين حيث برز الاتجاهان القومي العربي والاشتراكي العربي أو الاسلام السياسي الذي نجح في تعبئة الجماهير وقلب الأنظمة وتحويل المؤسسات الاجتماعية والسياسية.

وأشار سالم الى الاصطدام بين مدنين التيارين أواخر الستينيات. ووصف المرحلة الفاصلة بين انهيار الامبراطورية العثمانية وحتى الطفرة النفطية بأنها عصر الايديولوجيا، التي رأى انها فقدت زخمها، علما بأن الإسلام السياسي لم يستطع اجتذاب أكثرية الطبقات الوسطى والانتلجنسيا والنخب الثقافية والعسكرية.

وأكد أن المأزق الحالي للفكر السياسي العربي ليس ناتجاً من انهيار الصيغ السابقة ومن الضعف المحيط للمجتمعات والدول العربية في وجه التحديات الإقليمية والكونية بل هو ناتج كذلك عن تزايد تعقيد القضايا والطبيعة المتعددة الجوانب للأزمات.

وشرح أوضاع الدول العربية لجهة الأزمة السياسية قائلاً: ان مجموع الدول تقدم بانوراما حزينة من الأشكال المختلفة للأنظمة الديكتاتورية والتسلطية التي تبقى السمة الأساسية لتنظيماتنا السياسية. وهي لا تتعرض لأي تهديد اليوم ولا حتى في المستقبل القريب. واتهم هذه الدول بإخماد الديموقراطية التشاركية، والحياة السياسية الحزبية والصحافة الحرة وحرية الاجتماع. وعليه استنتج ان الأزمة السياسية الداخلية هي أزمة ديموقراطية تتخطى غياب المؤسسات الديموقراطية بما هي غياب للاجماع الشعبي على كون هذه الديموقراطية هي حجر الزاوية في نهضتنا السياسية.

د. سالم محاضراً (عزيز طامر)

ورأى أن مؤسسات الديموقراطية لم تول الاهتمام الذي تستحق، خصوصا ان بناها المعقدة لا تسمح بالحلول السريعة، وبعد ان استعرض مجالات عمل المجتمع المدني، انتقل الى الأزمة على المستوى الاجتماعي العام، فرأى انها لا تتمثل فقط في غياب عقد اجتماعي حقيقي، بل يوجد خلل خطير أيضاً في العلاقات الاجتماعية على مستوى الأفراد والعائلة نتيجة السلطوية واللامساواة وعدم التسامح والتنوع والاختلال. ودعا الى العودة الى أسس الفلسفة الليبرالية التي أعطت ثمارها في تقدم الغرب.

وتطرق الى الأزمة الاقتصادية والأزمة الثقافية باعتبار اننا كغيرنا من المجتمعات التقليدية لا نزال متعلقين بعمق وباللاوعي، بالدين وبالتفكير ذي الطابع الديني، فالكثير منا يتقبل فكرة العلمانية في الحياة السياسية، إلا ان القليلين منا يدركون عمق التصادم بين النظرة العلمية الى العالم والنظرة الدينية اليه. كما شرح مشكلة الانشغال بقضية الهوية، واستعرض أخيرا الأزمة مع إسرائيل في حال الحرب أو السلم مبديا تخوفه بعد الهزيمة العسكرية من فشل في مواجهتها سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

يوم المدينة العربية

طرابلس ـ «السفير»:

شارك رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة في المؤتمر المنعقد في العاصمة الاردنية عمان بمناسبة يوم المدينة العربية والذي يشارك فيه معظم ممثلي المدن الاعضاء في المنظمة.

وقدم منقارة بحثا بعنوان اشكال تمويل المشاريع في مدينة طرابلس من خلال اشراك القطاع الخاص B.O.T وتمويل من الدولة اللبنانية والبنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار.

نشاط حمادة

استقبل وزير الصحة مروان حمادة في مكتبه في الوزارة امس، وفد نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة الدكتور سامي الشرتوني، وعرض معه المطالب الملحة للنقابة من اعادة تنظيم المهنة ونظام الكولوكيوم واعادة تفعيل التفتيش ومراعاة المستوى المطلوب للطلاب الراغبين في التخصص في مجال طب الاسنان.

ثم استقبل حمادة وفد اتحاد جمعيات التمريض في لبنان برئاسة سوسن عز الدين ووفد كاريتاس المتن.

معرض في الآداب

دعا النادي الثقافي في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الاول ـ الجامعة اللبنانية، كل من لديه موهبة في الرسم والاشغال اليدوية من الطلاب، للمشاركة في معرض الرسم والاشغال اليدوية الثاني، الذي يقام لاحقا في القاعة الزجاجية ـ وزارة السياحة.

ثانوية «فخر الدين» تكرم أساتذتها

تكرم ادارة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات وهيئتها التعليمية عددا من اساتذتها في احتفال تقيمه بعيد المعلم في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت في مسرح الثانوية. والمكرمون هم: السيدتان بهيجة قوتلي لبان وسعاد الحكيم اللاذقي والدكتورة سارة منيمنة، اكرام قاعور نجا، علي معطي، عصام عيسى وعلي وهبي. يلي الاحتفال كوكتيل في قاعة المكتبة يقيمه مجلس الاهل على شرف المكرمين.

تكريم الروائية نصر الله والأب مبارك: واقعية تراثية.. وأصالة نساك الشرق

كرمت الحركة الثقافية ـ انطلياس الروائية اميلي نصر الله مساء امس في اطار تكريم اعلام الثقافة في لبنان، الرعيل الحادي عشر.

القى كلمة التقديم فرنسوا قزي فاعتبر ان اهم ما يستوقف في ادبها الواقعية التراثية المتجددة، المكسوة بجمال السر المشوق والمتمادية بين كلمات نابضة بالحياة، وظاهرة الاغتراب الانساني. ووصف رواياتها بأنها وثيقة تاريخية اجتماعية لاحداث بيئة وعصر. فلا عجب اذا رأينا بعض ابطالها امثال ابو رضوان في الاقلاع عكس الزمن او في اقاصيص.

المطران خضر متوسطاً الأب خير الله وقزي (حسن عسل)

الحملة الوطنية ضد الشلل

يطلق وزير الصحة اللبناني مروان حمادة والسوري الدكتور محمد اياد الشطي اليوم المرحلة الاولى من الحملة المشتركة لاستئصال مرض شلل الاطفال. ومحطتهما الاولى في الزبداني داخل الاراضي السورية ثم ينتقلان الى مجدل عنجر في البقاع للغاية عينها.

ويشار ايضا الى ابتداء الحملة الوطنية للتحصين ضد الشلل بالتعاون مع منظمتي اليونيسيف والصحة العالمية والهيئات والاندية الاهلية وغير الحكومية في لبنان في كل من لبنان وسوريا معا.

مجلس كلية الهندسة: اشكال عرضي تم تطويقه

أوضح بيان صدر عن مجلس كلية الهندسة الفرع الثالث ان الاشكال الذي حصل في الكلية، كان بسيطا وعرضيا ولم يؤثر على سير الدروس، وتمت معالجته بإشراف عميد وإدارة الكلية.

معرض كتاب في الهندسة

دعا نادي العلوم والكمبيوتر C.S.C في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية لحضور افتتاح «المعرض السنوي الثالث للكتب العلمية والثقافية» عند التاسعة والنصف من صباح الاثنين المقبل وذلك برعاية عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور، وذلك في مبنى الكلية (طريق المطار).

مجلس فرع طلاب العلوم الاقتصادية ـ ١

اجتمع مجلس فرع الطلاب في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال ـ الفرع الاول في الجامعة اللبنانية وشكل هيئته الادارية الجديدة: محمد زين الدين رئيسا، ناجي سباط نائبا للرئيس، زاهر طربيه امينا للسر، جهاد طنانا للشؤون الاعلامية، حسن ناصر الدين للشؤون الداخلية، حسام زهوة لشؤون المطبوعات، وسام عبد الله للشؤون ...

مجلس طلاب معهد العلوم التطبيقية

أربعة كتب توثيقية للمجلس الثقافي الشمالي



«الاميركية» تنعي الدكتور رجا خوري

د. رجا خوري

دعوات ونشاطات

... الدكتور بيار دكاش محاضرة بعنوان: «ساحل المتن الجنوبي...» بدعوة من «المنتدى الثقافي للساحل الجنوبي» في ... ثانوية البرج الدولية ـ برج البراجنة تحويطة ...

... الرياضي الاجتماعي ـ منيارة لقاء، مع وزير الشؤون ... حول وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات ...

الندوة.

• دعت «جمعية الشبان المسيحية» و«مؤسسة واحة الشهيد اللبناني» ومكتب شؤون المرأة لحضور حفل تخريج «دورة ١٤ آذار» في الطباعة واللغة وذلك الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في حسينية بلدة القليلة.

• يحيي المجلس الراعوي في كنيسة القديس يوحنا الحازمية، لمناسبة ...

توصيات «القوة الخاصة بمكافحة الإرهاب» إلى بيريز: دخول قوات مناطق الحكم الذاتي واستئناف الإبعاد

أوصت «القوة الخاصة» التي شكلتها الحكومة الإسرائيلية في أعقاب العمليات الاستشهادية الأخيرة بتنفيذ مهمات عسكرية خاصة في مناطق الحكم الذاتي، وباستئناف عمليات الإبعاد وهدم وإغلاق منازل الفلسطينيين. جاءت هذه التوصية فيما استمر إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة متسبباً بالمزيد من المآسي في مناطق الحكم الذاتي التي باتت على حافة المجاعة.

وقالت صحيفة «هآرتس» إن القوة الخاصة التي يرأسها رئيس جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) عامي أيالون أنهت اجتماعاتها ووضعت توصيات ستقدمها إلى رئيس الوزراء شمعون بيريز.

وذكرت الصحيفة ان من بين توصيات القوة إرسال قوات إلى مناطق الحكم الذاتي لملاحقة الإسلاميين وتنفيذ مهمات خاصة، وأوصت القوة أيضا بإبعاد ذوي منفذي العمليات الاستشهادية ومصادرة ممتلكاتهم وتدمير بيوتهم.

وكانت قوات الاحتلال قامت أمس الأول بتدمير منزل عائلة القيادي في «حماس» يحيى عياش الذي اغتالته الاستخبارات الاسرائيلية في كانون الثاني الماضي.

واغلقت قوات الاحتلال خلال الأسبوعين الماضيين ١٣ منزلاً في الضفة تخص عائلات عدد من الاستشهاديين.

وقالت الصحيفة إن القوة الخاصة اقترحت أيضا اعتقال الاسلاميين إداريا لفترات طويلة.

وكشفت الصحيفة ان الشرطة الفلسطينية عثرت خلال حملاتها على مراكز لـ«حماس» على خرائط لمطار بن غوريون، وهو ما يوحي بأن الحركة كانت تخطط لتنفيذ عمليات هناك.

من جهة أخرى، ذكر مصدر فلسطيني إنه تم التعرف على هوية الاستشهادي الذي نفذ عملية تل أبيب.

وقال سكان من مخيم خان يونس ان الاستشهادي هو رامز عبد القادر محمد عابد (٢٢ عاما) وهو من سكان هذا المخيم في قطاع غزة.

أضاف هؤلاء ان والدي عابد عرضا صورته على الشرطة الفلسطينية بعد ان انقطعت أخباره لمدة طويلة. وتابعوا ان الشرطة الفلسطينية سلمت الصورة الى الشرطة الاسرائيلية التي تأكدت من هوية الاستشهادي بعد مقارنة الصورة ببقايا جثته في معهد الطب الشرعي في تل أبيب.

في غضون ذلك، قال الجيش الإسرائيلي، أمس، انه قرر تخفيف اجراءات إغلاق الضفة الغربية بالسماح للفلسطينيين بالتجول بين مدن وقرى الضفة، وسيستمر الجيش في منع فلسطينيي الضفة من دخول الأراضي المحتلة منذ ١٩٤٨.

أضاف الجيش ان الاغلاق المفروض على قطاع غزة سيستمر.

وأدى الإغلاق المستمر منذ ٢٥ شباط الى معاناة شديدة تقترب من حد المجاعة بين حوالى مليوني فلسطيني.

وواصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال في الضفة الغربية أمس، وقال الجيش انه اعتقل «خمسة إرهابيين» ليل الخميس ـ الجمعة في منطقة جنين (٣) ومنطقة الخليل (٢).

وارتفع بذلك إلى ٣٠٠ عدد الفلسطينيين الذين اعتقلهم الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بعد العمليات الاستشهادية.

لكن رئيس نادي السجين الفلسطيني عيسى قراقع أعلن ان قوات الاحتلال اعتقلت منذ ٢٥ شباط حوالى الف فلسطيني تم الافراج عن بعضهم بعد أيام لكن حوالى ١٥٠ اعتقلوا إداريا لفترات تصل إلى ستة أشهر.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت المئات من أنصار «حماس» والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية.

تظاهرة ضد الاعتقالات

وتظاهر نحو مئة رجل وامرأة وطفل في بيت لحم أمام سجن للشرطة الفلسطينية وطالبوا بالافراج عن حوالى ٥٠ شخصا من ذويهم تحتجزهم الشرطة.

وقال شهود عيان إن المتظاهرين اشتبكوا بالأيدي مع رجال الشرطة، لكن لم تقع إصابات.

من جهة أخرى، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، امس، إن الجيش أعفى ضابطا من مهامه وسيحيل ثلاثة عسكريين على المحكمة العرفية بعد ان أدى إهمالهم إلى دخول الاستشهادي الفلسطيني الآتي من غزة إلى تل أبيب عبر حاجز كارني، حيث نفذ عملية شارع ديزنغوف.

واتهم العسكريون بأنهم لم يفتشوا جيدا شاحنة آتية من غزة كان يختبئ فيها الفلسطيني.

وقد أوقف السائق العربي (الاسرائيلي) الذي كان يقود الشاحنة. وأوضح المحققون ان الاستشهادي كان مختبئا في صندوق مخصص للأمتعة، وانه أنزله في تل أبيب قبل دقائق من العملية.

(أ ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

بيريز يستعيد الصدارة في الاستطلاعات

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اب ـ استعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في اعقاب قمة شرم الشيخ وزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لإسرائيل موقعه في استطلاعات الرأي متقدما ولو بصورة قليلة على خصمه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

واظهرت الاستطلاعات تقدم بريز بما يتراوح بين ٢ و٣ في المئة. ومن المقرر ان تجري الانتخابات في ٢٩ ايار المقبل ويتم فيها اختيار رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر، بالاضافة الى انتخاب ١٢٠ نائبا في الكنيست.

وكان بيريز يتقدم بفارق مريح يصل الى ٢٠ في المئة قبل العمليات الاستشهادية التي نفذتها «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي» قبل حوالى ثلاثة اسابيع وأوقعت حوالى ستين قتيلا واكثر من مئة جريح.

واجريت الاستطلاعات الاربعاء الماضي يوم انعقاد قمة شرم الشيخ التي كانت بمثابة تظاهرة دعم لبيريز، وقبل يوم واحد من زيارة كلينتون التضامنية لإسرائيل.

ولكن منظمي الاستطلاعات اعادوا النتيجة الى زوال حدة التوتر لدى الاسرائيليين وليس لزيارة كلينتون.

مئات المعتقلين في البحرين بعد حادثي المطعمين
السفارة الأميركية تدعو رعاياها لتجنب أحياء الشيعة

شنت سلطات البحرين امس، في اعقاب حادثي احراق المطعمين، حملة اعتقالات واسعة في البلاد، شملت ٤٠٠ شخص حسب ما افادت المعارضة البحرينية، ونشرت مئات من عناصر الشرطة المزودين بالرشاشات والبنادق وقاذفات قنابل الغاز المسيل للدموع بشاحناتهم وعرباتهم في محيط مناطق سترة وجد حفص وسنابس الى الجنوب من المنامة.

وشوهد افراد قوة مكافحة الشغب الذين يتميزون بزيهم الاسود متمركزين عند المداخل الرئيسية لهذه الاحياء ذات الغالبية الشيعية حيث يدققون في هويات المارة.

وكان مطعم في جد حفص قد احرق ليل الاربعاء الخميس الماضي قبيل هجوم مماثل بالقنابل الحارقة على مطعم آخر في منطقة سترة الصناعية حيث لقي سبعة عمال بنغاليين مصرعهم حرقاً. لكن الحريق الذي نفذه اشخاص ملثمون مسلحون بالقضبان الحديدية والسكاكين في مطعم «روبرتس» للوجبات السريعة، حيث كان عدد من الاجانب بينهم بريطانيون، لم يوقع ضحايا.

وفيما لم تتأكد الصلة بين الحادثين، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنهما، وشجبتهما المعارضة البحرينية، الا ان العديد من المصادر الرسمية حاول الربط بين المواجهات التي تجري في البحرين وبينهما.

وقالت وكالة أنباء الخليج البحرينية ان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أعرب «عن استيائه وأسفه لهذا العمل الارهابي، مصدراً توجيهاته باتخاذ كل التدابير اللازمة لسرعة القبض على الجناة».

واضافت الوكالة ان الشيخ خليفة اصدر توجيهات «للاتصال بأهالي عائلات الضحايا ونقل تعازي الحكومة البحرينية لمصرع هؤلاء الابرياء وتقديم العون اللازم لأسرهم وذويهم».

وقالت صحيفة «غلف دايلي نيوز» في تعليق في صفحتها الاولى إن هذا الهجوم الوحشي هز ضمير المجتمع البحريني وان الوقت حان لكي تعيد الحكومة النظر في سياستها الخاصة بالتعامل مع الوضع الامني في البحرين.

وفي تطور آخر، اغلقت الشرطة منطقتي السنابس والدية، بعد تجمع لأبناء المنطقة لقراءة الفاتحة عن روح الطالب حسن طاهر الذي قالت السلطات انه قتل بينما كان يضع قنبلة في أحد المصارف.

وتقول حركة احرار البحرين ان جثمان الطالب طاهر لم يسلم الى ذويه، وان قوات الامن دفنته بسرية تامة، مما يثير الشك حول ظروف مقتله.

وقالت الحركة ان اكثر من ٤٠٠ شخص اعتقلوا بينهم عدد كبير من الاحداث في سترة بعد حريق المطعم الآسيوي.

واشارت الحركة الى ان «قوات مكافحة الشغب انزلت عقاباً جماعياً لا مثيل له بسكان المنطقة».

واضافت الحركة في بيان لها امس ان «قوات مكافحة الشغب لم توفر منزلاً الا ونهبت محتوياته او صادرتها، وعاملت السكان بمن فيهم الاطفال معاملة وحشية».

ونددت الحركة بشدة بالاعتداء معربة عن أسفها لوفاة «ابرياء من الرعايا الاجانب». ودعت «احرار البحرين» الحكومة الى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة تضم مراقبين اجانب لكشف الحقيقة في شأن الاعتداءات الاخيرة التي ارتكبت في البحرين، واتهمت «اجهزة الامن بارتكاب هذه الجرائم المتعمدة بهدف كسب التأييد الخارجي».

الى ذلك، اكد متحدث باسم سفارة بنغلادش في المنامة امس، ان السبعة الذين قضوا في المطعم «يعتقد انهم كلهم من بنغلادش».

واشارت سفارة الولايات المتحدة الى الهجومين، ودعت رعاياها الى تجنب المناطق ذات الكثافة الشيعية، كما ان العديد من الاجانب الذين يقدر عددهم في البحرين بـ ٢٠٠ الف، باتوا يتجنبون الاماكن العامة ويقضون اوقات اجازاتهم في منازلهم.

واعتبر مسؤول في وزارة الاعلام البحرينية رفض الكشف عن اسمه ان «هدف هذه الاعتداءات زرع الرعب في نفوس السكان والاضرار بالبحرين».

(ا ف ب، رويتر)

مجلس التعاون يدين العنف في البحرين

أعرب مجلس التعاون الخليجي امس عن «قلقه البالغ» ازاء استمرار احداث العنف و«الارهاب» في البحرين غداة حريق مفتعل اوقع سبعة قتلى في مطعم في سترة في جنوبي المنامة.

واعرب الامين العام للمجلس فاهم بن سلطان القاسمي في بيان نشر امس في الرياض عن ادانته الشديدة للعمل الاجرامي الآثم الذي وقع في دولة البحرين يوم امس (الاول) الخميس وراحت ضحيته ارواح بريئة».

وجدد البيان دعم دول المجلس «الواضح والصريح» المساند للبحرين في ما تتخذه البحرين من اجراءات لوضع حد لتلك الاعمال الاجرامية الدخيلة».

على صعيد آخر، يجتمع وزراء خارجية دول المجلس اليوم في الرياض في دورة عادية بعدما رفض طلب قطر عقد اجتماع طارئ لبحث المحاولة الانقلابية التي تعرضت لها حكومة الدوحة في وقت سابق من العام الحالي.

وقال مسؤولون ان من المتوقع ان تشترك قطر في الاجتماع برغم رفض طلبها من جانب حلفائها في المجلس، بيد ان مشاركة وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في الاجتماع لم تتأكد بعد.

ويقول مسؤولون ودبلوماسيون خليجيون ان الشيخ حمد ربط خلال محادثات مع سفراء اجانب في الدوحة بين اعضاء في مجلس التعاون الخليجي وبين مؤامرة الشهر الماضي ضد الحكومة التي قام مؤيدو الامير المخلوع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بها.

وقال مسؤول خليجي عربي كبير «الموقف حقا سيء للغاية. وهناك حالة من عدم الثقة بسبب المشاكل المتراكمة». (اف.ب، رويتر)

عمان: حسين يستأنف زيارته إلى أميركا

عمان ـ ا ف ب ـ قال مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين غادر عمان أمس متوجهاً الى الولايات المتحدة لاستئناف زيارة كان قد بدأها في مطلع آذار، وقطعها للمشاركة في «قمة صانعي السلام» الاربعاء الماضي.

ومن المقرر ان يجري حسين فحوصاً طبية في مايو كلينيك (مينيسوتا) التي خضع فيها العام ١٩٩٢ لعملية لازالة ورم سرطاني.

وكان حسين عاد إلى شرم الشيخ الاربعاء الماضي برفقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على متن الطائرة الرئاسية الاميركية.

فرقان: لست عميلاً لليبيا

واشنطن ـ رويتر ـ ادلى زعيم حركة «امة الاسلام» لويس فرقان بتصريحات تنم عن ازدراء لما اشارت إليه السلطات الاميركية حول احتمال تسجيله كعميل لليبيا، واكد انه لا يعمل إلا الى الله.

وكانت وزارة العدل الاميركية انذرت فرقان باحتمال تسجيله كعميل لليبيا، وذلك خلال جولة في افريقيا والشرق الاوسط، وسط تقارير حول تلقيه مساعدة مالية من طرابلس. لكن فرقان قال: «لست عميلا لليبيا او اي حكومة اجنبية. الاوامر والارشادات التي اتلقاها تأتي من الله».

واضاف: «هذه هي القوة التي انتمي إليها، وإذا طلبت الحكومة ان اسجل كعميل له، فليكن».

الجزائر تطلب تفسيرات للانتقاد الليبي لمشاركتها في قمة شرم الشيخ

باريس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية أمس ان وزارة الخارجية الجزائرية استدعت امين مكتب الاخوة الليبي لدى الجزائر، وطلبت منه تقديم تفسير لتصريحات ليبية حول مشاركة الجزائر في قمة شرم الشيخ مؤخراً.

وكانت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء قد انتقدت الجزائر وتونس لمشاركتهما في مؤتمر «صانعي السلام» ووصفت تلك المشاركة بأنها مروعة ومؤسفة.

وذكرت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان أمس الأول ان التصريحات الليبية غير مقبولة.

القاهرة: مباحثات بين موسى والفزاني

القاهرة ـ ا ش ا ـ اجتمع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في القاهرة أمس مع امين اللجنة الشعبية الليبية للوحدة جمعة الفزاني.

وقال المسؤول الليبي بعد الاجتماع ان المحادثات مع موسى تأتي في اطار التشاور المستمر بين مصر وليبيا للحفاظ على العلاقات المصرية الليبية المتطورة في كل جوانبها.

واضاف انه تم البحث في قضايا اقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك.

عشرات الألوف يشاركون في تشييع الشيخ جاد الحق
مصر تفقد معارضاً قوياً للتطبيع مع إسرائيل

القاهرة ـ عمرو ناصف:

شارك عشرات الآلاف من المصريين، امس في تشييع شيخ الجامع الازهر جاد الحق علي جاد الحق، (٧٩ عاما)، الذي كان يعتبر معارضا قويا للتطبيع مع اسرائيل، وحاميا للتيار الاسلامي المحافظ، ورافضا لأي اتجاه ليبرالي في الإسلام حتى مماته.

وكان الشيخ جاد الحق قد فارق الحياة على اثر اصابته بأزمة قلبية في الساعة الواحدة والنصف من فجر امس.

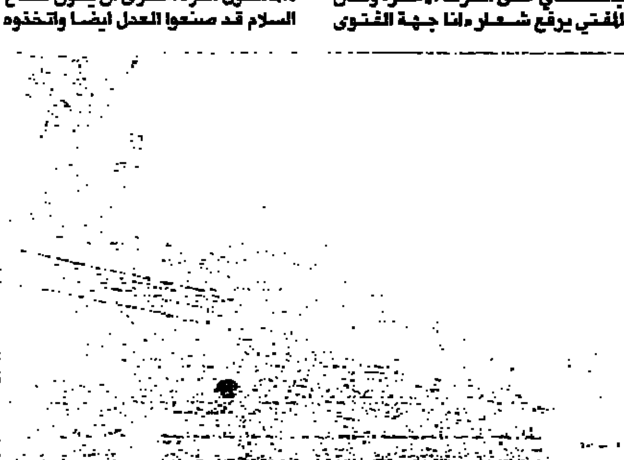
وصلّي على جثمان جاد الحق في الجامع الازهر، وسجّي نعشه ملفوفاً بالعلم المصري قبل أن ينقل الى قرية بطرة، مسقط رأسه في مركز طلخا في محافظة الدقهلية، حيث ووري الثرى.

وسار في الجنازة عشرات الآف الاشخاص، يتقدمهم رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ممثلا الرئيس حسني مبارك، كما شارك في التشييع عدد من الوزراء، ورجال الدين المسلمين والاقباط وسفراء الدول العربية والاسلامية.

وبوفاة الشيخ جاد الحق تخسر الساحة المصرية والعربية زعامة روحية كان لها حضورها في الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية. اضافة الى دوره الديني المتميز نظرا لانه سبق ان تولى دار الافتاء المصرية في الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢، ولعل ذلك هو السبب المباشر في المعارك الكلامية التي طالما تفجرت بينه وبين دار الافتاء حول العديد من القضايا، كان اهمها الموقف من التطبيع مع اسرائيل، والفوائد المصرفية وشهادات الاستثمار، وختان الاناث والموقف من مؤتمرات السكان.

وطالما أثار الإمام الراحل جدلا حول مواقفه من هذه القضايا ومن غيرها، حيث انها في معظمها جاءت مخالفة للتوجه الرسمي العام، وبالتالي لموقف دار الافتاء. الأمر الذي اكسبه شعبية واسعة.

ويبدو ان هذه الشعبية كانت تسبب ازعاجا للمفتي محمد سيد طنطاوي الذي طالب كثيرا بفض التشابك او الاشتباك الذي يتكرر دائما بينه وبين شيخ الأزهر، وذلك بتحديد اكثر للاختصاصات وعدم السماح لأي طرف بالتعدي على الطرف الآخر، وكان المفتي يرفع شعار «انا جهة الفتوى



جاد الحق في صورة من العام ١٩٩٤ (ا.ف.ب)

الوحيدة بشأن الحلال والحرام في مصر».

لكن شيخ الازهر كان يرد دائما بالتذكير بأنه تولى مسؤولية الافتاء لمدة اربع سنوات، كما ان القانون ينص على ان الازهر هو الهيئة العلمية الاسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث الاسلامي ودراسته ونشره وتحمل الرسالة الاسلامية الى كل الشعوب والعمل على اظهار حقيقة الاسلام واثره في تقدم البشر ورقي الحضارة ووفقا لذلك. فالإمام الاكبر شيخ الازهر هو صاحب الرأي في كل ما يتصل بالشؤون الدينية والمشتغلين بالقرآن وعلوم الاسلام وله الرئاسة والتوجيه.

وفي ما يتعلق بقضية التطبيع استطاع شيخ الازهر ان يفقد المفتي كثيرا من مؤيديه.

فلم يكن شيخ الازهر مستعدا للتهاون او التنازل في هذه القضية، بل ان بعض كتاباته واحاديثه الاعلامية، كانت تناقش امر العداء لإسرائيل في اطاره الاسلامي ـ اليهودي، وليس القومي.

وكان آخر كلام لشيخ الازهر في هذا الخصوص، هو تعقيبه على قمة شرم الشيخ حيث دعا المجتمع الدولي الى السعي الى إحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وليس السلام الذي يفرض بالقوة او بالسلاح.

وقال في تصريحات نشرت امس ان «المأمول مرة اخرى ان يكون صناع السلام قد صنعوا العدل ايضا واتخذوه حرفة».

وفي بيان كان قد صدر مؤخرا قال: «ان القدس.. تلك المدينة التي باركها الله وما حولها، حيث كانت موئل الكثيرين من الانبياء ثم كانت اخيرا غاية اسراء النبي صلى الله عليه وسلم، كانت القدس موطن قدمه في معراجه بدعوة من ربه ليريه من آياته الكبرى.

ولهذا فللقدس منزلة كبرى وعظيمة لدى المسلمين جميعا، تهفو نفوسهم الى تحريرها ممن تسلقوا عليها غدرا وغيلة. فقتلوا الانفس وسلبوا الاموال والارض والعرض وبغوا واكثروا فيها الفساد ودنسوا حرمها المبارك الشريف بآثامهم واخترقوا ارض المسجد وهم مصرون على تخريبه وقلته».

كما قال شيخ الازهر عن قرار نقل السفارة الاميركية الى القدس:

«وما تزال مساعي السلام تترنح وتصطدم بعراقيل تقيمها اسرائيل. وفي فترة الترقب والمتابعة لانجاح عملية السلام، يتدخل فجأة الكونغرس الاميركية بقراره نقل السفارة الاميركية. من تل أبيب الى القدس، مع ان اميركا تزعم انها صديقة كل العرب، وهي اصدق في صداقتها لإسرائيل وبمبادرة منها تؤيدها في العدوان على العرب».

كذلك كان لقول شيخ الازهر وتأكيداته المستمرة على وجوب مقاومة اسرائيل بالقوة في الاراضي المحتلة، وبأن من يقتلون في عمليات انتحارية شهداء، أثر بالغ في نفوس القطاعات العريضة الرافضة لعملية التسوية والتي تنظر الى الصراع على اساس انه صراع على الوجود وليس على الحدود.

ومن خلال مسيرة شيخ الأزهر يصعب رصد خلافات جوهرية طفت على السطح فيما بينه وبين الاخوان المسلمين، الذين عبّروا مرارا عن تقديرهم له، ولم يشهروا به في لحظات الاختلاف، كما كان الحال مع المفتي، حتى ان البعض حاول اكثر من مرة التلويح بوجود علاقات اوثق بين شيخ الازهر والاخوان، وقد ظهر ذلك التلويح جليا إبان انعقاد مؤتمر السكان في مصر في العام ١٩٩٤ واثناء انعقاد مؤتمر المرأة العالمي في بكين.

فتحدثت وسائل الاعلام المصرية، عن تحالف بين الازهر والاخوان، حيث اتفقا على ان هذه المؤتمرات تتجاوز الخطوط الحمراء للمسلمين.

ولعل موقف شيخ الازهر من هذه المؤتمرات، كان ينبع من تشدده حيال قضايا الاجهاض والثقافة الجنسية.

فكان يرى ان الاولى ممنوعة بشكل قاطع الا في الحالات التي يتفق فيها العلماء على ان هلاك الام محقق وهنا يجوز الاجهاض.

اما الثقافة الجنسية، فكان شيخ الازهر يعتبرها عنوانا فضفاضا، تشتبك فيه الثقافات والعقائد والآراء، وكان يرفض من حيث المبدأ، اتخاذ اية اجراءات بهذا الصدد بالاشتراك مع دول غير إسلامية.

ومن ابرز ملامح شخصية شيخ الازهر، انفتاحه المذهبي، وعدم تعصبه الى مذهب اسلامي دون غيره، وكان يرى ان تعدد المذاهب جاء للتسهيل والتيسير، وليس للاختلاف والتعقيد، وكان توّاقا الى إحياء لجنة التقريب ما بين المذاهب، وكان يرى ان المواقف السياسية تتسبب في تأخير هذه الجهود، وبخاصة على صعيد العلاقات المصرية ـ الايرانية.

● من جدة بعث الملك السعودي فهد برسالة تعزية الى الرئيس المصري حسني مبارك بوفاة جاد الحق، كما بعث كل من ولي العهد الامير عبد الله ووزير الدفاع الامير سلطان برسالة مماثلة.

● في بيروت اصدر القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بيانا قال فيه «لقد فجعنا لنبأ وفاة عالم مصر والعالم العربي والاسلامي الذي أمضى حياته في هذه الدنيا عالما عاملا وواعظا ومؤدبا ومربيا تشهد له شجاعته في قول كلمة الحق ورفع راية الاسلام ونصرة المسلمين وقضاياهم».



مشيّعون يحملون نعش جاد الحق امام جامع الازهر امس (رويتر)

أنباء عن قرب التوصل للاتفاق النفطي
وصول الإمدادات إلى شمالي العراق يبقى المشكلة

يبدو ان العراق والامم المتحدة اقتربا من الاتفاق على صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، ويبقى على الجانبين تخطي الموضوع الحساس المتعلق بتوزيع الاغذية والادوية على الاكراد في شمالي العراق.

وقال رئيس الوفد العراقي المفاوض عبد الامير الانباري للصحافيين ان المحادثات قد قاربت على نهايتها، الا انه ابدى بعض التشاؤم.

وقال دبلوماسيون في مجلس الامن ان مسألة كيفية وصول الامدادات الى الاكراد في الشمال هي المشكلة الرئيسية الوحيدة المعلقة، وربما لا تسوى هذه المسألة في هذه الجولة التي بدأت في ١١ آذار الحالي.

ولكن مبعوثين آخرين قريبين من المحادثات رجحا ان ينتهي الخلاف في اقرب وقت.

وقال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه «الامور تسير على ما يرام على ما يبدو. والفجوة بين الجانبين ليست كبيرة».

ويتعين الحصول على موافقة الرئيس العراقي صدام حسين على اي اتفاق يتوصل اليه الانباري وفريق الخبراء العراقيين في المفاوضات.

ومن ناحية اخرى يتعين الحصول على موافقة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي سيكون خارج نيويورك في الاسابيع القليلة المقبلة، على اي اتفاق. بعد التشاور مع الدول الرئيسية الاعضاء في مجلس الامن مثل الولايات المتحدة.

ويترأس فريق الامم المتحدة هانس كوريل كبير المستشارين القانونيين للامم المتحدة.

وتعتبر قضية الاكراد الاصعب بالنسبة للعراق الذي عارض اي شيء يمكن ان يعزز الحكم الذاتي لشمالي العراق.

وينص قرار مجلس الامن على ضرورة حصول وكالات تابعة للامم المتحدة على ما يتراوح بين ١٣٠ و١٥٠ مليون دولار من كل مليار دولار من حصيلة مبيعات النفط لصالح توزيع الامدادات على المناطق الكردية.

ويسعى العراق ان يكون مصدراً للسلع والادوية الى شمالي العراق، وكذلك لوكالات الامم المتحدة، بدلا من تركيا.

وقال دبلوماسي غربي «انهم يريدون ان ينسب الفضل لبغداد في توزيع هذه الهبة لأنها ترفع الثمن».

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان الانباري وفريقه حاولا شطب اشارات عدة الى القرار ٩٨٦ في مذكرة التفاهم المقترحة يراجعها العراق والامم المتحدة.

والقرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن في نيسان ١٩٩٥ هو القرار الخاص باقتراح مبادلة النفط بالغذاء.

وقد رفضت بغداد هذا القرار رسمياً قائلة انه ينتهك سيادتها بالرغم من انها تجري مفاوضات على اساسه، ولكن معظم مسؤولي الامم المتحدة يعتقدون ان الاعتراض العراقي سيتبدد اذا كان هناك اتفاق بالفعل.

في غضون ذلك، قالت مصادر دبلوماسية في بغداد، ان العراق بدأ محادثات مع الحزب الديموقراطي الكردستاني بشأن خط انابيب بين العراق وتركيا، يمر عبر اراض يسيطر عليها الحزب الذي يتزعمه مسعود البرزاني.

وقال دبلوماسي ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد سافر عبر الطريق الرئيسي الى تركيا بدلا من ان يتخذ الطريق المعتاد عبر عمان، وهو الطريق الذي اتخذه عندما زار انقرة في وقت سابق من هذا الشهر.

واشار الدبلوماسي الى انها الزيارة الاولى التي يقوم بها احد اعضاء الحكومة العراقية الى العالم الخارجي، مستخدما هذا الطريق منذ فرض العقوبات على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقال دبلوماسي آخر، ان رشيد اجتمع مع البرزاني الذي قام مقاتلون تابعون له بحراسة موكب رشيد في طريقه الى تركيا. واضاف ان اجتماعات اخرى عقدت اما في الموصل، او دهوك في المنطقة التي يسيطر عليها البرزاني.

(رويتر)



الدوما الروسي «يلغي» تفكيك الاتحاد السوفياتي
يلتسين: قرار مشين لأهداف انتخابية

اثار البرلمان الروسي امس عاصفة سياسية جديدة في وجه الرئيس بوريس يلتسين بالغاء النص الذي انتهى بموجبه رسميا الاتحاد السوفياتي السابق في خطوة تحمل دلالات عدة خاصة وانها تاتي قبل اقل من ثلاثة اشهر من الانتخابات الرئاسية التي يبدو ان على يلتسين بذل جهود كبيرة للفوز بها في وجه منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي اثبت منذ الانتخابات التشريعية حتى الآن قدرة مميزة على المناورة عبر لعب الاوراق الاكثر احراجا للرئيس الروسي.

وتبنى مجلس النواب باكثرية ملفتة للانتباه امس قرارا اقترحه النواب الشيوعيون ويعلن النص الذي اقر تفكيك الاتحاد السوفياتي العام ١٩٩١ لاغيا.

وصوت الى جانب القرار ٢٥٠ نائبا وعارضه ٩٨ ولم يمتنع اي نائب عن التصويت فيما غاب عن الجلسة ١٠٢ من النواب.

وكان مجلس السوفيات الاعلى تبنى في ١٢ كانون الاول من العام ١٩٩١ نصا صادق فيه على الاتفاقيات التي اقرت تفكيك الاتحاد السوفياتي.

وعلى الرغم من ان القرار لا يعترف بانهاء الوجود القانوني للاتحاد السوفياتي فانه لم يدع الى اتخاذ اجراءات محددة لاعادة تاسيسه، بل يطالب الرئيس يلتسين «بالقيام بخطوات نحو تعزيز التعاون» بين الجمهوريات السوفياتية السابقة. ويدعو (وفي قرار ثان) الى اجراء استفتاء عام «حول تعزيز تدريجي لعرى الوحدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية» استنادا الى استفتاء سابق اجري في ١٧ آذار من العام ١٩٩١ وأيد خلاله ٧٦ في المئة من المواطنين السوفيات الابقاء على الاتحاد السوفياتي».

وصوت ٢٥٢ نائبا لمصلحة القرار الثاني وعارضه ٣٣ وامتنع خمسة عن التصويت.

وكانت ست جمهوريات من اصل ١٥ كانت تشكل الاتحاد السوفياتي قاطعت الاستفتاء.

واوضح زعيم الحزب الشيوعي زيوغانوف الذي يعتبر الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في حزيران المقبل ان هذا القرار لا يهدف الى «اعادة تشكيل الاتحاد السوفياتي لان الشعوب وحدها مخولة اتخاذ مثل هذا القرار».

اضاف «ما نريده هو اعادة الشرعية على اساس قانوني».

وصوت الى جانب القرار الشيوعيون وحلفاؤهم الذين يصل عددهم الى ١٩٠ نائبا من اصل ٤٥٠ نائبا في مجلس «الدوما» ونواب الحزب الليبرالي الديموقراطي بقيادة فلاديمير جيرينوفسكي البالغ عددهم ٥٠ نائبا. فيما وقف النواب الموالون ليلتسين من حزب «روسيا وطننا» وانصار حركة «يابلوكو» التي يترأسها غريغوري يافلنسكي ضد القرار.

واثارت خطوة البرلمان غضب يلتسين الذي يعتبر شخصية رئيسية في تفكيك الاتحاد السوفياتي.

وتعهد الرئيس الروسي بمنع تنفيذ القرار «المشين وغير المسؤول».

ونقلت وكالة انترفاكس عنه قوله ان «لا اوكرانيا ولا غيرها من الجمهوريات السوفياتية السابقة ستعود الى الاتحاد السوفياتي وتقف مجددا تحت العلم الاحمر».

اضاف، في تعليقات للصحافيين بعد خروجه من اجتماع لمجلس الامن الروسي «يمكننا الاعتقاد انهم (الشيوعيين) يسعون الى جذب الانتباه الى انفسهم من قبل جميع حكومات بلدان مجموعة الدول المستقلة وحرف الانتخابات الرئاسية عن مسارها طالما ان لا شيء آخر يمكن ان ينجم عن هذا القرار».

واشار الى انه التقى جميع سفراء الدول المستقلة (لدى روسيا) «طلبنا منهم ابلاغ رؤسائهم ان (القرار) خلو من المغزى ولن ينجم عنه شيء».

وتابع يقول ان اسلوبه الثابت في التكامل قد يؤدي الى اتحاد كونفدرالي بين بلدان مجموعة الدول المستقلة.

وكان يلتسين جدد دعوته امس الاول الى قيام «اتحاد قوي» بين روسيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء) وكازاخستان.

وقال المتحدث باسم يلتسين، سيرغي ميدفيديف ان القرار يهدف الى «زعزعة الوضع السياسي الداخلي للبلاد»، واكد ان القرار اتخذ «لغايات انتخابية»، وان قيمته القانونية مشكوك فيها وقد تكون له «عواقب غير متوقعة وخطرة» على الصعيدين الداخلي والخارجي، اذ انه «يشكك بالاسس الدستورية للدولة الروسية».

واعتبر ميدفيديف ان الهدف من النص الجديد هو «نسف العملية الجارية لدمج بلدان مجموعة الدول المستقلة والنيل من نفوذ روسيا على الساحة الدولية».

واعتبر النائب عن «روسيا وطننا» الكسندر شوخين ان القرار «اشارة خطيرة يمكن ان تحول الانتخابات الرئاسية الى مسيرة جنائزية» وتابع ان «الشيوعيين اظهروا ان في امكانهم تحرير اي قرار يريدونه ويظهر ايضا ما الذي يمكن ان يحدث عندما يصلون الى السلطة الكاملة».

لكن مسؤولين في المحكمة الدستورية الروسية قالوا ان التصويت لا يمكن ان تنجم عنه مفاعيل قانونية كونه قرارا وليس مشروع قانون ولذلك لن يطبق كقانون.

وما زال الشيوعيون يحملون يلتسين مسؤولية انهيار الاتحاد السوفياتي، واعتبر الرئيس السابق للسوفيات الاعلى اناتولي لوكيانوف الذي اتهم بالتورط في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي سعت الى الاطاحة بالرئيس ميخائيل غورباتشوف في آب من العام ١٩٩١ ان القرار «خطوة معنوية وسياسية كان الشعب يتوقعها».

وقوبل القرار برفض من اوكرانيا حيث اعتبره مدير الدائرة القانونية في الرئاسة الاوكرانية ايفان تيوشكو «ضجة بلا معنى».

على صعيد آخر، تبنى مجلس الامن الروسي بالاجماع خطة لانهاء الحرب المستمرة منذ خمسة عشر شهرا في الشيشان.

واعلن يلتسين انه سيقدم تفاصيل هذه الخطة «بدقة كبيرة» قبل نهاية آذار الحالي في كلمة متلفزة لكي «يفهمها كل روسي».

وكان المجلس تبنى امس الاول «مبدأ» الخطة التي ترتكز على تخويل السلطة الشيشانية الموالية لموسكو مسؤولية المفاوضات مع كل منطقة في الجمهورية مما يعني استبعادا للتفاوض مع الرئيس جوهر دوداييف الذي يطالب بالاستقلال عن روسيا.

وتزامن تبني المجلس للخطة مع تعزيز الاجراءات الامنية في العاصمة الشيشانية غروزني خشية تكرار المقاتلين الشيشان للهجوم الواسع الذي شنوه على المدينة وادى الى سيطرتهم على اجزاء منها لايام.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان خمسة قناصين شيشان قتلوا في غروزني امس الاول وسقوط ١٢ مقاتلا في صدامات جرت في وسط المدينة مع المقاتلين الاستقلاليين.

وواصلت القوات الروسية قصفها لمدينة باموت واكد القائد الروسي في المنطقة الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف ان «العملية ستتواصل حتى تدمير آخر قاعدة كبيرة، آخر قاعدة لدوداييف».

(ا ب، ي ب، ا ف ب)

يلتسين بعد اجتماع مجلس الامن الروسي (رويتر)

واشنطن: قمة بلقانية في جنيف الإثنين
الأوروبيون يشاركون كمراقبين في مؤتمر أنقرة

THE ANKARA DONORS CONFERENCE FOR TRAINING AND EQUIPPING THE ARMY OF THE FEDERATION OF BOSNIA AND HERZEGOVINA 15 MARCH 1996

مؤتمر انقرة منعقدا امس (ا ف ب)

اعلنت واشنطن ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر سيلتقي الاثنين المقبل رؤساء صربيا والبوسنة وكرواتيا، في قمة بلقانية تعقد في جنيف بهدف إعطاء اتفاق دايتون دفعة الى الامام، باعتباره احد الانجازات الرئيسية للادارة الاميركية الحالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في تل ابيب ان كريستوفر سيلتقي الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ونائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش، ممثلا للرئيس علي عزت بيغوفيتش الخاضع لمراقبة طبية في منزله.

اضاف بيرنز ان القمة البلقانية سيسبقها اجتماع يعقد الاحد في جنيف لمجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا).

وقال المتحدث الاميركي «وصلنا الى ادراك الحاجة لسلسلة من الاجتماعات للضغط عليهم (لتطبيق) اتفاقات دايتون».

وجاء الاعلام عن القمة البلقانية في وقت عقد مؤتمر في انقرة امس، تحت شعار اعادة تسليح الاتحاد الكرواتي - المسلم في البوسنة، بمشاركة ٢٩ دولة من ضمنها ١١ دولة اسلامية، وتسع دول من الاتحاد الاوروبي قررت ان تقتصر مشاركتها على وضع مراقب تعبيراً عن رفضها للشعار المرفوع.

واعلن رئيس الوفد البوسني، وزير الخارجية السابق محمد شاكر بيه عن «خيبة امله» من موقف الاوروبيين.

وقال للصحافيين ان «المؤتمر لا يهدف الى التحضير للحرب وانما الى تعزيز السلام». واضاف «نحن لا نفهم الموقف الاوروبي. ان الاتحاد الاوروبي لم يقدم حلولا اخرى. لذلك نشعر بخيبة امل».

وتم تكليف سفير ايطاليا في انقرة بوريس بيانكيري كيابوري الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، التذكير برغبة اوروبا في الالتزام ببنود اتفاق دايتون الذي يقضي بالحد من التسلح ومراقبته، لا اعادة تسليح احد اطراف الحرب.

وتستند الولايات المتحدة في رعايتها لبرنامج اعادة التسليح على اهمية تحقيق التوازن العسكري مع صرب البوسنة، من اجل تحقيق الاستقرار.

وقال شاكر بيه انه يتوقع تلقي وعود في المؤتمر بتقديم مبلغ يتراوح بين ٧٥٠ مليون دولار ومليار دولار، في العام الاول للخطة الاميركية.

ولم يتم توجيه دعوة الى ايران للمشاركة في المؤتمر، على الرغم من علاقاتها الوثيقة مع الحكومة البوسنية، والتي توطدت من خلال دعم متواصل اثناء سنوات الحرب، وهو ما تقابله واشنطن بارتياب واضح.

وقال شاكر بيه ان الايرانيين «قاموا بعمل يدا ان الآخرين تجنبوا القيام به في ذلك الحين. ويجب ان نشكرهم على ذلك».

الى ذلك، اصيب جندي اميركي في شمالي البوسنة، بجروح طفيفة عندما حاول اعتراض مسلح بلباس مدني حاول التسلل الى معسكر ليندا قرب اولوفو، الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً جنوبي مقر الاميركيين في توزلا.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)

طهران: انتصار المحافظين في الانتخابات

اظهرت النتائج النهائية للدورة الاولى من الانتخابات التشريعية الايرانية امس فوز المحافظين باكثر من مئة مقعد من اصل ١٣٩ ظهرت نتائجها فيما ظل ١٣١ مقعداً شاغراً مما يستوجب اجراء دورة ثانية في نيسان المقبل يتوقع ان تظهر بعدها بصورة اوضح الوجهة السياسية لمجلس الشورى.

وينتمي الفائزون الى التيار المحافظ «جمعية العلماء المجاهدين» او الى حركات تابعة لها. ويضم المجلس ٢٧٠ مقعداً.

اما الفائزون الآخرون فهم من المستقلين الذين يصعب تحديد توجهاتهم السياسية. وكان معظمهم قد جعل من شعار «اطاعة المرشد» عنواناً لحملته وتبنوا شعارات اطلقها المحافظون والمعتدلون على حد سواء.

وذكرت صحف ايرانية امس ان تركيبة المجلس الجديد لن تتضح الا بعد انتخابات الاعادة وبعد ان يكشف العديد ممن دخلوا المجلس كمستقلين عن اتجاهاتهم السياسية.

وحل المرشحون المدعومون من اليمين في الطليعة في ١١٦ دائرة ستجري فيها دورة انتخابات ثانية. وفاز في الدورة الاولى عن دائرة طهران رئيس مجلس الشورى الذي انتهت ولايته حجة الاسلام ناطق نوري الذي يعتبر زعيم اليمين المحافظ وفائزة هاشمي - بهرماني ابنة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني والمرشحة عن لائحة اليمين المعتدل، من اصل المقاعد الثلاثين في العاصمة طهران.

وبذلك اصبحت هاشمي - بهرماني الممثلة الوحيدة للتيار المعتدل التي تفوز في طهران لان المرشحين الستة الآخرين على لائحة المعتدلين هم في الواقع من الشخصيات المقربة الى اليسار الراديكالي.

وللفوز في الدورة الاولى كان يتعين الحصول على ثلث الاصوات على الاقل بينما يكفي للفوز في الثانية تحقيق اكثرية بسيطة. وتبدو «جمعية العلماء المجاهدين» في وضع يؤهلها للفوز بثلاثة وعشرين مقعداً من اصل ٢٨ في العاصمة.

وافادت الاحصاءات التي اعلنتها وزارة الداخلية ان اكثر من ٢٤ مليون ايراني صوتوا في ١٩٦ دائرة في جميع انحاء البلاد من اصل ٣٢ مليوناً يحق لهم التصويت. ويبلغ عدد سكان ايران ٦٤ مليون شخص.

وقالت صحيفة «اخبار» امس الاول ان النتائج «تظهر ان شعب بلادنا يريد بجدية مزيداً من التغييرات في الطريقة التي تدار بها البلاد والسياسات التي ترسم».

(ا ف ب، رويتر)

بروتون: وقف العنف قبل المفاوضات
مع «شين فين»

دعا رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون اطراف النزاع في ايرلندا الشمالية الى العمل لاحلال السلام مشترطاً عودة الجيش الجمهوري الايرلندي الى الالتزام بوقف اطلاق النار للسماح لجناحه السياسي، حزب «شين فين»، بالمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف.

وقال بروتون في حفل عشاء في العاصمة الاميركية واشنطن امس حضره قادة سياسيون من المقاطعة البريطانية المضطربة ان دعوته هذه شخصية.

وجاء رد زعيم «شين فين» جيري ادامز الذي حضر الحفل سريعاً اذ اكد ان المفاوضات الرامية الى انهاء الصراع المستمر منذ ٢٥ عاماً يجب ان تبدأ من دون شروط مسبقة. واعتبر ان حزبه يجب ان يعامل على قدم المساواة مع باقي الاحزاب.

ورأى انه من الافضل «التحدث الى شين فين وليس التحدث عن شين فين».

وخصص حفل العشاء لتكريم الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري لجهودهما في سبيل السلام في ايرلندا وجاء بعد التفجيرات التي وقعت في لندن واعلن على اثرها الجيش الجمهوري انهيار وقف لاطلاق النار دام سبعة عشر شهراً.

وتسلمت هيلاري كلينتون جائزتها وجائزة زوجها. كما وزعت الجوائز على داعين آخرين للسلام في اولستر. (ا ب)

إيطاليا تستعد لانتخابات نيسان
اليسار أمام أفضل فرصة للحكم

في العام ١٩٧٦ كان الحزب الشيوعي على وشك الفوز في الانتخابات العامة عندما ناشد المعلق اندرو مونتانيللي الايطاليين منح اصواتهم للحزب الديموقراطي المسيحي.

وبعد عقدين من الزمان، وفي ساحة سياسية تغيرت بشكل جذري عن النظام الايطالي بعد الحرب العالمية الثانية الذي ابقى دوما اليسار في جانب المعارضة بدأ الحزب الذي خلف ما كان في يوم من الايام اكبر آلة ماركسية في الغرب يستشعر نسائم الفوز مرة اخرى.

ويعتقد المعلقون السياسيون هذه المرة ان اليسار امامه افضل الفرص على الاطلاق للفوز بمكان في الحكومة منذ الحرب العالمية الثانية اضافة الى امر مهم وهو انه يحظى بتأييد المصالح التجارية الايطالية الضخمة.

وحزب اليسار الديموقراطي (الشيوعي سابقا) اكبر قوة حاليا في تكتل شجرة الزيتون الذي يمثل يسار الوسط والذي يضم شركاؤه بقايا الحزب الديموقراطي المسيحي الذي انهار وسط فضائح فساد سياسي في ايطاليا.

ومع إدلاء الناخبين باصواتهم في الانتخابات العامة في ٢١ نيسان لثالث مرة خلال اربع سنوات من بحث ايطاليا منذ فترة طويلة عن الاستقرار، توضح استطلاعات الرأي ان حزب اليسار الديموقراطي يكاد يكون اكثر الاحزاب شعبية في البلاد رغم عدم حصوله الا على ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المائة فقط من الاصوات.

وقال زعيم الحزب ماسيمو داليما ان «المهمة التي تواجه جيلي هي الوصول باليسار الايطالي للحكم».

وانتخب داليما (٤٦ عاما) زعيما للحزب العام ١٩٩٤ بعد الامانة التي تعرض لها زعيم الحزب السابق اكيلي اوكيتو في انتخابات عامة على ايدي حزب «فورزا ايطاليا» المحافظة بزعامة امبراطور الاعلام سيلفيو بيرلوسكوني ثم في اقتراع حول البرلمان الاوروبي.

ومنذ تلك الهزيمتين عمل داليما على تعزيز مصداقية الحزب واحترامه في انحاء البلاد. حيث ما زال الخوف من الشيوعية والميراث العقائدي من الحرب العالمية الثانية قويا.

وسيخوض حزب اليسار الديموقراطي انتخابات نيسان متحالفا مع القائم باعمال رئيس الوزراء لامبرتو ديني. ومرشح شجرة الزيتون لمنصب رئيس الوزراء رومانو برودي.

وكلا الحليفين يمثلان الوسط وينتميان الى عالم الاقتصاد وكانا قريبين في الماضي من الديموقراطيين المسيحيين ووجودهما مهم لجذب اصوات المعتدلين والكاثوليك.

وما زال المنجل والمطرقة رمز الحزب الشيوعي الايطالي الذي حله اوكيتو وداليما العام ١٩٩١ مع انتهاء عصر الحرب الباردة جزءا من شعار حزب اليسار الديموقراطي.

بيد ان القليل من ايديولوجياته السابقة ما زال معمولا به في حزب تقول قياداته انه ملتزم بسياسات السوق الحرة وعمليات التخصيص وميزانية عامة متوازنة.

وبالرغم من ذلك ما زال حزب اليسار الديموقراطي يحدد هويته، ويقول باتريك ماكارثي استاذ الدراسات الاوروبية في جامعة جونز هوبكنز في بولونيا «لا يبدو ان لديهم فكرة واضحة عن معنى ان تكون يساريا».

(رويتر)

أثينا تطالب بخطوات عملية لتحسين العلاقات مع تركيا

دعت اليونان رئيس الوزراء التركي الجديد مسعود يلماظ الى اتخاذ خطوات عملية لتحسين العلاقات بين الخصمين الاقليميين.

واعتبرت اثينا ان عرض انقرة مباشرة حوار مباشر تهدف الى طرح المزيد من المطالب بشأن السيادة اليونانية على جزر في بحر ايجه. وحثت اثينا تركيا على الامتناع عن استخدام العنف او التلويح به لحل الخلافات بينهما والتي يجب ان تعرض على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس انه «في حال قبلت تركيا بذلك فان اقتراح يلماظ (الذي تقدم به الاربعاء الماضي) يمكن ان تتمخض عنه نتائج اما في حال رفضت فانهم يكونون يقصدون الدعاية السياسية ولا مستقبل لذلك».

وكان يلماظ اقترح ان تسحب بلاده قواتها من الشواطئ المواجهة للجزر اليونانية في ايجه عند بدء البلدين بالتفاوض على انهاء خلافاتهما التي كادت ان تتحول الى مواجهة مسلحة في كانون الثاني الماضي بعد تفاقم النزاع على جزيرة صخرية صغيرة.

وقال يلماظ ان الجيش التركي يمكن ان ينسحب من المنطقة شرط ان يسبق ذلك مباشرة المفاوضات.

ورحب بانغالوس بالعرض التركي واصفاً اياه «بالمثير للاهتمام» لكنه استدرك بالقول انها «ليست المرة الاولى التي تتقدم فيها تركيا بتصريحات عامة تظهر مزاجا بالتعاون وتهدف الى تحقيق اهداف محددة».

واشار الوزير اليوناني في مؤتمر صحافي في اثينا الى ان تركيا والاتحاد الاوروبي يفترض ان يباشرا مفاوضات لتعزيز الروابط بينهما في ٢٥ آذار الحالي. وقال ان تركيا اطلقت تصريحات ايجابية في العام الماضي قبل رفع اليونان للمنع الذي فرضته على اقامة اتحاد جمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي وعادت بعده انقرة الى تشديد لهجتها.

وهددت اثينا العضو في الاتحاد بمنع التمويل الاوروبي المخصص لتغطية خسائر تركيا من جراء انضمامها الى الاتحاد الجمركي.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان احد نواب رئيس حزب الرفاه الاسلامي ايدين منديريس اصيب بجراح بالغة امس في حادث سير. اضافت الوكالة ان منديريس الذي اصيب في العمود الفقري اصيب بشلل جزئي لكن حياته ليست في خطر.

وكان منديريس يترأس الحزب الديموقراطي الصغير الذي انضم الى صفوف حزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول الماضي. (ا ب، ا ف ب)

الصين تمدد المناورات قبالة تايوان
لي بينغ يلمح إلى استبعاد الحرب

اعلنت الصين، امس، انها ستجري جولة جديدة من المناورات العسكرية في مضيق تايوان، في موقع قريب جداً من الجزيرة، من ١٨ آذار الحالي وحتى ٢٥ منه، اي انها ستواكب الانتخابات الرئاسية التايوانية في ٢٣ آذار، والتي ترفضها بكين باعتبارها تحركاً نحو الاستقلال.

ومع ان اصوات الانفجارات ستجد صداها لدى الناخبين التايوانيين الخائفين، وهو على الارجح ما تصبو اليه الصين بهدف ثنيهم عن دعم الانفصاليين، فان الاعلان عن المناورات تزامن مع تلميح لرئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى ان الحرب ليست وشيكة بين الصين وتايوان، وهو ما اكدت عليه ايضاً تصريحات اميركية في وقت سابق.

وجاء الاعلان عن المناورات الصينية الجديدة بعد يوم واحد من تحدي الرئيس التايواني لي تينغ هوي الصين، مطالبة اياها بوقف «مضايقة» تايوان بالتهديدات العسكرية.

وقالت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان جيش التحرير الشعبي سيجري مناورات برية وبحرية وجوية في مضيق تايوان من ١٨ آذار الى ٢٥ منه.

وستجري المناورات في منطقة تبعد فقط ١٨,٥ كيلومتراً شمالي جزيرة ووتشيو التي تسيطر عليها تايوان، وتبعد المسافة نفسها جنوبي جزيرة ماتسو التايوانية ايضاً والتي تقع على بعد ٩,٣ كيلومتر عن ساحل الصين.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية ان المناورات الجديدة ستغطي منطقة مساحتها ٦١١٢ كيلومتراً مربعاً.

وقالت وكالة «شينخوا» ان التجارب على اطلاق الصواريخ في مضيق تايوان والتي بدأت في الثامن من آذار الحالي انتهت امس، واوضحت ان اربعة صواريخ اطلقت بنجاح.

وكانت الصين قد بدأت مناورات بالذخيرة الحية في مضيق تايوان يوم الثلاثاء الماضي، وتواصلها حتى ٢٠ آذار الحالي.

وكانت الصين قد اشارت صراحة الى ان هذه المناورات تهدف الى ثني انفصاليي تايوان عن التحرك نحو الاستقلال، وهددت بغزو الجزيرة اذا ما اعلنت استقلالها رسمياً.

الا ان لي بينغ دعا امس، وفي تلميح الى ان الحرب ليست وشيكة بين الصين وتايوان على الرغم من تصاعد التوتر، الى تنمية اقتصادية اسرع لاقليم فوجيان الصيني الذي يقع قبالة تايوان.

ونقلت صحيفة «الشعب» الصينية عن لي قوله «في مكان مثل فوجيان حيث تصير التنمية الاقتصادية بخطى اسرع (من مناطق اخرى)... يجب ان نفكر في وسائل جديدة لتنمية الاقتصاد».

وقال رئيس الوزراء الصيني ان «اقليم فوجيان يجب ان يولي اهتماماً لتعديل نظام انتاجه وتنمية صناعات التكنولوجيا المتقدمة ودفع الاقتصاد الى مزيد من التنمية».

واعتبر محللون دعوة لي اشارة الى استبعاد نشوب حرب بين بكين وتايبيه الخصمين اللدودين منذ ان خسر اتباع شيانغ كاي شيك القوميون الحرب الاهلية في الصين وفروا الى الجزيرة في العام ١٩٤٩.

واقليم فوجيان هو خط المواجهة للصيني مع القوميين وقد عانى من الركود الاقتصادي لعقود. وتبادل الطرفان القصف في اواخر الخمسينات ودخلا في حرب معنوية ودعائية الى ان بدأت العلاقات تتحسن في اواخر الثمانينات.

وتصاعد التوتر في مضيق تايوان منذ حزيران العام ١٩٩٥ عندما قام رئيس تايوان بزيارة للولايات المتحدة لمحاولة تعزيز مركز بلاده على الساحة الدولية.

واعتبرت الصين هذه الخطوة تخلياً عن سياسة تايوان الخاصة بعودتها الى الصين.

وكانت الولايات المتحدة من جانبها قد اكدت ان الصين طمأنتها الى انها لا تعتزم الهجوم على تايوان.

(رويتر، ا ب، ي ب، ا ف ب)



صاروخ ارض - ارض من طراز «ام - ٩» منطلقا من موقع في جنوبي شرق الصين، في صورة وزعتها بكين امس الاول (ا ف ب)

دعوة من:

نقابة مستوردي الأدوات المنزلية الكهربائية والالكترونيات في لبنان.

تدعو الى انعقاد جمعية عمومية عادية يوم السبت في ٣٠ آذار ١٩٩٦ عند الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت Alumni Club، قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

١ - على الأعضاء تسديد اشتراكاتهم المستحقة (بما فيه اشتراك السنة الحالية ١٩٩٦) وذلك قبل انعقاد الجلسة (مادة ١٩ من النظام الداخلي).

٢ - لا تجوز الإنابة لأي عضو آخر. تمثل الشركة برئيس مجلس إدارتها أو أحد الشركاء وفي حال تعذر ذلك، يحضر أحد المسؤولين بموجب تفويض قانوني (مادة ٢٥).

٣ - جدول الأعمال:

أ - الاستماع الى التقرير المالي من قبل أمين الصندوق.
ب - الاستماع الى التقرير السنوي لأمين السر.
ج - المصادقة على التقارير المذكورة.
د - تبرئة ذمة أعضاء الهيئة التنفيذية.
هـ - المعرض السنوي للنقابة المقرر تنظيمه بين ١٥ و٢٤ تشرين الثاني ٩٦ مع شركة «Promofair» وذلك في مركز «Futuroscope»..
و - مواضيع أخرى..

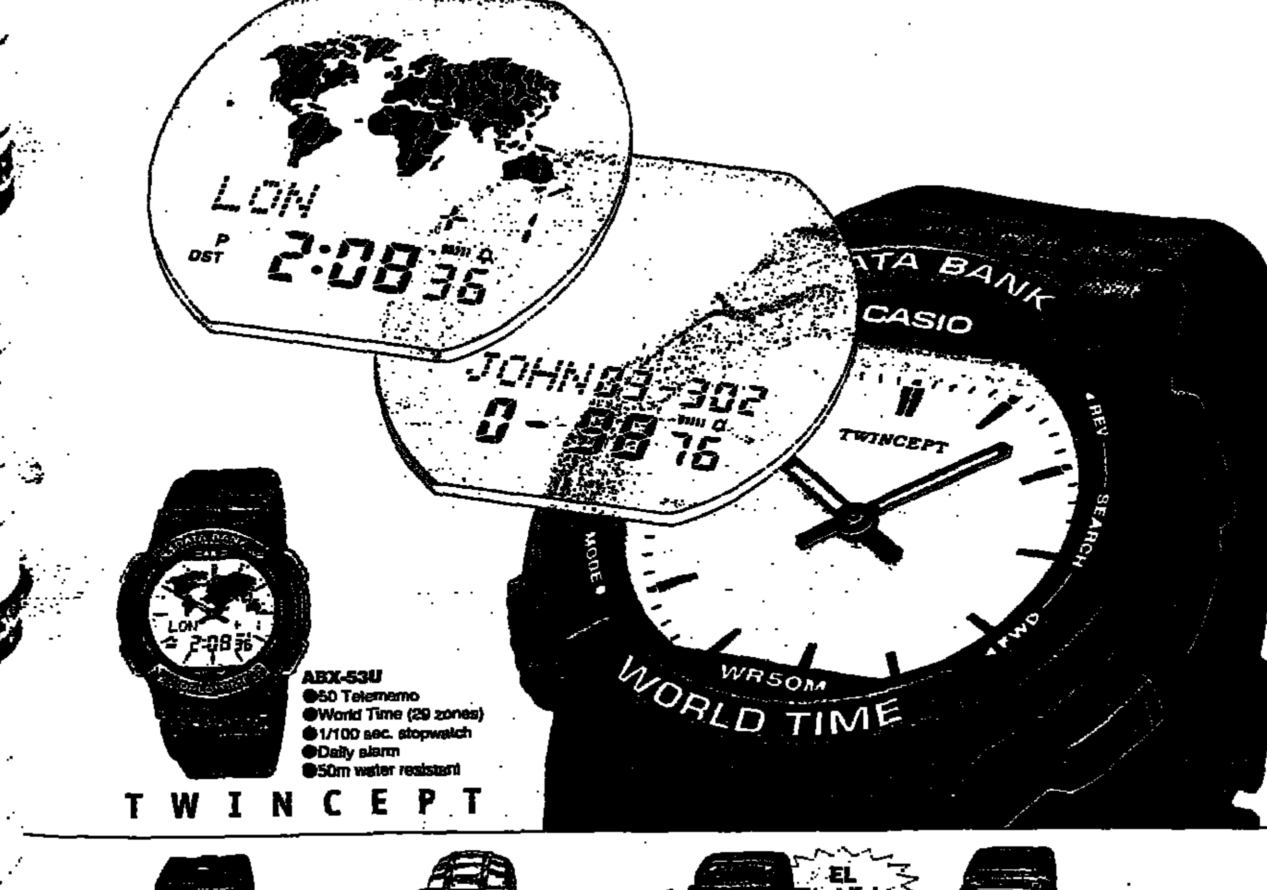
٤ تدعو النقابة جميع المستوردين في هذا المجال والذين يرغبون الانضمام إليها أن يتقدموا بطلباتهم والوثائق المطلوبة، وان يسددوا الرسوم المتوجبة قبل موعد هذه الجلسة بخمسة أيام على الأقل.

٥ - لأي معلومات إضافية وتسديد الاشتراكات أو لتقديم الطلبات الجديدة، يرجى الاتصال بأحد العنوانين التاليين:

أ - مكتب الرئيس: السيد فؤاد سليم سعد - الجميزة - شارع غورو. هاتف: ٤٤٥٩٧٢ - ٤٤٥٢٠١ + فاكس: ٥٨١٨٠٥.

ب - مكتب أمين السر: السيد فيليب لويس باز - الجعيتاوي - بناية اليسوعية هاتف: ٤٤٨٦٦٢ - ٥٨١٢٤٤ + فاكس: ٥٨١٠٩٥.

٦ - نأمل حضور جميع الأعضاء. اما في حال عدم اكتمال النصاب تؤجل الجلسة تلقائياً الى يوم السبت في ١٣ نيسان ١٩٩٦ في نفس المكان والزمان وتكون هذه الجلسة عندئذ قانونية بمن حضر.



بون تنجرف في الحملة الأميركية على طهران
مذكرة إعتقال ألمانية بحق وزير إيراني

برلين ـ غسان أبو حمد

انجرفت بون في الحملة الأميركية الهادفة إلى إلصاق تهمة «الإرهاب» بإيران. وأصدر قاضي التحقيق الألماني، أمس، مذكرة اعتقال بحق وزير الاستخبارات الإيرانية علي فلاحيان بتهمة التحريض والمساعدة على قتل أربعة مواطنين أكراد في برلين قبل سنوات، وذلك في خطوة مفاجئة جاءت بعد يومين من مشاركة المستشار الألماني هلموت كول في قمة شرم الشيخ التي قررت مكافحة «الإرهاب».

وصدر هذا القرار الذي صادق عليه المدعي العام الاتحادي في محكمة «كارلسروهه» بعد مرور أربع سنوات على التحقيقات المتواصلة في جريمة «مطعم ميكونوس» التي وقعت إبان انعقاد مؤتمر الاشتراكية الدولية في العام ١٩٩٢ في برلين، والتي ذهب ضحيتها الأمين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني صادق شرفكندي وأربعة أكراد آخرين.

ويأتي صدور هذا القرار الاتهامي في وقت تتعرض فيه الحكومة الألمانية لسلسلة انتقادات عنيفة، داخلية وخارجية، بسبب قيادتها تيارا يدعو لعدم قطع الحوار مع إيران داخل دول الاتحاد الأوروبي، خلافا لرغبة السياسة الأميركية وفي مناخ انعقاد مؤتمر شرم الشيخ وتوجيه اتهامات لإيران بدعم وتوجيه حركات «إرهابية».

وتعليقا على القرار الاتهامي قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية بيتر هاوسمان أمس «نحن في مرحلة امتحان لقرارنا بالإبقاء على الحوار النقدي مفتوحا مع إيران وذلك بانتظار نتيجة المحادثات التي يجريها وزراء خارجية «الترويكا» الأوروبية مع المسؤولين في طهران».

وكانت صحيفة «فرانكفورتر الغماينة» قد نقلت النبأ أولا عن أحد محامي الادعاء إلا أن مصادر وزارة العدل والمتحدث باسم الحكومة الألمانية رفضا تأكيده أو نفيه حتى ساعات الظهر عند إعلانه من قبل المدعي العام الاتحادي في محكمة كارلسروهه.

وأكدت الصحيفة أن السفير الإيراني المعتمد لدى بون حسين موساويان قد توجه إلى طهران كما أن مبعوثين من قبل دائرة الاستخبارات الألمانية كانا يتواجدان في العاصمة الإيرانية حتى أمس الأول.

وتنقل الصحيفة الألمانية معلومات تفصيلية عن التنسيق والتعاون الرسمي القائم بين جهاز الاستخبارات الإيراني ونظيره الألماني، منذ أكثر من أربع سنوات.

وكان الحديث عن ضلوع الوزير الإيراني علي فلاحيان في الجريمة قد صدر علانية قبل حوالى العام، لكن من مصادر غير رسمية ونتيجة لسير التحقيقات مع بعض الشهود. كما كان وزير الدولة ومنسق الأنشطة الأمنية الألمانية برند شميدباور تعرض لانتقادات عنيفة العام ١٩٩٣ بسبب استقباله رسميا في بون الوزير فلاحيان، حيث سرت شائعات يومها عن مقايضة أمنية سرية، تفرج إيران بموجبها عن مواطن ألماني لديها متهم بالتجسس لقاء طي المحكمة الألمانية صفحة التحقيقات في جريمة «ميكونوس».

ويعتبر القرار الاتهامي أمس سابقة فريدة من نوعها في تاريخ القضاء الألماني، إذ توجه التهمة رسميا إلى مسؤول نافذ في دولة تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع ألمانيا. وجاء في القرار الاتهامي أن الوزير الإيراني علي فلاحيان «متهم بقوة وقيامه بالتحريض والمساعدة على تنفيذ جريمة «مطعم ميكونوس» وجرائم «إرهابية» أخرى.

وجاء في القرار الاتهامي أيضا ذكر لواقعة مقابلة تلفزيونية مسجلة للوزير فلاحيان قبل أسابيع من تاريخ وقوع الجريمة، يهدد فيها قادة الحزب الديموقراطي الكردستاني ويتوعد بملاحقتهم في إيران وخارجها.

صورة من الأرشيف لوزير الاستخبارات الإيراني علي فلاحيان (أ ب)

حشود إسرائيلية وتهديدات للبنان .. وسوريا

(تتمة المنشور ص ١)

محدد، وأدت إلى مقتل العديد من العسكريين».

ولفتت المصادر الى أن «أي مغامرة إسرائيلية في الجنوب ستواجه برد قاس من جانب المقاومة، وبالقصف الصاروخي ضد المستعمرات الشمالية حالما تتعرض القرى الى اعتداءات جديدة».

وفي هذا الإطار، أفاد مراسلو «السفير» في الجنوب، أن قوات الجيش اللبناني وضعت في حالة تأهب، وأن تعليمات صدرت بالرد على الاعتداءات الإسرائيلية بالأسلحة المناسبة.

الحريري

من جهته أكد الرئيس رفيق الحريري أن استمرار العنف في الجنوب اللبناني مرده إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي الرافض تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال الحريري في مقابلة تنشرها صحيفة «الأهرام» المصرية اليوم، أنه إذا انسحبت إسرائيل من الأراضي اللبنانية فلبنان يضمن أمن المنطقة الحدودية، ولبنان لديه جيش قادر وباستطاعته أن يضمن الأمن في الجنوب.

وأضاف ان الحكومة اللبنانية لا يمكنها القيام بعمل عسكري ضد مواطنين يقاومون لإنهاء احتلال أرضهم، فذلك يعني أنها تسهل الاحتلال، أما بعد حصول السلام وانتهاء الاحتلال، فالمقاومة ستتوقف.

وقال الحريري، إن إسرائيل تقوم باعتداءات يومية على المدنيين في الجنوب ولا نسمع من يقول، ماذا يفعل الإسرائيليون، ولا أحد يرسل لنا برقية تعزية.

يشار إلى أن رئيس الحكومة يغادر إلى القاهرة اليوم، في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك، ويعقد جلسات مع اللجنة الاقتصادية والتجارية المصرية ـ اللبنانية.

الجامعة العربية

في الإطار نفسه، أبدى المسؤولون اللبنانيون، ارتياحهم أمس، لمقررات مجلس الجامعة العربية الذي عقد جلسته الدورية في العاصمة المصرية يوم أمس الأول.

وكان المجلس قد أقرّ بالإجماع مشروعي قرار قدمهما لبنان، يتعلق الأول باحتلال إسرائيل أجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ ويتعلق الثاني بالرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الإسرائيلية.

جدير ذكره، أن اجتماعا عقد في القصر الجمهوري ليل أمس، استمع الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري خلاله، إلى تقرير حول اجتماع مجلس الجامعة قدمه وزير الخارجية فارس بويز.

وأعلن رئيس الحكومة بعد الاجتماع رداً على سؤال حول الوضع في الجنوب، أن الحل يكمن في تنفيذ القرار ٤٢٥ وإزالة الاحتلال الإسرائيلي.

الاتحاد العمالي

على صعيد آخر، أعلن الاتحاد العمالي العام تمسكه بأن يكون الممثل الوحيد لقطاع العمال في المجلس الاقتصادي والاجتماعي مهددا بسحب ممثليه من لجنة المؤشر في حال سمت الحكومة ممثلاً للاتحاد العمالي القطاعي للمشاركة في اجتماعات اللجنة.

وعقد اجتماع أمس، في مقر الاتحاد العمالي العام حضره مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي والدكتورة ماري كلود سعادة ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق وأعضاء المجلس التنفيذي، جرى خلاله البحث في كيفية تمثيل الاتحاد العمالي العام في المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وقال كشلي ان هذا الاجتماع جاء نتيجة للاجتماع الذي عقد أمس الأول، بين الرئيس رفيق الحريري ورئيس الاتحاد العمالي العام وأركان الاتحاد، وخصص لبحث محدد في كيفية تمثيل الاتحاد العمالي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

أضاف أن الاتحاد أصر على أن يكون هو الهيكلية الأكثر تمثيلاً في المجلس وانه (أي كشلي) سيطرح ذلك على رئيس مجلس الوزراء.

وأكد على وجود إرادة حقيقية لحل كل المشكلات.

وكان الرئيس الحريري قد التقى، مساء أمس الأول، وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة أبو رزق وعرض معه موضوع المطالب الاجتماعية في ضوء المذكرة المطلبية.

وعلم أن الحريري عرض خلال اللقاء موقفه من تنظيم الإعلام مشددا على ضرورة ضبط تطبيق القانون بما يضمن حرية التعبير لكل الفئات ضمن المحطات التي سيرخص لها.

وتطرق الحريري إلى موضوع تفعيل مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعزيز التقديمات التي تدعم الأجور، تاركا موضوع تصحيح الأجور إلى لجنة مؤشر غلاء المعيشة.

وشدد الرئيس الحريري خلال اللقاء على استعجال إنشاء المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي.

على صعيد تصحيح الأجور عرض ممثلو الهيئات الاقتصادية مؤشر الغرفة التجارية الذي يدل على وجود ارتفاع في الأسعار بنسبة ٩.٥٤ في المئة في حين جدد الاتحاد تمسكه بالزيادة المطلوبة مع الرصيد بنسبة ٧٦ في المئة.

وأكدت الهيئات الاقتصادية أنها قد تساهم بتخفيف الأعباء الاجتماعية وتحقيق ما يمكن تحقيقه من المطالب شرط ألا تكون لذلك مفاعيل معاكسة لطاقة المؤسسات وقدرتها. واعتبرت أن التضامن في المطالب لا علاقة له بالعمالة، وأن القطاع الخاص يفترض معالجة حكومية وسياسية لهذه المطالب.

فهد يستقبل بوش ويمنحه وسام عبد العزيز

دبي ـ رويتر ـ اجتمع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش أمس، مع الملك السعودي فهد الذي قلده وساماً.

وعرض التلفزيون السعودي مشاهد للملك السعودي الذي أصيب بجلطة خفيفة في تشرين الثاني الماضي وهو يجري محادثات مع بوش قبل أن يقلده وسام الملك عبد العزيز.

وكان بوش وصل في وقت سابق أمس الى السعودية، حيث كان في استقباله وزير الخارجية سعود الفيصل والأمير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن.

السعودية: ٤٧ قتيلاً أجنبياً في حادث سير

الرياض ـ أ ف ب ـ لقي سبعة وأربعون اجنبياً، مصرعهم بعد ظهر امس الاول في حادث سير وقع في جنوبي غربي السعودية، اثناء ترحيلهم لمخالفتهم نظام الاقامة في المملكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول في الإدارة العامة للمرور قوله انه «عند الساعة الثانية وعشرين دقيقة من بعد ظهر يوم الخميس وقع حادث انقلاب لسيارة كانت تقل عدداً من المرحلين المخالفين لنظام الاقامة متوجهة من منطقة عسير الى جيزان».

ويقع مرفأ جيزان بالقرب من الحدود اليمنية على البحر الاحمر.

مجلس الجامعة العربية

(تتمة المنشور ص ١)

والعراق في التوصل الى اتفاق مع تركيا يضمن لهما حصة عادلة في المياه. وأكد الوزراء على اهمية تأمين حقوق البلدين العربيين ودعم جهودهما المبذولة لضمان حقوقهما بما لا يؤثر بالسلب على علاقات حسن الجوار.

ومما يذكر أن تركيا بعثت برسائل الى قادة دول «اعلان دمشق»، والى وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى بصفته رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة، طلبت فيها عدم مناقشة المجلس لهذا الموضوع على المستوى العربي، وتركه للاتصالات الثنائية.

وقرر مجلس الجامعة في هذا الخصوص، دعم حقوق سوريا والعراق.

واكد الوزراء على اهمية جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وضرورة تنسيق الجهود العربية والاقليمية من اجل تحقيق هذا الهدف.

كما وافق الوزراء من حيث المبدأ على الاقتراح السوري بانشاء مركز الدراسات المائية والامن المائي العربي.

وحول الوضع في الجولان المحتل اكد الوزراء على دعم الدول العربية لمطالب سوريا وحقها في استعادة كامل الجولان السوري المحتل استنادا الى عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، ودعوة المجتمع الدولي وخاصة راعيي مؤتمر مدريد للسلام الى حمل اسرائيل على تطبيق قرارات الشرعية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي التام الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. ودعم صمود المواطنين العرب السوريين والوقوف الى جانبهم في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

قراران حول لبنان

واقر المجلس وبالاجماع، مشروعي قرار قدمهما لبنان، يتعلق الاول باحتلال اسرائيل اجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الثاني حول الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

وجاء في القرار الاول «ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة وعلى توجيه لجنة الشؤون السياسية، اذ يدين اسرائيل لاحتلالها المستمر لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي بما يشكل انتهاكاً سافراً لاحكام القانون الدولي، وتجاهلا متمادياً لقرار مجلس الامن ٤٢٥ / ١٩٧٨ والقرارات اللاحقة ذات الصلة.

واذ يدين الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المدن والقرى اللبنانية والتي تستعمل فيها الاسلحة المحظورة ضد المدنيين العزل والاطفال.

واذ يدين الممارسات الاسرائيلية التعسفية والحصار البحري المفروض على شواطئ الجنوب اللبناني بما يمنع صيادي الاسماك من مزاولة اعمالهم بحرية وكسب ارزاقهم.

واذ يستذكر قرارات المجلس حول التضامن العربي مع الحكومة اللبنانية لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية المحتلة وآخرها القرار رقم ٥٤٩٤ د.ع (١٠٤) تاريخ ٥/٩/٩٥ وقرارات مؤتمرات القمة العربية العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والمتضمنة دعم ومساعدة الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار لبنان. يقرر:

١ ـ ادانة اسرائيل بشدة لاحتلالها المستمر لأجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ودعوة المجتمع الدولي ولاسيما منظمة الامم المتحدة وأجهزتها كافة الى العمل لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة ذات الصلة والقاضية بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دولياً.

٢ ـ ادانة اسرائيل بشدة لاستمرارها بالاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية ومطالبة المجتمع الدولي مضاعفة المساعي واتخاذ كافة الاجراءات مع اسرائيل لإنهاء حصارها البحري لشواطئ لبنان وبعض مرافئه.

٣ ـ مطالبة الهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بالضغط على اسرائيل لتقديم التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة عن اعتداءاتها المتكررة على ارضه والعمل على ايقاف الممارسات الاسرائيلية التعسفية واللاإنسانية ضد الاهالي في الاراضي اللبنانية المحتلة من الجنوب اللبناني.

٤ ـ تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على كامل اراضيها، بما في ذلك القسم المحتل من قبل اسرائيل في جنوبي لبنان والبقاع الغربي.

٥ ـ التأكيد على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة رقم ٥٢١٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ القاضي بتقديم الدعم الذي خصصه مؤتمر القمة العاشر لإعمار لبنان.

٦ ـ توجيه الشكر الى الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية التي قدمت العون والمساهمة المالية الى الحكومة اللبنانية تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة رقم ٥٣١٨ المتخذ في ٣٠ تموز ١٩٩٣ في الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة في دمشق، وحث بقية الدول الاعضاء على الاسراع في تقديم مساهمتها المالية تنفيذاً لهذا القرار».

وجاء في القرار الثاني «ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية. واذ يدين بشدة الاعتداءات والممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية المحتلة من جنوبي لبنان والبقاع الغربي ولا سيما اعمال الخطف والاعتقال للمواطنين الابرياء، وزجهم دون محاكمة في سجون اسرائيل والمعتقلات التي تشرف عليها القوات التابعة لها.

واذ يذكر ببالغ الاسف عدم قيام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة ذات الصلة.

واذ يستذكر مبادئ القانون الدولي المتعلقة بحماية حقوق الانسان ولا سيما الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.

واذ يلاحظ الاوضاع الصحية والانسانية الصعبة التي يعاني منها المعتقلون والتي ادت الى وفاة عدد منهم.

واذ يستذكر قرارات لجنة حقوق الانسان في جنيف بهذا الشأن.

واذ يستذكر قرارات المجلس حول الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية وآخرها القرار رقم ٥٤٩٥ د.ع(١٠٤) تاريخ ١٩٩٥/٩/٢١.

١ ـ ادانة الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في جنوبي لبنان والبقاع الغربي والمتمثلة بالخطف والاعتقال التعسفي للسكان المدنيين، وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة.

٢ ـ مطالبة المجتمع الدولي ولا سيما منظمة الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الضرورية لردع اسرائيل عن قيامها بهذه الانتهاكات وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري الكامل غير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية واحترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه.

٣ ـ مطالبة المجتمع الدولي اتخاذ كافة الاجراءات مع اسرائيل بهدف اطلاق سراح جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات التي تشرف عليها القوات التابعة لها، خلافاً لاحكام القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٩٤ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.

٤ ـ حث الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية على السعي لدى المنظمات الدولية لاتخاذ كافة التدابير مع حكومة اسرائيل، السلطة المحتلة، بهدف تمكين الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية الاخرى من زيارة المعتقلين في معتقل الخيام ومرجعيون، بصورة دورية، والتحقيق في اوضاعهم وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم، والسماح لذويهم بزيارتهم بشكل منتظم.

٥ ـ المطالبة باجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ودفع التعويضات المترتبة وفقاً للقوانين الدولية المرعية الاجراء.

وحول القضية الفلسطينية ندد الوزراء باستمرار سياسة الاغلاق والعقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وقالوا ان هذه الاجراءات تضر بعملية السلام. وشددوا على موضوع حق العودة وضرورة بذل كافة الجهود العربية من اجل تنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ ومساندة السلطة الفلسطينية عند اثارة هذا الموضوع في مفاوضات التسوية النهائية. كما حذر الوزراء من المخططات الاسرائيلية لتهويد القدس من خلال الاستيطان او الحفريات التي يقومون بها بجوار الاماكن المقدسة.

واكد الوزراء على دعمهم لدولة الامارات في التمسك بسيادتها الكاملة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

ودعا الوزراء الى اجراء مصالحة في الصومال. كما دعوا اليمن واريتريا الى حل نزاعهما حول جزيرة حنيش الكبرى بالوسائل السلمية.

خطة للتعاون الأمني

(تتمة المنشور ص ١)

وقال كريستوفر ان بقية المعدات الاميركية «ستتوافر بعد شهرين او ثلاثة شهور».

اضاف كريستوفر ان الولايات المتحدة واسرائيل ستقومان بمحاولة جديدة في الاسابيع المقبلة لإقناع اوروبا وآسيا بتشديد سياساتهما تجاه ايران التي يعتبرها الاميركيون والاسرائيليون من الدول الرئيسية التي ترعى العنف السياسي.

وذكر كريستوفر ايضا في اطار التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي برنامجا لتعريب خبراء اسرائيليين والتعاون في اعداد تقنيات جديدة «لمكافحة الارهابيين».

وقد قررت الولايات المتحدة واسرائيل لمناسبة الزيارة التي قام بها كلينتون البدء فورا في مفاوضات بشأن اتفاق امني ثنائي سيوقع خلال زيارة بيريز لواشنطن في نيسان المقبل.

واوضح كريستوفر «لقد حققنا تقدما كبيرا بصدد ابرام الاتفاق ليكون جاهزا للتوقيع».

واوضح كريستوفر ايضا ان الولايات المتحدة تجري مفاوضات منفصلة مع المسؤولين الفلسطينيين «لنعرف كيف يمكننا ان نسهم في جهودهم» لمكافحة «المتطرفين».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان مدير المكتب العسكري لبيريز الجنرال داني ياتوم الذي اجتمع مع دويتش طلب من الاميركيين معدات تقنية متطورة جدا تسمح لإسرائيل بالوصول مباشرة الى المعلومات الاستخباراتية التي توفرها اقمار التجسس الاميركية.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

انتقلت الى رحمة الله تعالى المأسوف عليها

ماري مخايل بشارة

والدتها: مهله الجمل

شقيقها: سهيل

شقيقتاها: روزيت وتيريز زوجة توفيق الجمل

يتقل جثمانها الى بلدتها دير ميماس صباح اليوم السبت ١٩٩٦/٣/١٦ ويصلى

زوجة الفقيد مهى محفوظ غانم

ولداه اسعد وميشال

أشقاؤه اسعد وعائلته ومنصور وعائلته وسمعان وعائلته وشاكر وعائلته (في المهجر) والدكتور بهزاد وعائلته والفنان مارون وعائلته،

شقيقاته ماري حبيب حبو وعائلتها وتريز شكيب الحاج وعائلتها وسلوى جورج القاصوف وعائلتها

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عادل سعيد قاووق

يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته الكفور ـ النبطية الساعة العاشرة نهار غد الاحد ١٧ اذار ١٩٩٦.

الآسفون آل قاووق.

حوار

بسام الذوادي مخرج أول فيلم روائي بحراني:
مشكلتنا في غياب المنتج

المخرج بسام الذوادي خريج المعهد العالي للسينما في القاهرة ١٩٨١ أخرج العديد من البرامج التلفزيونية والسهرات الدرامية والمسلسلات. كما أخرج بعض الأفلام القصيرة، والفيلم الروائي «الحاجز» وهو أول فيلم روائي بحريني.

يعمل حاليا في التلفزيون البحريني كمخرج سينمائي.

سألناه عن سينما البحرين وهمومها والقضايا التي تبرزها وتجاوب الجمهور البحريني معها، فكان هذا الحوار.



بسام الذوادي

■ هل يمكن ان تحدثنا عن السينما في البحرين؟

□ لا يمكن القول ان هناك صناعة سينمائية في البحرين، ولكن هناك نشاط سينمائي ملحوظ. ويعود تاريخ السينما في البحرين الى الستينيات من أيام الجريدة السينمائية التي كان يصدرها الخليفة شاهين، الذي درس في لندن وعمل في مؤسسة خاصة للإنتاج السينمائي، وقد عمل العديد من الافلام التسجيلية، وحاز عدة جوائز دولية. لكن السينما، بمعنى الأفلام الدرامية والسينمائية، لم تدخل الا مع السبعينيات، مع مجموعة الشباب الذين عادوا من الخارج امثال مجيد شمس وعلي عباس. ومعظم الأفلام السينمائية التي تمت في الفترة (١٩٧٥ ـ ١٩٧٨) كانت على شرائط ٨ملم وكان بعضها صامتا وبعضها الآخر ناطقا. وهناك تجربة وحيدة لم تكتمل هي فيلم «الاحدب» للمخرج والمنتج ابراهيم جناحي. وكان مقررا ان يكون الفيلم الروائي الاول. ايضا لنا تجربة سينمائية مع والت ديزني عام ١٩٧١ في فيلم «حمد والقراصنة»، الذي تم تصويره في البحرين وتعاون معهم خليفة شاهين في التمثيل ومتابعة الانتاج. ويعتبر فيلمي «الحاجز» اول فيلم روائي طويل يخرج وينتج في البحرين.

غياب المنتج

■ ما هي المشكلات التي واجهتكم في أول فيلم روائي؟

□ فكرة الفيلم كانت من أولى المشاكل التي تعرضنا لها. لقد قررنا ان نعمل فيلما ولكن ماذا نناقش في هذا الفيلم؟ وماذا نقدم من خلاله.. هل نبدأ من الصفر؟ او نبدأ من المكان الذي انتهى اليه الآخرون؟ وفكرنا اننا لو عدنا الى الصفر.. الى العادات والتقاليد والتراث لا نكون قد قدمنا جديدا، لأن هذه المواضيع سبق وناقشها فيلم «بس يا بحر» مثلا.. وكانت فكرة «الحاجز» وقد أردنا من خلالها ان نقول للمهتمين بالسينما ان لدينا الافكار، والثقافة السينمائية الضرورية. لان نناقش مواضيع صعبة جدا حتى بالنسبة لدول تملك تاريخا سينمائيا، مواضيع تمسنا وتهمنا وتنطلق من واقعنا. بعد الفكرة، جاءت مشكلة الانتاج، فنحن لا نملك جانب الانتاج.. لدينا تقنيون وفنيون وخبرة في التعامل مع الكاميرات، ولكننا نعاني الى حد كبير من مشكلة الانتاج، إذ لم يتقدم اي منتج لخوض هذه المغامرة معنا. وهي بالفعل مغامرة في مجتمع يستهلك شرائط الفيديو بشكل كبير. ولهذا اضطررت الى انتاج الفيلم على نفقتي الخاصة، وساعدتني وزارة الإعلام بالاشخاص والمعدات.

■ حول ماذا تتمحور مقولة فيلم «الحاجز»؟

□ يتناول هذا الفيلم الحواجز الاجتماعية والنفسية المفروضة بين الفرد والمجتمع وبين الفرد وذاته ايضا. شخصيات الفيلم تفتقد القدرة على الاتصال فيما بينها، وفهم بعضها البعض، وحتى فهم ذواتها. وهي لا تستطيع التواصل او خلق علاقات صحية فيما بينها، لانها تفتقد الحب، ولانها تجد نفسها في محيط لا يتيح للعلاقات بأن تنمو وتتطور بشكل سليم، من هنا تبدو أغلب العلاقات مشوهة. الشخصية الرئيسية في الفيلم مثلا «حسن»، نرى انها تضع حاجزا بينها وبين الآخرين من جهة، وبينها وبين ذاتها من جهة اخرى، والحاجز هنا يتمثل في كاميرا الفيديو التي يملكها. ومن خلالها ينظر ليرى العالم كما يتخيله وليس كما هو على حقيقته. انه يعزل نفسه في عالم من صنعه ولا يأبه بمشاكل وأزمات الآخرين. انه لا يفهم مشاغل ومشاكل صديقه، ولا يستطيع ان يحقق التواصل مع عائلته، ويخسر خطيبته بسبب مواقفه السلبية. انه الفرد الممزق بين عالمين: الحقيقي والمتخيل، او الواقعي والوهمي.

إنتشار

■ كيف كان تقبّل الجمهور البحريني للفيلم أثناء عرضه هناك؟

□ لاقى الفيلم إقبالا جيدا من قبل الجمهور البحريني، وذلك بسبب التعطش للفيلم البحريني. وحضر الى صالة العرض ما يزيد على عشرة آلاف متفرج وهذا رقم كبير اذا ما قيس الى نسبة عدد السكان في البحرين. وهذا بغض النظر عن ردود الأفعال حول مقولة الفيلم وحكايته التي لاقت صدى جيدا لدى البعض، واتخذ منها البعض الآخر موقفا سلبيا.

■ وماذا عن انتشار الفيلم خارج البحرين؟

□ عرض الفيلم في الامارات ولاقى استحسانا.. وتم بيعه الى كافة محطات التلفزيون في المنطقة، وعرض في مهرجانات القاهرة، قرطاج، دمشق وطوكيو التي اشترت الفيلم لمدة عامين لعرضه في اليابان. وبشكل عام يمكن القول ان الفيلم أخذ وضعه جيدا كأول فيلم بحريني، مما يشجع على تكرار التجربة.

الموجة الجديدة

■ ما عدد صالات العرض الموجودة في البحرين، وما هي أهم الأفلام التي يتابعها الجمهور البحريني؟

□ هناك اليوم حوالى ست صالات عرض في البحرين، وأهم الأفلام المنتشرة هي الافلام الهندية، بحكم وجود جالية هندية كبيرة في البلاد، كما ان أهل الخليج يحبون الدراما والأفلام الهندية. ويأتي الفيلم الاميركي في الدرجة الثانية. وقلما يرتاد الناس صالات العرض لمشاهدة فيلم عربي، وذلك بسبب توفرها على أشرطة الفيديو. وقد قامت شركة البحرين للسينما بتجربة عرض الفيلم في الصالات قبل طرحه في شرائط الفيديو ولاقت صالات العرض إقبالا كبيرا من الجمهور على الفيلم العربي عندها. وقد نظمنا منذ فترة مهرجانا للسينما المصرية عرضنا فيه أفلام المخرجين الجدد، وكان الإقبال جيدا..

■ شركة البحرين للسينما.. هل هي شركة قطاع عام أم خاص؟

□ شركة قطاع مشترك، تمتلك الحكومة فيها أسهما، والباقي يمتلكه الاشخاص، وصالات العرض تتبع لهذه الشركة..

■ تطرقت بالحديث الى أفلام المخرجين الجدد او الموجة الجديدة في السينما المصرية، فما هو رأيك بهذه الموجة؟

□ مصطلح الموجة الجديدة ظهر في فرنسا عندما اتفق عدد من المخرجين ان ينزلوا الى الشارع مع كاميراتهم ويعملوا برؤية وفكر جديدين. ومن هذا المنطلق لا يمكن إطلاق مصطلح الموجة الجديدة على المخرجين الجدد في مصر. يمكن القول انها بدايات السير في هذا الاتجاه، كما يمكن ان تضيف بعض الافلام ضمن هذه الموجة، فالأمر يحتاج الى دراسة وتخطيط. كيف تسير هذه الموجة، وكيف يمكن ان تتحول فيما بعد الى مدرسة ينبثق منها مخرجون جدد ينتمون فعلا الى هذا التيار. قلنا قد توجد بعض الأفلام التي تنتمي الى هذا الخط مثل بعض افلام عاطف الطيب وليس كلها، وكذلك حال المخرج خيري بشارة الذي قدم في فيلمه «الطوق والإسوارة» شكلا ورؤية جديدتين ولكنه ابتعد كثيرا في أفلامه اللاحقة. كذلك قد نجد هذا الطرح في فيلم المخرج السوري أسامة محمد «نجوم النهار».

■ كيف تنظر إذن الى السينما العربية في سوريا وفي المغرب العربي؟

□ السينما المغاربية فيها ما يزيد عن تسعين بالمائة من الانتاج المشترك مع دول أجنبية، وبالتالي لا يمكن القول انها أفلام عربية. وتحديدا في تونس. وهذا لا ينفي طبعا وجود أفلام تونسية تخرج وتنتج في تونس من دون مساعدة أجنبية.

الرؤية في المغرب العربي مستمدة حتى الآن من الروح الفرنسية. وبالتالي انا أشعر ان الهوية غير محددة.. ولكن لا يمكن التغاضي عن حساسية المواضيع التي تناقشها هذه السينما.

بالنسبة الى السينما السورية هي سينما متطورة ومتميزة، خصوصا المخرج محمد ملص، الذي يمكن ان يؤثر على المجتمع برؤيته.. وكذلك أسامة محمد وعبد اللطيف عبد الحميد.

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

كتاب

«حكايات العنف في بيروت» لعدنان مدانات
تداعيات أحلام مهزومة بأسلوب حكائي

الكتاب: «حكايات من ليالي العنف في بيروت».
الكاتب: عدنان مدانات.
الناشر: «اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية» (الطبعة الأولى، ١٩٩٦).

ملذا تعني الكتابة الأدبية «الوصفية»، حين تستعيد ماضياً ما، فتعيد صوغه في قالب حكائي، يروي الذات ويعكس علاقاتها ومساراها؟ وتحديداً، حين يتمحور هذا الماضي حول الحرب اللبنانية، في سنواتها الأولى: فهل الكتابة مسعى الى عدم النسيان (اصلاً، من يستطيع أن ينسى حرباً كهذه، وهو لا يزال



الغلاف.

يعيش آتونها وجنونها، وان بأشكال مختلفة؟!)، أم مجرد انكسار في البشاعة طغى على الذاكرة. فجاء النص ليلغي المسافة بين الاستمرار في التذكر وبين ضرورة القول؟ هل لا نزال نحتاج الى من يعيدنا إلى هذه الحرب، كأن الحرب انتهت فعلاً. وبتنا في موقع يسمح لنا باستعادتها من أجل قراءتها؟

تأخذنا التساؤلات التي تبرز بعد قراءتنا «حكايات من ليالي العنف في بيروت»، التي كتبها الناقد السينمائي الأردني عدنان مدانات، الى جواب واحد. ربما: نعم. فالكتابة عن الحرب حاجة ملحة لقراءة أبعادها وخلفياتها وتفاصيلها، من أجل مشاهدة أهدأ لما جرى، والبحث عن لغة استفادة ما. لا يمكننا تناسي هذا الماضي الأليم، رغم المحاولات الكثيرة التي يقوم بها البعض. فمن هذا الماضي، ومن ألمه الكبير، يجب أن نبني حاضراً مختلفاً ومستقبلاً أكثر اختلافاً، باتجاه تثبيت «الفعل النقدي»، واستكشاف الملامح التي ضربت المجتمع وانسانه، كي لا نسقط في التجربة مجدداً (هذا إذا كنا نمتلك قوة الوعي والمعرفة اللازمين). الكتابة الأدبية، وغيرها أيضاً، حول الحرب اللبنانية، باتت من الضروريات: نستعيد هذا الماضي، نصوغه في حكاية أو نص أو مشهد. نعكس فيه التجربة والمشاهدة والعيش، لنصل إلى خلاصة.

عناوين الكتابة

قد لا تكون هذه البديهيات، بمثل السهولة المذكورة. كما انه ليس مفروضاً الالتزام بها. انها مجرد عناوين، تحاول فهم معنى الكتابة عن الحرب اللبنانية. انطلاقا من «حكايات...» عدنان مدانات، المصبوغة بالأسود والقلق والخوف، والمتوترة بقدر ما تمعن في اختراق الماضي، واجتثاث إرهاصاته، والمرتبكة كارتباك اليومي في تفاعلاته مع الحدث الأبرز يومها (الحرب). تلك «الحكايات...» تطلع من الشارع البيروتي، بجهته الغربية، واحيانا تأتي من الجانب الشرقي. لكن الاساس ينطلق من هناك، من المناخات الوطنية واليسارية والفلسطينية، من الافكار التقدمية والشيوعية. فالصورة تبدو لوهلة انعكاسا لجانب من دون الآخر، لكنها لا تلبث ان تدين هذا الجانب الغارق (كغيره من أطراف الوطن خلال الحرب) بالعنف المجاني المرتد على الذات، وبالدم الذي يرسم حدود الصراعات الداخلية والحروب الصغيرة». لا تختلف هذه الصورة عما كان يحدث في الشرقية: فالمتتبع لمسار الاحداث، يدرك أبعاد اللعبة الدموية والعنفية، التي لم تكتف بشرذمة المدينة (والوطن)، وإسقاطها في لجة الجحيم الملتهب أبدا، بل تجاوزت المنطق لتصل الى الانهيارات الداخلية المخيفة والوحشية والمدمرة.

نصوص

لا يمكن اعتبار «حكايات من ليالي العنف في بيروت» رواية موزعة على مجموعة من الفصول المتنوعة، ضمن العنوان الواحد. ولا هي تسعى الى بلورة حضورها الأدبي قصصا قصيرة. انها نصوص متكاملة في تقديم بيروت، وهي تصارع من اجل فسحة امل ولحظة حياة، حين انفجر الحقد ليعمّ الأحياء والجدران والنفوس. وتمتلك هذه النصوص ما يؤدي الى صورتها: ذكريات ووصف وإمعان في صوغ الحكاية بأقل «فذلكة» كلامية ممكنة. والتحصن بأسلوب عادي، يعكس الواقع بمرارته. كأن تلك النصوص تعمل على قراءة سوسيولوجية ما احيانا، ولو بإطار مخفف، حين تروي انتقال العنف، مثلا، من الشارع الى الذات البشرية وتصرفاتها وسلوكها اليومي. او كأنها تنتقد سياسيا وعسكريا احداثا جرت. الاساس في الحكايات، يكمن في عين السينمائي مدانات، القادم الى المدينة عشية اندلاع الحرب، والعائش فيها مع سنواتها الاولى. عين ترى وتنقل ما تراه. ترتجف احيانا أمام هول جريمة يفتخر بها مرتكبوها، لانها ضد عدو آخر، وأحيانا اخرى، تنتشي ـ ولو بخجل ومواربة ـ مع بطولات هذا الفريق «الوطني». لكنها عرفت كيف تحافظ على ارتباط السينما بالحياة: كأن الحكايات المروية، تتحول الى مشهد سينمائي يضعنا أمام جزء من الحقائق عار وواضح، بكل ما يحمله من قساوة وألم وبشاعة. وإذا بهذا المشهد يتداخل مع الذكريات المجبولة بموقف، ليتحول النص الى كتاب أريد منه استعادة الوجع كي يكون الشفاء أقوى.

منذ البداية، يضعنا عدنان مدانات أمام احتمالات الخوف والقلق ـ انه يتساءل: «هل يحتاج الانسان الى الكثير كي يكون سعيدا؟» (٧ ـ ٨). فإذا بالقارئ، على مدى الحكايات (١٠٨ صفحات) يسعى جاهدا الى فهم السعادة، والبحث عن مكانها وسط الدمار والموت والعنف والجنون. كأن الرغبة التي أرادها الكاتب في تفتيشه عن ذاكرته البيروتية، تتحول الى التحام مع مجاهل العتمة، فتصبح السعادة مستحيلة داخل تداعيات الاحلام المهزومة والمنكسرة. كل هذا، أراده عدنان مدانات مصوغا بقالب، بقدر ما كان يقترب من الادبي، ظل في أسلوب حكائي عادي، كأنه لا يتوانى عن فضح بساطته، فيتماهى بها.

اذاً، تنطلق البداية من لقاءات أجراها عدنان مدانات مع اصدقاء له خارج لبنان، حول معارك ١٩٧٣، التي نشبت بين الجيش اللبناني، وبين القوى الفلسطينية والاحزاب الوطنية الحليفة. ينقل مدانات حماس هؤلاء وهم يروون له كيف خاضوا المعارك، وكيف منعوا الجيش من التقدم في بعض شوارع بيروت، وكيف انتصروا. ويروح يصف المناخ والشارع والناس. فالاختلاف في وجهات النظر حول هذه المعارك، وحول قضايا اخرى، تجلّى واضحا فيما بعد، حين ارتدى الحقد والعنف، في حوار أصم.. وها هو يدخلنا في أتون حرب ١٩٧٥: يحاول انتقاد العنف «الغربي» (نسبة الى المنطقة الغربية)، لكنه يمتلك موقفا فكريا خاصا، فيروح يختار الى جانب الوجه السيء نماذج بشرية تحولت الى أساطير بطولية، لما تمتعت به من شخصية مختلفة، ووعي غريب (في تلك المرحلة)، وجرأة على «ارتكاب» الخير. يقول ان «القنص» مثلا بدأ من الشرقية، من دون سرد التأكيدات، لكنه يصاب بالدهشة حين يكتشف ان صديقا له قناص بدوره. ولا ينسى شريف الاخوي، تلك الظاهرة الاذاعية التي تحولت الى حاجة يومية لدى كثيرين، قبل ان تنطفأ بسرعة.

نذهب مع عدنان مدانات ايضا الى ارض المعركة: احتلال او تحرير، الفنادق مثلا، برج المر، القنطاري.. هو مع بعض الزملاء برغبة في تصوير سينمائي للمشاهد، ونحن مرغمون من اجل فهم علاقته الذاتية بكل ما يجري. يتألم حين ينظر الى جثة منكومة على نفسها بشكل معكوس، لكنه سرعان ما يحدث نفسه عن انتشاء صاحبها قبل موته بإطلاق النار على الجهة المعادية له. كأن ثمة ترددا ما، أو ربما نوعا من عدم القدرة على قبول العنف بهذا الشكل.

أيا يكن، جاءت نصوص «الحكايات...» لتستعيد لحظة مأسوية، بدا واضحا انها لا تزال تحفر عميقا في المجتمع والذات والهوية اللبنانية، مستخدمة في ذلك أسلوبا حكائيا وصفيا، بما يتناسب والذاكرة الخاصة والموقع ـ الشاهد الذي لكاتبها.

نديم جرجوره

مسرح

شكسبير في مسرحيتين لإدوارد بوند بلندن
أقرب إلى العظة منهما إلى المسرح



من المسرحية

تعرض حاليا في لندن «مسرحية بنغو» لإدوارد بوند، تحاول ان تتناول شخصية شكسبير من الناحية الاخلاقية. الناقد الانكليزي جون بيتر كتب مقالا، هنا أعداد له:

المعروف ان وليم شكسبير توفي وهو في الثانية والخمسين من العمر، ولا إشارة من معاصريه بأنه مات صغير السن. منذ اربعة قرون كان طول الحياة المتوقع أقصر مما هو اليوم، على انه لا بد لنا برغم ذلك من ان نتساءل عما حدث بين كتابته «العاصفة» سنة ١٦١١ ووفاة شكسبير بعد ذلك بخمس سنوات.

ليس في مسرحية «العاصفة» ما يدل على انها من وضع إنسان قرر انه كتب ما يكفي. هي من الناحيتين الشعرية والتقنية تطوير كبير جدا على مسرحيته السابقة «حكاية الشتاء»، وتقدم هام في أسلوبه الجديد الذي يقال انه بدأ مع «بيركليس» ولكنه، على ما اعتقد، بدأ من حيث الاسلوب على الاقل في «انطونيو وكليوباترة» وفي «كوريولانوس». يضاف الى ذلك اننا نعلم الآن بتأكيد شبه تام بأنه ساعد كتابا مسرحيين آخرين رفاقا له بوضع مسرحية او مسرحيتين بعد العاصفة. هما «نسيبان من الاشراف»، على سبيل المثال، و«هنري الثامن» على ما يرجح.

الصمت

لعل شكسبير مرض. ومنذ سنوات قليلة اجرى خبير بارز فحص إمضاء شكسبير على وصيته في «سومرست هاوس»، وقال انه يتراءى له ان الكتابة هي لرجل مريض جدا، لعله مصاب بداء باركنسون. بقراءتي لمسرحية بنغو (١٩٧٤) لإدوارد بوند، وهي في المحفوظات في مسرح «يونغ فيك» الى جانب «العاصفة»، متناولة شكسبير في الاساس، توصلت الى ان الكاتب المسرحي، كان حين جاء الى ستراتفورد، مصابا بحالة حادة من أزمة صحية في منتصف حياته. وكان شيئا في داخلية شكسبير أطلق حركة مفاجئة، ثم أفاق فجأة على قسوة الحياة وعدم جدوى العمل الكتابي.

غير ان ذلك ليس غير مقدمة للجوهر المعنوي للمسرحية بحيث جاءت «بنغو» كلها اتهام. شكسبير معروض هنا باعتباره غير ذي فاعلية من الناحية الخلقية. فاسد من الناحية السياسية نحن في ستراتفورد سنة ١٦١٥ ـ ١٦١٦، الملاكون ـ يبنون السياجات حول الاراضي الزراعية لتحويلها الى مراع، لأن تربية الأغنام لا تحتاج الى مبالغ كبيرة للاستثمار وأقل كلفة، وأفضل مردودا بما لا يقاس. هنا يتصل وليم كومب (دانيال فلن)، وهو عقاري كبير، بشكسبير لانه يريد حليفا له في وجه المجلس البلدي الذي يعمل لوقف عملية تسييج الأراضي. ويزيد الامر تعقيدا ان شكسبير نفسه يملك بقعة ارض في المنطقة، على ما يقبضه اجرا لها يتوقف بعض دخله. يقبل ان لا يساعد المجلس في جهوده لكي لا يفقد صداقة كومب.

أزمة داخلية

هنا يمثله بول جيسون باعتباره رجلا متأملا صامتا، صلبا، لكن الإحباط هدّه. هنا هو اكثر من ذلك الشعور الاستثنائي بالبعد، بالإنطواء على الذات كمن اكتفى بحراسة جوه الروحي فقط. هو في الواقع إنسان مصاب بأزمة داخلية كبحت عواطفه، وتركت له غرائزه فقط في حالة دفاع. هو يعلم السبب الذي من اجله جاءه كومب. مقترحاته التوفيقية جاهزة. فلينظر فيها محامي كومب.

يمكن لجيسون ان يمثل بظهره ايضا. احد مشاكل إخراج «بنغو» هو ان عليه ان يقضي غالبية مشاهده جالسا.(؟) يعني لك لا تستطيع الامن المكان المناسب ان ترى ظهره بكامله. ويتغلب جيسون على ذلك بنوع من التمثيل، غامض، وملحوظ. يلفه كغيمة. شكسبير لا يقوم بأية خطوة لوقف كومب، وهو «ماض مكلف بحفظ القانون يعاقب بوحشية فتاة متشردة شوهدت في حديقته. نحس انه لم تعد لديه اية طاقة معنوية للقيام بهذا الجهد، إلا انه يقظ الى درجة كافية تمنعه من مخاصمة كومب لان ذلك يهدده بفقدان الضمانة في وجه اية خسارة.

كذلك يمثل جيسون بروسبيرو في «العاصفة». مع العلم ان المسرحيتين من إخراج دليفيد تاكر، الا ان المشاكل هنا مختلفة كليا. «بنغو» ليسر. وأبسط. ولو انه أقسى منه في «العاصفة». كتابة بوند كثيبة البلاغة جافة. قاسية. تتوفر لها الخلفية الطبيعية بفعل الوضع الواقعي. موقفه الخلقي هنا لا تعقيد فيه. شكسبير هنا أمام محاكمة. واذا كانت لبوند اية مشاعر نحوه او نحو اي شخص آخر. فهي العطف بدون اي حنان. لذلك تجد قسوة شديدة في العديد من مسرحياته. عنده انه لا وجود لأي جمهور ناضج الى درجة كافية. هو في حاجة الى التلميح بالسماح برؤية الاسباب التخفيفية لبطله الساقط اذا كانت موجودة. غير ان بوند لا يعترف بهذه الحاجة. هو اكبر من هذه المهزلة. شكسبير عنده فوق كل الاسباب التخفيفية، لا بل فوق أي عفو. لذلك يحث الجمهور على فهمه وعلى رؤية ورطته من ناحيتها اذ يقدمه في مكان روحي لا يخص احدا، خالي من اية مشاعر وعواطف، غير قابلة للكشف عنها لأنها خاوية.

اما «العاصفة»، من ناحية اخرى، فهي عن منفر روحي يحييه الغفران. بروسبيرو رجل ساقط يرتفع بفضل جهوده. وهنا لا بد من السخاء والسحر لهذه المسرحية. واذا كان تاكر يقتبس الحرارة المعنوية من مسرحية بوند بدقة صارمة، فان اثره في المسرحية متعثر. غير أكيد. بعض المشكلة قائمة في مسرح «يونغ فيك»: المسرحية موضوعة لمسرح يكون فيه الجمهور مفصولا عن المسرح، هي مشهد سحري، كل مشهد فيها، كل حدث، هو اكتشاف لشيء يتوضح. ولكن مثل هذا يتلاشى اذا كان على الممثلين ان يصلوا المسرح للظهور السحري مرورا بين الجمهور.

والمسألة في النهاية، هي كيف تنظر الى العالم والى الناس فيه. واذا ما قال شكسبير في مسرحية بوند ان الناس «جلدوا وعلقوا كي ما أكون حرا» فهو يتكلم هراء من النواحي التاريخية، والسياسية، والاقتصادية والخلقية. واذا ما اعترف بروسبيرو «ان مكتبتي بالنسبة لي الرجل المسكين، مملكة كبيرة الى حد كاف» فهو يتكلم كرجل تعلم درسا معنويا وسياسيا مريرا. اشخاص بوند لا يتعلمون الدروس. انت وانا فقط معنيان بتعلم الدروس، ولذلك يبدو ان «بنغو» أقرب الى ان تكون عظة وأبعد عن ان تكون مسرحية. وبإنتاج المسرحيتين، واحدة بعد الاخرى، بالترادف، يبدو ان تاكر يسأل: «هل يمكن لهذا الرجل المحطم، الصلب، الجشع، الجاف، ان يكتب تلك المسرحية الاخرى السخية المعقدة؟ هل استحق ذلك إنهاء حياتك الفنية بالعاصفة اذا كنت انهيت حياتك الشخصية كفشل لامث؟ هل يكون الفن حقا نفاقا او تفكيرا مبنيا على الرغبة؟ هل ان ثمنه بالضرورة هو الجشع؟».

لعل تاكر بسّط عن وعي او غير وعي ما في العاصفة من سحر لتسهيل الرد على هذه الاسئلة لكن طرح هذه الأسئلة من قبله يجعل منه نصيرا لشكسبير، لا لبوند.

اعداد: ميخائيل الخوري
«الصنداي تايمز»

رأي

حول «خطاب الهوية» لعلي حرب
سيرة القلق الذي ينفتح على العزلة

خلال عقد من الزمن تبوأ المفكر علي حرب موقعا متقدما في جدل الفكر وسجال الثقافة في العالم العربي.. فهو كاتب مكثر يفصح عن معرفة واسعة، شكاكة، تتدفق في سيل حواري وازن وجارح، وتختزن جرأة بالغة..

شغله الشاغل البحث في الوجود بغية التقاط ماهيته والقبض على المعنى للحد من الغموض الآسر عقله وقلبه..

وبعد آلاف الصفحات المحيّرة التي شكلت متاجه النظري، ولضرورات الصراع الفكري، يلجأ الكاتب الى تعرية ذاته عبر سطور غنية في كتاب جديد «خطاب الهوية».. حيث ينشر على الملأ سيرته بكل توترها ومأسويتها.. وهي محاولة اولى في تأويل سيرورة وعيه، قد تعقبها تأويلات اخرى، إذ ثمة إمكان ـ حسب رأيه ـ لكتابتها اكثر من مرة كلما ازدادت تجارب المرء وتغيرت أحواله..

يأمل علي حرب ـ من وراء تدوين خطابه ـ ان يروي حياة الكثيرين فيما هو يروي حياته الخاصة.. وقد حالفه الصواب في سعيه.

فهو شاهد جيل محاصر وتشخيص مرحلة صاخبة وسمة وعي مأزوم.. وبكلمة اخرى، انه نموذج فكري / سياسي يمثل تيارا ثقافيا في ثنايا البناء الاجتماعي / الثقافي / السياسي العربي. وحيث شكل هذا التيار ـ في حضوره ـ عامل إقلاق وإثارة لركود المجتمع التقليدي وما سببه من خلخلة لبنياته المختلفة، فاتحا الأبواب أمام اشتباك حضاري خطير أصاب النخب والعامة وطال الحضر والبدو والرعاع..

أزمات روح

ومسيرة علي حرب هي تعبير عن حكاية روح في أزماتها المختلفة، أزمة الكائن العربي وريث النكبات والهزائم وأزمة الحلم الذي لا نهاية له بالتغيير وأزمة الشخصية العربية المتصفة بالاغتراب المزدوج والواقعة بين زيفين: زيف التماهي مع الآخر (الغرب) وزيف التماهي السحري مع الصوفية والسلفية..

وبالتالي، فإنها سيرة او قل سيرورة نمو لوعي يشغله قلقا شقاقا وحادا يبحث في قضايا المطلق والنسبي: الله، الشريعة، الموت، الحب، المرأة، الجنس، الحرب والسلطة..

وهو قلق ينبعث من عذابات الانسان ويشتد زمن تدهور المجتمعات وانحطاط السلطات.. ويستمد شروط إنبثاقه او انوجاده من واقع الفراغ المتأتي من سعي السؤال في تتبعه للجواب المقنع والقاطع وعجز التأويل المتضمن أجوبة تؤول الى مزيد من الشك والاختلال.

وعلى كل، فان هذا القلق ليس جديدا في عالمنا.. فذاكرتنا تغيض بتاريخ يئن بشواهد متعددة ومتباينة: من الغزالي والحلاج والسهروردي وابن عربي، الى المرجئة والخوارج والمعتزلة وثورة الزنج والقرامطة وفرق الشيعة على اختلافها، الى الرازي (الملحد) والفارابي وابن طفيل وابن رشد وابن الراوندي وأبو عيسى الوراق وابن المقفع الخ..

وفي تاريخنا الحديث تسجل الذاكرة اسماء وعناوين مختلفة: من الافصدوا ومحمد بن عبد الوهاب وحسن العطار والطهطاوي والافغاني ومحمد عبده، الى طه حسين وعلي عبد الرازق وخالد محمد خالد وعلي شريعتي ومحمد إقبال ومالك بن نبي ونصر حامد أبو زيد، الى حركات وتيارات «الحداثة»..

الهوية طبقات

وإذ يرتب علي حرب سيرته في نص مكتوب، فانه يفردها على ان تشكل مفاصل نوعية في تطور وعيه: من الاسلام (الشيعي خصوصا) الى الماركسية فالتيارات والمدارس الفكرية الغربية، ومن ثم الى رحاب الصوفية الشرقية فالعودة الى الذات التي ـ حسب رأيه ـ هي الداء والدواء.

وعند كل محطة ينبش صاحب السيرة حوادث زمنه الخاص، يعرض ويقيم وينتقد، يستنطق النصوص التي استحوذت عليه ويجيل النظر في التجربة والممارسة بغية استخلاص المعاني والدروس والعبر.. يعمل على كشف المحجوب، همه فك أسرار الايدلوجيات وهتك أستار الموروثات. يلجأ الى أدواته المنهجية في النقد، فينبسط أمامه الاختلاف والتعدد والتعارض والانقسام في النص والخطاب والهوية والمقال والمخيال.. كل هذا، يهدف صياغة فكر يريده مغايرا وناقدا ومتجاوزا للموروث والمعاش والوافد، اي لنتاج الحضارة القاهرة والحضارة المقهورة.

لديه، الكلمة مفتاح النص كما الانسان مفتاح الكون، والهوية طبقات كثيفة من الانماط والحقائق المتراكمة. وكل هوية تفتح على أخريات. فهو ـ في آن واحد ـ إسلامي ومسيحي ويهودي ووثني وبوذي وإتني وملحد وزنديق، اي من كل دائرة فلسفية شعاع ومن كل حقل معرفي رأي او مفهوم..

ومن المهم ان نلاحظ هنا مدى تأثره بالبيئة الثقافية والحضارية التي عاش وسطها.. فقد نشأ في مجتمع إسلامي محافظ يتسم بمنظورات تركت بصماتها على فكره وتصوراته حتى بعد انتقاله من الريف (جبل عامل) الى العاصمة (بيروت) حيث المجتمع المفتوح والمتحرك والمتباين.. وبالتالي فقد بقيت خيوط فكره أسيرة هذين النمطين من التصورات: مجتمع الطفولة البسيط ومجتمع المدينة المعقد..

خطاب الهوية

ولهذا، فقد كان عند كل مفصل يتراءى في صورة ما او يعبر عن نموذج ما او يتقمص شخصية ما..

لأول وهلة تظنه مصطفى سعيد في «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح.. (مصطفى سعيد يا حضرات المحققين، انسان نبيل إستوعب عقله حضارة الغرب لكنها حطمت قلبه..).

ومرة تتذكر (إيفان) احد أبطال رواية دوستويفسكي «الاخوة كارامازوف».. (لو كنت فقدت إيماني بنظام الاشياء، ولو كنت مقتنعا بأن كل شيء مضطرب لعين تركبه الفوضى، ولو أصابني كل ما يصيب البشر من رعب وخيبة، فإنني لن اتخلى عن رغبتي في الحياة).

وفي لحظة يحضر علي شريعتي في سعيه للخروج من سجونه حيث (.. يعيش الانسان في سجون أربعة: سجن التاريخ والجغرافيا، سجن الحتمية التاريخية، سجن البناء الاجتماعي والحضاري، سجن النفس..).

وفي محطة يظهر كامو الذي كتب «اسطورة سيزيف» ومن ثم «الغريب» مفتتحا درب التنظير للعبث وممهدا لظهور «اللامنتمي» لكولن ولسن الذي اعتبر حالة الانتماء تعود الى نيتشه.

وفي اخرى تحس بالفيض الرحماني ينساب في شرايين الحلاج او إبن عربي او الغزالي خصوصا في «المنقذ من الضلال».

وفي اعتقادي، ان ما يورده الكاتب من أفكار هي آراء تبعث في ناظرها الرغبة والدعوة الى التأمل النقدي.. وهي تمثل جسدا عقليا يتمدد ويتحول الى سحابة يمكن لها ان تتلاشى في فضاء النظر والمعرفة (خصوصا في العالم العربي) او يمكن ان يتاح لها البقاء منصفعة في دقتها المكون حتما كتلة متوهجة من الوعي التاريخي شرط توفرها على حوار أشمل مع الزمن والتاريخ اي تواصل همومها مع هموم المجتمع والسياسة.. اي تبني معقولية ومشروعية التلازم بين الحياة الاخلاقية والحياة الاجتماعية. وحسب غرامشي فإن المفكر الذي يكتفي بفكره الخاص، بفكره «الحر»، اي المجرد، اضحى مجرد نكتة. فالفلسفة، أيا كانت، يجب ان تكون لها تطبيقات عملية (دوركهايم).. ووظيفة الفيلسوف هي إصلاح ما في المجتمع والكون من فوضى (سانت مارتين).. ومهمتنا هي العمل على الخروج من تحقين الذات في تبعات الماضي والانغلاق على النفس في قبر الفاسد والقبيح من تجارب السلف، وذلك عبر ضرورة تأويل المقروء التراثي في فكر يلبي الاحتياجات الموضوعية للأمة في الانعتاق وتحسين شروط الحياة.

ولكن هل يرتاح علي حرب..؟

في سير صحبه من اخوان القلق ما ينبئ بمستقبل قلق مفتوح على احتمالات شتى احلاها مر.. وعلى اي حال، فالكاتب نفسه يعرف ذلك حيث يقول (.. ان الثمن كما يشهد تاريخ العقلاء، هو الانفراد والعزلة، ان لم يكن النفي والقتل..).

ومع علي حرب في «خطاب الهوية» (سيرة فكرية) تبقى الاسئلة مشرعة في ميدان هوية الخطاب.

عصام عيّاد

مجلة «الشاهد»: شعوب رهينة

صدر عدد جديد من مجلة «الشاهد» الشهرية في نيقوسيا، فيها مجموعة من القضايا والموضوعات الثقافية المتنوعة.

كتب د. ميلود المهذبي عن المسألة الديموقراطية في النظام العالمي، فرأى ان المنظومة التي ترتكز على أحادية انفراد شخص من اشخاص القانون الدولي باتخاذ القرار تصل الى الهيمنة على القلة الفاعلة في منظمة الامم المتحدة وتسبب خللا في المؤسسات الدولية، وكتب نافذ ابو حسنة عن الامن القومي العربي وإعادة تحديد العدو بعد الهجوم الارتيري على جزر باب المندب ودور العدو الصهيوني والولايات المتحدة في ذلك.

عن البحرين كتب محمود حيدر متحدثا عن الابعاد الجيوبوليتيكية التي تحكم اتجاه الصراع في المستقبل، وسأل عن الاحتمال الاقليمي للوضع الداخلي، وكتبت ليس خواجة عن حضارة العصر، ورأت ان الحضارة الغربية تدمر الارض وان الدول الفقيرة هي مقبرة السموم.

عن الشعر والحرية كتب محيي الدين صبحي، فرأى ان الإبداع هو خلاصة الاختصاص والثقافة العامة واحتضان المشكلات الفنية الكبرى طيلة الحياة، وتحدث محمد خليل عن الإبادة الجماعية للعالم النامي وموقع عصر الهويات القومية في النظام الدولي الجديد.

في العدد أيضا مقالات في السينما لعمار الكسان والمسرح لوعد فاضل والطب لأحمد زهير وموضوعات متفرقة أخرى.

الغلاف

معارض: دعت غاليري «أجيال» الى حضور افتتاح معرض الفنان محمود امهز، الخامسة مساء الثلاثاء ١٩ آذار الجاري، ويستمر لغاية ٣ نيسان.

ـ دعت غاليري اليس مغبغب الى حضور افتتاح معرض اعمال غرافيك للفنان «تنايب بين السابعة والعاشرة مساء ١٩ آذار، ويستمر لغاية ٦ نيسان.

ـ دعت الشركة المتحدة للأشغال الحرفية واليدوية الى حضور افتتاح معرض خاص بمناسبة عيد الأم في غاليري «عالم الفنون»، برعاية نازك الحريري، الثانية عشرة ظهر الاثنين ١٨ آذار، ويستمر لغاية ٢٠ منه من العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساء، في مركز الغاليري، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية.

أفضل إعلان على تلفزيون لبنان: منحت لجنة اختيار افضل اعلان ترويجي في تلفزيون لبنان جائزتها الشهرية بحضور مدير عام تلفزيون لبنان فؤاد نعيم، مناصفة بين اعلان «يا مسهرني» و٥٥ على ٧٠ تقديرا للمجهود برز فيه تأليف ايقاعي وكثافة في التعبير. تألفت اللجنة من منى تلتي الرفاعي، وعناية جابر، وجوزف بو نصار، وعبيدو باشا، وسمر شلق عن تلفزيون لبنان.

انتخابات جمعية الفنانين: تجري غدا الاحد انتخابات جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت لاختيار هيئة ادارية جديدة في مركز الجمعية، الحادية عشرة صباحاً.

اتحاد الكتّاب: جاءنا من اتحاد الكتاب اللبنانيين انه: يطلب من اعضائه ان يمدوه بإبداعاتهم لنشر المتميز منها في مجلة «اشارات» الصادرة عنه، على الا يتجاوز البحث الصفحات الاربع، وبمخطوطات كتبهم لنشرها في منشوراته على الا تتجاوز المخطوطة مئة صفحة.

«المجالس الاقتصادية والاجتماعية في العالم»: صدر كتاب «المجالس الاقتصادية والاجتماعية في العالم» لبيار بوديتو، عن «منشورات عويدات» بيروت، لبنان. تحدث فيه الكاتب بوديتو عن اهمية المجالس الاقتصادية والاجتماعية في مقدمته بالطبعة العربية، تعريب حسين حيدر.

الكتاب في ثلاثة اقسام تقدم تجربة واسعة حققت مكاسب اجتماعية واقتصادية.

القسم الأول تناول النموذج الفرنسي الذي اعتبر الكاتب سباقاً في هذا المجال.

القسم الثاني شرح فيه بوديتو تطور هذه المجالس في شتى البلدان الأوروبية منها والافريقية.

اما القسم الثالث فتناول المجالس لدى المؤسسات والمنظمات الدولية التي افضت الى انشاء جمعية اجتماعية ـ مهنية، تشكل «هيئة تأسيسية» للجماعة الأوروبية.

وخلص الكاتب الى نفي وجود نموذج موحد لجميع المجالس الاقتصادية والاجتماعية.

فيلم أوليفر ستون: تشويه مذهل لنيكسون

كان عدد الحضور لا يتعدى خُمس مقاعد صالة «الساجيس» التي يعرض فيها فيلم أوليفر ستون «نيكسون». كان معظمهم من الشباب. فيما كان بعض السياسيين - وزير هنا، مرشح للانتخابات معروف هناك - نائب سابق هنالك يشغلون بعض المقاعد. فالفيلم بعنوانه المباشر يستدعي طبعا اهتمام محترفي السياسة او محترفي متابعتها.

ثلاث ساعات (وكانت الحفلة مسائية بين العاشرة والواحدة صباحا) يمكن القول - بدون تردد - انها ثلاث ساعات من التجني الشخصي على الرئيس الاميركي الاسبق، الذي شغل منصب نائب الرئيس مرتين (١٩٥٢-١٩٦٠) هما ولايتا الرئيس ايزنهاور وانتخب رئيسا مرتين (١٩٦٨-١٩٧٢) واستقال حوالى منتصف ولايته الثانية بعد اتهامه من المحكمة العليا بالتورط في عملية تجسس على مقر الحزب الديموقراطي المنافس، القضية الشهيرة المعروفة بـ«ووترغيت».

لماذا نقول: تجني بل تجني كامل؟

ليس لأن الفيلم يجزم بمسؤولية ريتشارد نيكسون في فضيحة «ووترغيت» وليس لانه يلمح حتى الى احتمال تورطه او معرفته باحتمال تورط «المؤسسة الجمهورية» المحافظة في الولايات المتحدة باغتيال الرئيس كينيدي ثم شقيقه روبرت لاحقا (فضلا عن مارتن لوثركينغ الزعيم الزنجي) وليس حتى لتركيزه على علاقته المضطربة بزوجته ايضا على عقدته النفسية والسياسية من «كاريزما» الرئيس كينيدي الذي هزم نيكسون في انتخابات ١٩٦٠.

كل هذه العناصر قد تكون صحيحة. وحين يأخذ الفيلم موقفا منها فهو يعرض وجهة نظر في قضايا معظمها سياسي. وهذا يتعلق برواية التاريخ الاميركي الحديث، سواء اتفق او اختلف عليها المؤرخون. هنا اتخذ الموقف ليس مساسا بالشخص ولكن بالموضوع. وهذا مألوف.

اما فيلم أوليفر ستون - فيتخطى كل ذلك ليقدم شخصية نيكسون، منذ الطفولة حتى الاستقالة، شخصية مضطربة قلقة، أحيانا مذعورة، متواطئة، غير نزيهة، غير عفوية.. بل ايضا - وفي كل مراحل الفيلم، يقدمه جسدا كريه الشكل، محدود (باستثناء فترة الشباب التي تمر سريعا ويبدو فيها شابا رياضيا عاديا).

ودون اي مبالغة، لا يظهر «الرئيس» نيكسون في البيت الابيض الا «مقأرا» مذعورا في العتمة او في بعض الاجتماعات يدير «مؤامرات» شخصية باستثناء مشهد زواج ابنته ربما.

فهل يعقل تقديم صورة متواصلة بهذه البشاعة الشكلية والسلوكية لهذه الشخصية التي لمعت اولا كطالب حقوق ثم كمحام، وانتخبت لمقعد في مجلس الشيوخ ثم اختيرت لنيابة الرئاسة من احدى ابرز شخصيات التاريخ الاميركي (ايزنهاور) ثم انتخبت مرتين لرئاسة الجمهورية، فضلا عن انها خسرت بفارق ضئيل امام جون كينيدي - ووضعت عددا من الكتب الهامة* في العلاقات الدولية والاستراتيجيات الدولية بعد استقالتها. هذا دون ان نقف طويلا عند ما يعتبره الكثير من المعلقين والمؤرخين الاميركيين والاوروبيين «الرئيس الفعلي» (ربما الوحيد) في «المؤسسة الرسمية» الاميركية في النصف الثاني من القرن العشرين، من حيث انه لم يكن «الاسطورة» غير الواقعية التي تختبئ وراءها الاجهزة الحقيقية في صناعة القرار الاميركي، مثل رونالد ريغان، او «الرئيس الضعيف» مثل جيمي كارتر.

(كان رئيسا طبيعيا (ربما الأقرب إليه - وهو احد «تلامذة مدرسته» على اي حال هو الرئيس جورج بوش الذي كان نيكسون اول من إختاره للعمل في منصب كبير في الادارة).

الرجل الذي اختار هنري كيسنجر وزيرا للخارجية**، والذي يعتبره بعض المؤرخين الاميركيين المؤسس الفعلي لانهيار الاتحاد السوفياتي، عندما دخل مع هذه الامبراطورية العسكرية الأكبر في التاريخ في اتفاقية «سالت ١» التي الزمت السوفيات في الدخول في التنافس السلمي الذي سقطوا فيه لاحقا. وهو طبعا رجل الوفاق مع الصين - صين ماو - الخط التاريخي الذي لا زالت ملامحه متواصلة الى الآن (والفيلم يعطي هذه النقطة قدرا من الاهمية) وهو اساسا رجل انهاء حرب فيتنام التي ورثها عن الرئيس ليندون جونسون.

مرحلة ايزنهاور غائبة تماما. كذلك دوره كطالب وكمحام وككاتب. علاقته بعائلته شبه غائبة (باستثناء زوجته). تحضر طفولته الفقيرة وعقدة كينيدي وأساسا ووترغيت. ودائما شخصية محدودبة الظهر شبه مشوهة جسديا ومذعورة نفسيا.

فعلا.. بالغ أوليفر ستون، بالغ جدا. ولا أظن ان كثيرين بل معظم الذين شاهدوا الفيلم في العالم سيختلفون على هذه النقطة: المبالغة. ولهذا نستطيع ان نفهم لماذا احتجت عائلة الرئيس نيكسون أمام القضاء على الفيلم وهاجمه كثيرون من معاونيه السابقين وعلى رأسهم هنري كيسنجر.

لكل رجل (أيا كان حجمه) «بشاعاته» الحميمة. لكن من المستحيل ان يكون رجل بحجم نيكسون السياسي والفكري والحقوقي كتلة متواصلة ليلا نهارا من البشاعات الجسدية والنفسية الى هذا الحد.

لقد كان الممثل هو بكتز - وهو ممثل كبير - كبيرا ايضا في الدور الذي طلبه النص والمخرج.

فالفيلم مهم جدا كعمل سينمائي - لكن هل هو عن ريتشارد نيكسون الحقيقي؟!

صعب ان نصدق الى هذا الحد.

جهاد الزين

* من كتبه:
١- «١٩٩٩: نصر بلا حرب» - ترجمة وتقديم وزير الدفاع المصري السابق المشير عبد الحليم ابو غزالة - مؤسسة الاهرام ١٩٨٩.
٢- Leaders: Ceux qui ont changé le monde. الترجمة الفرنسية لدار Plon 1984

** من المشاهد الهامة فنياً وحوارياً في الفيلم، حين يدعو نيكسون - وقد اتخذ قرار الاستقالة - وزيره كيسنجر للصلاة ركوعا على الطريقة المسيحية... فيلتفت كيسنجر [illegible] راكعا ثم قائلا: سأصلي معك راجياً ان لا يتسرب الخبر!... في إشارة إلى يهوديته.

رسالة مفتوحة إلى سعيد عقل

مصطفى الزين*

استاذي الكبير،

أحب ان اذكرك بداية انني كنت احد تلامذتك في الأربعينيات عندما كنت أتابع دراستي الثانوية في «الكلية الشرقية» في زحلة. وكنت من أكثر زملائي إصغاء الى شروحاتك حول النواحي الجمالية في الأدب والشعر لميل طبيعي عندي الى هذا النوع من الفنون. وما زلت أذكر «تحفيظك» لنا «المفكرة الريفية» لأديبنا الكبير أمين نخلة عن ظهر قلب من اجل تحسين لغتنا العربية. وحسنا فعلت.

ومع انني انقطعت عن ملازمة محاضراتك وندواتك الشعرية بعد التحاقي بالعمل الدبلوماسي الا انني بقيت متتبعا عطاءك الأدبي والشعري كلما سنحت الفرصة وكنت استمع بنشوة عارمة الى شعرك الرفيع وإلقائك الأخاذ في احتفالات قاعة اليونيسكو وسواها من القاعات التي كانت تضج بالجمهور والتصفيق.

وفي الأمس القريب اتيح لي ان استمع الى ندوتك الشعرية في مسرح «الإيفوار» فإذا بي اجدك كما كنت في الاربعينيات: عملاقا كبيرا من عمالقة الشعر والإلقاء. الا انني رحت اتساءل بعد انتهاء الاحتفال: عن أي لبنان يتحدث سعيد عقل في هذا الشعر الوطني الوجداني؟

ما من شك ان لبنان يتميز بأمور كثيرة قد لا تكون كلها فضائل مع الأسف. فالواقع المعاش يختلف كثيرا عن تصوراتك وأكاد أقول «شطحاتك» لا سيما عندما رحت تندفع في «نبش» صفحات تاريخ طواه الزمن وبنت امجاده الخرافات والأساطير والمبالغات الشعرية.

فاذا كنت لا تزال مصرا على ان لبنان اليوم هو امتداد للبنان فينيقيا وان اللبنانيين الحاليين العائشين او «المتعايشين» فوق أرضه هم احفاد «قدموس» و«زينون الرواقي» فانني أسالك:

كيف يكون شعب فينيقي الحسب والنسب بينما هو في الواقع مجموعة أخلاط من بقايا التتر والعرب والبيزنطيين والفرنجة والأكراد والأرمن والشركس والسريان والكلدان والأقباط والأتراك والمماليك؟

فإلى متى سيستمر هذا اللهاث وراء الأساطير والترهات المغايرة والمناقضة لحقائق التاريخ؟

ثم.. ثم..

قل لي، بربك، من هم هؤلاء الفينيقيون الذين تفخر بهم وتصر على اننا متحدرون من صلبهم؟ وبماذا تميزوا عن سواهم من الشعوب التي استوطنت هذه البلاد؟

فكتب التاريخ تحدثنا ان الفينيقيين هم مزيج من شعوب سامية (كنعانية وآرامية وآشورية وبابلية) استوطنت الشاطئ الممتد ما بين جبل الكرمل جنوبا ورأس شمرا، شمالا وان اليونانيين هم الذين اطلقوا على هذا الشريط الساحلي اسم «فينيقيا». وقد اشتهروا بحكم موقعهم الجغرافي بالملاحة والتجارة واقاموا موانئ ومصارف (COMPTOIRS) حول حوض البحر الأبيض المتوسط من أجل تصريف بضائعهم واختزلوا لغات ولهجات عصرهم بأبجدية مختصرة تسهيلا للمعاملات التجارية والمصرفية. وعندما دخلوا في حروب متواصلة مع الرومان امتدت من العام ٢٦٤ الى العام ١٤٦ ق.م (LES. GUERRES. PUNIQUES) كانت حروبهم لأسباب محض تجارية من اجل السيطرة على الشاطئ الغربي للبحر الأبيض المتوسط. كما تحدثنا كتب التاريخ ان الشرارة الأولى لإندلاع هذه الحروب التماثية قد انطلقت من مجلس الشيوخ الروماني عندما جاء احد اعضائه (CATON) الى القاعة حاملا سلة مليئة بالتين الأخضر الطازج وصرخ في زملائه: «انظروا الى هذا التين. فقد وصل الى اسواق روما اليوم من قرطاجة». وختم خطابه مطالبا بتدمير قرطاجة.

وفي بعض الروايات التاريخية ان الفينيقيين كانوا قد استخرجوا سائل الزيت من غابات الزيتون الممتدة على طول الشاطئ السوري وباعوه الى سكان الشاطئ الافريقي على انه «ماء الذهب» الذي يحول المعادن الى «إبريز» واستولوا على أموالهم وحلاهم وفرّوا بها!

تجار وصيارفة محتالون..

فهل هؤلاء هم «الأجداد» الذين تريد ان تنسبنا اليهم وتدعونا للتباهي والتفاخر بأمجادهم ومناقبهم؟

وهل أثر يوما عن أناس هذا الشعب انهم كانوا أهل شعر وأدب؟ وهل تحفظ انت بيتا واحدا من الشعر قاله شاعر فينيقي او هل قرأت يوما نصا أدبيا لأحد منهم؟

فعلام إذن كل هذا التبجح وكل هذه المبالغة وكل هذا «الشطح» في التغني بعظمة الشعب الفينيقي وتفوق حضارته على سائر الحضارات الإنسانية، بما فيها حضارة أثينا، ومن يستطيع ان يثبت صحة انتسابه اليه؟

هذا لا يعني اننا ما دمنا لا نستطيع ان نثبت اننا فينيقيون حسبا ونسبا فنحن إذن بالضرورة والمنطق عربيا قحطانيين وعدنانيين أقحاح كما يحلو لبعضهم ان يفتري ايضا على حقائق التاريخ. واذا كان الدستور اللبناني الذي بين أيدينا اليوم قد نص في مقدمته (فقرة ب) على ان لبنان بلد عربي الهوية والإنتماء فهذا لا يعني اننا أحفاد غطفان ومضر وكندة وجرهم وسواها من قبائل اليمن والجزيرة العربية.. بل يعني اننا بحكم موقعنا الجغرافي ومصالحنا الحيوية ولغتنا ننتمي الى محيطنا العربي. واللغة هنا عامل مهم وان لم تكن العامل الاهم. واني أتساءل واسالك: لو لم يكن شعرك منظوما باللغة العربية فهل كان على هذا المستوى من الروعة كما لو كان منظوما بلغة اخرى، مهما كانت هذه اللغة غنية بالمفردات والاشتقاقات ومخارج الحروف؟ وانت أعرف الناس بهذه الحقيقة لأن إلمامك باللغة العربية ومقدرتك على التفنن في استخدام ألفاظها أمر لا يكاد يجاريك فيه أحد في العالم العربي باستثناء صديقك العلايلي.

شيء آخر.

لماذا كل هذا التعظيم والإشادة بشعب منقرض منذ آلاف السنين ولا تربطنا به أية رابطة عرق أو نسب (اقصد الفينيقيين) والتجاهل والإعراض عن الإشادة بشعب حي من لحم ودم انت منه. وقد نبغ منه الكثيرون في شتى ميادين العلم والثقافة والشعر والأدب والسياسة وسواها.. وسواها.. واحفادهم واقرباؤهم وأنسباؤهم ما زالوا أحياء يعيشون بيننا: من جبران خليل جبران، الى ميخائيل نعيمة، الى إبراهيم اليازجي، الى جواد بولس، الى الدكتور دبغي، الى سليمان البستاني الذي ترجم الياذة هوميروس من الشعر اليوناني الى الشعر العربي وكان ممثل لبنان في مجلس المبعوثان أيام الامبراطورية العثمانية ثم أصبح وزيرا مركزيا للزراعة في كل أرجاء الامبراطورية، الى خوليو سيزار طربيه الذي أصبح رئيسا لجمهورية كولومبيا، الى شارل قرم والياس أبو شبكة وداود عمون وجورج شحادة وحسن كامل الصباح وسواهم.. وسواهم.. من الذين لمعت أسماؤهم في الاميركيتين الشمالية والجنوبية وفي جميع العواصم الاوروبية؟

أجل، لماذا؟

هل هم موضع خجل لنا. أم انهم «ليسوا على قدر المقام»؟

وانت؟

هل تخجل من وضع نفسك في مصافهم او انك تعتبر نفسك أقل شأنا منهم؟

أم تراك قد سلّمت مع ما قاله صديقك عمر ابو ريشة:

«ما اعتاد هذا الشرق ان يُهدي الى
نبغائه الأحياء، أجر مناصره!

وأخيرا..

يأخذ عليك الكثيرون - وانا منهم - ان حبك للبنان ليس سوى حب «أفلاطوني» وأكاد أقول «ميثولوجي». فلبنان عندك ليس أكثر من «عروس شعر» تستلهم منها الأساطير وأحيانا كثيرة الاوهام..

ان واقع لبنان اليوم هو عكس كل ما ورد في شعرك تماما عن ماضيه السحيق: الثقافة في الدرك الاسفل من الضحالة والتفاهة. و«الوطنية» اصبحت من سقط المتاع وشعاراتها مطروحة في المزادات العلنية. والأخلاق العامة والخاصة باتت كأخلاق الكتبة والفريسيين. والسياسة اصبحت سوق نخاسة. والأدب والشعر والغناء والموسيقى والفنون بصورة عامة يكاد سوقها يوازي سوق علكة «الشيكلس» وسندويشات «الشاورما». لذلك بات لزاما عليك ان ترى الأشياء على حقيقتها. فالحماس للماضي والتغني بأمجاده ولو إدعاء لم يعد منه اي نفع. لذلك اقولها لك بكل صراحة: ان لبنان اليوم ليس بحاجة الى أساطير «قدموس» و«أليسار» و«عشتار» بل هو في أمس الحاجة الى معالجة جدية وجذرية لواقعه المزري الذي يتخبط فيه أهله الذين يعانون الأمرين من المصائب والأرزاء والنكبات وضيق فسحة العيش.

تريد ان تبني لبنانا جديدا؟

طلّق الأساطير وانزل الى أرض الواقع.

بكل إخلاص تلميذك
مصطفى الزين

(*) سفير لبناني سابق



إلى من حُشدوا...

في هذه السطور - وهي برسم عرب شرم الشيخ - وقائع تطرح أسئلة حول صدقية الكبار في لعبة الأمم، خصوصا لعبتهم في الصراع العربي - اليهودي.

هل هو السلام، فعلا، هدف من دعوا بالأمس لقاء شرم الشيخ؟ وهل ما قيل في ذلك المنتجع السياحي على البحر الأحمر هو الحقيقة وليس ما يخفى؟

في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية ما يكشف عن حقائق يفترض ان تستوقف المستبشرين خيرا وفيه - تحديدا عن المؤتمرات - ما يستدعي قراءة الخلفية في العلن وبالتالي محاولة استشراف الى أين يمكن ان يذهب هذا وكيف يمكن ان يتوجه ذاك.

وبغضّ النظر عن كون وقائع الماضي تبدو وكأن لا علاقة لها بما يجري الآن، يبقى من المفيد قراءتها لعلها تساعد في استدراك الخطأ في الرهان.

في ما يأتي بعض من هذه الوقائع، كما وردت في وثائق نشرت قبل أيام في إطار الإعداد لتأريخ مرحلة الحرب الباردة برعاية مركز وودرو ولسون الدولي في واشنطن. وفي الكثير منها ما يكتشف كم أن الوعود كانت كما السراب وكيف ان المصلحة وحدها هي المعيار حتى بين متحالفين.

بداية، عن التحالف بين الغرب والاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية.

عشية الحرب تفاهم هتلر وستالين، قفزاً من فوق مقولة أندريه فيتسنسكي التي اعتبرت اي تحالف بين النظامين مستحيلا. وكان الثمن لاتيفيا، لتوانيا واستونيا. لكن سرعان ما غزا جيش الرايخ الأراضي السوفياتية فعلق هاري ترومان (السناتور يومذاك) بقوله، متشفيا: حسنا فعلوا.. فلعلهم في حرب كهذه يأكلون بعضهم بعضاً..!

غداة انتهاء الحرب ساد الظن بأن تقاسم النفوذ في مؤتمر يالطا رسّخ السلام العالمي، لكن، هنا أيضا ظهر الخفي عندما طالب ستالين بقاعدة عسكرية في الدردنيل وبمنطقة في شرق تركيا إضافة الى وصاية على ليبيا. «فهذه الحرب ليست كما حروب الماضي. لكل أن يفعل ما يناسبه وحيث تستطيع جيوشه ان تصل». كما قال في لقاء له مع الزعيم الشيوعي اليوغوسلافي ميلوفان دجيلاس في نيسان ١٩٤٥.

وما ينطبق على ستالين ينطبق على الأميركيين في وجه آخر: تايوان على حساب الصين. مشروع مارشال بهدف استتباع أوروبا امنيا، سياسيا واقتصاديا، وعاصفة صحراء للتحكم بموارد النفط وتقييد حركة اقتصادات القارة القديمة واليابان ناهيك بالهيمنة على القرار السياسي، العسكري والاقتصادي حيث أمكن في العالم العربي ولمصلحة التحالف الاستراتيجي مع تل أبيب.

اما عن الوعود والتهديدات، فقد كشفت الوثائق كيف انها كانت لفظية كما حدث في العام ١٩٥٨ إبان أزمة مضيق فورموزا حيث لوّحت الولايات المتحدة بالسلاح النووي في وجه الصين لاستدراج تهديد سوفياتي مماثل يسدل الستار على المشهد: تعادل...

في الوثائق ايضا، ان زر الصواريخ النووية السوفياتية في كوبا لم يكن في متناول خبراء موسكو العسكريين في الجزيرة، ما يعني ان مشهد المواجهة بين الجبارين آنذاك كان مصطنعا بمبرر المصلحة. ومرة أخرى أسدل الستار على فصل جديد من التعادل.

الوضع الآن يختلف طبعا، لكن لعبة الكبار، على تفاوت قدراتهم، ما زالت تنحو الى محاولة التحكم بمصائر الأمم تحت شعارات، منها ما يحضر في هذا الوقت بالذات، وهو ذلك الذي أطلقه الرئيس هاري ترومان أواخر الأربعينيات: من الآن فصاعدا، تقوم سياسة الولايات المتحدة على دعم الشعوب التي تقاوم محاولات إخضاعها من قبل أقليات مسلحة او بضغوط خارجية.

هل من يعيد قراءة هذا الشعار.. لعله يستدرك الى أين من هنا؟

سعيد صعب

ملف المفقودين الفلسطينيين؟

الآن مع إعادة احتلال معظم الضفة الغربية، تبرز مجددا قضية «المفقودين» الفلسطينيين وهم فئة خاصة غير المعتقلين كانت اتفاقية القاهرة الملحقة باتفاق أوسلو قد أفردت لها بندا خاصا.

والأمر لا يتوقف فقط على المفقودين الاحياء، فهناك الكثير من رفاة الشهداء التي اما دفنت في أماكن مجهولة او انها ما تزال محتجزة. فوالد الشهيد مشهور طلب عوض من قرية عارورة قضاء رام الله يقول: - لم يكن عمره قد تجاوز الحادية والعشرين عندما تسلل عبر الحدود الاردنية ونفذ عملية عسكرية استشهد خلالها هو وإثنان من رفاقه، ولكن بعد مرور ١٧ عاما لا تزال جثة مشهور محتجزة في إحدى المقابر العسكرية الاسرائيلية، من دون ان نتمكن من زيارة ضريحه ولو لمرة واحدة.

في كانون الثاني ١٩٩٤، كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن وجود مقبرتين لشهداء الثورة الفلسطينية الذين سقطوا خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال، الاولى تقع في منطقة فصايل بالقرب من أريحا في غور الاردن، وكتب على لافتة هناك بالعبرية «مقبرة لضحايا العدو» ويحمل كل قبر رقما محددا، اما المقبرة الثانية فتقع بالقرب من جسر بنات يعقوب، ويدير الجيش الاسرائيلي كلتا المقبرتين.

بعد موافقة قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي إيلان بيران على نقل رفاة ثلاثة شهداء فلسطينيين من مقبرة الفصايل الى مقابر بالقرب من إقامة ذويهم في جنوب الضفة الغربية، امر رئيس الوزراء وزير الدفاع اسحق رابين - في ذلك الوقت - بعدم الموافقة على نقل جثث مقاتلين فلسطينيين دفنتهم إسرائيل في مقابر خاصة الا بعد إطلاعه شخصيا وإطلاع رئيس الأركان للمصادقة على أي قرار بهذا الخصوص!

إعادة الحياة الى مسألة المفقودين، أحياء وشهداء، يتطلب جهدا مؤسساتيا كبيرا من دون اي تعويل على المادة ١٢ التي تضمنها اتفاق القاهرة حول المفقودين، بالنظر الى ما تشهده عملية التفاوض الجارية من تنصل اسرائيلي واضح مقابل عدم قدرة وكفاءة الجانب الفلسطيني. ويمكن القول ان المنظمات والمؤسسات المعنية بهذا الامر تستطيع القيام بدور هام على هذا الصعيد، وفي فلسطين هناك ٤ منظمات وهي الجمعية العربية للبحث عن المفقودين، ومقرها القدس، ورابطة قدامى الثورة الفلسطينية ومقرها قطاع غزة، ولجنة أهالي المفقودين، ومقرها قلقيلية، ومؤسسة مانديلا ومقرها رام الله.

وهنا تبرز ضرورة ان تشكل منظمات شبيهة في معظم اماكن التواجد الكثف للمخيمات الفلسطينية خارج فلسطين، خصوصا في سوريا ولبنان والاردن، بهدف الابقاء على هذه القضية السياسية الوطنية الانسانية حية باعتبارها جزءا من تاريخنا الوطني. ووفاء لهؤلاء الذين سقطوا وما زالوا أحياء، وأحياء مع انهم سقطوا فداء لأمتهم وقضيتهم.

وائل الحلو

لا فتوى إسلامية حتى الآن ضد العمليات الانتحارية

الحاخام إبراهام كووبر*

إذ يترنح الاسرائيليون اليوم من فرط رعبهم من الاعتداءات الإرهابية الاخيرة، وجدت من الضروري التذكير في حديثي الاخير مع رئيس الوزراء الراحل اسحاق رابين.

زرت رابين في مكتبه في القدس في ٢١ آب الماضي كانت المدينة قد شهدت في وقت باكر من ذلك اليوم عملية انتحارية لحركة «حماس»، اذ فجر احدهم نفسه في باص مليء بالركاب.

وكنت قبل يوم من لقائي برئيس الوزراء قد اجتمعت وعميد مركز سيمون ويزنتال في لوس انجلوس الحاخام مارفن هيد، مع المفتي الاكبر لمصر. وكنا اول القادة اليهود الذين يجتمعون ويتحادثون مع الزعيم الروحي لأكثر من ستين مليون مسلم سني.

نقلت، اذن، لرئيس الوزراء رابين ما دار بيننا وبين المفتي الاكبر، وابلغته ان هذا المفتي الذي سبق ان شكك، في بعض كتاباته، بالسلام مع إسرائيل وسخر من الايمان اليهودي، خصص الساعتين الكاملتين من اللقاء للحديث عن التسامح والحاجة الى الحوار.

وعلى رغم ان مثل هذه الإنباء شجعت السيد رابين، فانه شدد على السؤال: هل تعتقدون انه (اي المفتي الاكبر) مستعد لإصدار فتوى علنية ضد عمليات القتل الانتحارية التي يقوم بها المسلمون؟ مضيفا ان إسرائيل بحثت بيأس ومن غير جدوى، عن احد علماء الدين من المسلمين في المنطقة الذي يمكنه، وبشكل علني، إدانة الهجمات الانتحارية ضد الرجال والنساء والاطفال ودحض المفهوم القائل بان مثل هذه العمليات تكسب مرتكبها وضع الشهيد وتؤدي بشكل آلي الى دخول الجنة.

لقد ساعدت المفاوضات العربية - الاسرائيلية العلنية حول الاراضي، في تسريع الحوار بين القادة المسلمين واليهود. ولقد التقينا، الحاخام هير وانا، خلال الاشهر الاخيرة امام غزة ثم احد قادة رجال الدين الشيعة في أوروبا، ثم رجال دين من المغرب الذين، وبتوصية من الملك الحسن الثاني، عقدوا مؤتمرا لهم في باريس برعاية مركز ويزنتال. كل هذه اللقاءات اظهرت عن رغبة في المساعدة على فتح صفحة جديدة من العلاقات اليهودية - الاسلامية.

قبل سنوات قليلة لم يكن من فرصة للقيام بمثل هذه الاتصالات الهامة. ولا يمكن ابدا التقليل من اهميتها اليوم. لكن، يبقى السؤال حول الفتوى «المفقودة» الذي طرحه السيد رابين - الذي سرعان ما جرى اغتياله بعد طرحه لهذا السؤال من قبل متطرفين يهود يدعون العمل باسم الرب - هذا السؤال يبقى في جوهر القضية وأساسها.

هذا التساؤل يتناول اكثر العوائق خطورة وعسرا أمام السلام: وهي مسألة التعصب الذي تدعمه وتغذيه العقيدة الدينية وشخصياتها.

لقد تعدت المخاطر الى ما هو أبعد من اعتداءات «حماس» ضد الاسرائيليين الابرياء. فالهجمات الانتحارية الارهابية طردت السائحين من مصر، والسيارات المفجرة في شوارع الجزائر وعمليات القتل الدموية ضد الصحافيين والاجانب فيها، جعلت هذا البلد في حالة فوضى وتشوش تامين.

لقد صدم العالم اليهودي ولا يزال يترنح من هول عملية اغتيال رابين وبسبب ان مرتكبيها هم من اليهود المتدينين. الا ان علماء الدين اليهود سارعوا على الاقل الى مناقشة هذا الامر وأسبابه، وأعلنوا نبذهم ورفضهم التام لمحاولة يغال أمير التذرع بالقانون اليهودي لتبرير عمله الاجرامي.

فلقد أدرك الحاخامات وعلماء التلمود ان من شأن سكوتهم على ما جرى - عملية اغتيال رابين من قبل متطرف يهودي - ان يؤدي الى إحداث صدع في جدار النار في الديانة اليهودية الذي يفصل بين الحماسة المفرطة والقتل.

ويفتقر العالم الاسلامي الى موقف مشابه والى جدل علني مماثل كما يفتقر الى تصريحات ومواقف واضحة غير ملتبسة من قبل قادته الروحيين.

فعندما يعلن القادة (الروحيون) عن رأيهم بوضوح وصراحة، يستجيب لهم المؤمنون. وكل من يشكك بقوة تأثير فتوى ما، يجدر به استشارة سلمان رشدي ليوضح لنا.

وفي الوقت نفسه، الشك كبير في قدرة العالم العلماني على كبح العمليات الإنتحارية. ويجدر بقادة العالم الكف عن إقناع انفسهم وإرضائها بمجرد التهويل الفارغ والاعلان الكاذب بانه لن يسمح ابدا للعمليات الارهابية ان تضرب عملية السلام وتقوضها.

لقد حان الوقت لان تجعل مرتكبي هذه الاعمال وكل من يرفض تدمير البنية التحتية للارهاب، يدفعون الثمن غاليا جدا وبما يكفي لتغيير تصرفاتهم وسلوكهم.

وتحسن الدول المتحضرة عملا ان اعادت النظر مليا في قضية سلمان رشدي. وهي بدأت تنجح في إسقاط الأئمة المتطرفين والنظام القوي الذي يقف وراء فتواهم.

واليوم، وفي أعقاب المشاهد المروعة في شوارع القدس وتل أبيب، فان اي تخلف عن القيام بكل ما يمكن لتحقيق هذا التوجه، من شأنه ان يقرب المتدينين المتطرفين من تحقيق أعز أحلامهم: تدمير إسرائيل.

ترجمة: إيمان شمص

(عن «لوس أنجلوس تايمز» ١٢ آذار ١٩٩٦)

(*) العميد المساعد لمركز سيمون ويزنتال في لوس أنجلوس

الرئيس الهراوي والحذر المطلوب

معن بشور

إثر الجلسة النيابية التي جرى فيها التمديد للرئيس الياس الهراوي في تشرين الاول الماضي، سألني صديق: كيف يصوت صديقنا المشترك بشارة مرهج على التمديد وهو المعروف باستقلالية رأيه وتمسكه بالدستور، بل ربما هو الوحيد بين النواب الذي يمتلك مبررات شخصية لمعارضة التمديد للرئيس الهراوي (مشيرا الى مرسوم التعديل الوزاري في ٢ أيلول ١٩٩٤)؟

يومها أجبت الصديق الذي احترم: بعد عام سيعطيك صديقنا المشترك بشارة مرهج الجواب الكامل على هذا السؤال.

تذكرت هذا الحوار طيلة الايام الماضية، وانا اتابع بإعجاب المبادرة الشجاعة التي أقدم عليها رئيس الجمهورية اللبنانية بإبلاغه شخصيا الرئيس الاميركي قرار لبنان بالامتناع عن حضور قمة شرم الشيخ ثم تصريحاته المتتالية لشرح الموقف اللبناني.

ومصدر إعجابي ليس مرده فقط سلامة الموقف اللبناني من الناحية المبدئية باعتذاره عن عدم المشاركة في قمة لا ترى سوى بعين واحدة، وتصر على التمييز بين الضحايا فبعضهم إذا كان إسرائيليا يستحق استنفاراً عالميا والبعض الآخر اذا كان لبنانيا او فلسطينيا او عربيا لا يستحق حتى قرارا خجولا من مجلس الامن بسبب الفيتو الاميركي المتكرر.. والاستنفار العالمي ينتهي بقمة تصر على الخلط بين الإرهاب والمقاومة، وترى في استمرار الاحتلال ورفض تنفيذ القرارات الدولية أمرا طبيعيا، بينما تعتبر مقاومة هذا الاحتلال أمرا إرهابيا وغير مشروع.

ومصدر إعجابي لا يعود ايضا الى مجرد ان الرئيس الهراوي قد أعاد بموقفه هذا لبنان الى قلب المعادلة الإقليمية والدولية، لانه رفض ان يساق كغيره الى قمة غايتها فرض الإذعان على العرب وإجبارهم على التنكر لحقوقهم، بل لعواطفهم البسيطة العضوية من جهة، ومن جهة اخرى مد طوق النجاة الى كيان صهيوني مهتز، وحكومة إسرائيلية متراجعة، واتفاقات سلام جائرة ومرتبكة.

فلبنان الذي تصر الادارة الاميركية ان تتجاهله منذ سنوات، وتستثنيه من جولات وزير خارجيتها، بل الذي تتجاهل هذه الادارة قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي شارك منوّها بصياغته برغم مرور اكثر من ١٨ عاما عليه، قادر هو الآخر ان يعتذر عن تلبية دعوة عاجلة من واشنطن التي لا تتذكره الا اذا ارادت منه تنازلا او ارادت له وقيعة بين ابنائه او مع شقيقته الأقرب سوريا.

مصدر إعجابي الرئيسي، هو ان الرئيس الياس الهراوي، وهو الرئيس العربي المسيحي الوحيد، بل الرئيس اللبناني الماروني، قد أظهر بموقفه هذا، جنبا الى جنب مع مواقف قادة مسيحيين كبار كالبطريرك صفير والعميد إده، ان المسيحيين اللبنانيين هم جزء لا يتجزأ من نسيج هذه المنطقة القومي والحضاري والروحي، وانهم بدفاعهم عن حق المقاومة في جنوب لبنان وفلسطين، (وهي في غالبها اليوم إسلامية الطابع)، يوطدون الروابط التاريخية بين أبناء الامة مسلمين ومسيحيين، بل يسهمون عبر هذه المواقف الايجابية بأن يفتحوا للحركة الاسلامية المتنامية في غير منطقة عربية آفاقا جديدة ونوافذ تطل منها على بيئات أخرى موجودة في المنطقة، فتسعى بالتالي تطوير خطابها وادائها بما يكفل التواصل والتفاعل معها، وتعميق الطابع الديموقراطي والانفتاحي لممارساتها.

ان مثل هذه المواقف هي التي تشيع مناخ الاعتدال وترسخ الوحدة الوطنية ليس في لبنان فقط بل على امتداد المنطقة العربية المهددة بالعنف الاهلي المعلن منه او الكامن، الجاري حاليا او المتوقع حصوله.

بل ان مواقف كالتي اتخذتها حكومتا لبنان وسوريا هي الأقدر على خدمة فكرة السلام الحقيقي في المنطقة لأنها مواقف تخدم منطق التوازن في الرؤى، والمصداقية في المواقف، والانسجام في المعايير، ولأنها تنطلق من قناعة بسيطة تؤكدها كل الاحداث في العالم وهي ان سياسة المكاييل المزدوجة لا تنتج استقرارا، وسياسة الانحياز الفاضح لا تقيم سلاما. وان الذين وضعوا بيضهم كلهم في سلة السلام الاميركي - الاسرائيلي لم يعودوا في وضع يخدم فكرة السلام العادل والشامل، بل هم يتعرضون كل يوم لامتحان يثبت عجزهم عن ذلك. وما العمليات الجهادية في فلسطين، والاجماع على إعادة انتخاب السجين ليث شبيلات نقيبا للمهندسين في الاردن الا أمثلة صريحة على هذا العجز.

يبقى ان هذا الإعجاب لا يلغي الحذر من رد المتضررين من هذا الموقف، بل يستوجب أعلى درجاته.

فكما دفع الرئيس بشارة الخوري ثمن موقفه من معاهدة الدفاع المشترك في اوائل الخمسينات وكما دفع لبنان كله، والرئيس فرنجية بشكل خاص، ثمن الموقف التاريخي الذي اتخذه هذا الرئيس حين دافع باسم العرب عن قضية فلسطين في الامم المتحدة عام ١٩٧٤، فان محاولات محمومة ستتحرك قريبا لمعاقبة لبنان ورئيسه الشجاع، بل لضرب وحدة ابنائه التي تتجلى في القضايا المصيرية، والتي سطعت بالأمس تضامنا مع الجنوب في ١٤ آذار.

لكن ظروف اليوم مختلفة عن السابق، فلم تعد المبادرة تماما بيد تل أبيب، وحتى واشنطن. بل بتنا نلاحظ ان هذه المبادرة قد بدأت تخرج من أيديهما، وهذا ما يفسر استشاطتهما غضبا بعد العمليات الجهادية الاخيرة ودعوتهما لهذا المهرجان العالمي ليعوض بالصوت والصورة عن ارتباك حصل بالفعل والواقع.

والوعي اللبناني، رغم كل المظاهر المعاكسة، بات أقوى من محاولات استدراج البلاد الى مناخات الفتنة، لا سيما الاسرائيلية منها، وقد تعلم اللبنانيون، لا سيما المسيحيون منهم، أبلغ الدروس من الخداع الاسرائيلية بعد عام ١٩٨٢.

والجيش اللبناني، ومعه القوى الأمنية اللبنانية الأخرى، والمساندة السورية، بات اليوم محل إجماع اللبناني يسمح له ان يتصدى بنجاح لأية أوهام مسلحة أو فتنوية قد يقع بها هذا الفريق او ذاك.

ولكن يبقى ان تتحصن المواقف التاريخية للرئيس الهراوي، والتي ستتضح أهميتها يوما بعد يوم، بمبادرات داخلية وعلى المستوى ذاته من الشجاعة والإقدام فتتسع قاعدة المسيرة الراهنة للوفاق، وتجري طمأنة الخائفين والمتوجسين، وتسعى لحل متدرج لمشكلة الجائعين والمقهورين في لقمة خبزهم وتعليم أبنائهم ومعالجة مرضاهم.

فالتفاصيل الصغيرة تحمي المواقف الكبيرة، وتاريخنا مليء بإنجازات تاريخية ضاعت في زحمة هموم واعتبارات صغيرة.

مسلمو بريطانيا و«حماس»

زكي بدوي*

ها هو «موسم اضطهاد» المسلمين يفتتح من جديد. فبالأمس، حذرتنا بارونس تاتشر في خطاب رؤيوي غامض من أخطار «الاسلام المتطرف» ثم جاء وزير الداخلية مايكل هوارد ليعلن بعدها ان الحكومة ستتشدد في القوانين لتصبح اكثر صرامة تجاه المسلمين البريطانيين بعدما زعم البعض انهم يدعمون الفلسطينيين المتطرفين في حركة «حماس».

ما ان ينشأ في مكان ما في العالم نزاع يشمل المسلمين، حتى تشير الاتهامات الى تسمية المسلمين البريطانيين كممولين لهذا النزاع ان لم يكن كمحرضين رئيسيين له. الا ان الإيحاء بان المسلمين البريطانيين يمدون بالدعم المادي النشاطات العسكرية القائمة في الشرق الاوسط والقوقاز والبلقان وجنوب افريقيا، هو أمر مثير للضحك.

فالمسلمون البريطانيون، اكثر الطوائف والجماعات فقرا هنا، حتى ان كل مساجدنا ومدارسنا وجمعياتنا الخيرية، تموّل في معظمها من الجماعات الدينية الثرية في الدول المنتجة للنفط. اما المبلغ النقدي الضئيل الذي يمنحه المسلمون البريطانيون للخارج فهو مخصص دوما للمساعدة الاجتماعية والطبية. ولقد سلّم السيد هوارد بهذا الأمر البارحة حين أكد انعدام وجود اي دليل على ان الأموال تذهب من بريطانيا الى حركة «حماس».

لا بد ان الحملة الجارية التي تشكك بهبات المسلمين ومساعداتهم، ستؤدي الى حد ما الى توتير العلاقات بين المسلمين واليهود في هذا البلد، وان تفاقم وتعمق من مشاعر المسلمين بالعزلة.

انني ادرك جيدا قلق بعض قادة اليهود هنا بشأن ما يقال عن أموال دعم مخصصة لرعاية نشاطات الجناح العسكري لـ«حماس». لكن، ليس هناك اي دليل او بينة على وجود اي داعمين لهذا الجناح في بريطانيا. واذا كانت احدى الصحف نقلت بالأمس عن طالب مسلم مزيف معروف بانتحاله للشخصيات، قوله ان هناك منظمات مسلمة عدة في بريطانيا تجمع التبرعات وتجند بريطانيين للعمل مع «حماس»، فقد تم إبراز هذا النبأ «القصيرة» على رغم انعدام وجود اي دليل لتأكيد ادعاءاته.

[illegible] لضخب اقلية صغيرة اهمية اخبارية اكثر من الأهمية التي تعطى لتوجه الأغلبية المسلمة السائدة. لقد ادعى هؤلاء المتطرفون لأنفسهم حق التكلم باسم كل المسلمين، الا انهم لا يتكلمون ابدا باسم الأغلبية الواسعة. يضاف الى ذلك، ان ليس هناك اي دليل على ان تصريحاتهم «النارية» قد تؤدي الى العنف، بل العكس، فمن الشائع جدا والمشترك بين اعضاء مثل هذه المجموعات انهم سرعان ما ينضجوا ويعودوا للالتحاق بالاتجاه السائد.

ولا يشكل مثل هؤلاء الا اقلية ضئيلة جدا. والخطر يصبح حقيقيا اذا انجذب كل المسلمين الى مثل هذا النوع من التصريحات وشملتهم هذه الإدانة. عندها سيصبح المسلمون المعتدلون مقيدين في قدرتهم على كبح اي إفراط في مثل هذا التطرف - كما ستتقيد قدرتهم على التوسط بين مثل هؤلاء الناس وبين الجماعة ذات التوجه السائد وهو أمر يصعب على السلطات العلمانية او المسيحية القيام به.

نحن مواطنون مخلصون من بريطانيا فالرجاء معاملتنا على هذا الأساس.

ترجمة: أ.ش

عن («الـ«اندبندنت» ٥ آذار ١٩٩٦)

(*) مدير المعهد الإسلامي في لندن

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

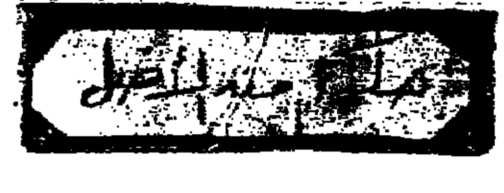
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢-٢٠٢ فاكس ٥٨٥٥٩١٨-٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣/٤/ ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠/٧/ ٣٥٣١٠٦/ ٣٤٩٤٣٠-١ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤/ ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«ان جزءاً كبيراً من الطاقات العربية ما زال يهدر في البحر».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«العجز عن تقوية العدالة يبرّر عدالة القوة».
باسكال



«تاج محل» المهدد بالتلوث
المصانع والعوادم تفتك بذكرى الحب

تاج محل مهدد. لا خلاف على ذلك، لكن على أسبابه ومصادره استناداً الى دعاة حماية البيئة والحكومة وارباب الصناعة المهددين ايضا.

وقف ام. ان. كوشال الذي يملك مسبكا للمعادن، ينظر شزرا الى تاج محل الذي يبدو كالسراب عن بعد، وسط ضباب الصباح الكثيف.

وقال وهو يهز رأسه باستياء «عمره نحو ٣٥٠ عاما الآن. والمنشآت الصناعية كانت موجودة من قبل بحجمها الحالي. ولم تؤثر عليه».

وكوشال واحد من العديد من ارباب الصناعة في مدينة اغرا الهندية والذين يقولون ان الحكومة العازمة على اغلاق ١٠٤ مصانع تسبب التلوث وتقع قرب تاج محل، المشيد من المرمر الابيض، تفهم المشكلة بشكل خاطئ.

ورأى كوشال ان «سبب التلوث الرئيسي ليس الصناعة، وانما الاختناقات المرورية واستخدام مولدات الكهرباء التي تعمل بوقود الديزل».

ونظرا لانقطاع التيار الكهربائي عن المدينة لفترات قد تصل الى ١٢ ساعة يوميا، تضطر معظم المصانع الى استخدام المولدات التي تعمل بوقود الديزل، او قد تواجه خسائر كبيرة.

واشار كوشال الى ان الادخنة المتصاعدة من نحو ٥٠ ألف مولد كهربائي تعمل ساعات متواصلة، اضافة الى عوادم السيارات، تمثل عناصر التلوث الرئيسية.

وقال: «لكن الحكومة لن تستمع إلينا والى ما نقوله، انها تركز على تحقيق اهداف خاطئة لتقليل التلوث».

وعزز دعاة البيئة في السنوات الاخيرة من حملتهم لانقاذ تذكار الحب المشيد في القرن السابع عشر، بدعوى ان العوادم الصناعية تلحق الضرر برخام تاج محل، الناصع البياض.

ويقول خبير الآثار المسؤول عن الارشاد السياحي في تاج محل منذ العام ١٩٨٢ كولديب ناريان ان انقاذ تاج محل من الاصفرار والتآكل يحتاج لاكثر من مجرد اغلاق المصانع.

وقال: «توجد خلف تاج محل مباشرة قرية اسمها كوتشبورا يعيش فيها اناس فقراء يستخدمون الاخشاب وروث الابقار الجاف وقودا وهي اشياء تنبعث منها ادخنة كثيرة» واضاف ان الدخان المنبعث من محرقة قريبة يسبب ايضا تغير لون المرمر.

غير ان ناريان اشار الى ان «المشكلة الرئيسية التي يعاني منها تاج محل هي ان طبقة المرمر التي تكسوه توجد تحتها قوالب من الطوب والحجر الرملي وهم يستخدمون اوتادا او مسامير حديدية ليتماسك الاثنان سويا».

وتتمدد الاوتاد الحديدية بفعل الحرارة في فصل الصيف مما يسبب تحطم المرمر من الداخل. وقال ناريان ان الصدأ الذي يتكون بفعل الماء والهواء المتسربين بين الشقوق يضر ايضا بالمبنى نفسه.

واضاف ان وزن ما يصل الى خمسة آلاف مسلم يتجمعون للصلاة يوم الجمعة فوق ساحة تاج الرئيسية قد يضعف في نهاية الامر اساساته.

وقال ناريان «المشكلة في اغرا هي عدم انتظام امدادات التيار الكهربائي فلا بد من توفير امدادات الكهرباء دون انقطاع واعتقد انه يتعين تأسيس هيئة تتولى رعاية وصون تاج محل». (رويتر)

٣٥٠ مليون دولار لبناء الجيل الثاني لأقمار «عربسات»

قال المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) سعد بن عبد العزيز البدنة ان «عربسات» استثمرت حوالى ٣٥٠ مليون دولار لبناء الجيل الثاني لأقمار «عربسات».

وفي حديث لوكالة «انباء الشرق الأوسط» قال البدنة ان المؤسسة تخطط لتصنيع قمر ثالث لدعم اقمار الجيل الثاني وتلبية السعات الاضافية المطلوبة، ليتم إطلاقه في العام ١٩٩٨، مشيرا الى ان كلفته تقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

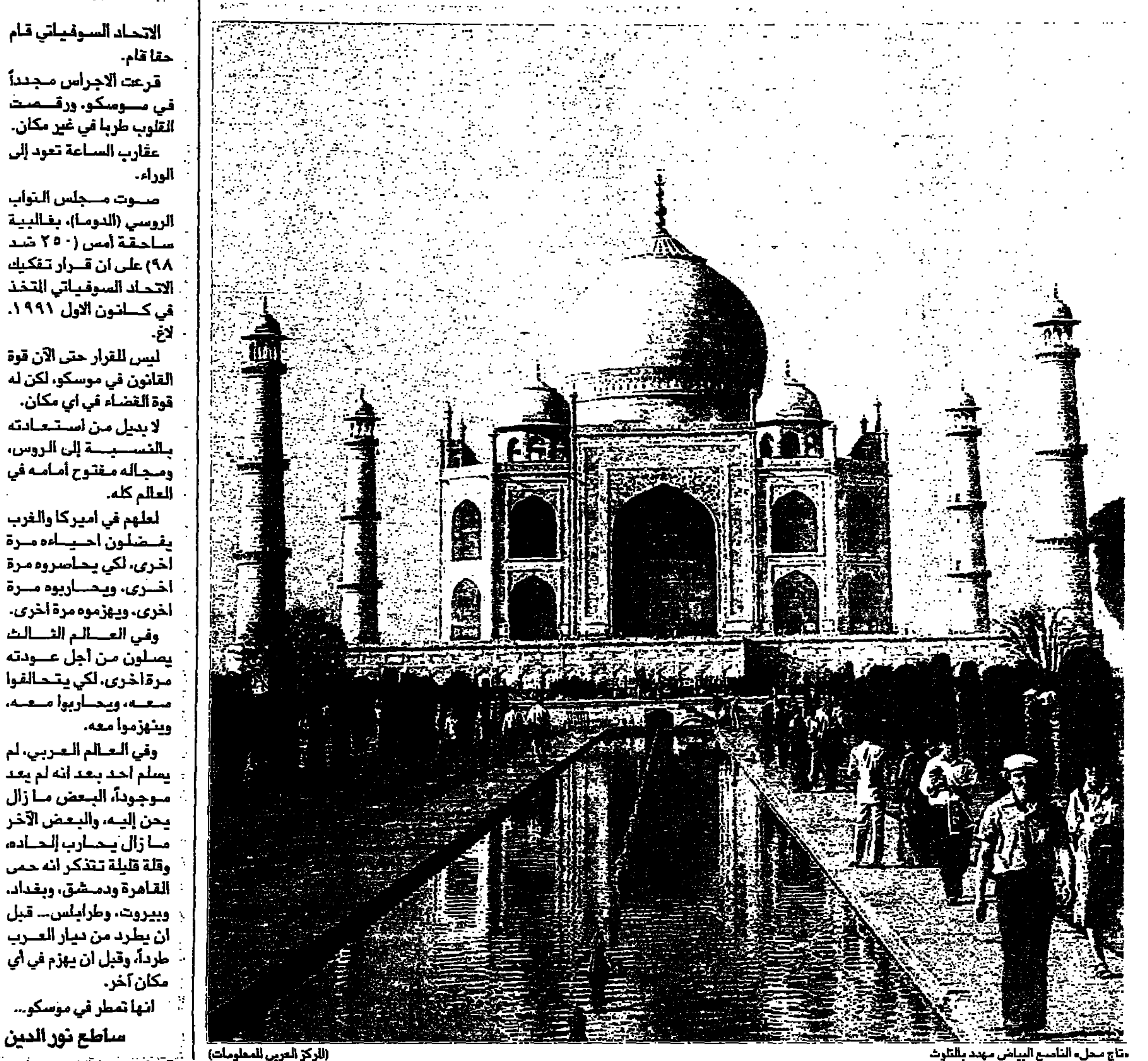
وذكر أن «عربسات» تبحث حاليا استثمار نسبة معينة من دخل المؤسسة في مجالات جديدة، ومنها على سبيل المثال، المشاركة في مشروعات الاتصالات الهاتفية عبر الأقمار الاصطناعية، وإدخال خدمات المحطات الأرضية الصغيرة للدول الراغبة في ذلك.

وبالنسبة لمشروع «النايل سات المصري» قال المدير العام لعربسات ان الطلبات لسعات قمرية في الدول العربية والدول المجاورة تستوعب السعات المتاحة على أقمار «عربسات» و«نايل سات».

وأعرب عن اعتقاده ان اقمار «نايل سات» تمثل منافسة حقيقية «لعربسات» بالنظر الى قلة عدد قنوات «نايل سات» بالإضافة الى ما حققته «عربسات» على مدى السنوات الماضية.

واختتم المدير العام لعربسات قائلاً انه سيتم خلال شهر تموز المقبل إطلاق القمر الأول من الجيل الثاني وإطلاق القمر الثاني من الجيل الثاني في النصف الأول من العام ١٩٩٣ عن طريق شركة «ايريان» الفرنسية.

وكان مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية قد اختتم اجتماعاته في دمشق أمس الأول، واستمرت أربعة أيام وشاركت فيه وفود تمثل الدول العربية الأعضاء. (أ ش أ)


«تاج محل» الناصع البياض مهدد بالتلوث (المركز العربي للمعلومات)

محطة أخيرة

الاتحاد السوفياتي قام حقا قام.

قرعت الاجراس مجدداً في موسكو، ورقصت القلوب طربا في غير مكان.

عقارب الساعة تعود إلى الوراء.

صوت مجلس النواب الروسي (الدوما)، بغالبية ساحقة أمس (٢٥٠ ضد ٩٨) على ان قرار تفكيك الاتحاد السوفياتي المتخذ في كانون الاول ١٩٩١، لاغ.

ليس للقرار حتى الآن قوة القانون في موسكو، لكن له قوة القضاء في اي مكان.

لا بديل من استعادته بالنسبة إلى الروس، ومجاله مفتوح أمامه في العالم كله.

لعلهم في اميركا والغرب يفضلون احياءه مرة اخرى، لكي يحاصروه مرة اخرى، ويحاربوه مرة اخرى، ويهزموه مرة أخرى.

وفي العالم الثالث يصلون من أجل عودته مرة اخرى، لكي يتحالفوا معه، ويحاربوا معه، وينهزموا معه.

وفي العالم العربي، لم يسلم احد بعد انه لم يعد موجوداً، البعض ما زال يحن إليه، والبعض الآخر ما زال يحارب إلحاده، وقلة قليلة تتذكر انه حمى القاهرة ودمشق، وبغداد، وبيروت، وطرابلس... قبل ان يطرد من ديار العرب طرداً، وقبل ان يهزم في أي مكان آخر.

انها تمطر في موسكو...

ساطع نور الدين

مهاجرون يتحولون إلى «طافين» أو «مفقودين» يتسللون من المكسيك هرباً من الفقر

تحاول اندريا ديلغادو منذ العام ١٩٨٨ العثور على شقيقها، من دون جدوى، فقد شوهد للمرة الاخيرة وهو يحاول التسلل الى تكساس، عابرا نهر ريوغراند من منطقة ماتاموروس المكسيكية.

لديها أمل ضئيل في العثور عليه حيا، وغالب الظن ان شقيق ديلغادو واحد من ٣٠٠ شخص يتم العثور على جثثهم سنويا على طول الحدود (١٦٠٠ كلم) بين المكسيك وتكساس، وفق ما اشارت اليه دراسة هي الاولى من نوعها، وغالبية هؤلاء قضوا غرقا.

وذكرت دراسة أعدها باحثون من جامعة هيوستون ان غالبيتهم يدفنون من دون ان يتعرف عليهم أحد، وتضيع عائلاتهم في متاهات البحث في المجهول.

وعلى شواهد قبورهم يذكر جنس القتيل ورقم قضيته وتاريخ العثور على جثته، وحتى ان هذه الكلمات القليلة تختفي تدريجيا تحت الأشعة اللاهبة لشمس تكساس.

وتطلق السلطات الاميركية عليهم اسم «الطافين»، اما عائلاتهم فتطلق عليهم صفة «ديسباراسيدوس» بالمكسيكية، (المفقودون).

وقالت ديلغادو ان شرطة تكساس ابلغتها ان «مشكلتها مكسيكية، وليست اميركية».

وخلال ثمانية شهور من الابحاث، راجع الباحثون شهادات وفاة ومعلومات من الشرطة ورجال الاطفاء الذين عادة ما ينتشلون هؤلاء الغارقين، الساعين لحياة جديدة.

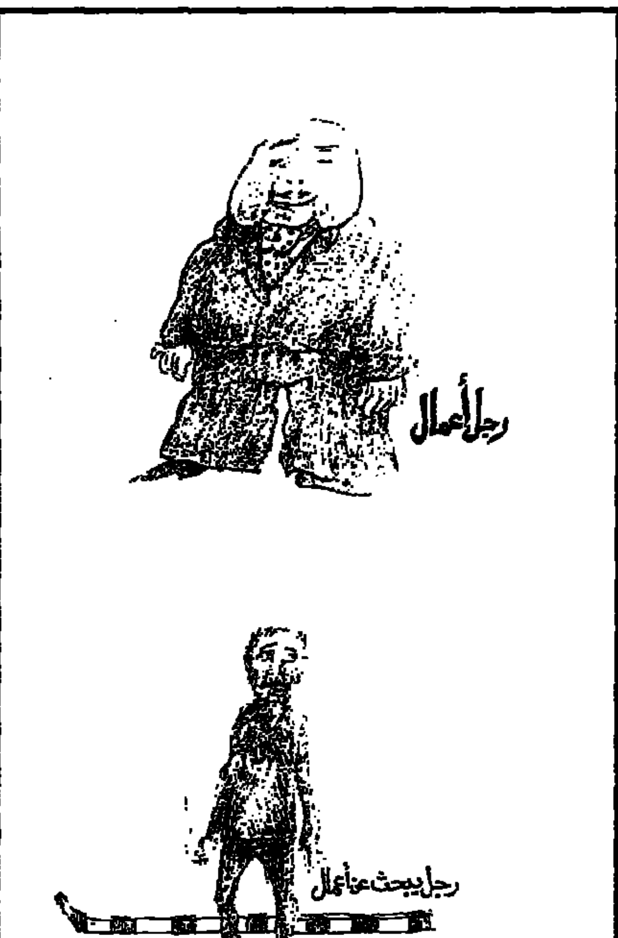
وقال الباحثون ان هناك ٣٢٠٠ حالة وفاة للمهاجرين بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٤، الا انهم اشاروا الى ان السلطات المحلية لا تحتفظ بسجلات واحصاءات دقيقة حول كافة المتسللين عبر الحدود، لنقص في التمويل.

وتعتبر تلك المنطقة الممتدة على طول ١٦٠٠ كلم، الموقع الاكثر نشاطا لحركة الهجرة غير المشروعة الى الاراضي الاميركية، وهي نظرا لخطورة المجاري النهرية فيها، لا تخضع لمراقبة مكثفة من شرطة الحدود، وتتحول الى المنطقة الامثل لتسلل المهاجرين.

وبعض هؤلاء يقتلون بسقوطهم من قطارات او في حوادث مرور.

وروت بيرتا رودريغز كيف ان عمها غرق في نهر ريوغراند العام ١٩٨٥، ولم تسع السلطات الاميركية الى البحث عنه، ووجدت جثته طافية على وجه الماء لاحقا.

واضافت «كان يرغب في كسب القليل من المال، يجب ان تدركوا ان هؤلاء يعيشون في عوز شديد». (أ.ب)



□ نيروبي ـ أعاد موظف سابق في فندق، ارهقه وخز الضمير، عشر ملاعق وخمسة سكاكين وربطة عنق، كان قد سرقها من الفندق الذي كان يعمل فيه قبل ١٣ عاما. واجتاز الموظف التائب ٢٠٠ كيلومتر ليصل الى نيروبي ليسلم صاحب الفندق المسروقات التي تبلغ قيمتها ١٨ دولاراً. فقدم له صاحب الفندق وجبة مجانية ونصحه ان يطلب «الغفران». (أ ف ب)

□ باريس ـ يحتفل في باريس اليوم وغداً بعيد ميلاد بول ساشر، اكبر مشجع للموسيقى في القرن العشرين. ولولا بول ساشر الذي سيبلغ من العمر تسعين عاما لكان التراث الموسيقي لهذا القرن حرم من بعض الروائع امثال مقطوعة «سر اللحظة» لمؤلفها دو دوتيو و«ميتارموفوز» لريتشارد شتراوس و«رقصة الموتى» والسمفونيتين الثانية والرابعة لهونيغر.

وساشر قام بعمل توثيقي تاريخي بعد ان انشأ مؤسسة تحمل اسمه في مدينة بال مسقط راسه مخطوطات وادوات خاصة كان يستخدمها سترافينسكي والنسخ الاصلية لعدد من المعزوفات. (ا ف ب)

□ نيويورك ـ ارتفع عدد مرتكبي جرائم القتل من الاحداث في الولايات المتحدة ثلاثة اضعاف في الفترة من العام ١٩٨٤ وحتى العام ١٩٩٤، وفق ما ذكره تقرير اوضح ان القتلة يستخدمون المسدسات في جرائم، ويكون احتمال نجاة الضحية ضئيلا. (ا ش ا)

٢٠ عاماً على وفاة «أمير» السينما الإيطالية فيسكونتي صاحب «ملاحم» و«ديكتاتورية» جمالية

بعد ٢٠ عاما على وفاته، ما زال لوتشيانو فيسكونتي، الارستقراطي الماركسي، وأحد رواد الواقعية الجديدة في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، يعتبر «أمير» السينما الايطالية التي اهداها «ملاحم» تساوي في جملتها اعماله المسرحية والاوبرالية.

فمع حلول الذكرى العشرين لوفاته يصدر في ايطاليا كتاب جديد عن حياة هذا السينمائي الذي عدّل بصورة عميقة مفهوم الجمالية في السينما الايطالية واعتبر تأثيره حاسما في المسرح والاوبرا. لكن الصحف الشعبية لا تتحدث كثيرا عن فيسكونتي وان كانت تخصص حيزاً أكبر لزميله فيديركو فيلليني الذي اعادت ايطاليا اكتشافه لدى وفاته بعد ان اهملته طويلا.

ويشكل فيسكونتي وفيلليني ومعهما باولو بازوليني وروبرتو روسيليني مدرسة سينمائية تعتبر الاكثر ابداعا في تاريخ الفن السابع اذ تخطى تأثيرها حدود ايطاليا. لكن السينما الايطالية تراجعت تدريجا في العقدين الماضيين امام طغيان محطات التلفزيون التجارية الخاصة وهيمنة السينما الاميركية.

لكن فيسكونتي ما زال يحتفظ بمكانة عالمية خاصة وما زال اثنان من افلامه يصنفان في فئة التحف السينمائية النادرة وهما «موت في البندقية» و«الفهد» اللذان اعيد ترميم نسخهما الاصلية في العام ١٩٩٤.

واعتبر الدو تاسوني، الناقد السينمائي الايطالي، مؤسس مهرجان السينما الفرنسية في فلورنسا، ان «اسلوب فيسكونتي يعتبر في ايطاليا اسلوبا اميريا، لقد كان بمثابة امير يحظى بالاحترام وربما باحترام مفرط خصوصا من قبل اليسار. لم يكن احد يجرؤ على النطق بما يمكن ان يسيء لفيسكونتي والنقاد لم يتعرضوا يوما لاي من افلامه».

اضاف تاسوني ان فيسكونتي «مارس نوعا من الديكتاتورية الجمالية والمعنوية» في السينما الايطالية.

وقال: «بسبب هويته المزدوجة كمتحدر من عائلة ارستقراطية وكيساري مؤسس للواقعية الجديدة لم يكن احد يجرؤ على القول لفيسكونتي بانه بالغ احيانا» في افلام مثل «الملعونون» و«غسق الآلهة».

واعتبرت سوزو تشيكي داميكو، التي كتبت سيناريوهات افلامه طوال ثلاثين عاما، ان فيسكونتي «ادخل مفهوما حديثا لاستخدام الالوان في السينما» بعد فيلمه «سانسو» في العام ١٩٥٣، ولفتت الى ان الالوان في افلام فيسكونتي تبدو مقارنة مع الافلام التي صورت في الفترة ذاتها «اكثر دقة وواقعية وماكياج الممثلين طبيعيا».

ورأى توليو كيسيتش، وهو اختصاصي كبير في السينما الايطالية، ان فيسكونتي طور الاخراج المسرحي والاوبرالي علما بأن تأثيره في هذين المجالين غير معروف في الخارج.

وقالت داميكو ان فيسكونتي «حول مغني الاوبرا الى ممثل ايضا» اي ان «مغني الاوبرا اصبح يبدو اكثر صدقا». وذكرت في هذا الاطار بأن فيسكونتي طلب من مغنية الاوبرا الشهيرة ماريا كالاس ان تخفض وزنها لتتمكن من اداء ادوار في الاوبرا تبدو فيها اكثر واقعية. كما اشارت الى انه كان يهتم كثيرا بالديكور في العروض الاوبرالية.

ويبدو فيسكونتي في نظر كيسيتش «ثوريا وهاوي تحف في آن... فهو كهاوي تحف لم يكن يحتقر التقاليد، وفي الوقت ذاته سعى كثوري الى التخلص من عالم جده» الذي جسده الممثل بيرت لانكستر في فيلم «الفهد».

اضاف: «لم ينضم فيسكونتي يوما الى الحزب الشيوعي ربما بسبب شذوذه الجنسي وروحه المستقلة التي لم تكن تتحمل القيود».

وشدد كيسيتش على ان فيسكونتي برز «كمبدع ومصلح بكل ما في الكلمتين من معنى» بين العام ١٩٤٢ الذي صور فيه فيلمه الاول «هاجس» والعام ١٩٥٦ حين اخرج اوبرا «لا ترافياتا». واضاف: «حين بدأت الصحافة تضطهده اصبح دوره اكثر اهمية. وما لبث بعدها ان انضم الى الجانب (ا ف ب)

جذور وراثية للاكتئاب

قال فريق من الباحثين الاسكتلنديين امس، انهم توصلوا إلى الدليل القوي الأول على وجود أصل وراثي للاكتئاب، بعد شكوك طويلة.

وقال علماء في مجلس الأبحاث الطبية وقسم علم الامراض في جامعة ادنبره أن أحد الجينات (المورثات) ويسمى «أس.اي.أر.تي» موجود بصورة أكبر بكثير لدى المصابين بالاكتئاب.

ويشتبه العلماء منذ فترة طويلة في أن لهذا الجين دورا في الاصابة بالاكتئاب ولكن النتائج التي نشرتها صحيفة «لانست» الطبية تقدم أول دليل قاطع.

وقال رئيس فريق الأبحاث توني هارمر في بيان «إذا انطبق ذلك على مجموعات أخرى من المرضى فسيتاح لنا فهم افضل للاكتئاب والسعي الى علاجه».

وتستخدم الخلايا هذا الجين لتكوين بروتين يقوم بدور رئيسي في نقل الإشارات بين الخلايا العصبية في المخ.. (رويتر)

لوموند: مكتب ميتران تنصت على عشيقته

ذكرت صحيفة «لوموند» امس الأول، ان وحدة مكافحة «الارهاب» في مكتب الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران كانت تتنصت على المكالمات الهاتفية لعشيقته آن بنجو.

وقالت الصحيفة ان الوحدة كانت تتنصت على مكالمات بنجو، والدة مازارين، ابنة ميتران غير الشرعية، طوال ثلاثة أسابيع في العام ١٩٨٥ قبل أن تنتقل الى مسكن آخر.

ويتحرى القاضي جان بول فالا عن الرئيس السابق للوحدة التي تم حلها كريستيان بروتو ومسؤولين آخرين للاشتباه في مراقبتهم هواتف عشرات الأشخاص ومنهم صحافيون ومحامون في الثمانينيات.

وقالت «لوموند» ان فالا سأل بروتو في تشرين الثاني هل تنصت القسم التابع له على بنجو فرد قائلاً «من هي بنجو».

وقالت «لوموند» ان بنجو ومازارين التي تبلغ الآن ٢١ عاما كانتا تحت حماية حراس شخصيين تابعين للرئاسة الى ان تقاعد ميتران العام الماضي بعد ١٤ عاما في الحكم.

وحضرت الاثنتان جنازته في كانون الثاني الماضي بناء على دعوة من دانيال، ارملة ميتران. (رويتر)



عرض ضد الإيدز

الرسالة نبيلة والوسيلة مشروعة، خاصة إذا كان «الإيدز» هو المستهدف، لكن المشروع استقبل بانتقادات.

الممثلة الجنوب أفريقية ليليتا نغيما قامت ببطولة عمل تلفزيوني يحمل عنوان «ساراقينا ـ ٢»، بلغت كلفته ١٤،٢ مليون راند (٣،٧ مليون دولار)، ويحمل رسالة مضمونها نشر الوعي حول الإيدز المنتشر في جنوب أفريقيا.

وفي الصورة، ليليتا وطاقم العرض يقدمون رقصة في سويتو الأسبوع الماضي.

وتركزت الانتقادات على كلفة المسلسل المرتفعة ودرجة نجاحه في إيصال رسالته.

(رويتر)